

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE
ص.ب ٣٥/٨٨٢ هاتف ٨٠٢٥٢٠/٨٠٣٤٤٤

الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٦٩ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 28, 1995 - N°7069 - The 22nd year

هموم أيار: كيف تموّل الحكومة كلفة سلسلة الرواتب وشغور الإدارات؟

ص ٤

الهراوي: لا تعديل مزدوجاً أو أذهب إلى بيتي

الحريري يطمئن للوضع المالي والاقتصادي والحكومي

لامست مسألة الرئاسة حدود الضوء مع اقتراب شهر أيار ووصول المشاورات بشأن الاستحقاق الدستوري الى مشارف نهاياتها.

وترى مصادر سياسية في المواقف المعلنة وغير المعلنة لكبار المسؤولين في الحكم، مؤشرات غير مطمئنة فيما بدأت المعلومات الرسمية تنذر بأوضاع مالية واقتصادية مقلقة، وآخرها جاء في نشرة مصرف لبنان المركزي حول عجز في ميزان المدفوعات بلغ حوالى ٧٧ مليون دولار في شهر آذار الماضي.

هذه الهموم لم تكن غائبة عن جلسة الحوار التي جرت بين الرئيس رفيق الحريري واساتذة الجامعة الاميركية، امس، حيث قال رئيس الحكومة ان الوضع الاقتصادي يخضع لتأثيرات الوضع السياسي، مؤكداً ان القلق مبرر ولكن الحديث عن ارتفاع سعر صرف الدولار هو مجرد تمنيات سيئة.

واذ نفى الحريري ما يقال عن تعديل حكومي او تغيير لحكومة في الوقت الحاضر، اشار الى ان الحكومة تعمل كالمعتاد بعيداً عن الشلل نتيجة الاهتمام بالاستحقاق الدستوري.

وفي هذا الاطار قال رئيس الحكومة ان البحث جار الآن عن شخص يؤمن مسيرة الاعمار بالطريقة الافضل. وفي بلد ديموقراطي كلبنان، لا يتم التغيير بطرق دراماتيكية بل بأساليب ديموقراطية.

ودعا الحريري الى وضع قانون انتخابي يريح المواطنين فيشعرون معه انهم يساهمون في انتخاب ممثليهم، مشيراً الى ان الوضع لن يستقيم الا عند اجراء انتخابات نيابية.

في هذا الوقت نقل نواب التقوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس، عنه انزعاجه من نتائج المشاورات التي يجريها الرئيس نبيه بري، حيث تميل الاكثرية الى تأييد التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور.

ويقول هؤلاء ان رئيس الجمهورية ما زال عند رايه برفض التعديل المزدوج «فإن اصر المجلس النيابي فسأذهب الى بيتي»!

وفي حين لم يوضح النواب ابعاد كلام الرئيس الهراوي قالوا «ان الرجل لا يريد ان يدخل في متاهات وخلافات مع احد ولذا فهو يفضل ان يرتاح».

يذكر ان رئيس الجمهورية سيشارك يوم الاحد المقبل في حفل تدشين سراي الجديدة، وسيلقي في المناسبة كلمة تردد انه لن يتطرق فيها الى اي موضوع سياسي وخاصة موضوع الاستحقاق الدستوري.

هذا الموضوع كان محور لقاءات الرئيس بري مع الرئيس حسين الحسيني واربع كتل نيابية امس، (٢٥ نائباً) ايدوا التعديل المزدوج وتحديداً للفقرة الثالثة من المادة ٤٩ التي تتيح لموظفي الفئة الاولى الترشح لرئاسة الجمهورية».

وكما توقعت «السفير» امس، فقد ارتفع عدد مؤيدي التعديل المزدوج الى ٤٢ نائباً فيما لم يعلن اي نائب بعد تأييده للتمديد للرئيس الهراوي.

ومن المقرر ان يواصل بري مشاوراته اليوم فيلتقي كتلة الجماعة الاسلامية، كتلة «حزب الوعد»، والنواب ميشال سماحة، مخايل ضاهر، باسم السبع وفؤاد السعد. (تفاصيل صفحة ٢ و٣).

قضية شمعون: بدء مرافعات الدفاع

الادعاء العام يطلب الإعدام لجعجع

ص ٨ ـ ٩

على الطريق

١٩٩٥/٤/٢٨

كتابة بالغبار الرئاسي!

بينما تتهاطل التصريحات والبيانات، مستبقة المشاورات، بتحديد المواقف من التمديد والتجديد وتعديل الدستور بفقرة واحدة او فقرتين من مادته التاسعة والاربعين، يتزاحم اكثر من اثني عشر الف شاب لبناني امام الثكن والمراكز العسكرية التي يجري فيها الكشف الطبي على المتقدمين الى وظيفة «دركي».

وحتى من قبل ان تبدأ «امتحانات» المتقدمين الى وظيفة «عنصر» في جهاز امن الدولة، فان عدد الطلبات قد تجاوز السبعة آلاف.

مع افتراض ان بعض هؤلاء الشباب قد «تحوط» فقدم طلباً هنا وطلباً هناك، يظل مؤكداً ان اكثر من عشرة آلاف شاب يتزاحمون على أقل من الف وظيفة حكومية بسيطة جداً، بمرتبات محدودة جداً، ولكنها تحتاج الى وقفات ذل طويلة جداً امام اكثر من «باب عال» طلباً للشفاعة او الرحمة والرأفة، بلغة المحامي الواثق من خسارة دعواه!

في هذا الوقت بالذات يكاد اللبنانيون يختنقون بغبار المعارك المفتعلة والوهمية التي يشنها ضد مجهول اقطاب اللعبة السياسية التي تدور على نفسها، خارج اهتمام الناس وحتى فضولهم، منذ زمن بعيد.

في هذا الوقت ايضاً يقدم مصرف لبنان «فدية يومية»، دعماً لليرة وحماية لسعر الصرف الحالي، فيخسر بين مائة ومائة وخمسين مليون دولار شهرياً.. وهذا ليس بالامر الخطير بذاته لكن الخطر فيه انه يتواكب مع حالة ركود بل جمود بل شلل اقتصادي يعكس نفسه ضائقة خانقة على المستوى الاجتماعي، بين علاماتها تزايد الشيكات بلا رصيد عن السداد، وتفاقم ازمة السيولة، وتعذر الزواج لاستحالة العثور على مسكن لائق ببدل معقول برغم تزايد اعداد العمارات والابنية قيد الانشاء والتي تشاد ـ غالباً ـ بقروض مصرفية لاجل، وارتفاع معدلات البطالة الخ...

في هذا الوقت ايضاً يطمئننا «الدكتور الحريري» الى ان الحكومة ليست مشلولة، وهو بهذا «يبيعنا» خبرين معاً: ان في البلاد حكومة وان غيابها ليس بداعي الوفاة او الشلل، بدليل انها مدعوة للانعقاد الاربعاء المقبل!

كذلك يهدئ رئيس الحكومة من روعنا فيبلغنا ان حكومته لم تتخذ بعد موقفاً من معركة الرئاسة، بتفرعاتها او تجلياتها المختلفة، وان كانت ستتخذه عما قريب..

في النشرة ذاتها، كان اركان الحكومة، لا سيما النواب منهم في ما عدا من يصنف نفسه مرشحاً، يعلنون مواقف متباينة الى حد التعارض: من قائل بالتمديد، الى مروج لتعديل الفقرتين، الى مقاطع للمشاورات في انتظار تحديد موضوع التشاور!

واذا كان هذا التباين ينفي عن الوزراء تهمة الشلل فانه يؤكد بالمقابل ان لا حكومة وبالتالي لا موقف موحداً لهذا الكم من الاعيان والوجهاء متى اجتمعوا داخل مؤسسة مجلس الوزراء.

***

تكاد البلاد تغرق او «تغطس» في عاصفة من الغبار الكثيف التي، كما في هوليوود، تثار صناعياً ومن اجل «لقطة في الفيلم».

فلا معارك ولا من يعاركون. لا سيما حيث يتوجب الاهتمام واحتدام المواقف والاراء، واستصدار شهادات الجدارة للحكم بمؤسساته المختلفة، من يستشير منها ومن يشير!

اما المواطنون فتعتصرهم الهموم اليومية الثقيلة، وهي اقتصادية ـ اجتماعية اساساً، تمتد من كلفة العيش الى السكن والتعليم والطبابة والاستشفاء وفرص العمل.

ومن محاسن الصدف ان يتزامن موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية مع الموعد المفتعل والوهمي للمعركة المفتعلة والوهمية حول الانتخابات الرئاسية في لبنان:

هي فرصة «تاريخية» لمقارنة استثنائية ليس بين اشخاص المرشحين لقيادة البلاد هناك وهنا، فهذا متعذر وغير ضروري، ولكن بين لغة الجدل السياسي وموضوعاته هناك واللغة والموضوعات هنا.

هناك يحكم على «الشخص» من برنامجه، وعلى البرنامج من مدى شموله ومستقبليته، وعلى المستقبلية من خلال استيعابها لمشكلات الواقع وتوفير الحلول العملية لها من غير ان تتأثر «روح البلاد» ودورها والحريات وحق المواطن في مزيد من الضمانات، لمراحل حياته المختلفة من الطفولة الى الشباب، ومن العمل الى الدخل الى الزواج والسكن الى التقاعد، في الادارة الحكومية او خارجها، داخل البلاد او في ما وراء البحار!

اما هنا فالبرنامج هو الشخص.

الشخص من دون ماضيه، اذ قد يكون في الماضي ما لا يتلاءم مع «متطلبات» الحاضر، او ربما من دون حاضره، اذ قد يشكل نقضاً لماضيه بما يهز مصداقية تعهداته حول المستقبل.

وفي كل الحالات فالمرشح الامثل هو الذي لا موقف له من المعضلات الاقتصادية ـ الاجتماعية القائمة، انطلاقاً من ان «موقفه السياسي» يكفي لتوضيح ما خفي من «رؤيته»، ومن قدرته الخارقة على استنباط الحلول الاكيدة لاستيلاد الازدهار والرخاء والنهوض عبر الانماء المتوازن!

بل ان العديد من المرشحين يرون في الصمت المطلق ضمانة للوصول الى المنصب الفخم، فلا يقولون «لا» ولا يقولون «نعم» ويتورعون عن قول «لا ادري»، وهكذا يتركون جميع الخطوط مفتوحة للحظ الذي يجيء غالباً عبر الغموض وبفضله!

سياسيون محترفون ولا سياسة.

اقتصاديون متعددو الاهتمامات والانشطة ولا دورة اقتصادية سليمة.

جيش لجب من النواب والوزراء ولا علاج جدياً لاية مشكلة.

والناس يختنقون داخل قوقعة همومهم، ويزيد من ضيقهم ما يعرفونه او يسمعونه عن ارقام الهدر التي تزيد من خطورة العجز في الموازنة، وعن ارقام القروض التي ترهن مستقبل ابنائهم من دون اية ضمانة لامكان سدادها بالانتاج.

اي معركة رئاسية تلك التي تجري خارج هموم الناس واهتماماتهم؟!

وليس السؤال فقهياً ومتصلاً بصلاحيات هذا الرئيس او ذاك، ولكن موضوعه: أين تقع هموم الناس على خريطة هذه المعركة المفتعلة التي لا تحلي ولا تسلي ولا تعشي الحمار؟!

طلال سلمان

واشنطن تمهّد لمحادثاتها مع رابين والشرع في أيار بالحديث عن «الحاجة لتقدم جوهري هذا العام»

واشنطن ـ هشام ملحم

قالت مصادر أميركية مطلعة ان الولايات المتحدة ابلغت سوريا واسرائيل مؤخراً برغبتها القوية في تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية «بأسرع وقت ممكن، وقطعاً هذه السنة». وفق التعبير الذي استخدم. وفهم هذا الالحاح الاميركي ساهم في التعجيل بعودة سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم من دمشق في وقت أبكر مما كان متوقعاً.

وكان الوزير وارن كريستوفر قد ترأس اجتماعاً موسعاً يوم الثلاثاء شارك فيه اعضاء «فريق السلام» الاميركي الذي يشرف عليه المنسق دنيس روس، والسفيران السوري المعلم والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش لبحث ما وصلت اليه المفاوضات، وما اذا كان لدى السفيرين أي معطيات جديدة من حكومتيهما.

اضافت المصادر انه عندما ادرك كريستوفر ان السفيرين لم يحملا معهما اي عناصر جديدة، لم يخف خيبة امله، وحث السفيرين بشدة على ضرورة استئناف محادثاتهما الأمنية بأسرع وقت ممكن، وتحدث طويلاً وبالحاح على أهمية العامل الزمني في هذه المفاوضات وكيف ان الفترة الزمنية لتحقيق الاختراق المطلوب تتقلص مع مرور كل يوم. وركز كريستوفر على ان الرئيس بيل كلينتون مستعد للمساهمة بتحريك المفاوضات وانه يريد ان يتحقق الاختراق على هذا المسار «في هذه السنة».

ويمكن القول انه لولا هذا الالحاح الاميركي لكانت مفاوضات هذا المسار قد وصلت بالفعل الى طريق مسدود بشكل كامل.

وتقرر في الاجتماع استئناف المباحثات الأمنية بين السفيرين، وجرى الاجتماع الاول بينهما صباح الاربعاء في مكتب روس، وتبعه اجتماع آخر بعد ظهر الخميس.

وتضيف المصادر ان واشنطن تعلق أهمية كبيرة هذه المرة على المحادثات التي سيجريها الرئيس كلينتون

(التتمة ص ١٧)

واع فلسطيني ينظر الى الأراضي التي صادرها الاحتلال في القدس الشرقية وبدت مستوطنة بيسغات زئيف في الخلف (أ.ف.ب)

إسرائيل تستكمل تهويد القدس قبل المفاوضات النهائية

مصادرة ٥٣ هكتاراً لبناء مساكن للمستوطنين

خطت الحكومة الاسرائيلية خطوة جديدة باتجاه استكمال تهويد القدس المحتلة وخلق أمر واقع يستبق المفاوضات النهائية حول المدينة المقدسة، فقررت مصادرة ٥٣ هكتارا من أراضي فلسطينية في المدينة لبناء مساكن للمستوطنين اليهود عليها.

وترافقت هذه الخطوة التي تمت من خلال الاعلان صراحة، ولأول مرة عن أن المصادرة تتم لأغراض الاستيطان، مع قيام سلطات الاحتلال بقتل فلسطينيين في حادثين منفصلين في منطقة القدس.

وقالت وزارة الاسكان الاسرائيلية في ما وصف بأنه أكبر عملية مصادرة منذ العام ١٩٨٠ انها قررت مصادرة ٥٣ هكتارا من الأراضي في القدس الشرقية.

وقالت المتحدثة باسم إدارة الأراضي الاسرائيلية ميشال كوهين ان مساحة الأراضي المصادرة ستصل الى نحو ١٣٣ فدانا وهي في موقعين مختلفين. وأضافت «اتخذت وزارة الاسكان قرار المصادرة ووقعه وزير المالية ولذلك يمكن القول إنه أجيز رسمياً».

ونشر قرار المصادرة الذي يحمل توقيع وزير المالية إبراهام شوحط في صحيفة القوانين الرسمية التي قالت ان امام المتضررين ٣٠ يوما للطعن في القرار.

والأراضي المصادرة تعود الى قرية بيت حانينا في شمالي القدس، حيث سيتم بناء ٩٠٠ وحدة سكنية، وقرية بيت صفافا في جنوبي القدس حيث سيتم بناء مركز للشرطة.

وقال خليل تفكجي وهو خبير فلسطيني يتابع عمليات مصادرة الأراضي ان هذه هي المرة الأولى منذ احتلال إسرائيل للقدس الشرقية في ١٩٦٧، التي يعلن فيها المسؤولون الاسرائيليون صراحة انهم ينوون بناء ضاحية يهودية جديدة على الأراضي المصادرة.

اضاف «في الماضي كانوا يقولون ان المصادرات تتم لأغراض عامة من دون

(التتمة ص ١٧)

زعماء دول «للبيع» مقابل ٥ ملايين دولار

القاهرة ـ قالت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة عن الجريمة الذي يبدأ أعماله غدا في القاهرة في وثيقة ستعرض على المؤتمر، ان بعض زعماء الدول يمكن رشوتهم بما يبلغ نحو خمسة ملايين دولار.

وصنفت الوثيقة التي تناولت الفساد في الدوائر الرسمية، موظفي الحكومة والسياسيين في أربع مجموعات تتراوح بين كبار المسؤولين وزعماء الدول. وأشارت الى ان الرشوة التي تقدم لكل مجموعة تعادل عشرة أمثال الرشوة التي تقدم للمجموعة الأدنى منها.

وقالت الوثيقة ان ٥٠ في المائة من ١٠٠ الف دولار، قد تثير اهتمام مسؤول رفيع في المجموعة التالية للمجموعة العليا... و٥ في المائة من مليون دولار قد تجذب اهتمام زعيم دولة». واضافت ان حجم الرشاوى يختلف من دولة الى اخرى والأرقام الفعلية ليس لها اي دلالة خاصة.

تقرير أميركي: صحة فهد تمنعه من الحكم وبقاؤه ملكاً يحول دون صراع الأشقاء

خدمة «نيويورك تايمز»

ادى التأخير غير المتوقع لمدة خمس ساعات لاجتماع مقرر مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، في الشهر الماضي، الى اقناع دبلوماسيين في السعودية بان صحة الملك فهد باتت تزعزع قدرته على الحكم.

وعندما التقى في النهاية بكريستوفر، اعتذر فهد لكنه لم يشرح سبب التأخير. فما الذي حدث؟

المرض الرئيسي الذي يعاني منه فهد هو التهاب المفاصل في ركبتيه، وهو يتلقى حقنات اسبوعية من الكورتيزون، ويؤجل فهد منذ سنوات اجراء عملية جراحية. وكان مقررا ان يجريها في العام الماضي لكنه اجلها.

ويعاني الملك السعودي ايضا من داء البول السكري ومن ضعف في القلب نتيجة سنوات من الحياة الرغيدة. ولعل بدانته الزائدة ناتجة عن حقنات الكورتيزون.

وقد جاء الحادث الاخير (مع كريستوفر) بعد اقل من شهرين من حادث شاهد فيه السفراء الاجانب في السعودية فهد ينهار فيما هو يسير من

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

اختصاصي في الزلازل: لبنان معرض لزلزال
[ص ٧]

اختتام اجتماع حركة عدم الانحياز في باندونغ
[ص ١٥]

ميتران يستعدّ لمغادرة الإليزيه بعد ولايتين كاملتين: عمل لوحدة أوروبا وسار على حدّ السيف بين العرب وإسرائيل

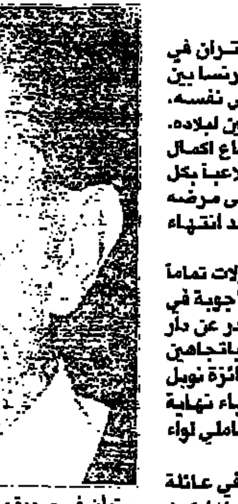
باريس ـ سامي كليب

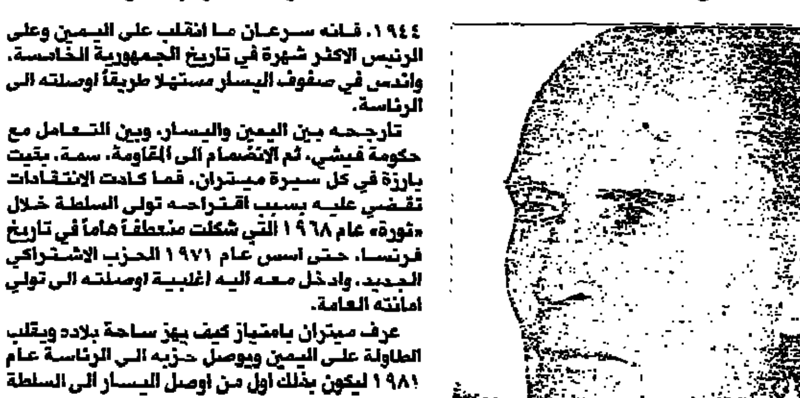
ينهي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في منتصف الشهر المقبل ولايته الثانية، تاركاً فرنسا بين حزب اشتراكي ضعيف، ويمين منقسم على نفسه، ليكون بذلك ربما خاتمة الرؤساء الكاريزماتيين لبلاده. واكثرهم مثارة للجدل، والوحيد الذي استطاع اكمال ولايتين في تاريخ الجمهورية الخامسة متلاعباً بكل الطاقم السياسي يميناً ويساراً، ومتحايلا على مرضه الذي قد لا يترك له اياماً سعيدة طويلة بعد انتهاء الولاية الحالية.

سيرة غريبة ومتناقضة وزاخرة بالتساؤلات تماماً كتلك الاسئلة التي يطرحها وتبقى من دون اجوبة في كتابه الجديد «ذاكرة بصوتين» الذي صدر عن دار «منشورات اوديل جاكوب» على شكل حوار باتجاهين بينه وبين الكاتب ايلي فيزيل الحائز على جائزة نوبل للسلام، والذي يعتبره ميتران احد اهم ابناء نهاية القرن، بينما يعتبره ابناء طائفته احد اهم حاملي لواء الدفاع عن تاريخ وحاضر وذاكرة اليهود.

انها سيرة خارجة عن المألوف لفتى ولد في عائلة شبه بورجوازية بين حربين عالميتين (١٩١٦) ليكون ١١ مرة وزيراً فقط بين ١٩٤٧ و١٩٥٧ ابرزها وزارة الداخلية ليس فقط بفضل دبلوميه في الحقوق والاداب، وانما لمهارته في الانتقال من طرف الى الاخر دون ان يثير عليه نقمة احد. فان اتهمه البعض بانه تعاون مع حكومة فيشي كمسؤول عن السجناء، لا ينفي وانما يبرر ذلك بظروف الاعداد للمقاومة، ويذكر







ميتران في صورة من الأرشيف (المركز العربي للمعلومات)

منتقديه بجرحه الذي اصابه في معركة عام ١٩٤٠، او بدخوله المقاومة عام ١٩٤٣ باسم «كابتن مورلان».

واذا كانت تربيته الكاثوليكية وترعرعه في بيئة محافظة سبباً في تعاطفه مع اليمين في صباه ثم دخوله الى حكومة الرئيس الراحل شارل ديغول عام ١٩٤٤، فانه سرعان ما انقلب على اليمين وعلى الرئيس الاكثر شهرة في تاريخ الجمهورية الخامسة، واندس في صفوف اليسار مستهلا طريقاً اوصلته الى الرئاسة.

تارجحه بين اليمين واليسار، وبين التعامل مع حكومة فيشي، ثم الانضمام الى المقاومة، سمة، بقيت بارزة في كل سيرة ميتران. فما كادت الانتقادات تقضي عليه بسبب اقتراحه تولي السلطة خلال «ثورة» عام ١٩٦٨ التي شكلت منعطفاً هاماً في تاريخ فرنسا، حتى اسس عام ١٩٧١ الحزب الاشتراكي الجديد، وادخل معه اليه اغلبية اوصلته الى تولي امانته العامة.

عرف ميتران بامتياز كيف يهز ساحة بلاده ويقلب الطاولة على اليمين ويوصل حزبه الى الرئاسة عام ١٩٨١ ليكون بذلك اول من اوصل اليسار الى السلطة في الجمهورية الخامسة، واول رئيس منذ عام ١٩٧٤ ادخل الشيوعيين الى الحكومة، وتزامن ذلك مع تقدم الخطر السوفياتي طارقاً ابواب اوروبا في اعقاب اول خروج للجيش الاحمر خارج حدوده باتجاه افغانستان. ولعل في ذلك ما دفع الرئيس الاشتراكي الى القيام باول زيارة الى موسكو عام ١٩٨٤ في محاولة لتغيير الخطاب الغربي مع السوفيات.

والرئيس الاشتراكي الذي كان اول من فرش السجاد الاحمر لنظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عام ١٩٨٥، سعى الى تأخير الوحدة

(التتمة ص ١٧)

العملية الاستشهادية رد أمني ـ عسكري في سياق المواجهة وليست انعكاساً لوضع سياسي

«حزب الله» وقيادة العدو يتنازعان على «زمام المبادرة»

العملية الاستشهادية النوعية التي نفذها المقاوم صلاح غندور في عمق الشريط الحدودي المحتل، شكلت تحولاً مفاجئاً في مسار المواجهة المفتوحة بين المقاومة وبين قوات الاحتلال والعملاء، وأظهرت الطريقة التي أديرت بها الأمور مزيداً من الحكمة والتعقل لدى «حزب الله»، ومزيداً من الاستنفار والترقب لدى القيادة العسكرية الإسرائيلية، التي كانت حرصت قبل مدة قصيرة، بأنها عاودت امتلاك زمام المبادرة في الجنوب، وأن «حزب الله» بات أقل مناعة من السابق.

وفيما اعتبرت العملية كرد مباشر على عملية تصفية المسؤول في المقاومة الإسلامية رضا ياسين، فقد عكست آلية التنفيذ منطقاً كان سائداً منذ فترة عند المقاومة، وهو يقول بدعم العمليات ذات الطابع الأمني ـ العسكري، أي تلك التي تحتاج إلى جهد أمني يسبق خطوة التنفيذ ميدانياً، كونها تسجل المزيد من النقاط لصالح المقاومة في سياق المواجهة مع العدو. ولاحظ المراقبون أن الأضواء سلطت هذه المرة على عنوان العملية أكثر مما سلطت على نتائجها، مع محاولة يائسة من جانب العدو، لجعل الحديث يتركز على النتائج التي تعتبر غير استثنائية (قتيل وجرحى) كما هي العملية.

وبدا واضحاً قبل مدة، أن العدو يلجأ هو أيضاً إلى هذا الأسلوب في المواجهات مع «حزب الله». وقد قال ذلك صراحة القائد الجديد للمنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الجنرال عميرام ليفين، متحدثاً عن عمليات تجري في المناطق المجاورة للحزام الأمني من دون تقديم اي تفاصيل يعتبرها من أسرار جيشه، كذلك حين اعتبر أن الهدف من اغتيال رضا ياسين ليس تصفية الشخص بحد ذاته لأن «حزب الله» ـ يقول ليفين ـ «لن يتأثر مباشرة باغتيال أحد المسؤولين فيه، لأنه قادر على الاتيان بغيره مباشرة»، لكن المطلوب ـ يضيف ليفين ـ هو «القيام بالعمليات التي من شأنها إرباك الخصم، ولو كان لذلك علاقة بردود الفعل التي قد تبدو من جانب حزب الله».

وبدا ليفين في هذه الحالة يحاول تبرير عملية تصفية ياسين واعتبارها جزءاً من استراتيجية جيشه، وللقول أيضاً، أن لا علاقة لهذه العملية بالقصف المتجدد على المستوطنات في الجليل. وهو قال في هذا المجال: «إن القصف على المستوطنات كان متوقعاً، وهو لا يعكس أننا تجاوزنا تفاهم تموز مثلما يحاول «حزب الله» أن يصور الأمر، بل أن هذا القصف دليل عجز عند «حزب الله» إزاء امتلاكنا لزمام المبادرة، ولكونه لم يعد يملك البديل، فلجأ إلى هذا التعبير الذي يعكس «اللاخيار» عند «حزب الله».

على أن ذلك لم يحل المشكلة، إذ إن «حزب الله» الذي سجل تطوراً نوعياً في أدائه العسكري والأمني ضد جنود الاحتلال وضد العملاء، اهتزّ لعملية اغتيال ياسين، ليس كونه خسر كادراً مهماً، وهو يتوقع الأمر، بل لكون العملية عكست نجاحاً أمنياً «ما»، من دون أن يلمس أحد من المعنيين مدى هذا النجاح، وما إذا كانت إسرائيل تمكنت من تحقيق اختراق أمني، يعتقد كثيرون أنه حصل يوم اغتيل القائد السابق للحزب السيد عباس الموسوي من خلال المروحيات.

ثم ازداد أصحاب هذا الرأي قناعة عند اختطاف الحاج مصطفى الديراني وتنفيذ عملية محلة صفير والقيام بأعمال غير ملحوظة من جانب الرأي العام، وقد ترافق ذلك مع نشاط مكثف لعملاء العدو سهّل اعتقال عدد غير قليل منهم، وهو ما جعل إسرائيل «تفقد صوابها» وتلجأ إلى إرسال الرسائل مباشرة مثل متفجرة صفير، وغير مباشرة مثل اغتيال ياسين بواسطة المروحيات.

وربما لهذه الغاية أيضاً، لجأ «حزب الله» إلى استعادة منطق العمليات الاستشهادية، فاتحاً الباب أمام نقاش قد يأخذ بعض الوقت، خصوصاً، وأن هذا الرد النوعي، أمنياً وعسكرياً، فرض سؤالاً عما إذا كان في سياق تبادل الرسائل العنيفة مع العدو، أم عكس قراءة ما لواقع المفاوضات السياسية، حيث يفترض البعض أن التراجع في مسار العملية السلمية يعكس تقدماً لقوى الرفض، وأن «حزب الله» يحاول إبراز موقفه من خلال اعتماد أكثر الاساليب تعقيداً في المواجهة مع إسرائيل.

ولاحظ المراقبون، أن «حزب الله» أراد من خلال العملية النوعية القول، إنه لا يزال يملك زمام المبادرة، وأنه يحقق الضربات التي لا يحسب لها حساب، وفي اللحظة والمكان الذي يراهما هو بنفسه مناسبين. وقد وجّه من خلال هذا الهجوم إشارات منها:

ـ إن الروح المعنوية لا تزال عالية جداً عند قواعده ومقاتليه، وقد تجلت بتطوع استشهاديين، فيما النقاش في إسرائيل وداخل جيش الاحتلال ينحصر في مقولة «من يقبل بأن يكون آخر القتلى؟»، أي أن مقاتلي «حزب الله» يتقدمون حيث يتراجع الجنود الإسرائيليون معنوياً.

ـ إن الاحتياطات الأمنية غير العادية التي تتخذها قيادة القوات الإسرائيلية وميليشيا العملاء لم تفلح في منع وصول سيارة مفخخة، أو في منع تفخيخ سيارة داخل الشريط، مع العلم أن التحقيقات لم تصل إلى ما هو ثابت ونهائي في هذا المجال.

ـ إن هذه التدابير لم تمنع دخول مقاوم ليس من أبناء القرى المحتلة، (الشهيد غندور من بلدة كفرملكي في إقليم التفاح) وأن يتحرك بصورة تظهر وجود قواعد غير عادية للحزب داخل المنطقة المحتلة.

ـ إن كل الاجراءات وأجواء الترهيب لم تمنع «حزب الله» من ترصد كل تحركات الجيش الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي، والقيام بعمليات استطلاع ناجحة، جعلت الهدف يكون أسهل وأكثر وضوحاً.

ـ أراد «حزب الله» توجيه رد مباشر الى الأجهزة الأمنية المعادية التي كانت وراء ترتيب عملية اغتيال رضا ياسين، وقد نجح في ذلك إلى حد بعيد، حتى ولو عمد العدو الى توجيه رسائل جديدة..

ـ أخيراً، والأهم، إن «حزب الله» أعاد الاعتبار الى مبدأ «توازن الرعب» الذي نجح خلال الأعوام الثلاثة الماضية في فرضه مع العدو، أكان على صعيد العمليات أو المواجهات أو حتى قصف المناطق المكتظة بالسكان..

وإزاء ذلك، فإن التبدلات المرتقبة قد لا تحمل جديداً سريعاً، لكن هذه العملية ستفرض على إسرائيل البحث مجدداً في وسائل جديدة، وستجعل من عميرام ليفين «الفخور» بأنه ومنذ تسلمه القيادة الشمالية قبل أشهر قد نجح في وضع حد للنشاط الاستثنائي، يعيد النظر في حجم ثقته بنفسه، وربما يبدر منه ما يعكس لاعقلانية العدو، فيكون على اللبنانيين والجنوبيين بشكل خاص، انتظار المزيد من الجرائم الإسرائيلية.

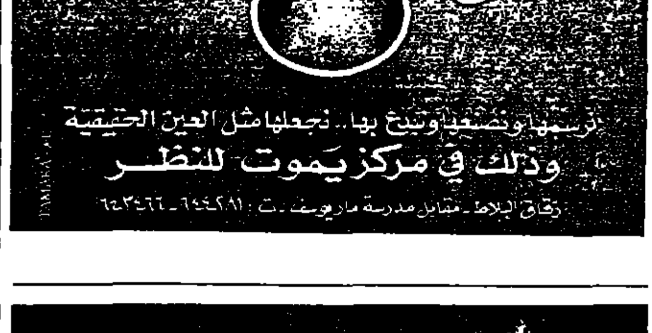
إبراهيم الأمين

عيون

● قال نواب إن تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ الخاصة بموظفي الفئة الأولى لا يعني قائد الجيش العماد إميل لحود دون غيره من موظفي الفئة المذكورة.

● تتساءل مصادر مرجعية عن الأسباب التي تدفع نواباً وكتلاً نيابية إلى إخفاء مواقفهم في شأن الاستحقاق الدستوري، فيما باتت هذه المواقف معروفة أو سهل الاطلاع عليها.

● أثبتت استطلاعات رأي عديدة، لم تنشر، ان سبعين في المائة من الشعب اللبناني، يعتبرون أنفسهم غير معنيين لا بالاستحقاق الدستوري ولا بشخص الرئيس ومواصفاته.





كلينتون يشكر الهراوي على مواساته بضحايا انفجار أوكلاهوما



الرئيس الهراوي مع وفد نقابة المطابع (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، برقية جوابية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون شكره فيها على مواساته بضحايا انفجار اوكلاهوما سيتي. وقال كلينتون في برقيته: «ان هذه المأساة الرهيبة تذكرنا بأن الارهاب تهديد يومي، ويجب ان تتضافر الجهود على محاربته في اي مكان او زمان».

واكد «ان الولايات المتحدة ستعمل على تطبيق العدالة على المسؤولين عن هذا العمل الارهابي الجبان».

واستقبل الهراوي، مساء امس، وفي اطار لقاءاته الاسبوعية النواب: اوغست باخوس، باسم السبع، مهى الخوري اسعد، سمير عازار، سليمان كنعان، وفريد المكاري، كما استقبل الوزير شاهي برصوميان.

وكان الهراوي قد استقبل صباحاً في قصر بعبدا، رئيس المؤتمر الدولي للموسيقى العربية الاب الياس الحاج والامين العام للمؤتمر الاب يوسف طنوس اللذين وجها اليه الدعوة لرعاية المؤتمر الدولي للموسيقى العربية الذي سيعقد بين الخامس والعاشر من ايار المقبل في جامعة الروح القدس في الكسليك.

ثم استقبل وفداً من نقابة الطباعة برئاسة جوزف رعيدي وامين السر احمد حسين والاعضاء.

وامل رعيدي ان تتمكن النقابة من مواكبة الدولة في مسيرة الانماء والتعاون معها في اعادة الدور الحضاري للبنان. وشدد على ان يبقى لبنان كما كان «مطبعة الشرق الاوسط».

الحريري يدعو لقانون انتخابي يريح المواطنين
«وضع الترقب أمام الاستحقاق غير مبرر»

الحريري يتحدث في اللقاء ويبدا جانب من الحضور (مصطفى جمال الدين)

أكد الرئيس رفيق الحريري ان الحديث عن ارتفاع سعر الدولار سيبقى في حدود التمنيات التي يتمناها البعض، لكنه قال ان الوضع الاقتصادي يخضع لتأثيرات الوضع السياسي، ونحن الآن امام استحقاق والناس في حالة ترقب، وهو امر طبيعي ولكنه غير مبرر. فلن ينقلب عالي البلد واطيه، وكل البحث الجاري الآن هو عن شخص يؤمن مسيرة الاعمار بالطريقة الافضل. ودعا الى اعتماد قانون انتخابي جديد يريح معظم الناس ويشعرهم انهم يساهمون في اختيار ممثليهم.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس الحريري مع الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية في قاعة عصام فارس بحضور الوزيرين بهيج طبارة وانور الخليل والوزير السابق سمير مقدسي والنائبة بهية الحريري واعضاء الهيئة التعليمية.

وقدم للقاء الدكتور نبيل بجاني، الذي اوضح ان التعليم ليس جزيرة منعزلة عن باقي مجالات الحياة، بل لا بد ان يكون التعليم العالي جزءاً لا يتجزأ من خطة نهضوية شاملة تطال مختلف اوجه الحياة.

ثم فتح الباب امام الاسئلة، حيث اجاب الحريري على سؤال حول عدم تحقيق بعض اهداف حكومته بالقول: ان البلاد تعاني من عدد من المشكلات، وكان من بينها موضوع الاصلاح الاداري، وارسلنا مشروع قانون للاصلاح الاداري الى مجلس النواب ولا نعني بالاصلاح فقط اخراج بعض الناس من وظائفها بل دراسة احتياجات الوزارات كل على حدة.

إن الاصلاح الاداري عملية غير قابلة للتنفيذ في فترة زمنية قصيرة، وهناك خطوات لم نتمكن من تنفيذها بسبب القانون الصادر عن مجلس النواب، ولا يمكن فصل الادارة عن السياسة في لبنان، ولا بد اولا من الاصلاح السياسي وسيتبعه فورا وحتما اصلاح اداري.

وردا على سؤال حول استمرار لبنان في فترة انتقالية، قال ان انتهاء المرحلة الانتقالية ليس بيدنا، وأحد اهم اسباب بقائه بهذه المرحلة هو الاحتلال الاسرائيلي برغم ان اهم ما قامت به الحكومة هو حصر تأثير الاحتلال في نطاق وجوده، وهو ما يفسر تحليق الطيران الاسرائيلي فوق بيروت احيانا وقيامه بقصف منطقة الناعمة في محاولة للتأثير على الوضع. ولكن هذا لا يمنعنا من ان نشعر بالمعاناة في المناطق المحتلة، وان نشعر بواجباتنا في المناطق المحتلة والمجاورة لها والتي تكون دون المستوى المطلوب بسبب امكاناتنا.

وتابع: سياسياً نحن بعد عام ونصف لدينا انتخابات (نيابية)، ان اجراءها في جو مريح وبقانون انتخابات يشعر اللبنانيين من خلاله بأنهم يساهمون في اختيار ممثليهم فإن ذلك سيريح الوضع السياسي ويقلص من انعكاس الفترة الانتقالية على الحياة.

ورأى ان موضوع الخدمات في بيروت يحتاج الى الصبر لحين الانتهاء من اصلاح وتأهيل البنى التحتية.

واكد ردا على توقعات بحصول هبوط في سعر الليرة مقابل الدولار وباستمرار حالة الركود الاقتصادي بالقول ان هناك خلطا بين التوقعات والتمنيات، فهناك اناس لديهم تمنيات بأن يحصل هذا الامر، واعتقد ان الامر سيبقى في حدود التمنيات.

وتابع: نحن مثل اي بلد في العالم حيث يخضع الوضع الاقتصادي لتأثيرات من الوضع السياسي، ونحن الآن امام استحقاق والناس في حالة ترقب، وهو امر طبيعي ولكنه غير مبرر. فالبلد لن ينقلب عاليه سافله، وكل البحث الجاري الآن هو عن شخص يؤمن مسيرة الاعمار بالطريقة الافضل.

واضاف: ان ذلك سيكون ضمن الخطوط العريضة لمسيرة لبنان الحالية.

واشار الى ان بعض العقبات تقف في طريق تنظيم الاعلام وان تنفيذ هذا القانون يحتاج لبعض الوقت، مؤكدا انه احد الذين يشكون من الفوضى الاعلامية.

وتطرق الى موضوع اعادة الدور الى الطبقة الوسطى، مؤكدا ان هذه الطبقة لا زالت موجودة في لبنان الا ان ما اصابها في الفترة الماضية هو تدني في مستوى دخلها، وهي قد بدأت تستعيد جزءا من دخلها، مشيرا الى ان حكومته تعمل على بناء البشر والحجر برغم الاحاديث السياسية حول اهتمامها بالحجر دون البشر.

ورأى ان الوضع في لبنان لن يستقيم الا عند اجراء انتخابات نيابية، مبديا اعتقاده بأن المفتاح لذلك هو قانون انتخاب يشعر من خلاله معظم الناس انهم مرتاحون فيه، مؤكدا ان لبنان بلد ديموقراطي ولا يتم فيه التغيير بطرق دراماتيكية بل بالاساليب الديموقراطية.

واشار الى ان تأثير لبنان في موضوع السلام بالمنطقة محدود نظرا لحجمه ولعدد سكانه، وان مساهمته ستكون في الافكار والطروحات، ولكنه الآن يسير في الطريق الصحيح اقتصادياً، وهو يتقدم على اسرائيل في صراعه معها بقانون الضرائب فيه الذي يجذب الاستثمارات وبقطاع المصارف.

وكان الرئيس الحريري قد ابلغ صحافيي القصر الحكومي، امس، ان موقف الحكومة من موضوع الاستحقاق الرئاسي «ينتظر نتائج المشاورات التي يجريها الرئيس نبيه بري». وقال انه «في ضوء هذه النتائج وما يتخذه المجلس بهذا الخصوص وتتسلمه الحكومة رسميا، يتحدد موقفها بصورة نهائية في هذا الموضوع».

واعتبر ان ما يقال عن تعديل حكومي او تأليف حكومة جديدة «ليس صحيحا في الوقت الحاضر».

ونفى ان يكون هناك شلل حكومي نتيجة الاهتمام بموضوع الاستحقاق الرئاسي، معتبرا ان هذا الحديث «لا صحة له، على الرغم من أن هذا الموضوع يؤثر نفسيا على المواطنين».

وقال: «ان الحكومة تعمل كالمعتاد، ومجلس الوزراء سينعقد في موعده الاسبوعي يوم الاربعاء المقبل».

واستقبل الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي كلا من الظنيين روبير غانم ونسيب لحود، كما استقبل النائب محمود عواد الذي سلمه دعوة لوضع الحجر الاساس لمستشفى الانسان في جبيل قبل ظهر الاحد المقبل، كما قدم له درع المستشفى.

واستقبل ايضا وفد الهيئة التأسيسية لمؤتمر التوجيه الاسلامي ثم ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان هانديك فان در كلوت.

واستقبل مساء في قصر قريطم الوزيرين وليد جنبلاط ومروان حمادة والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي.

لحود يبلغ بري معارضته التعديل و٤ كتلٍ تعلن موافقتها عليه مزودجاً
الحسيني «أفتى» بلا شرعية التمديد ولم «يحرّم» إلغاء الفقرة الثالثة من الـ٤٩

تميزت أمس جولة المشاورات السائمة التي يجريها الرئيس نبيه بري، بزيارة الرئيس حسين الحسيني الى مجلس النواب، المرة الاولى منذ انتخاب المجلس الحالي في ١٩٩٢، ولقائه الرئيس بري، رافضاً تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور وموحياً بعدم اعتراضه على تعديل المادة الثالثة من هذه المادة، فيما شملت مشاورات أمس كتل نواب طرابلس، الحزب القومي، الارمن، المتن ـ جبيل الذين اعلنوا تأييد التعديل المزدوج والنائب نسيب لحود الذي رفض التعديل، والرهبانية المارونية التي رفض رئيسها الاباتي يوحنا ثابت اعلان اي موقف.

قال الرئيس الحسيني بعد لقاء الرئيس بري لمدة زادت عن الساعة: «رددت مراراً انه عند حصول ما يوجب حضوري الى المجلس النيابي فساحضر، وها انني قد حضرت، لان مشاورات رئيس المجلس الهادفة الى رسم خطة الوصول الى الاستحقاق الدستوري، مشاورات ضرورية وهي مشاورات وطنية ومن شأنها ان تؤدي الى الاستفادة من هذا الاستحقاق لاستئناف حل ازمة لبنان، وبالتالي ترسيخ وحدته وسيادته واستقلاله».

وهل اعلنتم موقفكم لدولة الرئيس بري في شأن المادة ٤٩؟ اجاب: «لاشك ان يكون الرئيس بري يجري مشاورات حول هذا الامر، الا من ضمن خطة للوصول الى انجاز هذا الاستحقاق، ولا سيما ان هذا الامر الذي تشيرون اليه، خصوصاً المادة ٤٩ في فقرتها الثانية المتعلقة بمدة ولاية رئيس الجمهورية تؤكد بأن هذه المدة هي مدة ميثاقية لا يجوز لمجلس النواب ان يطالها. وانا كنائب لا استشعر بأن التفويض الذي اخذته من الشعب يطال تعديل مادة ميثاقية من شأنها ان تعدل النظام. فمدة ولاية رئيس الجمهورية باعتباره ينتخب من المجلس وليس من الشعب لها علاقة باستمرار الديموقراطية في البلد، وذلك ان تعطيل هذه المدة بالتمديد او بالتجديد، يعني بصورة واحدة تعطيل فكرة نقل السلطة من يد الى يد بالوسائل السلمية او بالمواعيد المحددة. من هنا فانني اؤكد على هذا المعنى، فمواد الدستور هي نوعان: نوع ميثاقي لا يجوز لنا ان نمد اليد اليوم عليها الا من ضمن وفاق وطني عام، ونوع تنظيمي. المواد التنظيمية هي غير مقدسة ولا تحمل حصانة على الاطلاق، اما مثل هذه المواد المتعلقة بدوام النظام اللبناني، بما هو نظام حافظ للكيان اللبناني، ويؤمن استمرارية الكيان، فمن الخطأ ولوج مثل هذه الامور على هذا الشكل. اما بقية الامور التنظيمية فهي موضع بحث في كل وقت، ولا خطر من بحثها، علما بأن الحكم القائم كان لديه فرصة كبيرة بأن يحقق هذا الالتفاف الوطني حول مركز رئاسة الجمهورية، وللاسف لم يستفد، بل اعتكف عن ممارسة سلطاته طيلة هذه الفترة، الامر الذي جعل عملية التمديد تظهر بوضوح انها تمس المبادئ الميثاقية التي قام ويقوم عليها هذا الوطن».

ولكن اليس انها مشاورات وليست استشارات؟

قال الرئيس الحسيني: هناك فارق بين الاستشارات المحددة بمواعيد محددة التي يجريها رئيس الجمهورية، والمشاورات الدائمة. فمهمة رئيس المجلس ان يقوم بتشاور دائم لان عمل رئيس المجلس عمل جماعي، ولذلك هي مشاورات وليست الاستشارات التي نص عليها الدستور».

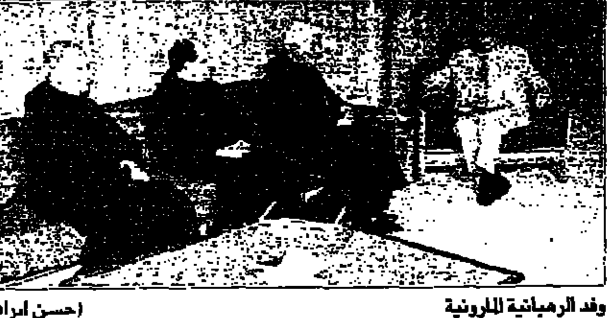
وقيل له: هذه اول زيارة لكم الى المجلس منذ العام ١٩٩٢ التي اعقبت الانتخابات فهل كسرت الجليد في العلاقة؟

فاجاب: «قلت ورددت بأن لا خلاف شخصياً بيني وبين احد على الاطلاق، وبالتالي فان رئيس مجلس نواب لبنان عندما يحتاج الى التشاور في شأن من الشؤون فانا على استعداد دائم. وهذا المجلس له في نفسي مكانة خاصة، لان مجلس النواب هو صمام امان في تكويننا الاجتماعي والسياسي، وبالتالي عندما نوقف الحوار في هذا المجلس يصبح الحوار في الشارع او في امكنة خطرة اخرى. من هنا لابد من استمرار الحوار بين الجميع في هذا المجلس».

وهل تعتبرون ان الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ هي من الفقرات الميثاقية التي لا يجب تعديلها؟ اجاب: «ان هذه الفقرة هي تنظيمية ولم تكن في يوم من الايام من صلب الوفاق الوطني اطلاقا وهي خارج المواد».

وهل تعتبر ان هذا اللقاء طوى صفحة العلاقات السابقة مع الرئيس بري؟ اجاب: «كما قلت دائما ما من خلاف بيني وبين احد على الاطلاق».


كرامي يصرح متوسطاً نواب طرابلس


كتلة نواب الأرمن

وفد الرهبانية المارونية

(حسن ابراهيم)

كتلة طرابلس

وكان الرئيس بري استهل مشاوراته النيابية عند العاشرة قبل ظهر أمس مع كتلة نواب طرابلس برئاسة الرئيس عمر كرامي وعضوية النواب: الرئيس امين الحافظ، محمد عبد اللطيف كبارة، سليم حبيب وصالح الخير.

وقال الرئيس كرامي بعد الاجتماع: «كما تعرفون فان الموضوع هو موضوع تعديل المادة ٤٩، وهذا يتعلق بموضوع انتخاب رئيس للجمهورية، الذي سيتم بعد ستة اشهر نحن بداية اعلنا موقفنا منذ مدة طويلة باننا ضد التمديد ولكن نحن نعتبر بان رئيس الجمهورية بما يتمتع من صلاحيات له تأثير كبير على المرحلة التي نعتبرها مرحلة خطيرة. لذلك لا بد ان يأتي رئيس جمهورية له مواصفات معينة لمواجهة هذه الاوضاع الصعبة التي نشكو منها جميعا.

اضاف: لذلك، نحن وبعد التداول في ما بيننا، وبعد ان استمعنا الى شروحات دولة رئيس مجلس النواب، قررنا ان نمشي في تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها، وانا اعتبر بان هذا الموضوع هو المسمار الاساسي في نعش التمديد».

وسئل: قلتم انكم تنتظرون الانتخابات بعد ستة اشهر، وهناك من يقول ان الانتخابات يمكن ان تتم قبل ذلك، فما هو موقفكم؟

فاجاب: «انا متأكد بأن الانتخابات ستجري في موعدها وليس قبل ذلك».

وهل تعتبر ان تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها يؤدي الى وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية وليس الى التمديد؟

اجاب: «نحن نعتبر بأن تعديل المادة بفقرتيها، يفسح في المجال لخيارات عديدة امام مجلس النواب، وبحسب الظروف في ذلك التاريخ. ونحن الى الآن لا نزال في موضوع التعديل، ولم نتداول بعد في مسألة اسماء الاشخاص».

وعن موقف الرئيس بري حيال هذه المرحلة من المادة ٤٩؟ قال: «الرئيس بري تحدث بشكل عام عن الظروف التي نمر بها، ولم يتكلم عن رأيه في شأن هذه المادة».

وسئل: طالما انكم ضد التمديد، فلماذا وافقتم على التعديل بفقرتين وليس الفقرة الثالثة؟

أجاب: «في الحقيقة هذا موقفي انا الشخصي، وهو انني مع تعديل هذه الفقرة فقط، ولكن نحن في كتلة ديموقراطية، وقد بحثنا الموضوع، والزملاء لديهم وجهة نظر اقنعوني بها، بانه من الآن الى ستة اشهر لا يستطيع احد ان يتكهن بالظروف. لذلك، اذا فتحنا الخيارات امام المجلس في كل المجالات، يكون هذا الامر انسب وطنياً».

كتلة المتن ـ جبيل

واستقبل الرئيس بري عند الحادية عشرة كتلة نواب المتن ـ جبيل وضمت: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والنواب: اوغست باخوس، حبيب حكيم، محمود عواد، مها الخوري اسعد وميشال خوري.

وادلى النائب باخوس باسم الكتلة بالتصريح الآتي:

«تجاوباً مع مبدأ تكافؤ الفرص في مثل هذه الظروف الاستثنائية والمصيرية، قررت كتلتنا الموافقة المبدئية على تعديل فقرتين من المادة ٤٩ من الدستور، وابلغنا ذلك الى دولة رئيس المجلس».

واوضح باخوس، ان عضو الكتلة النائب رياض ابي فاضل مريض ولم يتمكن من الحضور، وهو يلتزم بقرار الكتلة».

واكد الوزير المر بدوره، «اننا ككتلة مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها».

وقيل له: وردت كلمة الموافقة المبدئية، فماذا تعنون بذلك؟

فاجاب: «خطأ مطبعي، وكلمة لغوية. ونحن مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها».

الكتلة القومية

وعند الثانية عشرة التقى رئيس المجلس النيابي كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي وضمت الوزير حسن عز الدين والنواب: أسعد حردان، غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان خليل وسليم سعادة.

وادلى الوزير عز الدين باسم الكتلة بالتصريح الآتي:

«هذا اللقاء للكتلة القومية الاجتماعية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري كان لتأكيد الموقف الذي اعلنه الحزب السوري القومي الاجتماعي الاسبوع الماضي، والقاضي بالنسبة للتعديل المقترح او المطروح، التعديل بالفقرتين الثانية والثالثة. ثم للتأكيد على ان المجلس النيابي سيد نفسه، وان هذا الاستحقاق، أكان تمديداً ام تجديداً ام انتخاباً، مفتوح امام كل الامكانيات اللبنانية التي ترى في نفسها الاهلية بان هذه الفرصة متاحة للجميع.


النائب لحود

النواب الأرمن

واستقبل الرئيس بري عند الثانية بعد الظهر كتلة النواب الارمن وضمت الوزير شاهي برصوميان والنواب: خاتشيك بابكيان، آغوب جوخادريان، سورين خان اميريان، نوربجيان ديمرجيان وبغيا جيرجيان.

وتحدث باسم الكتلة الوزير برصوميان فقال: «تداولنا في الامر الدستوري المطروح، وابدينا رأينا له بالنسبة لموقف الكتلة. وكان رأينا واضحاً لدولة الرئيس واصبح ملكاً له فاذا شاء دولته ان يفصح عنه فهذا يعود اليه». واعتقد ان الوضع يتطلب منا قليلاً من الجدية في الامور، وان نأخذ القضايا المطروحة بشكل جدي ونعطيها الاهمية اللازمة. ولا اعتقد ان موقفنا هو غير المواقف التي تصب في المصلحة الوطنية، وما تقتضيه المصلحة الوطنية نحن مستعدون له».

وعلم ان كتلة النواب الارمن اعلنت موافقتها على تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها.

لحود

واستقبل الرئيس بري عند الثالثة والنصف النائب نسيب لحود الذي قال: تشرفت بمقابلة دولة رئيس مجلس النواب من ضمن المشاورات التي يجريها بخصوص تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وكررت له موقفي السابق الذي اعلنته عبر الاعلام مرات عدة، وهو انه مع احترامي لجميع المستفيدين من تعديل المادة ٤٩ فانا اقف ضد تعديل هذه المادة من الدستور، والاسباب مزدوجة منها ما له علاقة او بالشكل، فانا اعتبر انه بالشكل لم يمض على الدستور اكثر من ثلاث او اربع سنوات، وما زال من المبكر ان تجري اليوم تعديلا آخر، والافضل ان نمارس الدستور لمدة اطول وسنوات اكثر، لنختبر الخلل فيه. وبعد عدة سنوات نجري ورشة دستورية واحدة.

اضاف: «اما من حيث المضمون، وفي ما يخص الفقرة الثانية من المادة ٤٩ التي تتعلق برئيس الجمهورية، فان الفقرة رقم ٢ تنص انه من «غير الممكن اعادة انتخاب رئيس الجمهورية بعد ولايته الاولى الا بعد مرور ست سنوات». وانا مع ابقاء هذه الفقرة كما هي. اما في ما يخص الفقرة الثالثة من المادة المذكورة التي تمنع انتخاب موظفين من الفئة الاولى والقضاة، وما شابه ذلك قبل ان ينقطعوا عن مهامهم لمدة سنتين، فانا اعتبر ان انقطاع الموظفين سنتين عن مهامهم قبل انتخابهم هو من الضوابط الضرورية في نظامنا الديموقراطي، وهو الذي يضمن عدم زج السياسة في الادارة وفي الجيش، وفي البنك المركزي وفي القضاء، وانا مصر على ابقاء هذه الفقرة كما هي».

واستقبل الرئيس بري ايضاً وفد الرهبانية اللبنانية المارونية برئاسة الاباتي يوحنا ثابت وعضوية الاب المدبر انطوان خليفة والاب المدبر باسيل ناصيف والاب لويس سماحة.

وتحفظ الاباتي ثابت عن الافصاح عن الموقف الذي ابلغه الى الرئيس بري.

كما التقى الرئيس بري الوزير ميشال سماحة.


كتلة نواب المتن ـ جبيل

(عباس سلمان)

الرئيس بري يستقبل الرئيس الحسيني

كتلة نواب القومي

الزيارة الأولى

ـ تواكب حضور الرئيس حسين الحسيني إلى مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة، مع حضور إعلامي كثيف. وحرص الرئيس الحسيني على مصافحة الكثير من الصحافيين، ولا سيما الذين عاصروا فترة ترؤسه السلطة التشريعية.

ـ أثناء توجهه الى مكتب رئيس المجلس نبيه بري، جاء الرئيس الحسيني بالتفاتة «قصيرة» إلى الجدار المعلقة عليه صور رؤساء المجلس السابقين، ومن بينها صورته.

ـ حرص الرئيس بري على مرافقة الرئيس الحسيني من مكتبه الى بهو المجلس الخارجي.

ـ تجاهل الحسيني أسئلة بعض الصحافيين حول ما إذا كانت زيارته للمجلس النيابي، مقدمة لمشاركته في عمل السلطة التشريعية، كما لم يشأ الرد على سؤال عن العلاقة بينه وبين الرئيس بري.

ـ لحظة وصوله «حيّا» الرئيس الحسيني، عناصر شرطة المجلس، الذين وقفوا عند المدخل الجانبي للمجلس والمخصص للصحافيين.

ـ آثر الرئيس الحسيني الادلاء بتصريحه في وسط البهو الخارجي للمجلس، رغم الإلحاح عليه باعتلاء المنصة.

ـ للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات يحضر الحسيني الى ساحة النجمة بصفة «نائب».

بورصة الاستحقاق الدستوري

مع التمديد

×

مع التعديل

١ ـ مسقاوي
٢ ـ طرابلسي
٣ ـ طبو
٤ ـ زاهر الخطيب
٥ ـ الفرزلي
٦ ـ البعريني
٧ ـ دلول
٨ ـ التكتل المستقل (١٠ نواب)
٩ ـ كتلة المتن ـ جبيل (٧ نواب)
١٠ ـ كتلة الحزب القومي (٦ نواب)
١١ ـ نواب طرابلس (٥ نواب)
١٢ ـ كتلة الارمن (٦ نواب)
١٣ ـ الحسيني

ضد الاستحقاق

١ ـ البطريرك صفير
٢ ـ كتلة الانقاذ والتغيير (١٠ نواب)
٣ ـ نسيب لحود

لا موقف

١ ـ الصلح
٢ ـ البون
٣ ـ مصطفى سعد
٤ ـ البطريرك حكيم
٥ ـ عبد الرحمن
٦ ـ المطران عودة
٧ ـ البطريرك كسباريان
٨ ـ الشيخ شمس الدين
٩ ـ الشيخ قباني
١٠ ـ الشيخ غيث
١١ ـ المطران كيشيشيان
١٢ ـ الرهبانية المارونية

كيف تموّل الحكومة مرحلة ما بعد السلسلة وملء شغور الإدارات؟

١٤٧٠٠ وظيفة شاغرة في ملاك الإدارة من ٢٢٢٨١ وظيفة

كتب عدنان الحاج

يقود الحديث عن موضوع سلسلة الرواتب التي وضعتها اللجنة الوزارية لموظفي القطاع العام باتجاه تحقيق التوصيف والتصنيف الوظيفي والتي تقدر كلفتها الرسمية بحوالى ٤١٥ مليار ليرة في حال عدم تعديلها.

يقود هذا الحديث الى السؤال تلقائياً عن مصادر تمويل السلسلة ومن ثم التوصيف الوظيفي وصولا الى الهيكلية الادارية الحديثة، باعتبار ان تعزيزاً معيناً سيطال بعض مسؤولي الادارات لطبيعة عملها واستقراراً سيطال مسؤولي قطاعات اخرى لطبيعة اعمالها الاقل اهمية.

فاذا كانت كلفة السلسلة في الوضع القائم ستكون مرهقة للموازنة وبالتالي الخزينة لانها تطال التعويضات ومتوجبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لسنوات لاحقة.

فكيف سيكون الامر اذا ما قررت الحكومة في وقت لاحق سد الفراغ في الملاكات الادارية العائدة لادارات الدولة؟ الذي يفوق متوسط الفراغ الـ٥٥ في المائة.

معروف ان عدد الوظائف الملحوظ في الملاك الاداري هو ٢٢ الفاً و٢٨١ وظيفة يشغل منها حالياً حوالى ٧٢٠٠ وظيفة. علماً ان مجلس الخدمة اجرى مباريات لملء مراكز في بعض الادارات تم على اثرها تعيين حوالى ١٠٠٠ موظف غالبيتهم من المهندسين والفئات الفنية.

فالفراغات لا بد من ملئها وخصوصاً في ملاكات الفئة الثانية (رؤساء المصالح) حيث يبلغ النقص اكثر من ٤٥ في المئة.

وكذلك في الفئة الثالثة (رؤساء الدوائر). بمعنى اخر ان هناك نقصاً يفوق الـ١٤ الف وظيفة فمن اين مصادر التمويل لتعبئة هذه الفراغات بالرواتب المغرية لجلب الكفاءات؟

واذا كانت النية بالغاء حوالى ٤ آلاف وظيفة من الفئتين الثالثة والرابعة. فان الامر يستوجب ايضاً الاستغناء عن عدد من الاجراء البالغ عددهم حالياً حوالى ١٠ آلاف و١٠٠ موظف باعتبارهم لا يلبون سد النقص عن طريق الامتحانات لعدم وجود النوعية المطلوبة.

لا شك ان الواقع يتطلب قراراً ادارياً كبيراً فمن هو الذي سيتحمل قرار صرف الاجراء والموظفين لتخفيف الكلفة وبالتالي سد النفقات.

ان السبب الاساسي في تردي وضع الادارة يعود «للبازار» السياسي والطائفي الذي ادى الى ملهلة الادارة اكثر مما كانت عليه خلال الاحداث برغم نجاح الجزر الادارية في غير قطاع التي احدثت من قبل بعض الفاعليات على حساب مقايضات ادارية في امكنة اخرى لم تساعد في امكان قيام الادارة.

من هنا فان القرار الاداري الكبير يفترض ان يكون سياسياً برفع يد السياسيين والصيغة الطائفية عن بعض الادارات والمؤسسات ذات الطابع الاستثماري ونسيان مرحلة المحاصصة لان الاستمرار في هذه السياسة القائمة حالياً سيقود الى وقوع اكثر من مؤسسة مالية تدير مرافق عامة. وهناك مؤسسات كبرى يفترض ان تغذي الخزينة بالمليارات ما تزال تعيش بالقطارة بسبب الادارات السياسية والطائفية التي تديرها بموجب قانون الحصص. وما مثل شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» الا ظاهرة فريدة تهدد مصير ٤٨٢٥ عائلة.

وما يقال عن طيران الشرق الاوسط ينطبق على مرفأ بيروت والنقل المشترك والريجي والشركات المالية الاخرى التي يفترض ان تبيض ذهباً بدل من ان تبحث عن السلفات.

عودة الى التوصيف الوظيفي الذي سيؤدي في حال الوصول اليه من السلسلة الى مشكلات سببها الاساسي الفروقات الكبيرة بين الاسلاك. مع الاشارة هنا الى ان تمييز السلك القضائي عن غيره هو امر قائم في غير بلد نظراً لخصوصية عمل القضاء واستقلاليتهم عن سائر القطاعات الادارية الاخرى.

يبقى القول في المحصلة ان الادارة في لبنان من الصعوبة بمكان قيامها اذا ما استقل العمل الاداري عن السياسة والطائفة بحيث يصبح ولاء الموظف للدولة ولطلولته بدل من الولاء الى مرجعيته الطائفية او السياسية قبل الوظيفة.

ولا بد من البحث عن الكفاءات ولو بكلفة اعلى لتسليمها القطاعات الاستثمارية التي تدير مرافق عامة لان في ذلك تأمين الانتاجية والمردود وتخفيف الاعباء والديون.

الشكوى الادارية مشتركة بين الوزارات وهيئات الرقابة ولكن المعالجات غائبة وهيئات الرقابة ضائعة بين البحث عن دورها وصلاحياتها في ظل التدخلات السياسية وغيرها.

نظام المحاصصة الطائفية والسياسية يهدد المؤسسات الاستثمارية التي تدير مرافق عامة

ملاك الإدارة

ولا بد في اطار البحث في الوضع الاداري من القاء الضوء على وضعية الملاك الاداري وحالته الحالية.

١ - يقدر مجلس الخدمة المدنية عدد الوظائف في ملاكات الادارات العامة بـ٢٢ الفاً و٢٨١ وظيفة ملحوظة في هذه الملاكات. منها حوالى ٧٤١٨ وظيفة مشغولة و١٤٧٠٤ وظائف شاغرة.

في المقابل يبلغ عدد الاجراء في ادارات الدولة ١٠ آلاف و١٧٠ اجيراً.

وتتركز نسبة الشغور العليا في الفئات الثانية والثالثة والرابعة حيث تفوق نسبة الشغور نسبة الـ٥٥٪.

ويقدر عدد الموظفين المؤقتين بحوالى ٦٥٦ موظفاً في مختلف الادارات. وعدد المتعاقدين بحوالى ٥٥٥٤ موظفاً والموظفين الملحقين بحوالى ٩٤٦ موظفاً.

مع الاشارة الى ان عدد المعلمين والاساتذة الثانويين البالغ حوالى ٢٧ الف معلم و٣٠٠٠ متعاقد برغم تبعيتهم لوزارة التربية فانهم لا يدخلون ضمن حسابات الملاك الاداري التابع للادارات وكذلك العسكريين البالغ عددهم حوالى ٦١ الف عسكري بين جيش وقوى امن داخلي وامن عام وامن دولة وموظفين تابعين لهذا السلك.

وفي حال الحديث عن جميع موظفي ادارات الدولة في الملاكات المختلفة فان العدد يصل الى حوالى ١٣٠ الفاً من دون المؤسسات العامة والبلديات.

٢ - يبلغ عدد موظفي الفئة الاولى حوالى ٧٥ مديراً عاماً يشغر منها حالياً حوالى ٤ مراكز فقط. وسيرتفع هذا العدد الى حوالى ١٢ مركزاً شاغراً اعتباراً من شهر تموز المقبل حيث يحال على التقاعد حكماً سبعة موظفين هم: عبدو بجاني المدير العام للجمارك، زخيا ريشا من الجمارك ايضاً، المهندس محمد راجي البساط المدير العام للحبوب والشمندر السكري، عمر طبارة المدير العام للبريد، سمير قربان المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي. رفعت طوط من التفتيش اضافة الى مديرين عامين موضوعين في التصرف هما علي خنافر وحميد خوري.

٣ - يبلغ عدد موظفي الفئة الثانية في الملاك الاداري حوالى ٥٥٠ موظفاً برتبة رئيس مصلحة. يشغر منها حوالى ٤٥ في المائة فقط بعد التعيينات التي اجراها مجلس الخدمة.

وفي الفئة الثالثة (رؤساء دوائر) يبلغ عدد الموظفين في الملاك حوالى ٣٢٠٠ وظيفة يشغر منها اكثر من ٥٠ في المائة.

وهذه الفئة يفترض ان تتعرض لالغاء بعض الوظائف في حال تقرر ملء الشواغر اضافة الى الغاء حوالى ٤ آلاف وظيفة من الفئة الرابعة التي يتألف ملاكها من حوالى ١٥ الف وظيفة فيها شغور بنسبة تفوق الـ٥٥ في المائة.

اما الفئة الخامسة اي الحجاب والسائقين فيبلغ عدد هذا الملاك حوالى ٣٠٠٠ وظيفة فيها شغور بنسبة قليلة قياساً للفئات الاخرى.

مباريات مجلس الخدمة

لقد اجرى مجلس الخدمة المدنية خلال العام ١٩٩٤ اكثر من ١٦ مباراة لتعيين بعض فئات الموظفين لسد بعض الشغور وخصوصاً بفئات المهندسين وبعض الوظائف من الفئة الثانية.

واجريت ايضاً مباريات للاجراء للافادة منهم بسد الشغور في الملاك الاداري فلم تنجح الا فئة قليلة من الاجراء بفئة محررين او كتبة وفي المحصلة تم تعيين حوالى ١٠٠٠ موظف من الفئات المختلفة لمختلف الادارات بموجب المباريات المذكورة.

أ - اظهر مرسوم المهندسين الاخير انه تم تعيين ٨ مهندسين كهرباء، و٧ ميكانيك ومهندسين معماريين و٦٧ مهندساً مدنياً من اصل ٢٨٠ مهندساً نجحوا في الامتحانات.

كما تم قبول مهندس صحي واحد، وتم قبول مهندسين كيمائيين من اصل ١٢ مهندساً ناجحاً، و١٣ مهندساً الكترونياً من اصل ٣٠ مهندساً ناجحاً كما عين مهندسان الكتروميكانيك من اصل ٣٦ مهندساً ناجحاً وعين ١٣ مهندساً للمواصلات السلكية واللاسلكية من اصل ٦٧ مهندساً مقبولا. وتم تعيين ٢٨ مهندساً زراعياً من اصل ٧٤ مهندساً ناجحاً.

ب - في التفتيش تم تعيين مهندس مدني ومفتش في المالية العامة وتم تعيين ٢٨ مراقب ضرائب. في الصحة، تم تعيين ٥٠ طبيباً من اختصاصات مختلفة و٨ صيادلة وممرضة بنج.

ج - لوظيفة مستكتب تم تعيين ٨٣ موظفاً. وفي التفتيش المركزي اعيدت المباراة وتم تعيين ٩ مهندسين مدنيين ومهندسي ميكانيك، ومهندس اتصالات ومهندسين زراعيين و٤ اطباء للتفتيش. وتم تعيين ٢٥٦ كاتباً في الادارات العامة و٤ موظفين للمركز الالي للجمارك وهناك مشروع مرسوم بتعيين ٢٢٠ حاجباً لم يصدر.

في الطيران المدني تم تعيين ٦٤ موظفاً، وفي الخارجية عين ملحق واحد.

في وزارة العمل عين ١٨ مفتش عمل بين مهندس وطبيب.

ويظهر الجدول الملحق بيان بالمباريات التي اجراها مجلس الخدمة المدنية خلال العام ١٩٩٤ والتي خاضها حوالى ٣٤٦١ مشتركاً نجح منهم حوالى ١٧٠٧ مشتركاً عين منهم حوالى الالف موظف تقريباً.

(الجدول - ١)

بيان موجز بالمباريات التي أجراها مجلس الخدمة المدنية خلال عام ١٩٩٤

الوظيفة	عدد المقبولين	عدد المشتركين	عدد الناجحين
مهندس في مختلف الادارات العامة	٧٧٣	٧٧٣	٧٧٣
مفتش معاون في التفتيش المركزي	٠١٠	٠١٠	٠١٠
مراقب ضرائب (رتبة أولى) أو محاسب او محتسب أو مراقب جباية في وزارة المالية	٣٢٣	٢٤١	٠٢٨
بعض وظائف الفئة الثالثة الفنية في وزارة الصحة العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مستكتب ثان في مختلف الادارات العامة	١٠٣	٩٦	٨٣
مفتش معاون في التفتيش المركزي	١٨٨	١٧٧	٣١
كاتب في مختلف الادارات العامة	١١٨٥	١٠٩٢	٢٥٦
بعض الوظائف في تعاونية موظفي الدولة	٢٤	٢٤	١٨
بعض الوظائف في المركز الآلي الجمركي في إدارة الجمارك	٢٤	٢٤	٦
حاجب في مختلف الإدارات العامة	٢٩٢	٢٤٧	٢٢٠
بعض وظائف الفئة الثالثة الفنية في المديرية العامة للطيران المدني	١٠٧	١٠٧	٨٩
بعض الوظائف في بلدية بيروت	٩٤	٧٥	٢٩
مهندس في بلدية بيروت	٦٠	٥٧	٢٥
مفتش إداري ورئيس دائرة أو رئيس قسم في بلدية بيروت	٨٨	٦١	١٢
امتحان الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية	٠٠٧	٠٠٦	٠٠١
مفتش عمل مهندس ومفتش عمل طبيب في وزارة العمل	٨٣	٧٢	٢٦
المجموع العام	٣٤٦١	٣١٦٢	١٧٠٧

دمرجيان ورجال الأعمال اللبنانيون والمصريون

بحث أمس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في الوزارة، مع رئيس جمعية رجال الأعمال اللبنانية - المصرية سليم دياب، في موضوع الزيارة التي قام بها مؤخراً وفد الجمعية الى مصر والمباحثات التي جرت بشأن متابعة تنفيذ انشاء مجلس الاعمال اللبناني - المصري، اضافة الى التمهيد للجولة الثانية من المباحثات التجارية مع مصر.

وقال دياب بعد اللقاء انه تم نتيجة الاجتماعات في مصر الاتفاق على ربط شبكة المعلوماتية التابعة لجمعية رجال الاعمال المصريين بمركز المجلس في بيروت كذلك افادة لبنان من نظام البريد الالكتروني الذي سيبدأ العمل به قريباً لدى الجمعية، وتشجيع الزيارات بين رجال الاعمال من البلدين لاقامة تعاون اقتصادي مشترك، اضافة الى اجتماع وفد الجمعية ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري محمود محمود لاتخاذ الخطوات الايلة لتسهيل وتنمية التبادل التجاري بين البلدين».

واشار دياب الى انه سيعقد مؤتمراً صحافياً خلال الأيام المقبلة لشرح نتائج الاجتماعات والخطوات التي سيتخذها لاحياء مجلس الأعمال المصري - اللبناني.

من جهة ثانية التقى الوزير دمرجيان سفير رومانيا في لبنان يون بستليون، يرافقه المستشار التجاري في السفارة فاسيلي كوغا. وبحث معه سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين اضافة الى الدعوة الموجهة الى الوزير دمرجيان لزيارة رومانيا. كما والتقى المستشار التجاري في سفارة جمهورية اتحاد روسيا فالنتين تشالوتوف، وعرض معه علاقات ثنائية اقتصادية.

توضيح لمديرية الثروة الحيوانية

تلقت «السفير» من مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر، كتابا حول ما نشرته «السفير» في ٢٥/٤/١٩٩٥ بشأن قطاع تربية المواشي في البقاع.

في التوضيح: لقد قامت الوزارة بمكافحة الأمراض الحيوانية السارية التالية: الطاعون البقري، والحمى القلاعية، والتسمم المعدي عند الأغنام ومرض الحافر عند المجترات الصغيرة. وكان نصيب محافظة البقاع من هذه التلقيحات كما هو مبين في الجدول التالي:

اسم المرض	كمية اللقاح لكل محافظة	نصيب البقاع
التسمم المعدي عند الأغنام	٢٠٠ زجاجة × ١٢٥ جرعة	٣٩٦٢٥ جرعة
التسمم المعدي عند الأبقار	٢٥٠ زجاجة × ١٠ جرعات	٣٧٠٠ جرعة
الحمى القلاعية	١٣٠ زجاجة × ١١٢ جرعة	٢٦٦٥٦ جرعة
مرض الحافر	٢٥٠ زجاجة × ٥٠ جرعة	١٤٠٠٠ جرعة
الطاعون البقري	ـــــ	٤٠٠٠٠ جرعة

إن هذه الأرقام تبيّن أن الوزارة قد أعطت محافظة البقاع أكثر من غيرها من المحافظات نظرا لأن أعداد المواشي فيها تزيد عنها في غيرها من المحافظات. كما اننا نؤكد أن الصحة الحيوانية في لبنان كله جيدة وجميع ما يظهر من إصابات تكافح فورا.

عزل محطة سبلين ليومين بسبب التأهيل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، ان اعمال التأهيل الجارية في المحطات الرئيسية تستوجب عزل محطة سبلين مدة يومين من صباح ٣٠ نيسان الحالي ولغاية مساء الاول من ايار المقبل، وبالتالي فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة خلال المدة المذكورة اعلاه.

السنيورة يلتقي نقابة الصيارفة

زار امس وفد من نقابة الصيارفة برئاسة ادغار شعيا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واطلعه على ملاحظاته على مشروع قانون تنظيم مهنة الصيرفة الذي رفعه مصرف لبنان الى مجلس الوزراء، والذي تعتبره النقابة «جائرا ويقيد مهنة الصيرفة».

وقد اوضح شعيا «ان الوزير السنيورة طلب الى الوفد وضع مذكرة بملاحظاته وتقديمها اليه».

وكان الوزير السنيورة استقبل رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي اوضح اثر اللقاء ان البحث تناول «ضرورة تأمين سلفة للبلدية تقدر بحوالى مليار و٥٠٠ مليون ليرة لتأمين الرواتب والاجور وتعويضات الصرف من الخدمة، وان الوزير السنيورة وعد بتلبية طلب السلفة خلال مهلة شهر».

من جهة ثانية بحث الوزير السنيورة مع المفوض التجاري لسفارة ماليزيا في دولة الكويت محمد داود يرافقه قنصل عام ماليزيا في لبنان عمر جندي في التحضير للزيارة التي سيقوم بها وفد ماليزي الى لبنان في ٤ حزيران المقبل.

«التنسيق النقابية» تقرر تطبيق توصيات المؤتمر النقابي
اجتماع في ١٣ أيار لتحديد أشكال دعم المعلمين

قررت هيئة التنسيق النقابية «المشاركة في احتفال الاول من أيار الذي ينظمه الاتحاد العمالي العام، وتطبيق توصيات المؤتمر النقابي الوطني العام والانطلاق الى الدعوة لعقد مؤتمرات مناطقية».

كما قررت «عقد اجتماع استثنائي في ١٣ ايار المقبل لتحديد الاشكال الداعمة لتحرك مكتب المعلمين وسائر القطاعات الاخرى». واكدت «تأييدها الكامل لمطالب وتحرك مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية»، ودعت الى «انصاف المتقاعدين». وأيدت «مطالب السائقين العموميين المتعلقة بتعديل الرسوم التنظيمي لقانون اللوحات العمومية».

كانت هيئة التنسيق النقابية اجتمعت في الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مقر الاتحاد العمالي العام وبرئاسة الياس أبورزق وحضور ممثلين عن الاتحاد وعن «رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية» و«مكتب المعلمين» و«المجلس النسائي اللبناني» و«رابطة المرأة العاملة» و«المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة».

اثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

أولاً: في الاوضاع المعيشية: توقفت الهيئة عند السياسات القاصرة المتبعة من المسؤولين في المجالين الاقتصادي والاجتماعي حيث يستمر التأزم على الصعد كافة. فالغلاء مستمر في التصاعد، والهدر في الموازنة العامة مستمر، والدين العام يتراكم، ونسبة كبيرة من الشعب اللبناني (٧٠٪ كما تذكر بعض الدراسات) هي في حدود الفقر. وبدلاً من ان تبادر السلطة الى معالجة المطالب الاجتماعية الملحة. كما تؤكد ذلك حتى تقارير المصرف الدولي الاخيرة، فانها مستمرة في تجاهل المطالب المحقة، وكذلك فانها تتراجع عن الاتفاقات الخطية والشفهية التي عقدتها مع قيادات الحركة النقابية. هؤلاء المسؤولون، على تنوع مواقعهم عملوا على تجميد الاجور، وابتدعوا للمرة الاولى اكثر من اساس للرواتب، وطرحوا مسألة الدمج لضرب تعويضات موظفي القطاع العام كحقوق مكتسبة وتحت حجة الاستحقاق السياسي جمدوا الاجور من دون مراقبة الاسعار او تأمين الضمانات الاجتماعية المطلوبة وبدلاً من اعطاء المواطنين ٨٨٪ غلاء معيشة وفقاً لمؤشر الاسعار، اعطوا ٢٠٪ للقطاع الخاص فقط وامتنعوا عن اعطاء اي شيء للقطاع العام. كذلك خفضوا الضريبة التصاعدية من ٣٦٪ الى ١٠٪، اما عملية هدر الاموال فاصبحت على كل شفة ولسان؛ وبعض المسؤولين يعترفون بهذه الحقيقة. هذا بالاضافة الى الفساد المستشري والتدخلات السياسية في شؤون المؤسسات العامة وخصوصاً التربوية منها مما عطل دورها وحال بينها وبين التطور الخلاق.

ثانيا: حول الوضع الوطني العام.

ان الحركة النقابية اكدت في المؤتمر النقابي الوطني العام، في دورته السادسة، على التزامها بوحدة الدولة اللبنانية وسيادتها، واستقلالها، واكدت على طموحها لارساء السلم في لبنان على قاعدة العدالة والوحدة والحريات. وكان موقع هذا المؤتمر مستقلا عن كل وصاية من الاطراف المهيمنة على مقدرات الامور. وقد طرح المؤتمر في تقاريره وتوصياته البرنامج البديل الذي ينقل مجتمعنا فعليا الى آفاق الديموقراطية الصحيحة. ويبدو ان المأزق الذي وصل اليه كل اطراف السلطة، وسوء المعالجة لقضية الاجور، ادى بهذه الاطراف الى محاولة التنصل من الواجبات. وتحميل الحركة النقابية مسؤولية الازمة السياسية وما يطلقون عليه مصطلح «الاستحقاق الرئاسي». مع العلم ان الشعب يهمه في الاساس وقبل كل شيء تحقيق الانماء الحقيقي والعدالة الاجتماعية في اطار دولة حرة سيدة على كامل ارضها، وكذلك مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على شعبنا في الجنوب ودعم صمود اهلنا هناك.

ثالثا: في الموقف.

انطلاقا مما تقدم قررت هيئة التنسيق ما يأتي:

١ - تنظيم الاحتفال لمناسبة عيد العمال العالمي في الاول من ايار والذي سيتم في فندق كارلتون، في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر. وحيث ستشارك كل الاطراف المكونة لهيئة التنسيق بهذا الاحتفال. وكذلك ستقام ندوات واحتفالات في سائر المناطق.

٢ - تطبيق توصيات المؤتمر النقابي الوطني العام والانطلاق في الدعوة لمؤتمرات مناطقية.

٣ - عقد اجتماع استثنائي في ١٣ ايار المقبل لتحديد الاشكال الداعمة لتحرك مكتب المعلمين وسائر القطاعات الاخرى، في ضوء الوضع المعيشي ومواقف المسؤولين منها، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة في مقر الاتحاد العمالي العام.

٤ - بعد ان اطلعت هيئة التنسيق النقابية على سياسة المسؤولين في الحاق الاجحاف والغبن والامعان في ضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الامر الذي دفع مكتب المعلمين الى اعلان قراره بالتوصية بتنفيذ الاضراب المفتوح في ١٦ ايار المقبل في المدارس الرسمية والخاصة فان هيئة التنسيق النقابية تعلن ما يأتي:

أ - تأييدها الكامل لمطالب المعلمين وللتحرك الذي يقوده مكتب المعلمين في لبنان من اجل رفع الحرمان وايقاف التردي والنهوض بالقطاع التربوي عموماً وبالتعليم الرسمي خصوصاً.

ب - تحذر هيئة التنسيق من الاستمرار في سياسة المماطلة والتأجيل في تحقيق مطالب المعلمين وهي تعلن موقفها الواضح بالوقوف الى جانبهم وتبني مطالبهم المحقة وابعاد التدخلات السياسية عن القطاع التربوي حرصا على مستقبل الاجيال الطالعة.

٥ - توقفت الهيئة عند المطالب المطروحة من قبل رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، واخذت علما بالقرار المبدئي الذي اتخذته الرابطة بإعلان الاضراب المفتوح ليومين والذي ستحدد موعده في ضوء الاتصالات التي ستقوم بها مع المسؤولين. وتشارك الهيئة رابطة الاساتذة في شجب التدخلات الخارجية في شؤون الجامعة. وتؤكد على استقلالها المالي والاداري والاكاديمي، وتعتبر ان كل المطالب الاصلاحية التي يطرحها اساتذة الجامعة هي الحد الادنى لنهضة هذه المؤسسة وتأكيد دورها في عملية الانماء والاندماج الوطني والتقدم العلمي والتقني العصري.

٦ - درست الهيئة قضية المتقاعدين والتفاوت الحاصل في التعامل مع هذه الفئة التي خدمت الدولة وافنت عمرها في العمل من اجل تأمين الخدمات العامة. وان هيئة التنسيق تصر على انصاف المتقاعدين وتأمين شروط حياة كريمة لهم وازالة الفروق غير المبررة بين فئاتهم.

٧ - تأييد السائقين العموميين في مطالبهم وخصوصا لجهة قانون اللوحات العمومية والتعديلات التي تقدم بها اتحاد النقل البري على هذا القانون.

إن هيئة التنسيق النقابية التي تعكس في مواقفها الحرص على المصلحة الوطنية اللبنانية وعلى حقوق المواطنين الاساسية ستستمر في تحمل مسؤولياتها لمواجهة القوى الساعية الى ايصال شعبنا ودولتنا الى الاستسلام لكل الحلول التي تهيئها لها القوى والجهات المعادية.




اجتماع هيئة التنسيق النقابية (عاصم شعيب)

نقيب الفنادق يدعو المؤسسات لتخفيض اسعارها

دعا رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان خالد سليمان، اصحاب المؤسسات الفندقية، الى المساهمة في المعرض العربي للسياحة والسفر الذي سيقام في فندق السمرلاند بين ٤ و٧ ايار المقبل.

وطالب سليمان في بيان اصدره امس، بعرض الاسعار المخفضة خلال فترة اعمال المعرض تشجيعا للزبائن والسياح واظهارا للجودة في الخدمة التي تتميز بها فنادق لبنان.

من مشترك لوزير الهاتف

جاءنا من المشترك في الهاتف الياس شفيق معوض، من سكان عين الرمانة - الشياح، الكتاب المفتوح التالي والمرفوع الى وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري:

«معالي الوزير. انا مشترك في الهاتف الذي اصيب بالبكم منذ عهد رئيس الحكومة الأسبق الدكتور سليم الحص (أي منذ خمس سنوات) ورقمه ٣٩٤٨٣٢. ومع هذا تلزمنا وزارتكم الكريمة بدفع المبالغ المرقومة والباهظة بالطبع، وكأننا ندفع ضريبة لاقتناء اداة لم نعد نستعملها الا كقطعة للزينة في البيت.

فيا معالي الوزير، لقد نبت في لساننا شعر كما يقولون، ونحن نتصل ونراجع عل الحياة تعود الى هاتفنا الميت... ولكن بلا جدوى، وكأن إعادة عمل الخطوط الهاتفية هي معجزة من المعجزات، او ان هذا الامر مطلوب من اية وزارة، ما عدا وزارة الهاتف، وذلك بدليل الاستخفاف الذي تلقاه مراجعاتنا بهذا الخصوص. فهل من سبيل آخر نتوصل اليه بهذا الامر المستعصي؟».

وعنا الى الوزير غزيري مع حفظ الألقاب

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٤/٢٧	٩٥/٧/٢٧	١٣٣٤	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٤/٢٧	٩٥/١٠/٢٦	١٣٣٤	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧.٠٠
١٢	٩٥/٤/٢٧	٩٦/٤/٢٥	١٣٣٤	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٢٧	٩٧/٤/٢٤	١٣٣٤	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١٠/٢٦	٩٠٠
١٩٩٦/٤/٢٥	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/٢٤	٩٠٠
١٩٩٧/٤/٢٤	٩٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٣٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٢٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٧.٠٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.١٨٧٥٠
لسنتين	٧.٣١٢٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ارتفع سعر سهم سوليدير (فئة أ) وتراجع سعر سهم (فئة ب) في عمليات السوق الثانوية أمس، وثبت سعر السهمين على ١٢٠ و١٢١ دولارا أميركيا مقابل ١١٨.٦/٨ و١٢٣ دولارا سعر التثبيت أمس الأول.

كان سهم (فئة أ) مطلوبا وتراجعت العروض منه بينما عرض سهم (فئة ب)، واستأثر بمعظم الأسهم المتداولة التي بلغت ١٠١١١ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٨٦٠	٤٨٧٩	٣٧٢٠	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١١٨٦٠	٤٨٧٩	٣٧٢٠	١٢٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٦٢٩	١٠٦٩٧	٦٣٩١	١٢١
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩٦٢٩	١٠٦٩٧	٦٣٩١	١٢١
المجموع العام	٢١٢٨٩	١٥٥٧٦	١٠١١١	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٣١,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣١,٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٠.٥٠ ـ ١٦٣٢.٥٠ ليرة. دخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣١.٥٠ ليرة ومسعرا شراءه على السعر نفسه. اقفلت السوق على ١٦٣٠.٥٠ ـ ١٦٣٢.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٦.١٨	الريال السعودي	٤٣٥.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٤٠.٥٨	الدينار الكويتي	٥٥٩٦.٥١
الفرنك الفرنسي	٣٣٧.١٩	درهم الامارات	٤٤٤.١٩
الفرنك السويسري	١٤٤١	الريال القطري	٤٤٨.٢٠
المارك الالماني	١١٩٠.٧٩	الدينار الاردني	٢٣٧١.٣٧
الجيلدر الهولندي	١٠٦٢.٨٧	الدينار البحريني	٤٣٢٧.٥٩
الين الياباني	١٩٥٣.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٨.٧١	الجنيه المصري	٤٧٩.١٥
الدولار الكندي	١١٩٦.٩٩	الليرة السورية	٣٨.٣٩
الفرنك البلجيكي	٥٧.٨٤	اونصة الذهب	٣٨٦.٦٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٦٣.١١	اونصة الفضة	٥.٨٥ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٢٦.٠٢		

الاسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في نهاية العمليات في الاسواق الخارجية امس لكنه تحسن في سوق طوكيو صباحاً بعامل الوقت بعد ان اقفل على انتعاش في نيويورك مساء امس الاول. وعاد وتراجع في نهاية العمليات.

وتلقفت الاسواق المالية بفتور نتائج اجتماع وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع، بيد انها تنتظر اليوم ارقاما اقتصادية من الولايات المتحدة حول نتائج النمو الاقتصادي في الربع الاول ١٩٩٥.

الا ان عمليات تغطية مراكز مكشوفة من الدولار الاميركي قامت بها صناديق استثمارية في آسيا واوروبا حالت دون تراجع الدولار كثيراً.

وقد تأثر الدولار صباحا في طوكيو بعد انباء نقلها طيار مدني ياباني عن مشاهدته حريقا كبيرا شرقي موسكو، تبعته مخاوف من ان يكون نووياً. وتراجع بعد ذلك في اثر طلب شركة النفط الوطنية الايرانية تسديد ثمن صادراتها النفطية لليابان بالين وليس بالعملة الاميركية. واقفل الدولار في طوكيو على ٨٣.٧٣ يناً يابانيا بارتفاع ١.١٩ عن اقفال امس الاول، لكنه دون اقفال نيويورك الاربعاء.

وتحسن الجنيه الاسترليني على المارك الالماني في غياب ارقام اقتصادية اوروبية جديدة. واشتغلت الاسواق على احتمالات زيادة الفائدة البريطانية بعد اجتماع وزير الخزانة كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ادي جورج الاربعاء المقبل. وانشغل الاسترليني على المارك الالماني ٢.٢٢٤٧ مارك مقابل ٢.٢٢٤٦ مارك امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٣٧٢٣، الجنيه الاسترليني ١.٦١٦٥، الين الياباني ٨٣.٥٥، الفرنك السويسري ١.١٣٤٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٦٢٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٤١٠، الليرة الايطالي ١.٧٠١.٤٧، الفرنك البلجيكي ٢٨.٢٦ والدولار الكندي ١.٣٦٢٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٦.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٦.٧٥ دولارا، واونصة الفضة على ٥.٦٧ و٥.٦٥ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف:

المارك الالماني ١.٣٧٧٢، الجنيه الاسترليني ١.٦١٥٣، الفرنك السويسري ١.١٣٦٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٨١٠، الين الياباني ٨٣.٦٣، اونصة الذهب ٣٨٧.١٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٦٦ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨١ ـ ٦.٠٦، شهر ٦.٩٣ ـ ٦.٠٦، ثلاثة اشهر ٦.٠٧ ـ ٦.٢٢، ستة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٣٧، تسعة اشهر ٦.٣١ ـ ٦.٤٣، ١٢ شهرا ٦.٤٣ ـ ٦.٥٦.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ١٥ باخرة جديدة حملت ١٨٣٠٤ اطنان فيما غادرت ١٥ باخرة وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
بيتر ـ م	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
صوفيا ـ ٢	٧	٣٠٣ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
سي مارك	٦	٧٢٦ (مختلفا)	ماركومار
ذهب	٥	(ركابا)	الخدمات السياحية
انتارس	٩	٢٨٠٠ (سمكا)	رامار
آمور ٢٥٢٩	١٢	٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ي.ب. بروغرس	١٠	١١٠٠ (حديدا)	ميتف
دنيبر ـ ٢	١٣	٣٠٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
لاكي ستار	٨	٥٢٠٠ (قمحا)	ميتف
زاهر ـ ٢	٨	٢٥٠ (ماشية)	تملوا
شوديزي	١٠	١١٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
كيركلاريللي	١٠	٥٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل
ياليكوي ـ ٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
جنرال غوريلتوف	٩	١٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
فيدر ـ ١	١٠	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس

● البواخر التي غادرت: ياليكوي ـ ٢، زاهر ـ ٢، فيل دو دمياط، بوريس بوليفوي، شاكن بورغ، اوسكي ١١٨، قدموس، سمير كبير، بيزنزيو، فاست ـ ٣، بيتر ـ م، التينيا، دوما ـ ت، كيركلاريللي، كارل ميتز.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
يوري ماكساريوف	انفير	٢٤٠٥ (مختلفا)	ميد كونترو
صالح ـ ف	الاوروغواي	(الشحن)	مصطفى بغدادي
نيزار	العقبة	١٥٠ (ماشية)	سبيريدون
سلاشكين	مرسين	٨٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ريما ـ م	بلغورود	١٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
انترموبال ليفانت	ليماسول	٧٠ (مختلفا)	كلنشيب
كريم ـ ف	اللاذقية	٣٠٠ (موزا)	أ. الجارودي
زاهر ـ ١	تريست	٢٠٠ (ماشية)	تملوا
كيليا	كوبير	٢٨٥ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
ايمان ـ م	مرسين	٩٠ (مختلفا)	كلنشيب

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ديتا آم	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
ليماني	روسيا	(خشبا)	مارينا
بنتير	قبرص	(جفصينا)	الفا
آمير	تركيا	الشحن (خردة)	فرح ستار
غادة آس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
نتالا مار	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
شيرفيلدي	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
● البواخر المنتظرة:			
الحج عثمان	طرطوس	(زجاجا)	عازار
ريما ام	بيروت	(فارغا)	خباز
فيكا (١)	اليونان	فارغا	خباز
دوفين	بيروت	(حاويات)	صفا
ميزيركاريار	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
يوري دفوزالي	اسبانيا	(حاويات)	سيستار

● البواخر المغادرة: اوداماز ماريا ـ اكداماك استوشكين.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٩/٤/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية
٩.٠٠	دبي	الامارات
٨.٥٥	دبي	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٢٥	ميلانو	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية
٢٠.١٠	نيس	MEA
٢١.٣٥	فرانكفورت	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج
١٠.١٠	دمشق	MEA
١٣.٠٠	الظهران	MEA
١٦.٢٥	مدريد	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٨.٣٠	لندن	MEA
١١.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٤٥	نيس	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢١.٠٠	كويت	MEA
٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٥٥	امستردام	KLM
٧.٠٠	دمشق	MEA
١٨.٣٠	دبي / ابو ظبي	MEA
٦.٢٥	مدريد	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

نشرة مصرف لبنان: + ٣,٧٪ المؤشر الاقتصادي في آذار
٧٧ مليون $ عجز ميزان المدفوعات وزيادة ميزانية المصارف

صدرت امس النشرة الشهرية لمصرف لبنان وفيها حركة النشاط الاقتصادي واحصاءات آذار ١٩٩٥. ويظهر المؤشر الاقتصادي العام تنشيطا طفيفا في الحركة الاقتصادية خلال شهر آذار، حيث ارتفع الى ١٤٩.٩ انطلاقاً من ١٤٤.٦ في شباط، اي بزيادة ٣.٧٪ فكان بذلك متوسطه خلال الفصل الاول من العام اعلى بنسبة ١.٥٪ عما كان عليه في الفصل المنصرم وبنسبة ١٦.٢٪ مقارنة بالفصل الاول من العام ١٩٩٤. وتظهر مؤشرات السوق فائضاً في العرض على الطلب. تبين احصاءات الصناعة، البناء، التجارة الخارجية وحركة المسافرين بعض التحسن خلال شهر آذار. ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة خلال هذا الشهر، على مدار سنة، ٣٦.٨٪ والمتقاصة بالعملات الاجنبية ٤٠.٤٪. تراجعت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر ١١.١٪ مقارنة بآذار ١٩٩٤. (النسب المئوية بين آذار ١٩٩٥ وآذار ١٩٩٤).

● سجل ميزان المدفوعات خلال شهر آذار عجزاً بما يوازي ٧٧ مليون دولار اميركي. ويرد هذا العجز رئيسياً الى النشاط الموسمي لحركة الاستيراد اضافة الى زخم مستوردات الدولة لحاجة اعادة الاعمار.

● تدنى احتياطي مصرف لبنان الصافي من العملات الاجنبية من ٢٥٣١ الى ٢٤١٩ مليون دولار، ويعزى قسم وافر من هذا التدني الى تمويل مستوردات القطاع العام. الاحتياطي القائم، المصرح عنه، بلغ في نهاية شهر آذار ٣٦٩٥ مليون دولار مقابل ٣٧٣٥ في نهاية الشهر المنصرم.

● استمر الاستقرار سائداً في سوق القطع وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٦٣٩ الى ١٦٣٤.٥ ليرة.

● استمر خلال شهر آذار نمو الكتلة بالانخفاض. ويشير تطور الكتلة خلال الفصل الاول من هذا العام الى اتجاه نحو نمو سنوي للعام ١٩٩٥ بنسبة ٢٠٪. ولم يغير هذا الانخفاض في تكوين الكتلة النقدية التي بلغت حصة الليرة منها ٤٣.٥٥٪ في نهاية شهر آذار مقابل ٤٣.٦٩٪ في نهاية العام ١٩٩٤.

● يعزى تباطؤ نمو الكتلة النقدية عموماً الى الهمود الاقتصادي الحاصل منذ شهر تشرين الثاني المنصرم، الذي ترافق بنسبة معتدلة للتضخم. ويستمر التسليف للقطاع الخاص المحرك الرئيسي لعجلة الاقتصاد والمؤثر الاهم في ازدياد الكتلة النقدية.

● تابعت معدلات الفوائد على الليرة اتجاهها التصاعدي الحاصل منذ اوائل العام، الا ان ارتفاعها خلال شهر آذار كان اقل بشكل ملحوظ.

● تباطأ ازدياد الدين العام الاجمالي الصافي. وقد بلغ في نهاية هذا الشهر ٨٥٦٠ مليار ليرة، بزيادة شهرية قدرها ٨٨ مليار ليرة مقابل زيادة ٢٨٥ ملياراً في شهر شباط و٢٣٣ ملياراً في الشهر الاول من السنة. وقد موّل هذا العجز كلياً بواسطة ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي. فتدنى بذلك الدين الداخلي القائم من ٩٢٤٢ الى ٩١٨٢ مليار ليرة.

● ارتفع حجم ميزانية المصارف التجارية من ٢٤٩١٩ الى ٢٥٤٦٣ مليار ليرة. وقد عمدت هذه المصارف الى تعزيز اموالها الخاصة خلال شهر آذار بنسبة ٣٪. النشاط التسليفي للقطاع الخاص كان ملحوظاً حيث سجل في هذا الشهر ازدياداً بنسبة ٣.٩٣٪.

● حقق قطاع الصناعة بعض التحسن، حيث زادت الصادرات الصناعية ٨٥.٤٪. المستوردات من الآلات الصناعية ارتفعت بنسبة ٩٠.٠٪.

● يستمر قطاع البناء باظهار مزيد من الزخم، وتدل ارقام مساحات البناء المرخصة وتسليمات الاسمنت الى زيادة ٤٧.٠٪ و١٨.٧٪ على التوالي.

● الاعتمادات المستندية المنفذة للاستيراد والتصدير ازدادت بنسبة ١٠.٩٪ و٤٥.٢٪ على التوالي. كما ازدادت الواردات الجمركية بنسبة ٢٠.٦٪.

● انخفض انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ١٣.١٪. مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية تراجعت بنسبة ٢١.٩٪.

● ازداد عدد القادمين الى مطار بيروت بنسبة ٥.٩٪، كما ارتفع عدد المغادرين ١٢.٣٪ وعدد العابرين ٩٠.٠٪ وفي مرفأ بيروت انخفضت البضائع المفرغة بنسبة ١٦.٨٪ والعابرة بنسبة ١٠.٩٪ فيما ازدادت البضائع المشحونة ٤١.٨٪. ازدادت حركة الملاحة البحرية بنسبة ٣.٨٪.

قطاع الصناعة

حقق قطاع الصناعة بعض التحسن في شهر آذار، حيث بلغت الصادرات الصناعية ٦١.٤٪ مليار ليرة، اي بزيادة ٨٥.٤٪ عن مستواها في آذار ١٩٩٤. وما تزال بلدان الشرق الاوسط العميل الاهم في تجارتنا الخارجية. وقد استقبلت هذا الشهر ٦٤.٨٪ من صادراتنا. وتصدرت المملكة العربية السعودية لائحة المستوردين (٢٢٨.٦٪) وتلتها الجمهورية السورية (٢٥.٤٪). اما اهم صادراتنا فكانت المنتجات الكيميائية (١٢.٤ مليار ليرة) والالبسة الجاهزة (١١.٤ ملياراً).

بلغت قيمة صادرات الفصل الاول من هذا العام ١٠٥.٤ مليار ليرة مرتفعة بذلك بنسبة ٣٧.٠٪ عن صادرات الفصل الاول من العام ١٩٩٤.

المستوردات من الآلات الصناعية ازدادت بنسبة ٩٠.٠٪ مقارنة بشهر آذار من العام ١٩٩٤. وتبقى البلدان الاوروبية المورد الرئيسي لهذه المعدات، وقد ارتفعت اهميتها، على مدار سنة، من ٧٢.٣٪ الى ٨٢.٥٪.

بلغ عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر ٣٥ مؤسسة خصصت لها رساميل بقيمة ٥.٦ مليارات ليرة واستقطبت ٢٧٧ عاملا.

قطاع البناء

يستمر قطاع البناء باظهار مزيد من الزخم، وتدل الى ذلك سائر مؤشراته التي ارتفعت خلال شهر آذار. فقد بلغت المساحات المرخصة في بيروت وطرابلس ٢٥٢٠٨٥ متراً مربعاً كما بلغت تسليمات الاسمنت ٢٩٢١٦٥ طناً أي بزيادة ٤٧.٠٪ و١٨.٧٪ على التوالي مقارنة بارقام نفس الشهر من العام المنصرم. وبالتطلع الى مجمل حركة البناء خلال الفصل الاول، ومقارنة بالفصل الاول من العام المنصرم، فان المساحات المرخصة قد ازدادت بنسبة ١٠٠.٣٪ كما ازدادت تسليمات الاسمنت بنسبة ٢٠.٦٪.

بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ١٢.٥ مليار ليرة بتدني ٥.٢٪ عما استوفي في آذار ١٩٩٤ (ـ١.٥٪ مقيمة بالدولار الاميركي)، انما بازدياد ١٥.٧٪ عما كانت عليه في شهر شباط. تكون بذلك الرسوم العقارية المستوفاة خلال الفصل الاول قد انخفضت بنسبة ٤.٦٪ مقارنة بالفصل الاول من العام ١٩٩٤.

التجارة الخارجية

وفقاً لاحصاءات مديرية الجمارك فان المستوردات بلغت في شهر آذار ٦٨١.٤ مليار ليرة والصادرات ٧٧.٣ ملياراً، فتكون بذلك المستوردات مرتفعة بنسبة ١١.٥٪ عما كانت عليه في آذار ١٩٩٤ والصادرات بنسبة ٣٩.٦٪.

الاعتمادات المستندية المنفذة للاستيراد ازدادت في هذا الشهر، على مدار سنة، بنسبة ١٠.٩٪ والاعتمادات المستندية الممولة للتصدير بنسبة ٤٥.٢٪.

بلغت الواردات الجمركية في آذار ٨٣.٥ مليار ليرة، بزيادة نسبتها ٢٠.٦٪ عما كانت عليه في آذار ١٩٩٤. وتكون بذلك واردات الفصل الاول قد ازدادت، مقارنة بنفس الفصل من العام المنصرم، بنسبة ٢٧.٣٪.

قطاع الطاقة

بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان في هذا الشهر ٣٧١ مليون ك.و.س. وهو متدن بنسبة ١٣.١٪ عن مستواه في آذار ١٩٩٤. وقد انخفضت ايضاً مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية بنسبة ٢١.٩٪.

قطاع النقل

ازداد خلال شهر آذار ١٩٩٥، مقارنة بشهر آذار من العام المنصرم، عدد القادمين الى مطار بيروت الدولي ٥.٩٪ وعدد المغادرين منه ١٢.٣٪ والعابرين ٩٠.٠٪. كما تحسنت حركة الملاحة الجوية، حيث سجلت حركة الطائرات على اساس نفس المقارنة ازدياداً بنسبة ١٨.٧٪. الشحن الجوي ارتفعت قيمة المستوردات ١٦.٨٪ في حين انخفضت الصادرات بنسبة ١٢.١٪. وتكون بذلك قد تحسنت الملاحة الجوية خلال الفصل الاول من هذا العام بنسبة ٢١.١٪، مقارنة بنفس الفصل من العام ١٩٩٤، وحركة المسافرين بنسبة ١٤.٩٪.

وفي ما خص نشاط مرفأ بيروت فان حركة البواخر ازدادت في آذار ١٩٩٥ على مدار سنة، بنسبة ٣.٨٪. كما ازدادت حركة البضائع المحملة ٤١.٨٪، في حين تراجعت البضائع المفرغة والعابرة بنسبة ١٦.٨٪ و١٠.٩٪ على التوالي.

اما بالنسبة للفصل الاول من هذا العام ومقارنة بالفصل الاول من العام المنصرم فقد ازدادت حركة البواخر بنسبة ٢٦.٤٪ والمفرغة بنسبة ٣.٢٪ فيما تدنت البضائع العابرة ٥٧.٥٪.

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر آذار عجزا بما يوازي ٧٧.١ مليون دولار، توزع بين تدن بمبلغ ٦٤.٩ مليون دولار في موجودات مصرف لبنان الخارجية الصافية من العملات الاجنبية و١٢.٢ مليون دولار في احتياط المصارف.

ويتبين ان ميزان المدفوعات اللبناني سجل في اول فصل من السنة عجزاً موسمياً بفعل تزايد حركة الاستيراد، علماً بأن مستوردات الفصل الاول من هذا العام ازدادت بنسبة ٢٥.٩٪ عما كانت عليه خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٤ وان عجز الميزان التجاري ازداد بالتالي بنسبة ٢٢٪ مقارنة بين ارقامه في هاتين الفترتين. وتجدر الاشارة الى ان القسم الاكبر من العجز المسجل في الميزان الكلي خلال الفصل الاول يعود الى زخم مستوردات الدولة لحاجة اعادة بناء البنية التحتية.

احتياطي مصرف لبنان الصافي من العملات الاجنبية

تدنى احتياطي مصرف لبنان الصافي من العملات الاجنبية خلال شهر آذار، من ٢٥٣١ الى ٢٤١٩ مليون دولار. ويرد، كما في الشهرين المنصرمين، جزء وافر من هذا التدني الى تمويل مستوردات القطاع العام في سياق اعادة تأهيل البنية التحتية. اما من جهة الاحتياطي القائم، المصرح عنه، فقد تدنى بقدر محدود حيث تراجع من ٣٧٣٥ الى ٣٦٩٥ مليون دولار.

الدين العام

انخفض في شهر آذار نمو الدين العام الاجمالي الصافي حيث بلغ في نهاية هذا الشهر ٨٥٦٠ مليار ليرة، بزيادة شهرية قدرها ٨٨ مليار ليرة، مقابل زيادة ٢٨٥ مليارا في شهر شباط وزيادة ٢٣٣ مليارا في شهر كانون الثاني. وقد بلغ بذلك نمو هذا الدين ٨.٠٪ خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٥. وكما في الاشهر الاخيرة مول القطاع العام خلال شهر آذار عجزه الشهري بواسطة ودائعه لدى مصرف لبنان التي تدنت من ٢٠٨١ الى ١٩٣٥.٥ مليارا. فتراجع بذلك دينه الداخلي القائم من ٩٢٤٢ الى ٩١٨٢ مليار ليرة.

اما من جهة الدين الخارجي، وبعد تصويب طفيف لارقامه، فلم يطرأ عليه اي تغير ملحوظ حيث بلغ في نهاية شهر آذار ٨٠٣ ملايين دولار (بما فيه الفوائد السارية وغير المستحقة)، مقابل ٨٠٠ مليونا في نهاية شهر شباط و٧٧٢ مليونا في نهاية عام ١٩٩٤. وتجدر الاشارة ان الزيادة الحاصلة خلال الفصل الاول من عام ١٩٩٥ (٣١ مليون دولار) نجمت جزئيا عن فروقات القطع بين الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى التي تشكل حصتها حوالى ٣٠٪ من الدين الخارجي.

النشاط المصرفي تطور الميزانية المجمعة للمصارف

ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٢٤٩١٩ مليار ليرة في شباط ١٩٩٥ (١٥٢٠.٤ مليون دولار) الى ٢٥٤٦٣ مليار ليرة في آذار ١٩٩٥ (١٥٥٧٩ مليون دولار) اي بنسبة ٢.١٩٪ (بنسبة ٢.٤٧٪ بالدولار) مقابل ١.٣٥٪ في شهر شباط ١٩٩٥.

تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر آذار ١٩٩٥، ١.٦٧٪ مقابل ١.٧٣٪ في شهر شباط ١٩٩٥.

فقد ارتفع حجم الودائع من ٢٠٩٣٥ مليار ليرة في نهاية شهر شباط ١٩٩٥ الى ٢١٢٨٣ مليار ليرة في نهاية شهر آذار ١٩٩٥، وهي مفصلة كالآتي:

ـ الودائع بالليرة اللبنانية ارتفعت من ٨١١٣ الى ٨٢٤٩ مليار ليرة اي بنسبة ١.٤٣٪ مقابل ١.٢٣٪ في شباط، وباتت تشكل ٣٨.٦٦٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، مقابل ٣٨.٧٥٪ في نهاية شهر شباط ١٩٩٥.

ـ الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت من ٧٨٢٣ مليون دولار الى ٧٩٨٧ مليون دولار اي بنسبة ٢.١٠٪، مقابل ٢.٣٠٪ في شهر شباط ١٩٩٥.

ـ تطور حجم التسليفات.

ارتفعت القروض والتسليفات للقطاع الخاص من ٨٢٧٣ مليار ليرة في نهاية شباط الى ٨٥٩٨ مليار ليرة في نهاية آذار ١٩٩٥، اي بنسبة ٣.٩٣٪، مقابل ٢.٨٩٪ في شباط ١٩٩٥. وهي مفصلة كالآتي:

ـ التسليفات بالليرة اللبنانية ارتفعت من ١٠٩١ الى ١١٤٩ مليارا، اي بنسبة ٥.٣٣٪ مقابل ٤.٥٥٪ في شباط ١٩٩٥ وارتفعت بذلك حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٣.١٩٪ الى ١٣.٣٦٪.

اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت من ٤٣٨٢ مليون دولار الى ٤٥٥٨ مليون دولار اي بنسبة ٤٪، مقابل نسبة زيادة بلغت ٢.٩٠٪ في شباط ١٩٩٥.

بحوالي ٠.٥١٪ ايضا، كما ارتفعت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة ١.٠٥٪.

الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة نموا خلال شهر آذار بلغ ٣٪ مقابل ١.١٠٪ في شباط ١٩٩٥، وهي ارتفعت ٧٢٢ مليار ليرة (٤٤٠.٣ مليون دولار) في نهاية شباط الى ٧٤٣ مليار ليرة (٤٥٤.٧ مليون دولار) في نهاية آذار ١٩٩٥ (اي بنسبة ٣.٢٧٪ بالدولار).

الدولرة

ارتفعت نسبة الدولرة في الودائع المصرفية خلال شهر آذار الى ٦١.٣٤٪ مقابل ٦١.٢٥٪ في شباط ١٩٩٥. اما في جانب التسليف، فقد تابعت انخفاضها حيث بلغت ٨٦.٦٤٪ مقابل ٨٦.٨١٪ في نهاية شباط ١٩٩٥.

توقيع اتفاق توأمة وتعاون بين مستشفي «رامبوييه» وبعلبك الحكومي

اعرب وزير الصحة العامة مروان حمادة عن امله في «الافادة من التجربة الفرنسية الناجحة في القطاع الاستشفائي العام لكي تتحول المستشفيات الحكومية في لبنان الى مستشفيات تستقبل كل المواطنين من كل الشرائح الاجتماعية».

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير حمادة في اعقاب توقيع «اتفاقية التوأمة والتعاون» بين المركز الطبي الفرنسي في «رامبوييه» وبين مستشفى بعلبك الحكومي، وهي الاتفاقية السادسة التي يتم توقيعها بين المستشفيات الحكومية اللبنانية وبين المراكز الطبية الفرنسية.

وقد وقع الاتفاقية مدير مستشفى «رامبوييه» جان بيار ريشار ومدير مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور رامي قانصوه في حضور: الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية هنري جيلو ومدير مدرسة التمريض في مستشفى السيدة البيان ريشار ورئيس الاطباء في المستشفى الدكتور نيقولا فاضل ومدير العناية الطبية في وزارة الصحة الدكتور منيب حلواني ومنسقة برنامج التعاون الفرنسي ـ اللبناني راغدة عزام.

قال الوزير حمادة في كلمته: ان اتفاق التوأمة هذا هو السادس الذي نجريه في المستشفيات الحكومية مع المراكز الاستشفائية المتطورة في فرنسا. وهذا الاتفاق الجديد يدخل ايضا في اطار المعاهدة الاقتصادية العلمية الثقافية التي وقعت مع فرنسا منذ عامين. واننا بموجب هذا الاتفاق بين مركز «رامبوييه» الاستشفائي وبين مستشفى بعلبك الحكومي نقطع مرحلة جديدة في اعادة تأهيل العمل الاستشفائي الحكومي في لبنان مرحلة جديدة نأمل ان نستفيد من التجربة الناجحة في القطاع الاستشفائي العام، لكي تتحول مستشفياتنا الحكومية فعلا الى مستشفيات تستقبل كل المواطنين ليس فقط الفقراء منهم او المعوزين لكن كل المواطنين من كل الشرائح الاجتماعية حيث نعلم جميعاً ان المستشفى الحكومي في فرنسا يعتبر اكثر تطوراً من المستشفى الخاص.

اضاف بالقول: لقد تم التوقيع على معاهدة تنص على عدد كبير من مراحل التعاون كتبادل المعلومات وعمليات التأهيل المشترك والخبرة وفي بعض الاحيان التعاون على صعيد معدات التجهيز.

بدوره قال ريشار: لا نريد ان يفهم هذا الاتفاق كمساعدة تقدمها فرنسا بل هو اتفاق تعاون لعمل مشترك بهدف تحسين الاداء في مستشفى بعلبك ومستشفى «رامبوييه» حيث ننتظر تبادل الخبرات في الاتجاهين من قبلنا ومن قبل اصدقائنا اللبنانيين. وسعادتي كبيرة بتوقيع الاتفاق فالجسم الاستشفائي هو عالمي وليس له حدوداً.

ثم تحدث الدكتور فاضل فاشار الى «ان التوأمة لن تقتصر على النواحي الطبية فقط بل ستتعداها الى امور ثقافية».

وكان الوزير حمادة استقبل عدداً من النواب ووفداً من جمعية وقاية امراض الثدي حيث تطرق البحث الى تحديد يوم لبناني للكشف المبكر لسرطان الثدي في ١١ تشرين الثاني من كل عام.

اول ايار

طرابلس ـ «السفير»

دعت نقابة عمال البناء في الشمال في بيان لها لمناسبة اول ايار الى «معالجة الامور الاقتصادية والعمل من اجل مصلحة الطبقة العاملة وان تتخذ الحكومة مناسبة عيد العمال لتحقيق ما اتفق عليه مع الاتحاد العمالي العام في شأن مطالب الطبقة العاملة من تقديمات اجتماعية ورفع الحد الادنى للاجور وذلك لتأمين حياة كريمة لفئات الشعب الكادح».

تجمع مزارعي الجنوب والتصدير الى سوريا

اوضح رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ان الاتفاق المنوي عقده زراعيا بين لبنان وسوريا يتناول خصوصاً المنتوجات التي سيصدرها لبنان الى سوريا، وهي برتقال البلانسيا، والحامض، والاكي دنيا.

وتمنى فخري ان «تكون آلية التصدير الى سوريا غير معقدة مما يسمح للمزارع اللبناني تصدير انتاجه الى سوريا كما هو جار حاليا على صعيد المنتوجات السورية المسموح باستيرادها من دون اي عراقيل او اجراءات معقدة.

اجتماع المنظمة العالمية للسياحة والسفر

دعا حاكم الشرق الاوسط والشرق الادنى للمنظمة العالمية لشركات السياحة والسفر «واتا» غسان سعد الى اجتماع اقليمي في ٥ ايار المقبل لاعضاء المنظمة المشاركين في المعرض العربي للسياحة والسفر الذي يعقد في فندق السمرلاند من ٤ الى ٧ ايار ١٩٩٥.

هيئة ادارية جديدة لتعاونية تعلبايا

انتخبت تعاونية تعلبايا الاستهلاكية هيئة ادارية جديدة تشكلت من محيي الدين النخلاوي رئيساً، جوزيف الحوراني نائبا للرئيس، جهاد المعلم امينا للسر، والمهندس معين الخطيب، المحامي يوسف سيف الدين، شوقي ريشا، ومحمد قزعون اعضاء مجلس ادارة، فؤاد العريبي رئيسا للجنة المراقبة، قبلان الحسن وجوزيف خزاقة عضوين، المحامي احمد فتوح، قصي حيدر، وحسين ابو حمدان اعضاء ملازمين.

التحقيق في قضية نصر اللبناني ـ الأفريقي

ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام ان قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار، تابع التحقيق في قضية تبديد اموال مصرف نصر اللبناني ـ الافريقي، فاصدر ٣ مذكرات توقيف غيابية بحق مخايل وسمير وسليم خليل نعمة، بجرم اختلاس وتبديد مبلغ مليون دولار من المصرف المذكور.

وقدم المدعى عليه يوسف دعبول طلباً باعادة الاموال التي بددها وتبلغ نحو ٥٠ الف دولار، وقد ترك القاضي بيطار المدعى عليه موريس راجحة بعدما اعاد القسم ١٣ من العقار الرقم ٢٨٣١ في منطقة اليوشرية الى لجنة تصفية المصرف.

اصحاب الحقوق وسوليدير

وزعت لجنة اصحاب المحال العاملة في الوسط التجاري في منطقتي وادي ابو جميل وزقاق البلاط بيانا، اوضحت فيه انها عقدت اجتماعا في ٢٧ نيسان الحالي، ناقشت فيه «مماطلة سوليدير المتعمدة في البت بمصير اصحاب المحال، وعدم الرد على طلب اصحاب الحقوق، عبر الكتاب الموجه اليها في ١٩/٣/١٩٩٥.

ودعا البيان «اصحاب الحقوق للوقوف صفاً واحداً، وعدم الانجرار وراء الشائعات التي تبثها الشركة بين الحين والآخر».

كهرباء زحلة وخط جديد للمنطقة

باشرت شركة كهرباء زحلة المساهمة في تمديد خط نقل جديد من ١٥ الى ٢٠ ك.ف.أ، يربط محطة كسارة الرئيسية بالمنطقة الصناعية والكرك مرورا بالمعلقة، وبواسطته يمكن تخفيف الاعمال عن خطوط النقل التي تغذي مناطق تعلبايا، سعدنايل، كسارة، المدينة الصناعية، المعلقة، ابلح والفرزل.

وفد نسائي بلجيكي في بيروت

وصل الى بيروت امس، وفد نسائي بلجيكي آتيا من بروكسل على متن طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط، بمبادرة من «اللجنة اللبنانية لصوت المرأة» بهدف درس المشاكل الاجتماعية في لبنان والمساعدة على حلها من الناحية العلمية والانسانية.

وفد تجار الابنية يعود من الكويت

عاد وفد تجمع منشئي وتجار الابنية برئاسة ايلي صوما من الكويت بعد زيارة لعدد من الشركات ومؤسسات الاستثمار الكويتية والبحث مع المسؤولين فيها جدوى الاستثمار في لبنان وخصوصا في قطاع البناء.

تنظيم أوضاع المتقاعدين من «الأمن الداخلي»

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة ما يلي:

«قررت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ضبط اوضاع عناصرها المتقاعدين، ومن اجل هذه الغاية وزعت استمارات خاصة بهذا الشأن على جميع الفصائل والمخافر الاقليمية في كل المناطق اللبنانية.

لذلك: اولا ـ يطلب من جميع ضباط ورتباء وافراد قوى الامن الداخلي المتقاعدين وعائلات المتوفين منهم الحضور الى مراكز الفصائل والمخافر الاقليمية الكائن سكنهم ضمن نطاقها الاقليمي بغية تعبئة هذه الاستمارة خلال مدة شهرين اعتبارا من تاريخه.

ثانيا ـ على المتخلفين والذين لم تسمح لهم الظروف بتعبئة هذه الاستمارات خلال المدة المحددة في البند المشار اليه اعلاه الحضور الى ثكنة المقر العام فرع المتقاعدين لتعبئة استماراتهم».

رئيس وزراء أرمينيا يزور بيروت لمحادثات وتوقيع إتفاقات تعاون

يصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل رئيس وزراء جمهورية ارمينيا هرانت باكراتيان في زيارة رسمية تستمر ساعات عدة يوقع خلالها مع رئيس الوزراء رفيق الحريري عدداً من الاتفاقات الثنائية. كما يلتقي رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري والجالية الارمنية في فندق البريستول ويوقع ثلاثة اتفاقات تعاون قبل ان يغادر بيروت.

يصل باكراتيان الى مطار بيروت عند الحادية عشرة والنصف على متن طائرة خاصة يرافقه وفد رفيع يضم عدداً من الوزراء بالاضافة الى نائبين، وخبراء وسيكون في استقباله الرئيس الحريري واركان السفارة الارمنية في بيروت بالاضافة الى ممثلين عن الجالية الارمنية.

ومن المطار ينتقل الرئيسان الى القصر الحكومي حيث تبدأ المحادثات الرسمية التي سيتخللها توقيع ثلاثة اتفاقات:

الاول: اتفاق الطيران الذي وقعه بالاحرف الاولى وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي في تشرين الثاني من العام الماضي.

الثاني: اتفاق النقل البري الدولي.

الثالث: اتفاق تعاون اقتصادي ـ تجاري ـ ثقافي وعلمي.

وبعد المحادثات وتوقيع الاتفاقات يقيم الرئيس الحريري مأدبة غداء رسمية على شرف نظيره الضيف في قريطم دعا اليها عدداً من الوزراء والفاعليات.

وعند الرابعة من بعد الظهر يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس الوزراء الارمني بحضور الحريري حتى الرابعة والنصف ينتقلان بعدها الى ساحة النجمة لمقابلة الرئيس نبيه بري، ثم الى البريستول حيث يلتقي الجالية الارمنية على ان يغادر بيروت عند السابعة مساء.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان زيارة باكراتيان الى بيروت تهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتفعيلها في اسرع ما يمكن نظراً للدور الذي تضطلع به الجالية الارمنية في لبنان.

سلامة يرأس اليوم اجتماعاً مصرفياً الجمعية تعارض «الأقدمية» وترجئ الفوائد

يرأس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ظهر اليوم اجتماعا يحضره وفد جمعية مصارف لبنان للبحث في الوضع النقدي والشؤون المصرفية الراهنة.

وعقد مجلس جمعية المصارف جلسة مساء امس برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل استأثر بقسط وافر منها موضوع المفاوضات في شأن العقد الجماعي للموظفين مع اتحاد موظفي المصارف. وعلم ان المجلس اكد على موقفه المعارض لضم الاقدمية كأساس في بنية العقد الجماعي قيد التحضير، الامر الذي يعتبر اتحاد موظفي المصارف من الاولويات.

وبينما بقي التباعد في وجهات النظر قائما في ما يتصل بتوحيد معدلات الفوائد المصرفية الدائنة والمدينة، تقرر عقد جلسة خاصة لاحقا لحسم الموضوع الذي تواجهه صعوبة واضحة للخروج من دائرة المنافسة الحادة بين المصارف على تسعير الفوائد ليرة وعملات اجنبية.

ولاحظ مجلس جمعية المصارف ان هناك «تطورات اقتصادية ايجابية، بالرغم من سمات السلبية التي يظهرها الوضع النقدي ومن بينها عجز ميزان المدفوعات والضغط على سعر صرف الليرة.

بحث المجلس ايضا في تأليف وفد جمعية المصارف الى اجتماعات المصرف وصندوق النقد الدوليين في ايلول المقبل. وقرر التشاور مع مصرف لبنان في واشنطن. وسيرأس وفد الجمعية الدكتور باسيل ويضم كلائحة اولية الدكتور نعمان الازهري والدكتور جوزف طربيه.

٤ ايار افتتاح «المعرض العربي للسياحة»

دعا وزير السياحة رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة، الى حضور افتتاح «المعرض العربي للسياحة والسفر»، في الرابعة من بعد ظهر الخميس ٤ ايار المقبل في فندق السمرلاند ـ «قاعة لاسيرين»، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

إنتخابات نقابة موظفي مصرف لبنان تُجرى اليوم في المركز والفروع

ينتخب اليوم موظفو مصرف لبنان في المركز الرئيسي والفروع اعضاء سبعة للمجلس التنفيذي للنقابة تمهيداً لاجراء انتخابات هيئة المكتب الى جانب الاعضاء الخمسة الذين لم تسقط عضويتهم بالقرعة وهم: رئيس النقابة بهاء ابو الخدود، جوزف فالوغي، سهام قاووق، سليم سعد، وعدنان حرفوش.

وتتنافس على الانتخابات لائحتا «التغيير الديموقراطي» المؤلفة من: هشام ابو النصر، رجا معلولي، روز صادر، مأي بدوره، وجيه قبيسي، خديجة الحسيني وجاكلين منصور. «ولائحة موظفي مصرف لبنان» وتضم: غسان نصر، علي عبدالله، جورج كلاس، كوليت خوري، جهاد ياسين، شربل كريدي وجوزف عساف.

وتلقى «لائحة التغيير الديموقراطي» المعززة بمرشحات ثلاث تأييد العنصر النسائي القوي في مصرف لبنان الى جانب تأييد من موظفي الفئات الدنيا والمتوسطة الرتبة والراتب في حين يطغى الطابع الاداري على «لائحة موظفي مصرف لبنان».

وجاءنا امس من «لائحة التغيير الديموقراطي» بيان وزع على موظفي مصرف لبنان وفيه ان عملية الانتخاب ستكون «عن طريق الغرفة السرية والظرف المختوم، حيث يختلي كل منكم الى ضميره وقناعاته ليقرر بحرية كاملة ارادته في الاختيار، وستكون النتيجة ملزمة لجميع من سيكون له شرف تمثيلكم. وتمام الامر بهذا الشكل دليل عافية وممارسة ديموقراطية».

ولاحظ البيان أن «بيانات اللائحتين تتضمن مطالب متشابهة، مما يعني ان المشكلة ليست في المطالب. وعليه نتساءل:

ـ ماذا يعنون بالدعوة الدائمة لائحة ائتلاف تحقق المطالب، ومن الذي سيعمل على تشكيل هذا الائتلاف؟

ـ ان مطالب اللائحتين تتضمن مطالب مطروحة منذ ١٩٨٠ فمن الذي اهدر هذه المطالب؟

فالمطالب ليست المشكلة، بل هي في مدى مصداقية الاشخاص الذين تولوا مهاماً نقابية منذ ١٩٨٠ وحتى تاريخه، ولم يعترفوا بتقصيرهم واخطائهم التي نعاني منها الان.

وختم البيان: ان طموحنا هو تحقيق المطالب المحقة وتطويرها بالمشاركة الدائمة والتواصل مع مجموع الموظفين. وفي كل حال نريدها مباراة ديموقراطية ودية، تعبر عن الوعي الكامل لدى الناخبين والمرشحين. لكي يكون الفوز الاساسي هو فوز المصلحة العامة.

انتخابات تكميلية لنقابة ملاّحي البواخر

دعا المجلس التنفيذي لنقابة ملاّحي البواخر اللبنانيين، اعضاء النقابة الى «المشاركة في انتخاب ٦ اعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الذين انتهت ولايتهم، وذلك يوم الثلاثاء في ١٦ ايار المقبل في مقر اتحاد نقابات عمال النقل البحري في مرفأ بيروت من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر».

قرطاس يبحث صعوبات التصدير الزراعي

بحث وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس مع وفد من نقابة مصدري الفاكهة والخضر برئاسة مصطفى البساط، وفي حضور ممثلين عن مزارعي البقاع، موضوع تصدير المنتجات اللبنانية والصعوبات التي يواجهها القطاع.

والتقى الوزير قرطاس هيئة ادارة المشروع الاخضر، وتقرر انجاز جميع المعاملات المتقدمة الى فروع المشروع ومراكزه، على ان يكلف كل رئيس منطقة بانجاز المعاملات العائدة لمنطقته، ضمن المواعيد المحددة لها.

من جهة ثانية يجري في الوزارة اليوم حفل توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين بمسابقة منظمة «الفاو» حول موضوع المياه عصب الحياة.

غارات وهمية فوق الجنوب وقصف على «الأوسط» زورق إسرائيلي يعلق بشباك الصيادين

خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الهدوء الحذر الذي يلف المناطق الجنوبية، بعد العملية الاستشهادية التي نفذتها المقاومة الاسلامية في بلدة بنت جبيل، وقصفت مناطق في محيط مدينة النبطية، في حين واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته المكثفة وغاراته الوهمية فوق الجنوب والبقاع الغربي. واحتجزت شباك الصيادين زورقاً حربياً اسرائيلياً قبالة شاطئ الصرفند لمدة ساعتين.

فقد حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح قبل ظهر امس وبعده وقام بطلعات عديدة نفذ خلالها غارات وهمية واطلق بالونات حرارية واخترق جدار الصوت.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت بشكل متقطع بين الثامنة والعاشرة صباح امس خراج بلدات زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة.

شباك الصيادين تقاوم الزوارق

من جهة ثانية وقع زورق اسرائيلي كان يقوم باعمال الدورية قبالة شاطئ الصرفند (الزهراني) ليل امس الاول، في شباك احد الصيادين على مسافة ١٥٠ متراً من شاطئ البلدة.

واوضح مراسل «السفير» في صيدا، نقلاً عن احد البحارة في مرفأ الصرفند، ان زورقاً اسرائيلياً كان يجوب الشاطئ قبالة بلدة الصرفند، قرابة العاشرة من ليل امس الاول، توغل باتجاه الشاطئ الرملي للبلدة حتى مسافة مئة وخمسين متراً. وعندما حاول التراجع علق بشباك احد الصيادين الذي كان قد نصب شركاً للأسماك قرب الشاطئ، فحاول الزورق التخلص من الشباك والخروج من الشركة فلم يفلح. وظن الجنود الذين كانوا على متن الزورق انهم وقعوا في فخ فراحوا يطلقون النار بشكل دائري حول الزورق باتجاه البحر. واطلقوا قنابل مضيئة انارت الشاطئ خشية وجود مقاومين. واستمر الزورق على هذه الحال لمدة ساعتين. ولم يستطع الخروج من الشرك إلا بعد تمزيق الشبك بالكامل.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية انها رصدت حشودات صهيونية داخل موقع حميد. عند الرابعة والنصف من بعد ظهر امس. فقامت وحدة الإسناد الناري باستهداف الحشود وحققت اصابات مباشرة فيها.

وقالت المقاومة في بيان آخر: انها في رد منا على الاعتداءات الصهيونية المستمرة على قرى المواجهة للشريط المحتل، قامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية عند الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح امس باستهداف موقع سجد بالاسلحة المناسبة واوقعت فيه اصابات محققة.

تجنيد إجباري

على صعيد آخر، افاد قادمون من منطقة جزين ان حوالى ٤٥٠ شاباً تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والثامنة عشرة قد هربوا من المنطقة الى مناطق بيروت وخارج الشريط الحدودي بعد أن تم استدعاؤهم للخدمة الاجبارية في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وهو الميليشيا التي يقودها العميل انطوان لحد.

كما افادوا أن الجيش الاسرائيلي والمسؤولين في ميليشيات لحد خيروا اهالي الهاربين بين ترك منازلهم وختمها بالشمع الاحمر والرحيل عن منطقة جزين الى خارجها او اعادة ابنائهم للانخراط في صفوف الميليشيات في خلال مهلة زمنية قصيرة. واكدوا انه تسود منطقة جزين حالة من الفوضى والبلبلة في صفوف الأهالي تحسباً للممارسات الاسرائيلية بحقهم.

● أصدر اهالي بنت جبيل بياناً اشاروا فيه الى إقدام العدو الصهيوني وعملائه اللحديين على تهديد اهالي البلدة واستعمال القوة معهم لإجبار الشبان على الخضوع لحملة تجنيد في الميليشيات اللحدية.

واوضح البيان ان اجراءات تعسفية تتخذ بحق الاهالي الذين رفضوا ارسال ابنائهم للتجنيد، منها رفض اعطاء تصاريح المرور وطلب مبالغ مالية كبيرة مقابل عدم تجنيد الابناء بالقوة.

● قال قادمون من منطقة حاصبيا ان دعوات وجهت للاهالي لعدم دفع رسوم مياه الشفة التي تجبيها الإدارة المدنية الإسرائيلية والتي تذهب الى اعضاء الإدارة المتعاملين مع الاحتلال.

إشادة بعملية بنت جبيل الاستشهادية سياسيون وحزبيون وروحيون يدعون لدعم المقاومة

أخذت العملية الاستشهادية الجريئة التي قام بها احد رجال المقاومة الاسلامية الشهيد صلاح غندور حيزا واسعا من اهتمام مختلف الاوساط السياسية التي اعلنت مواقف حيّت فيها العملية وباركت بطلها ودعت لدعم المقاومة واحتضانها.

● وقال وزير النقل والمواصلات عمر مسقاوي «هذه العملية الاستشهادية تعبر عن اعلى درجات الحيوية والأمل الكبير في ان تحرر الارض بكاملها ليس في الجنوب فحسب وانما في فلسطين».

● وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى قال «يوما بعد يوم يتأكد أن مسار المقاومة هو المسار الصحيح بدليل ان كل الذين انغمسوا في موضوع المفاوضات والذين انطلت عليهم اكاذيب اسرائيل تبيّن لهم مقدار الخطأ الذي وقعوا فيه. لأن اسرائيل لا يمكن لها أن تعطي ما تستطيع ان تسلبه».

أضاف: نحن نطلب من الجميع، وهذا امر واجب على كل المسؤولين والمواطنين، دعم المقاومة بكل الاشكال. ونرجو للشهداء الرحمة، ونتمنى من اللبنانيين الموجودين في منطقة «الحزام الامني» واذا كان ثمة من هم مخدوعون بإسرائيل ان يتوبوا ويعودوا الى حضن الوطن».

● وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة قال: «لا يمكن ان يبنى وطن من دون رجال مثل هذا الرجل الذي استشهد والذي نتطلع اليه والى عمله الجبار الذي اقدم عليه بنشوة واعتزاز».

أضاف: «ينبغي ان يكون هذا الشهيد قدوة لكل المواطنين ونحن كلنا ثقة بشعبنا وبربنا من اجل تحرير الوطن».

● النائب جوزف مغيزل اعتبر انه «ما دام هناك احتلال فالمقاومة باقية وهي عندما ترتفع الى مستوى التضحية بالذات تكون قد بلغت ارفع ما يمكن ان يقدمه الانسان في سبيل وطنه ومبادئه. لذلك فإن العملية الاستشهادية هي برهان جديد على ان اللبنانيين قادرون بتضحياتهم ان يقولوا للعالم اجمع ان الاحتلال امر مرفوض وان التضحيات ترخص في سبيل تحرير الارض».

● النائب احمد سويد قال: «لم نفاجأ بهذه العملية الاستشهادية لأن المقاومة عودتنا على مثل هذه التضحيات الكبرى. ان العدو الصهيوني الذي فوجئ بالعملية ما زال يعتقد ان بإمكان سلاحه المتطور الذي تمده به اميركا لجم المقاومة والقضاء عليها. وعلى العدو ان يسلّم بأن المقاومة هي التي سوف تدحر غطرسته في النهاية».

● النائب عماد جابر قال: «ان العملية الاستشهادية التي قامت بها المقاومة الاسلامية هي عمل مهم وطبيعي وهي مدعاة للافتخار وهي تثبت ان المقاومة بالمرصاد للعدو. كما ان العملية جاءت في محلها لأنها حصلت في ارضنا المغتصبة».

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال:

ان هؤلاء الاستشهاديين يقودون الأمة نحو شروق الشمس عندما يقودها المستكبرون وأتباعهم وموظفوهم الى مواقع الظلام. اننا عندما نسمع بمثل هذه العمليات التي تمثل الدقة في التخطيط الأمني الذي يقتحم على العدو مواقعه التي ركزها في بلداتنا في المنطقة الحدودية وتدل على الجرأة البطولية وعلى الارادة الصلبة. ان مثل هذه العملية تعطي الامة درسا جديدا انه لا مكان لليهود في داخل امتنا وان شباب الامة لن يخضعوا او يسقطوا امام التهديدات الصهيونية وامام حشد جنود العدو وامام كل خططه التي يريد ان يسقط بها العنفوان العربي والإسلامي.

أضاف: اننا ندعو الشعب اللبناني كله بمسلميه ومسيحييه الى الوقوف وراء هذا البطل الاستشهادي وامام هذه الطليعة المقاومة والمجاهدة ليشعروا ان لبنان يعيش العنفوان من خلال هؤلاء وانه يعيش الحرية في خط جهادهم ويعيش العزة في آفاق عنفوانهم.

وتابع: ان لبنان لن يكبر بالكثير من الاسماء التي تنتصب في المواقع العليا لتفرض على لبنان اكثر من عبودية واكثر موقع للذل. ان لبنان يكبر بهؤلاء الشباب. لذلك نقول للبنانيين جميعا ليكن هذا اليوم عيد العنفوان وان كنا نعيش المأساة لفقد مثل هؤلاء الشباب لأنهم استطاعوا ان ينتصروا على كل الخطة الاميركية ـ الاسرائيلية التي تعمل على إسقاط روحية الناس قبل ان تعمل على اسقاط مواقعهم.

وختم بالقول: نحن نقول للعرب جميعا وللمسلمين جميعا ان هذه النماذج من الشباب الاستشهادي الذي يقف بالنيابة عن كل الأمة التي لا تزال تنام وتغفو في اجواء الاستسلام، ان هؤلاء الشباب يوجهون رسالة الى الأمة كلها انه لا مجال للحرية الا من خلال دماء الشهادة ولا مجال للعزة الا من خلال الجهاد.

● وجّه الأمين العام لحزب الاتحاد عمر حرب الى الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله برقية، ومما جاء فيها:

«انه يوم العنفوان والكرامة، وهو الاستحقاق الوطني الاكبر الذي نفذته المقاومة الاسلامية نيابة عن الأمة كلها، واننا نهنئكم ونهنئ انفسنا وامتنا على هذه العملية الشجاعة التي تأتي في سياق الرد على العنجهية الصهيونية، وفي سياق التعبير عن مخزون الامة المقاوم، ونرى فيها وقفة غزة وعنفوان.

انها التعبير الأرقى والأسمى لكلمة الجهاد التي تختصر الطريق الى احدى الحسنيين: النصر او الشهادة، والشهادة هنا طريق النصر أيضاً».

● أصدر تحالف القوى الفلسطينية بيانا عدّد فيه المعاني النضالية والمبدئية للعملية، وقال:

ان المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان والانتفاضة الباسلة في فلسطين وهما شرف الأمة ونبراسها المنير، قادرتان بالاستناد الى صمود سوريا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ورفضها الخضوع لبرامج الاعداء واستهدافاتهم على هزيمة الاعداء وبناء عوامل القوة والمنعة للأمة جنبا الى جنب مع كل المخلصين الصادقين من ابناء الامة.

● قال رئيس «حركة امل الإسلامية» السيد حسين الموسوي ان الشهيد ألغى بعمليته حدود الجغرافيا الأمنية للمحتلين، واكد ان بوابة الجنوب للعبور الى فلسطين كلمة سرها بيد ابطال المقاومة الإسلامية، وان «الكاتيوشا البشرية اشد ايلاما من «الكاتيوشا» العادية.. ان الذين يرتبكون ويخافون من الموت هم خاسرون في مواجهتهم مع المقبلين عليه من اجل تحرير ارضهم وكرامتهم.

ودعا الموسوي ملوك العرب لأن يعترفوا بأن امتنا اختارت السيف وان تنكرهم لإرادتها يؤدي الى سقوطهم في حفر الندامة.

● اكد مسؤول حركة «امل» في الجنوب علي خريس «ان المقاومة هي الرد الفعلي والمشروع على الاحتلال الاسرائيلي»، ودعا الى أوسع احتضان شعبي ورسمي للمقاومة، اضافة الى استنكار ممارسات العدو الاسرائيلي ضد اهلنا في الجنوب، داخل المنطقة المحتلة وعلى المعابر، حيث يتعرضون للإذلال والتحقيق اليومي.

● بارك «اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت» روح الشهيد غندور ودماءه، وهنأ المواطنين والمجاهدين على هذه العملية البطولة واعتبرها رسالة مفتوحة لكل العملاء اللحديين وإنذارا لهم للتراجع عن غيّهم وعمالتهم للاحتلال.

● أصدر اهالي كفرملكي بيانا اشادوا فيه بالعملية واشاروا الى ان الشهيد اعاد للبلدة دورها الرائد في التصدي لقوات الاحتلال ونفض عنها غبار الفتق الداخلية واكد انها كانت وستبقى قلعة من قلاع المقاومة الإسلامية.

● يحتفي «حزب الله» بالشهيد المقاوم صلاح محمد علي غندور ويقيم مجلس فاتحة وتبريك في مقر الامانة العامة في حارة حريك وذلك يومي غدا وبعد غد بين الساعة الثالثة والسابعة عصراً.



الوفد مع الحريري مودعاً (دالاتي ونهرا)

الوفد الأميركي ينهي زيارته: «لبنان آمن ويجب رفع الحظر»

أنهى الوفد الاميركي المتحدر من اصل لبناني زيارة للبنان استمرت تسعة ايام بتمديد يومين اضافيين، اذ كان من المقرر ان تنتهي الزيارة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وزار الوفد الرئيس رفيق الحريري مودعاً، وقال اعضاؤه ان لبنان بلد آمن ويجب رفع حظر سفر الاميركيين.

غادر الوفد بيروت ظهر امس عائداً الى الولايات المتحدة عن طريق لندن وكان في وداعه على المطار رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري ومدير عام الشركة يوسف لحود والملحق ميرا ضاهر عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وقال النائب راي لحود قبل مغادرته: «ان لبنان بلد آمن.. فالسياح يأتون ويذهبون ولا يتعرضون للاذى.. ونأمل أن نعود الى الولايات المتحدة فنحاول اقناع الادارة الاميركية بأن لبنان بلد آمن، وبضرورة رفع الحظر عنه ليزوره الاميركيون ويساهمون في اعادة بنائه واعماره».

وأضاف لحود: «ان هذا الامر مهم بالنسبة للبنان ولاميركا. لقد شعرنا خلال الزيارة بالامان. فلبنان عاصمة الضيافة في العالم. ونأمل ان تنجح مسيرة السلام فتكون مثمرة».

ورداً على سؤال بشأن الموقف من القرار ٤٢٥ قال لحود: «انه امر من اختصاص مسؤولين آخرين.. فانا مسؤول عن اقناع الادارة الاميركية برفع الحظر عن لبنان».

وأعرب النائب جورج شديد عن سروره للزيارة املاً بالعودة القريبة الى لبنان.

مع الحريري

وكان الوفد قد زار قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي مودعاً وموجهاً له كتاب شكر نوه فيه بالاجواء الأمنية وبالاستقرار الحاصل والذي يساعد على رفع الحظر، ومنوهاً ايضاً بالاجهزة الأمنية والمواكبة التي ساعدت على انجاح الزيارة.

«القيادة العامة» تحيي ذكرى تأسيسها تأكيد على «الثورة» وحقوق الفلسطينيين



حضور الاستقبال (حسن عبد الله)

أحيت «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» ذكرى تأسيسها الثلاثين فاقامت بعد ظهر امس حفل استقبال سياسيا في قاعة الشهداء في مخيم مار الياس حضره ممثل وزير الدفاع ميلاد القارح والنواب: عصام نعمان وبشارة مرهج وحبيب صادق وعلاء ترو ومحمد برجاوي وزاهر الخطيب ومحمد قباني؛ ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد ونائب رئيس المكتب السياسي في حزب الله عمار الموسوي، وانطوان غريب والدكتور مروان فارس من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ؛ ووفود من الجماعة الاسلامية والاحزاب الناصرية والقوى الفلسطينية.

بعد الوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح شهداء المقاومة في لبنان وفلسطين، رحب مدير مكتب اذاعة القدس في بيروت عبد السلام عقل بالحضور، واعتبر مشاركتهم في هذا الحفل اعلانا عن انحيازهم لخط الجهاد والكفاح المسلح في مواجهة الهجمة الصهيونية ـ الاميركية على المنطقة والتي تحاول السيطرة عليها تحت يافطة السلام المزعوم.

ثم تحدث النائب محمد برجاوي، فحيا الجبهة في ذكرى انطلاقتها وفي مواقفها المعمدة بالدم في مواجهة مشاريع التصفية والاستسلام، وقال: «ان العملية الاستشهادية التي نفذها احد رجال المقاومة الاسلامية الشهيد صلاح الدين غندور والتي ترافقت مع العيد الثلاثين لانطلاقة الجبهة هي تأكيد متجدد على وحدة الدم بين ابطال المقاومة ضد العدو الصهيوني وعملائه في فلسطين والجنوب اللبناني الصامد. وقد جاءت هذه العملية انتقاما لشهداء الغدر الصهيوني والعرفاتي في حي الشيخ رضوان ولشهداء العمليتين النوعيتين في قطاع غزة ضد المستوطنين الصهاينة وحرس الحدود».

ثم تحدث النائب زاهر الخطيب مثمناً دور الجبهه الشعبية ـ القيادة العامة في التمسك بشعار الكفاح المسلح وترجمته على الارض في عمليات استشهادية شكلت مفاصل في تاريخ المقاومة الفلسطينية. بدءا بعملية الخالصة في بداية السبعينيات مرورا بعملية الطائرات الشراعية التي أشعلت جذوة الانتفاضة في فلسطين عام ١٩٨٧، وصولا الى عملية الطيبة ـ مسكافعام التي انزلت خسائر فادحة في صفوف العدو الصهيوني وعملائه.

وتحدث امين سر المكتب السياسي في الجبهة فضل شرورو، الذي قال: «ان الذكرى الثلاثين لانطلاقة الجبهة تكتسب اهميتها من هذا التصعيد المتوهج في عمليات المقاومة الاسلامية والوطنية في فلسطين والجنوب، تاكيدا على التزام الشعبين الشقيقين بنهج التضحية والفداء حتى تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة وعلى التلاحم النضالي مع سوريا الاسد التي احتضنت الثورة وأمدتها بكل مقومات الصمود والاستمرار».

وقال: «ان الظروف التي تمر بها الثورة في هذه الايام بالغة الدقة والخطورة نتيجة اقدام ياسر عرفات وقيادته على توقيع اتفاق أوسلو ووضع انفسهم رهن ارادة العدو وفي خدمة مصالحه. الامر الذي يحتم على فصائل المعارضة الفلسطينية في الداخل والخارج ضرورة رص صفوفها وتوحيد مواقفها والارتقاء الى مستوى المهمات المطلوبة منها لإسقاط الاتفاق ومواصلة النضال حتى تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة».

وطالب شرورو المسؤولين اللبنانيين بضرورة منح الشعب الفلسطيني في لبنان حقوقه المدنية والاجتماعية.

خدام يؤكد ثبات سوريا على موقفها

زار رئيس حركة الوحدويين الناصريين الدكتور سمير صباغ دمشق، امس، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة.

ونقل صباغ عن خدام تاكيده على ثبات سوريا في موقفها القومي من مفاوضات السلام على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب والجولان. واكد على عدم التراجع قيد انملة عن هذه الثوابت العادلة مهما كانت الضغوطات التي تمارسها اسرائيل في شتى المجالات.

يكن يحذر المتعرضين للقضاء الشرعي

طرابلس ـ «السفير»

حذر رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية في لبنان النائب الدكتور فتحي يكن الذين يقدمون مشاريع قوانين من شأنها التعرض للقضاء الشرعي عند المسلمين.

وقال يكن في تصريح له امس: «بين الحين والآخر تتقدم جهات علمانية بمشاريع قوانين من شأنها التعرض للقضاء الشرعي السني والجعفري. ولقد تكررت هذه المحاولات في الاونة الاخيرة على الرغم من ان المجلس الدستوري رد مشاريع القوانين هذه مسقطاً دستوريتها.

اضاف: نود من موقعنا الاسلامي والنيابي ان نحذر اللاعبين بالنار ان يكفوا عن هذه المحاولات، ولقد جرب من كان قبلهم وكان اطول منهم باعاً وذراعاً فباء بالفشل. وان الذين يرفعون شعارات ظاهرها الرحمة (كالانصهار الوطني) (والسلم الاهلي) وباطنها فيه المكر والتآمر على المقدسات الاسلامية وعلى الاحوال الشخصية. ان هؤلاء باتوا مكشوفين ومعروفين، وعليهم ان يلتزموا حدودهم..

وتابع: ان الطائفة الاسلامية بشقيها السني والشيعي ستكون بالمرصاد لمن يحاول ان يصطاد بالماء العكر، ولن يحيق المكر الا باهله، وقد أعذر من أنذر!!

مجلس الكاثوليك يؤكد على صون الوفاق

ترأس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم اجتماعاً للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك مساء امس، حضره عدد من الوزراء والنواب واعضاء المجلس، تم خلاله التداول في الاوضاع. واجواء الاجتماع الاخير بين حكيم ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان قد زاره في المقر البطريركي في الربوة.

ووزعت معلومات عن اللقاء جاء فيها:

ان المجتمعين توقفوا امام البنود التي اثارها حكيم في خطابه في دير المخلص في نهاية الشهر الماضي، والمتعلقة بصون اسس الوفاق الوطني والتاكيد على الثوابت الوطنية، ورفض فرض الحلول بالاكراه، وكذلك التشدد على بعض المواضيع التي اتخذ منها مواقف محددة مثل رفض التوطين وتحقيق التوافق، والرضى في موضوع الطائفية السياسية، واصلاح الخلل في موضوع التجنيس وايصال الطائفة الى حقها في الوظائف العامة.

وقالت ان المجتمعين ارتأوا اتخاذ الموقف الوطني الملائم من موضوع الاستحقاق الرئاسي في الوقت المناسب.

الاحتفال بيوم الشهداء

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى حضور الاحتفال بيوم شهداء لبنان في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في ٦ أيار في ساحة الشهداء. ويحضر الاحتفال الرؤساء الثلاثة، ويتضمن البرنامج وصول عدائين من المحافظات الست لإضاءة شعلة الشهداء ثم يضع رئيس الجمهورية اكليلا من الزهر على نصب الشهداء ثم يلقي الدكتور محمد علي الرز كلمة تكريمية ويختتم الاحتفال بكلمة الرئيس الحريري.

الى ذلك يعرض رئيس الهيئة الوطنية لتنفيذ يوم الشهداء اللواء محمد قبرصلي لقاء مع وسائل الإعلام عند الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء ٢ ايار في القصر الحكومي يشرح فيه الترتيبات اللازمة للاحتفال بهذه المناسبة.

صفير يعرض وإندراوس شؤون المهجرين تكثيف العمل لاستكمال العودة صيفاً

بحث امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير مع زواره شؤوناً عامة تتعلق بأوضاع المهجرين والحوار الوطني.

في هذا الإطار، التقى صفير رئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس يرافقه مستشاره خالد الشرتوني. واوضح اندراوس بعد اللقاء ان الزيارة كانت لإطلاع صفير على مجريات عودة المهجرين، وخصوصا في اقضية بعبدا، عاليه والشوف، مشيرا الى كثافة العمل في هذه المناطق «حتى نستفيد من فصلي الربيع والصيف، ونستطيع اعادة اكبر عدد ممكن من العائلات».

أضاف: لتاريخ اليوم اعدنا ١٥ الف عائلة وقدّمنا مساعدات ترميم واعمار، واذا تأمنت الاموال ولم تحصل عرقلة فإننا نستطيع انهاء الملف في نهاية العام في عاليه وبعبدا والشوف. ونتمنى من العائلات التي تأخذ هذه المبالغ ان تبدأ بالترميم والاعمار. وهذه المبالغ تُدفع على مراحل لكي نتأكد من هذا الامر. واشار الى ان الغطاء المعنوي لهذا الملف ننتظره من البطريرك، واعتقد انه لا يوجد تقصير في هذا الموضوع وفي الحقيقة وجدنا كل التجاوب.

سئل: هل تنسقون مع الوزارات الاخرى؟

أجاب: التنسيق الاساسي بالنسبة الى البنية التحتية من مياه وكهرباء يتم عن طريق وزارة الموارد. فنحن نموّل المشاريع ووزارة الموارد تقوم بالتنفيذ. ومن يزور هذه المناطق يجد ان تمديدات الكهرباء قد انتهت وتلزيمات الشبكات الداخلية للمياه كلها ايضا قيد العمل. وتبقى لدينا مرحلة جديدة وهي خزانات المياه وشبكات الري وهذه ايضا ستلزّم في الصيف.

وعن نسبة العودة المتوقعة، أجاب:

«اعتقد حتى ٨٠ في المئة، ما عدا بعض القرى التي تحتاج الى مصالحات. وهذه المصالحات سوف تتم في اول الصيف ومنها مزرعة الشوف، صاليما، وبعض القرى الاخرى».

وعما اذا كانت المبالغ التي تُدفع للعودة كافية، قال: لا نستطيع ان نقول ان مبلغ الـ ٣٠ مليون ليرة كاف لإعادة المنزل الى ما كان عليه لكنه يستطيع ان يؤمن مسكنا كحد ادنى بل اكثر من حد ادنى، كسكن لائق بعائلة ترجع الى حيث كانت. ونحن الآن اتخذنا اجراء مهما وهو ان كل ضيعة كان فيها سابقا ٢٠٠ او ٣٠٠ بيت مثلا ستدفع اكثر من ٣٠ مليون، بحوالى ٣٠ او ٤٠ في المئة زيادة، آخذين بعين الاعتبار تفرع العائلة. فبعد ١٧ سنة من الحرب لا بد ان هذه العائلة تفرعت. وبهذه الطريقة نكثف عودة المهجرين، والقرى تكبر وهذا شيء مطلوب وهدف اساسي في الملف.

بعد ذلك التقى البطريرك صفير عضو المؤتمر الدائم للحوار الوطني انطوان خواجا الذي وضعه في اجواء التحضيرات الدائمة لعملية الحوار الوطني. ثم التقى ايهاب المقدم، ووفداً فرنسياً اطلع على الصورة الحقيقية للوضع في لبنان حالياً.

وعرض البطريرك صفير مع النائب فؤاد السعد الوضع في البلاد وقال السعد رداً على سؤال: «بالتأكيد لن اقول ما دار في اللقاء لان موعدي غداً (اليوم) مع الرئيس بري للمشاورات، اما الآن فلن اتكلم عن الرئاسيات من درج بكركي، لكن المهم هو ان نحافظ على المبادئ الاساسية التي يقوم عليها البلد وعلى رأسها الحريات، كما علينا ان نحافظ ايضاً على الديموقراطية خصوصاً الديموقراطية السياسية التي نعيش في ظلها والتي لا بديل لها كنظام سياسي للبنان، هذه الديموقراطية التي يجب ان نصونها ونحميها من الخطر من اية جهة يأتي، والباقي اي الانتخابات نتحدث عنها اليوم».

اشغال غير قانونية

على صعيد آخر اعلن الصندوق المركزي للمهجرين ان حالات الإشغال غير القانونية التي استحدثت والتي لا تزال تستحدث في المباني القائمة على امتداد طريق صيدا القديمة ـ رأس النبع ـ مصالح الجيش ـ الطيونة والشياح، هي حالات لا تدخل في اطار عمله، وان اخلاءها لن يرتّب عليه اية تبعات مادية.

وحذر من أي استغلال للصندوق من هذا القبيل وتحميله تبعات لا تمت الى قضية المهجرين بصلة. ولفت الصندوق الاجهزة الأمنية المعنية الى ضرورة معالجة هذا الواقع المستجد، والذي باتت اهدافه معروفة، خصوصاً وان لا ظروف تهجيرية تستدعي الإقامة في هذه المباني المتصدعة في المنطقة المذكورة وفي هذا الوقت بالذات.

في مجال آخر، دعا الصندوق جميع اصحاب الحقوق في المباني والممتلكات التي لا تزال مشغولة بصورة غير قانونية في مناطق الاصطياف في الجبل والذين لم يتقدموا بعد بطلبات لاستردادها، الى ضرورة التقدم من مكاتب وزارة شؤون المهجرين في الدامور او من مكتب الصندوق في شارع مار الياس ـ بيروت، لاجراء الترتيبات والمعاملات اللازمة لاخلائها وتسليمها الى اصحابها مع مطلع الصيف المقبل.

حقوق وواجبات المتجنسين

عقدت «اللجنة الوطنية للتجنس» اجتماعها الدوري اليوم في مكتب رئيسها حبيب افرام، وناقشت اموراً متنوعة، واصدرت بياناً دعت فيه كل المهتمين، وخصوصاً القانونيين والنقابيين، الى المشاركة في ندوتها حول حقوق وواجبات المتجنسين التي تقيمها في قاعة المؤتمرات في المدرسة الفندقية ـ الدكوانة يوم الثلاثاء في ١٦ ايار المقبل من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الاولى ظهراً. وتمنت على كل من يود المساهمة في بحث او دراسة او تحليل، الحضور شخصياً او الاتصال على الارقام: ٢-١/٨٨٤٨١٠».

زيارة بابا الاسكندرية

يقيم متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة حفل استقبال بين السادسة والثامنة مساء الاثنين ١ أيار لمناسبة زيارة بابا وبطريرك الاسكندرية بارثينيوس الثالث للكرسي الانطاكي، وذلك في قاعة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

وللمناسبة ذاتها، دعا راعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما المطران اسبيريدون خوري ابناء ابرشيته للمشاركة في استقبال الضيف في العاشرة صباح الاثنين المقبل في كاتدرائية القديس نيقولاوس ـ حي الميدان، كما دعا ابناء الطائفة الارثوذكسية كافة في محافظة البقاع للحضور الى الكاتدرائية في الوقت ذاته.

وفد «الجهاد الاسلامي» يزور فضل الله

زار وفد من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، برئاسة مرشد عام الحركة الشيخ عبد العزيز عودة، وعضوية الشيخ سيد بركة والحاج تيسير الخطيب، العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس.

عازار وكنعان يتابعان وضع شباب جزين

اثار النائبان سمير عازار وسليمان كنعان، معاناة شباب مدينة جزين والشريط الحدودي المحتل، مع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

فقد زار النائبان عازار وكنعان، البطريرك صفير ثم السفير البابوي، ووضعا كلا منهما في المستجدات لجهة اقدام ميليشيا العميل انطوان لحد، على فرض التجنيد الاجباري على الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٦ عاماً، مما اضطر بعضهم الى الهرب من بلداتهم وقراهم وخصوصاً من مدينة جزين التي غادرها العديد من الشبان الى المناطق التي تسيطر عليها الشرعية.

وافاد مكتب النائب عازار ان البطريرك صفير ابدى اهتمامه بالوضع. كذلك ابدى السفير البابوي تجاوبه واهتمام الفاتيكان بهذا الوضع، وابلغ النائبين عازار وكنعان «انه يقوم باتصالات مكثفة مع جميع المراجع للمساعدة في معالجة هذا الموضوع».

«السفير» تسأل الشارع رأيه بالاستحقاق الرئاسي

تعديل المادة ٤٩: الناس كما النواب معارض ومؤيد «والأفضل أيوب ثابت»











عون — ياسين — شحادة — وهبي

سعداوي — سمعان — خالد — أبو نبيل (حسن عبدالله)

بين ليلة وضحاها، اكتسبت المادة ٤٩ الدستورية شهرة واسعة. فذاع صيتها وصارت على كل شفة ولسان. كثيرون يجهلون مضمونها، وآخرون يفهمونها على غير ما هي عليه، وعلى غير ما يراد لها.. ولكن الجميع سمع بها او.. عنها.

بعد القرار ٤٢٥ واتفاق ١٧ ايار والاتفاق الثلاثي وعملية ١٣ تشرين الأول، جاء دور المادة ٤٩. لطالما شكلت الارقام سمة من سمات المراحل السياسية في لبنان. ولكن في معظم الأحيان كانت «الحسابات» تخطئ.. وكانت الأثمان باهظة.

قل لي، هل تؤيد تعديل المادة ٤٩ ام تعارضه، أقل لك من انت! هذا هو اليوم «بارومتر» المواقف و«بوصلة» الاتجاهات السياسية.

إنه «اللوتو» الرئاسي، او سحب اليانصيب، لا فرق. ولكن اثنان فقط يحملان الورقة صاحبة الرقم ٤٩، وهما الرئيس الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود.. فأيهما سيربح الجائزة الكبرى؟ ام ان كلاهما سيخسرها. فتكون الرئاسة لصاحب «النصيب» من حملة الأوراق ذات الارقام الاخرى.

والى أن يتضح الخيط الابيض من الخيط الاسود، فإن الاضواء ستظل من حصة المادة ٤٩، وسيكون علينا ان نصبر وقتا اضافيا على دلالها وغنجها. فنتابع اخبارها اولا بأول، ونقتفي اثرها اينما ذهبت وحلت، ونرصد احدث «موديلاتها» (تعديل فقرة واحدة او فقرتين او لا تعديل).

ولأن الامر كذلك، وسعت «السفير» دائرة المشاورات حول تلك المادة والاستحقاق الرئاسي، واستطلعت آراء شرائح من المثقفين والمواطنين في ما يطيب لهم:

ماذا تعني لكم المادة ٤٩؟ هل انتم مع التعديل الحصري ام المزدوج، اي هل تؤيدون التمديد للرئيس الياس الهراوي ام ترشيح العماد اميل لحود؟ ومن هو مرشحكم المفضل؟ اسئلة حملتها «السفير» الى عينة من المجتمع اللبناني وعادت بهذه الاجوبة:

مادة محظوظة

● الشاعر زاهي وهبي يشعر بان المادة ٤٩ كانت محظوظة: «شنصها قوي، مين هلق ما بيعرف فيها، بينما زميلاتها كالمواد ٤٧ و٤٨ و٥٦ الخ «ما حدا بيسمع عنها».

■ وماذا عن تعديلها، هل انت معه؟

□ «صعبتها علينا.. اذا كان التعديل شرا لا بد منه فأنا مع التعديل المزدوج ولكنني مبدئيا ضد الفكرة من اساسها، لأنني لا اعتقد ان هناك ظروفا استثنائية تمليها، بل انها تبدو لخدمة اشخاص».

ويرفض وهبي القول انه ضد التمديد للرئيس الياس الهراوي ولكنه في الوقت ذاته يعلن انه مع الانتخاب ومع حصول معركة انتخابية سواء ترشح فيها الهراوي او غيره، مستذكرا كيف ان الانتخابات الرئاسية ظلت تجري خلال سنوات الحرب وحتى في احلك الظروف.. فلماذا لا تجري اليوم؟

وماذا تعني لك الانتخابات الرئاسية؟

«لا شيء»، يجيب، ثم يستطرد: «راح قلك ليش».. نحن كمواطنين لا نشارك فيها بشكل مباشر، وحتى النواب الذين يفترض انهم سيقترعون بالنيابة عنا لا يمثلوننا...

ولا يحبذ وهبي انتخاب احد من الشعراء رئيسا، على سبيل المثال: «اعتقد ان الشعراء والمثقفين عموما يكونون قمعيين عندما تصبح مقاليد السلطة في ايديهم».. اما مرشحه المفضل فهو «الوطني الصافي ١٠٠٪ والخالي من الدسم والكوليسترول»، ولكنه قرر ان لا يفصح عن اسم صاحب كل هذه «الجودة».

البديل ضروري

● «ايها الفقراء بلا ركوني فأنا مرشحكم
ايها المساكين توافدوا فأنا محاويكم
إن سُئلتم من اين اتيت قولوا
من رحم التاريخ لينجز آمالكم».

... هذه بعض «الابيات» الانتخابية من قصيدة «معركة الخير» التي كتبها الشاعر احمد ياسين اثناء خوضه الانتخابات النيابية الاخيرة في دائرة بيروت.. ويبدو ان «المعركة» لم تنته بعد.

قال ياسين فيما كان يداعب غليونه: إن الوضع السائد في البلد، سياسيا واجتماعيا، يقتضي البحث عن بديل للرئيس الياس الهراوي، حتى لا يستمر الركود الحاصل. لذا قلنا ضد التمديد للعهد الحالي.

ولا يظهر المرشح السابق للنيابة اي حماسة لتعديل المادة ٤٩ بشقيها، فهو اذ يشيد بشخص العماد اميل لحود وبكفاءته، الا انه يتعاطف مع نص المادة المذكورة «لأن المشترع اراد من وضعها ان لا يستغل موظفو الفئة الأولى مناصبهم لأهداف انتخابية او سياسية».

ويبدي ياسين لامبالاة تجاه «المرشح المفضل»، بما انه لا يحق لي الانتخاب المباشر، فسيان عندي زيد او عمرو... «مثل قلتها».

الدستور لا يُمس

● وديع عون، صحافي عتيق، تعود بداياته المهنية الأولى الى ٣٩ سنة خلت، مع ظهور جريدة «الحديث». في كلامه نبرة مرتفعة، لم تتأثر «ذبذبتها» بالسن: «انا لا افهم بالمادة ٤٩، وما يعنيني هو مزايا الرئيس الجديد.. اما تعديل المادة لمصالح شخصية وفردية فأمر سيلعنه التاريخ، لأن الدستور اللبناني هو بمثابة كتاب مقدس، إن كان إنجيلا او قرآنا لا يمس». بهذه الحدة و«الراديكالية» عبر عون عن موقفه الذي لم يتته فصولا بعد: «إن الشعوب والدول التي تحترم ذواتها لا تغير في القوانين من اجل مصالح شخصية.. هذه ميزة الدول الراقية والحضارة الجديدة... وهذا ما نتطلع اليه من اجل الامة اللبنانية وليس الوطن اللبناني.. نعم هذه امة لبنانية». قال عون قبل ان نعود واياه الى «جادة» التحقيق.

«نعم انا ضد التمديد»، قال، وهو ضده حفاظا على مستقبل الرئيس الهراوي: «ارفض له التمديد والتجديد لأنه اعلى من ان يلتمس هذه العطاءات السخيفة. لقد أدى دوره للعلى، وأفضل ان يبقى على ذروة العلى».

وفي حين لا يعارض وديع عون ترشيح العماد اميل لحود، الا انه يفضل العميد ريمون اده «الذي اثبتت التجربة انه الافضل برغم الصعاب وسنوات المنفى».

عندما يبكي القرد

● «معقول انو بين ٤ ملايين زلمة ما في الا شخص او شخصين خرج يترشحوا لرئاسة الجمهورية؟».. بهذا التساؤل «دشن» المرشح السابق للنيابة عن بيروت ورجل الاعمال اميل شحادة كلامه. وفي رأيه ان الشعب اللبناني «المعتر» شبع الاخذ والرد حول المادة ٤٩.

وينحو شحادة نحو الكاريكاتورية ليخرج ما في قلبه «المليان»: «الشعب هالايام مش عارف كيف بدو يعيش.. تصور انو انا شفت هيداك اليوم سعدان عم يبكي.. بعمرك شفت سعدان بيبكي... السعدان ما بيبكي.. بس الحالة بتبكي، عرفت كيف».

ويشير الى ان التجارب السابقة مع التمديد لم تكن ناجحة، «ثم ان اللبناني صدره ضيق شوي.. لو بدو يكون الرئيس «عسل»، اللبناني بيزهق اذا طوّل».. والمرشح المطلوب في نظره هو من يستطيع ان يؤمن للبنانيين الحرية والديموقراطية والنزاهة والاستقامة: «واحد على نسق الدكتور ايوب ثابت مثلا.. عرفت مين هوي.. كان آدمي وكويس ونزيه، وما يصف ١٠٠ عسكري حتى يضربوا سلام».

مع الهراوي إذا...

● زهير سعداوي، كاتب وصحافي، يقيس مواقفه بدقة وحذر: «هذا الرجل (الرئيس الهراوي) قام بإنجازات، لا اعرف باية شطارة وباية زحلاوية، ولكنه لم يستطع بناء دولة المؤسسات... فإذا كان قادرا على تحديث الإدارة وتنظيف البلد من كل رواسب الاقطاع، اكون مع التمديد له، «خير من ان تجرب غيره»، اما اذا كان لا يستطيع ذلك فالافضل الإتيان بشخص يتحلى بجرأته مع القدرة على تحديث المؤسسات».

وماذا عن العماد اميل لحود الذي يطاله تعديل المادة ٤٩ بشقيها؟ لديّ انطباع جيد حول هذا الرجل، قال سعداوي، «ولكن الامر قد يثير حساسية للبنانيين، لأن العماد لحود عسكري، وانت تعرف ماذا فعل بنا العسكريون».

ويظل التعديل او عدمه مجرد قشور بالنسبة الى سعداوي، «لأن الاساس هو تغيير النظام كله، وجميع محاولات الترميم لا تصلح إطلاقا»...

ماذا يقول المواطنون العاديون الذين يشكلون في مجموعهم الشعب، والشعب هو مصدر السلطات كما جاء في الدستور.. اي ان ما يجري يفترض انه يجري باسمه.. ولاجله:

اليوم السحب؟

● احد بائعي اليانصيب وجد في سؤالنا له عن الانتخابات الرئاسية فرصة لتنفيس احتقانه: «لشو الانتخابات... اذا عندن كرامة كلن يفلو».. وبعدما صمت لبرهة عاد للتعبير عن احتجاجه وتذمره بطريقة مختلفة: «اليوم السحب، والورقة بـ ٢٠٠٠ ليرة.. بدك شي ورقة؟».

ولا نلبث ان نكرر على مسامعه السؤال بصيغة اكثر مرونة، لعلنا نشعره ببعض الطمأنينة، ولكن محاولتنا ذهبت ادراج الرياح: «عندي اولاد، وبدي عيش، ما تخربلي بيتي.. انا من الشريط الحدودي وحاقد على كل شيء.. الله معك».

الانتخاب المباشر

● محمد زهير العنان، يملك «بسطة» متواضعة لبيع الألبسة. قال باستغراب: «المادة ٤٩؟ ماذا تعني؟ وين موجودة هاي.. بصور؟ وبعدما شرحنا له مضمون المادة وما يثار حولها، رفض التمديد للرئيس الهراوي وايد ترشيح العماد لحود. ولكن زهير يذهب الى ابعد مما هو مطروح، ويطالب بأن يمنح الشعب مباشرة حق انتخاب الرئيس: «ليس بدنا نجيب حدا ينتخب عنا (يقصد النواب).. الشعب لازم ينتخب.. ليش انا خلقان؟..».

عصفوران بحجر واحد

● ابو نبيل، عامل في موقف للسيارات، يفضل على ما يبدو ان يظل «صحبة» مع الجميع: «التمديد للهراوي، احسن من انو يجي واحد مش عارفين راسو من رجليه.. والسبب انو الهراوي فاهم ظروف المرحلة»..

وابو نبيل نفسه يقول في اللحظة ذاتها، ردا على سؤال: «معلوم.. انا مع ترشيح قائد الجيش الى رئاسة الجمهورية.. الحكم العسكري اضبط من هالرؤساء».. هي سياسة ابو نبيل: «عصفوران بحجر واحد»!

مع التمديد وضده

● والظاهر ان هذه السياسة تلقى رواجا في الاوساط الشعبية. جاك سمعان (نجار) مع التمديد وضده في آن واحد. معه، «لأن ما في حدا غير الهراوي بيقدر يمضي على السلام». وضده «لأن الحالة الاقتصادية تعبانة وبدها سياسة جديدة».. اما اذا ترك الخيار لجاك بعيدا عن «حزورة» المادة ٤٩ فإنه يفضل اولا العماد اميل لحود ثم النائب قبلان عيسى الخوري، فالعماد ميشال عون في المرتبة الثالثة.

ضد التعديل

● ويتخذ محمد خالد (صاحب محل البسة) موقفا واضحا وصريحا تجاه الخيارات المطروحة من دون لف ودوران: انا ضد تعديل المادة ٤٩ لتمديد ولاية الرئيس الهراوي، ومع تعديلها لانتخاب العماد اميل لحود.

تحقيق: عماد مرمل

تباطؤ المتعهدين بين مرتضى ورعد

زار رياض رعد وزير الاشغال العامة، محمد بسام مرتضى، وعرض معه لاوضاع الطرق في الضاحية، عموما، وفي منطقتي عين السكة، والمريجة، تحديدا. ولقد وعد مرتضى بمباشرة الاشغال، في النصف الاول من الشهر المقبل.

كما اثار رعد، مع الوزير مرتضى، تباطؤ المتعهدين وتشابك الاعمال بين الوزارة ومجلس الانماء والاعمار، وحذر من استمرار الاملاءات الحكومية، تجاه الخدمات في المنطقة.

كذلك زار رعد قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه الاوضاع.

السبع يتفقد «اشغال» الضاحية

قام النائب باسم السبع امس بجولة تفقدية على الاشغال الجارية في الضاحية الجنوبية، شملت الورش في الغبيرة، الشياح، حارة حريك، بئر العبد، برج البراجنة، المريجة والحدث.

وقد لاحظ، كما قال، تحسنا في الاشغال، لا سيما على الخط الرئيسي بين السفارة الكويتية ومستديرة الصياد، وفي مناطق صفير، بئر العبد، شارع معوض، كما لاحظ التباطؤ المستمر في الاشغال في مناطق المريجة، المعمورة، برج البراجنة، واجرى اتصالات في هذا الشأن مع دار الهندسة لدفع عجلة الورش الى الامام.

ندوة عن سبل مواجهة الغزو

دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى ندوة عن «سبل مواجهة الغزو الصهيوني»، يشترك فيها النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، وأمين عام حزب الاتحاد عمر حرب، وعضو لجنة المتابعة في المؤتمر سمير احمد، وذلك الساعة الحادية عشرة ظهر الاحد المقبل في مركز الشهيد رشيد كرامي - طرابلس - التل.

الجيش يطوع سائقين وموسيقيين

أعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها الى تطويع رتباء (سائقين) من حملة رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية - مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

يشترط في المتطوع ان يكون قد اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز الـ ٢٥ سنة حتى ١/٤/١٩٩٥.

وعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم بدأ بيد الى اللواء اللوجستي - كفرشيما اعتبارا من ١/٤/١٩٩٥ ولغاية ٢٩/٤/١٩٩٥ ضمنا.

كما اعلنت القيادة عن حاجتها لتطويع رتباء وافراد (ذكور) لمصلحة موسيقى الجيش. وتقدم الطلبات الى قيادة موسيقى الجيش في الكرنتينا خلال الدوام الرسمي ابتداء من ٢ ايار حتى ٢٧ منه.

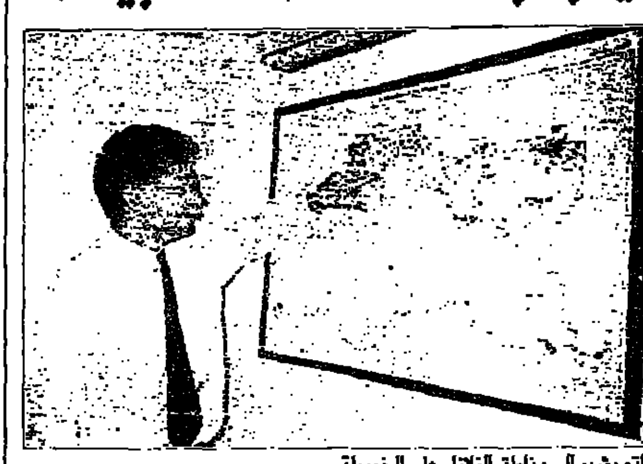
المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية

ناقش المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، توافق الوزير وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان، على قانون تعيين هيئة مؤقتة للاشراف على الاوقاف الدرزية العامة، وقد اجمع الحاضرون على الترحيب بهذه المبادرة الايجابية، واملوا في ان تشكل خطوة اولى على طريق تعديل قوانين الطائفة، بما يلبي حاجات المجتمع الدرزي.

واشار المكتب الى انه يناقش منذ اسابيع مشاريع قوانين جديدة تتعلق بمؤسسات الطائفة كافة، المجلس المذهبي، ادارة الاوقاف، ومشيخة العقل، وسيحيلها الى نواب الطائفة فور الفراغ منها.

الاختصاصي جورج حاتم:

لبنان معرّض لزلزال محتمل يجب الاستعداد له جيداً



حاتم يشير الى مناطق الزلازل على الخريطة

كتبت ريما ترمس

الزلزالان الخفيفان الاخيران اللذان ضربا لبنان في ٢٣ و٢٦ الشهر الجاري. هل هما مؤشران على امكانية حصول زلازل اخرى او زلزال كبير؟

من المعروف ان لبنان يقع على خط زلازل، وفي تاريخه القديم سجلت زلازل كثيرة كان اقساها عام ١٩٥٦ الذي ادى الى اضرار فادحة على الرغم من انه لم يتجاوز الخمس درجات بمقياس «ريختر»، وسبب الاضرار غياب التحضيرات والاستعدادات والاجراءات العملية لمواجهة الزلازل في لبنان.

اليوم يظل احتمال حصول زلزال قائماً بنسبة ٦٠ الى ٧٠ بالمائة حسب ما يؤكد الاختصاصي في علم الزلازل الدكتور جورج حاتم الذي، وان كان لا يرى من اسباب لحصول رعب من وقوع زلزال قوي، فانه يعتبر ان احتمال وقوع مثل هذا الحدث امر لا يمكن نفيه علمياً وعملياً، وهذا الاحتمال مبني على دراسات جدية اخذت بعين الاعتبار معطيات واضحة.

١ - ان تاريخ لبنان يبيّن وقوع زلازل، ولا بد ان يحدث زلزال في المكان الذي حصل فيه من قبل.

٢ - من حيث الواقع الجيولوجي فلبنان يقع على خط زلازل.

ويرى الدكتور حاتم ان المسألة لا تنحصر فقط بوقوع الزلزال او بمدى قوته، فالاساس هو في التحضيرات والاستعدادات القائمة لمواجهة هذا الحدث، فلذا حصل وبقوة ٥ درجات في كاليفورنيا مثلاً لن يؤدي الى اضرار فادحة، بينما اذا حصل في لبنان فانه سيكون كارثة.

الزلزال قادم!

«السفير» التقت الدكتور حاتم واستوضحته الموضوع:

«نحن في فترة زلازل، والزلزال القادم سيكون مدمراً». بهذه العبارة يكشف حاتم غموض الهزتين الارضيتين. اللتين اصابتا لبنان في ٢٣ و٢٦ من الشهر الجاري..

ويوضح حاتم بأن لبنان يعتبر منطقة قابلة للزلازل وهي معرضة الى زلزال ضخم سيفوق حتماً الـ ٧ درجات في السنوات الخمسين المقبلة، وامكانية حدوثه تفوق الـ ٦٥٪. ويرى بأن لبنان يقع جغرافياً على خط زلازل يمتد من البحر الاحمر جنوباً الى حدود تركيا شمالاً ويبلغ طوله الف كلم وهو يخترق ارض لبنان بما يسمى بـ «كسرة اليمونة» وتعني الشق الكبير والعميق في القشرة الارضية.

ويشير حاتم الى كسرات اخرى موجودة في لبنان ايضاً منها كسرة روم وكسرة راشيا.

أسباب الهزتين الاخيرتين

اما الهزتان الاخيرتان فيوضح حاتم بانهما نتجتا عن تحرك بين كتلتين ارضيتين احداهما تزحف باتجاه الشمال صعوداً وتُعرف بالكتلة العربية والثانية تُعرف بالشرق اوسطية وتزحف نزولاً باتجاه الجنوب، واثناء عملية الزحف يحصل الاحتكاك بين الكتلتين بسبب عوامل طبيعية منها احتكاك الصخور مما يؤدي الى ضغط باطني يؤدي تفاقمه الى حدوث هزات مبدئية خفيفة نسبياً ولا تزيد قوتها عن ٣.٩ درجات او اكثر قليلاً، الى ان يصل الضغط الجوفي الى الذروة فيحدث عندها الزلزال وتكون الكارثة.

ويؤكد حاتم بأن الهزات الارضية في المنطقة متواصلة وتكاد تكون يومية الا انها خفيفة جداً لا يشعر بها الناس وقد لا تتعدى الدرجة او الدرجتين...

ويشير الى ان التوقعات والدراسات تترقب زلزالاً ضخماً في لبنان، حتى ان بعض شركات التأمين بدأت تطالب زبائنها باخذ الاحتياطات اللازمة. وان شركات اعادة التأمين ارسلت الى شركات تأمين في لبنان لتوضيح مخاطر وقوع زلزال والاحتياط عن طريق رفع اسعار بوليصة التأمين على الحياة.

ويؤكد حاتم «تكفي ٦ درجات لكي يكون الزلزال مدمراً للبنان بمختلف مناطقه، مذكراً بآخر الزلازل عام ١٩٥٦ والذي لم يتعد الـ ٥.٨ درجات وفقاً لمقياس «ريختر»، ومع ذلك سبب اضرارا جسيمة ولم يكن سوى تنفس قليل لضغط يعتمل في جوف الارض والذي لا بد وان يترجم زلزالاً ضخماً لاحقاً. كون المنطقة قد اوشكت على نهاية الدورة الارضية الهادئة التي تمر بها والتي ادت الى تخزين الضغط في جوفها، وبالتالي اصبحت قريبة من لحظة الانفجار.

ورأى حاتم انه من الصعب التكهن بساعة الصفر «فقد تكون في اليوم المقبل او بعد سنوات الا انها ستحدث عاجلاً أم آجلاً»!!

إحياء أربعين أحمد الخميني:

استطاع المحافظة على أمانة الإمام

أحيت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ذكرى اربعين وفاة السيد احمد الخميني في احتفال حاشد أقامته في حسينية آل الخنساء - الغبيرة حضره اللواء لطفي جابر ممثلا وزير الدفاع محسن دلول، السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، السيد محمد حسين فضل الله، امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله على رأس وفد من قيادة الحزب والنواب: محمد رعد، محمد برجاوي، محمد ياغي، الشيخ علي طه ورئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب المهندس مصطفى سعد وحشد من الشخصيات.

ألقى شمس الدين كلمة اشار فيها الى ان في وفاة السيد احمد شهادة لهذه الثورة ولقيادتها انها ناضجة وانها مستمرة ولم تستعمل الاسلام للانتصار، انما هو الاسلام يستعملهم لينتصر بهم، ورأى ان الجمهورية الاسلامية قدمت نموذجا حضاريا عن اسلوب تطبيق حكيم عاقل في تداول السلطة وفي الخروج من السلطة بأرقى ما يمكن ان يتباهى به مجتمع في عصرنا هذا. وقال ان الجمهورية الاسلامية في هذا الوقت وفي هذه المرحلة تتحمل مسؤوليات كبرى على مستوى بناء الداخل وايضا في مسؤوليات الخارج ومسؤوليات الدور في المنطقة العربية - الاسلامية وفي العالم الاسلامي والتصدي للقضايا الكبرى التي تهم المسلمين وتمس قضاياهم المصيرية.

وتكلم قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين الذي اشار الى ما تواجهه الامة الاسلامية من تحديات ومؤامرات تستهدف الاسلام والمسلمين، مؤكدا على كلمة الامام الخميني عن ابنه السيد احمد باعتباره خادما للاسلام ليختصر بهذه الكلمة جوهر الاسلام والثورة.

ثم كانت كلمة عليزاده الذي اشار الى ان الجماهير المسلمة اثبتت من خلال مشاركتها بالملايين في تأبين فقيدها الغالي، ان الشعوب لا يمكن ان تخطئ يوما في تحديد ابنائها الاوفياء المخلصين، ووجه تحية الى هذا الجيل من الشبان المجاهدين الذين يصنعون التاريخ عبر التضحية والفداء.

والقى فضل الله كلمة شدد فيها على ان القضية هي ان يبقى الهدف واحد عندنا امام تنوع الاساليب والاجتهادات لأن الصراع بين الاساليب قد يسقط الهدف لذلك عمل السيد احمد على خطين:

فقد حمل فكر الامام بكل صلابته ومفرداته ليبقى هذا الفكر هاجسا في عقل كل الذين يتحركون في الساحة كما انه ذاب في القيادة على مستوى الولاية وعلى مستوى الواقع التنفيذي، وهكذا استطاع ان يحافظ على امانة الامام في فكره وفي ثورته ودولته. واشار الى ان علينا كحركة اسلامية عالمية في تنوعاتها وفي كل مواقعها ان نفكر دائما ان يبقى الفكر امامنا عقلا يصاحب الحركة ويخطط لها ويحميها من نفسها كما يحميها من الآخرين.

وقال: الآخرون يخططون، فعلينا ان نخطط كيف يمكن ان نجمع شتات الفكر الاسلامي لتكون لنا القاعدة المفكرة الواعية، حتى اذا استطاع الاستكبار ان يسقط قائدا هنا او هناك فإنه سوف يجد في القاعدة قيادات جنينية تولد وتتعاظم عندما يولد التحدي. وهذا شرط من شروط بقاء الحركة الاسلامية وانتصارها.

هل يُعدم مريض «الإيدز»؟

صيدا - «السفير»

هدد اهالي حي الصفوري في مخيم عين الحلوة، أمس، بإقفال الطرق المؤدية الى المخيم وقطعها بالعوائق في حال عدم تدخل وكالة «الأونروا» لمعالجة الوضع الصحي للمريض نبيل عطية المصاب بمرض «الإيدز».

وقال احد ابناء الحي إن حالة عطية تزداد سوءا، «ولم نلحظ أي اهتمام أو تجاوب من جانب وكالة «الأونروا» إضافة إلى أن أحد الأطباء العاملين في الوكالة وهو معتمد أطباء الوكالة في صيدا، زار عطية لبضع ثوان ثم غادر مسرعا قائلا: «الأمر لا يخصنا ولا نستطيع أن نفعل شيئا».

وقام وفد من أهالي الحي بزيارة مدير منطقة صيدا في «الأونروا» سعيد العفيفي في مكتبه في صيدا، وشرح له وضع المريض ونقل عنه قوله: «لا نستطيع أن نفعل له شيئا». وقد اتهمه أعضاء الوفد باللامبالاة تجاه هذه القضية الإنسانية.

وأعلن أحد أعضاء الوفد انه في حال عدم الاستجابة من قبل «الأونروا» لمعالجة المريض نبيل عطية فإن الأهالي سيقومون بنقله الى مكتب مدير الوكالة في صيدا.

كذلك أجرت اللجان الشعبية اتصالا هاتفيا بوزير الصحة مروان حمادة لهذه الغاية وتمت مناشدته للتدخل من اجل معالجة قضية عطية ووضع حد لعذابه وآلامه خاصة أن الرصاصة الموجودة في ساقه لم يتم نزعها حتى الآن وقد تسبب له تسمما ومن ثم بترا للساق. علما أن يده اليمنى مبتورة، فوعد الوزير حمادة بدراسة الموضوع لإيجاد حل لهذه القضية.

وتطرح قضية المصاب عطية مشكلة خطيرة تتعلق بالمرضى الميؤوس من شفائهم، هل يعزلون ويتركون وحيدين مع الألم والعذاب علما بأنه في جميع انحاء العالم يعالج هؤلاء في أجنحة خاصة في المستشفيات وتقدم لهم العلاجات المخففة لآلامهم بانتظار الساعة التي لا مفر منها.

الهلال الاحمر الفلسطيني يوضح

توضيحاً لما ورد على لسان شقيق المصاب عادل عطية من ان مستشفى الهمشري رفض استقبال شقيقه اثر اصابته برصاصة في ساقه جاءنا من الهلال الاحمر الفلسطيني الآتي:

مساء يوم السبت الموافق ٢٢ نيسان الجاري احضر الشاب نبيل خالد عطيه (مواليد العام ١٩٦٣) وهو مصاب بطلق ناري في رجله اليسرى، من مسافة قريبة مما سبب له نزفاً شديداً، وافاد ذووه انهم داروا به على كل مستشفيات المدينة التي رفضت استقباله. ولما كان قد مضى على اصابته اكثر من ثلاث ساعات، فقد خلالها كمية كبيرة من دمه، فقد تولى معالجته الطبيب المناوب في المستشفى الدكتور وليد ياسين ومسؤول قسم التمريض نجيب حلواني، فتوقف النزيف، ووضعت رجله في الجبس.

وفي هذه الاثناء تم استجوابه من قبل قوى الامن الداخلي، ثم نقل في سيارة اسعاف تابعة للمستشفى الى بيت ذويه الكائن في مخيم عين الحلوة، لان المستشفى غير مؤهل في الوقت الراهن لمعالجة حالات الايدز. كما تم تزويد اهله بخمسة قفازات طبية، وخمسة كمامات واقية ومعقمة، مع تعليمات مفصلة عن كيفية التعامل معه.

ونظراً لحالة الارباك التي رافقت مجيئه الى المستشفى، وخوفاً من حصول مضاعفات فقد تم احراق كل الادوات والتجهيزات التي استعملت عند معالجته، وجرى طمر بقاياها في حفر عميقة، وثمنها لا يقل عن (٥٠٠ دولار).

مفقود

فقد الفتى حسن غسان الحاج حسن (١٤ سنة) في منطقة مستديرة المطار التي قصدها من منزل والدته لينتقل منها الى منزل جده في شمسطار. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بخاله ابو علي حجازي على الرقم ٨٢٣٠٥١.

إعتقال ١٦٠ مصرياً في عكار

عكار - «السفير»

أسفرت حملة المداهمات التي قامت بها الاجهزة الأمنية اللبنانية والسورية في منطقة عكار، والتي شملت عدداً من المنازل في قرى منطقة وادي خالد الحدودية، عن اعتقال ما يزيد عن ١٦٠ شخصاً من التابعية المصرية الداخلين خلسة الى لبنان عبر الحدود الشمالية، وتم ايداع الموقوفين في مركز امن عام القبيات، ريثما يتم تسليمهم الى النيابة العامة في الشمال التي وضعت بصورة الوضع للنظر في امرهم واجراء محاكمات قانونية لهم وفق القوانين المرعية الاجراء.

واسفرت عملية المداهمات ايضاً عن اعتقال عدد من المطلوبين الى العدالة بموجب مذكرات توقيف، بعضهم مشتبه بتورطه في عملية تسهيل دخول المصريين خلسة الى لبنان.

كذلك تمت مصادرة عدد من البنادق والمسدسات الحربية.

وقال احد المصريين «ان الراغب بدخول لبنان يدفع بين ١٥٠ دولاراً و٣٠٠ دولار اميركي».

وتابع: «اننا نلجأ الى هذه الطريقة غير الشرعية، نظراً لصعوبة الحالة الاقتصادية في مصر وبسبب البطالة والحصول على تأشيرة دخول الى لبنان هو بالنسبة الى المصري حلم كبير ما يلبث ان يتحول الى كابوس نأمل ان ينتهي سريعاً».

واوضح ان السماسرة بعد اخذ عمولة التهريب يحتجزون جوازات الداخلين خلسة الى لبنان ثم يساومونهم لانتزاع ما تبقى لديهم من اموال.

يذكر ان عدد المصريين الذين تم اعتقالهم حتى الان في منطقة عكار تجاوز الستمائة شخص.

المجلس الثقافي للذوق

اعلن رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل عن تأسيس «المجلس الثقافي البلدي»، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده امس في القصر البلدي ذوق مكايل بحضور قائمقام كسروان ريمون حتي ورؤساء الاندية الاربعة: الاحياء الرياضي، التضامن، الكهرباء، ولاجوكوند. بالاضافة الى كل من الاب ايلي ضو وانطوان سلامة وجوزف كميد.

وقد تقرر اعتبار كل من ضو وكميد ورؤساء الاندية الاربعة اعضاء مؤسسين.

عرمون تشكو من الشبكات الصحية

ناشد اهالي عرمون المسؤولين في بلدية بلدتهم والمعنيين تصليح الشبكات الصحية التي بدأت تطاول اضرارها وروائحها حياة المواطنين، اضافة الى التسبب بالامراض وتلويث البيئة.

أسبوع لـ «البيئة والوسط الحياتي» مع فرنسا: محاضرات ومعرض ومهرجان عالمي للأفلام

عقد امس مؤتمر صحافي للإعلان عن الاسبوع الفرنسي اللبناني حول «البيئة والوسط الحياتي» في المركز الثقافي الفرنسي تحدث فيه سفير فرنسا في لبنان جون بيار لافون ونائب رئيس غرفة التجارة في بيروت روبير دباس ممثلا رئيس غرفة التجارة في بيروت عدنان القصار ومدير Two communication تيري ويلام والمكلفة بالاتصال والتنسيق آن ماري ساكيت وحضره حشد من المهتمين.

استهل لافون المؤتمر بالإشادة بالمعرض لما يمثله من زيادة ودعم لمظاهر التعاون والعمل المشترك بين لبنان وفرنسا، معتبرا ان هذه النقطة هي اهم ما يميزه، مشيرا الى انه سيساعد لبنان والمنطقة في مجال محاربة التلوث، قائلا «منذ وجودي في لبنان لاحظت ما سببته الحرب لهذا البلد من دمار وجروح، فهي بحاجة للمساعدة في هذا المجال خاصة وان رصيده الاهم هو البيئة والطبيعية التي تواجه خطر التلوث مما يعرض المحيط السكاني للخطر».

وتناول اهداف المعرض بما هي تبيان المخاطر المحدقة بالبيئة في لبنان والحث على ضرورة الاهتمام بهذا الامتياز وعدم إهماله واقتراح بعض الحلول.

تبعه دباس مشيرا الى ان رعاية غرفة التجارة لهذا الاسبوع هي ضرورية واساسية.

ثم تحدث ويلام عن موازنة هذا المشروع، موضحا ان الموازنة الموضوعة له من قبل غرفة التجارة في بيروت هي اكبر من تلك المرصودة له من غرفة التجارة في فرساي مما يبين زيادة الإحساس في لبنان بخطورة الوضع البيئي.

ثم عرض لما سيتضمنه المعرض من محاضرات ومعرض عام للجمهور ومهرجان عالمي للافلام المتعلقة بالبيئة.

تلته ساكيت معددة اهم اهداف هذا المعرض فاختصرتها بـ وجود ضرورة اعلامية كبيرة للحديث عن حماية البيئة والطبيعة وتوجيه حملة التوعية هذه الى الاساتذة والشباب من طلاب وتلاميذ ومهتمين، ومحاولة إعطاء اكبر عدد من المعلومات عن هذا المشكل واسبابه وما يمكن ان تؤول اليه البيئة في لبنان، يقدمها اختصاصيون في البيئة «كما ستعمد الى المحاضرات التي تتعرض لبرامج تطبيق سياسة انماء مستديمة في لبنان والاعمال المنجزة في اطار برنامج المشروع الازرق للبحر المتوسط وقانون البيئة اللبناني وتطوير وتنمية التنقل الجماعي المدني في بيروت الكبرى وتوحيد المعطيات البيئية في التنقل المدني والثقافة الهندسية اللبنانية وبرامج تعليم الامة المختصة بالتنظيم العلمي واستهلاك المياه في مناطق البحر المتوسط وتقنيات مراقبة التلوث الهوائي بواسطة الاقمار الاصطناعية ومعالجة المياه.

والمعرض سيقام في تشرين الأول المقبل في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء وفي المركز الثقافي الفرنسي ويتوقع ان يعلن عن التاريخ النهائي لاحقا وبرعاه كل من رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري ورئيس غرفة التجارة في بيروت عدنان القصار ورئيس المجلس الاقليمي في ليل دو فرانس ميشال جيرو ورئيس غرفة التجارة في فال دواز - ايفلين جان فرانسوا برنارد ان رئيس غرفة التجارة الفرنسية اللبنانية حبيب دولوبكل ووزارتي البيئة الفرنسية واللبنانية.

اعتراض «بيئي» على مواصفات التحريج

بعلبك - «السفير»

أصدرت جمعية الحفاظ على البيئة في البقاع بياناً اعلنت فيه ان عملية التحريج التي قامت بها وزارة الزراعة في منطقة البقاع لم تكن حسب المواصفات المطلوبة بل تمت بطريقة مخالفة لأبسط اولويات الزراعة.

ورأت ان التحريج مثل معظم الالتزامات الاخرى تتم بطريقة متناقضة تماماً لما هو مطلوب تنفيذه. ولم ينبت على تلك الاراضي شيء يحسن من وضع البيئة الذي من اجله تم التحريج.

مؤتمر صحافي لأهل جعيتا

دعا اهالي جعيتا الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده وفد منهم في مقر نقابة الصحافة، لعرض قضية استثمار مرفق مغارة جعيتا التي لم تنته فصولاً.

جمعية المشاريع

نظمت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالات وداعية للمغادرين الى مكة المكرمة لتأدية الحج، وشملت الاحتفالات مناطق الطريق الجديدة، الحمراء، بربور، برج ابي حيدر وبئر حسن.

والقى النائب عدنان طرابلسي كلمة في احتفال الطريق الجديدة، دعا فيها الى وضع حلول عملية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، واكد على تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات.

قضية شمعون نحو النهاية مع انتهاء مرافعات الادعاء وبدء مرافعات الدفاع
عويدات يرى الجريمة ثابتة ويطلب الإعدام للمتهمين وبرنس يطلب البراءة

كتب فارس خشان:

مقارعة المطالب بالوقائع وصلت، أمس، الى ذروتها في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته بعدما تحددت نهائيا الاتجاهات لدى جميع الأطراف المعنيين...

الادعاء الشخصي يرى في القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع المحرض لتنفيذ الاغتيال.

النيابة العامة التمييزية طلبت الاعدام لجعجع وللمتهمين «وأن لا تأخذكم بهم الشفقة ولا رحمة فإنهم لم يرحموا من فتكوا بهم ولم يشفقوا على الأطفال والنساء».

الدفاع ـ وقد انتقلت الكلمة إليه ـ طلب البراءة لأنه ـ حسب المحامي موسى برنس ـ خير للعدالة أن يبرأ ألف مجرم من أن يدان بريء واحد.

ووسط ما هو متوقع من تحديد الواقع نفّس الدكتور جعجع وجومه... فبكى لأول مرة منذ ستة أشهر على وصوله الى قفص الاتهام... لكنه صارع لحبس دموعه في مقلتيه فرجفت شفتاه طويلا واحمرّت عيناه لكنهما بقيتا جافيتين...

متى حدث ذلك؟

عندما قال المحامي موسى برنس في مرافعته ان جعجع لم يهرب بل فضّل مواجهة قدره وعلى الرغم من ان هناك من قال له ان كنت رجلا «هدّي على رجليك» فقد سلّم نفسه للعدالة... هنا مزق جعجع حجاب وجومه المستمر وقرار تركيزه العالي... لقد انتهت مرحلة الهجوم عليه وبدأ يسمع ما ترتاح إليه نفسه...

ولأول مرة منذ مدة طويلة عاد جعجع ليشعر بأن هناك من يواليه في قاعة المحكمة... فما كاد برنس ينهي جملته: «لو كان الذي وراء بشير وراء سمير لما كان سمير ها هنا» حتى ضجت القاعة بتصفيق حدّت من تماديه مطرقة «أبو الهول».

قبل كل ذلك، توّج المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات قبل نحو شهر على ترك جسم القضاء بسبب وصوله الى سن التقاعد المحاكمة بإحدى أهم المرافعات التي تعرفها النيابات العامة في لبنان نظرا لطابعها الاستثنائي من جهة ولسكبها في قالب قانوني محكم من جهة أخرى.. مطالعة عويدات الشفهية لم تترك مفصلا إلا وعالجته:

فالجريمة منظمة ولجعجع موقف واضح من داني شمعون و«القوات» تحت مشيئته والخطة وضعت بسرية مطبقة للاسراع بالتنفيذ، وبعد ذلك يهرب المتهمون الى حصر التهمة بالوزير ايلي حبيقة لأسباب وأسباب سقطت في المحاكمة العلنية، ثم وهربا من واقعة الموتورولا يعمدون مداورة الى اتهام الجيش اللبناني وبعد ذلك يبدأ الدكتور جعجع بالتنصل من الجريمة عبر التشكيك بالعناصر الذين ارتكبوها لكنه (عويدات) يرى ان جعجع وراءها وتاليا فالجريمة ليست عملا حربيا ولا جريمة سياسية برغم تلازمها مع جريمة سياسية.

أما المحامي موسى برنس والذي كان أول المترافعين في جهة الدفاع فقدم مرافعة مستفيضة فند فيها قرار الاتهام وأبرز ما يراه انه عيوب ونقص في التحقيقات وانتقاء ما يصب في خانة من يريد الايقاع بجعجع ثم راح يجمع وقائع الجريمة التي أدلى بها «الشاهد ـ الملك» أي المتهم كميل كرم ويرى كم هي متناقضة مع إفادات الشهود وكم أن إفادات الشهود نفسها تتناقض إحداها مع الأخرى لجهة الوقت وعدد السيارات ولونها وعدد منفذي الجريمة وقاصدي المنزل ونوع السلاح المستعمل وعدد إصابات الضحايا والشخص الذي فتح باب المنزل.

ويتساءل عن سبب تجاهل الوقائع التي أوردتها الافادات في خصوص لهجة بعض الذين كانوا يحومون حول منزل المهندس داني شمعون وأفراد عائلته.

ليتنهي بتركيز قانوني يصب في النهاية في مسار براءة موكله للشك.

واليوم، عند التاسعة والنصف يواصل الدفاع إدلاء مرافعاته من زوايا أخرى فالسياسة لإميل رحمة... والقانون لإدمون نعيم، والوقائع لعصام كرم والموتورولا لأسعد أبي رعد...



المجلس العدلي منعقدا (بالتي وتوز)

المتهمون: جعجع وسعادة وكرم

عويدات: جريمة منظّمة قرّرها جعجع ونفّذها جهاز الأمن والدفاع حاول إلباسها لـ«الوعد»
إذا كانوا لا يريدون اتهام الجيش فما هي الفائدة من مقولة تسليمه الموتورولا؟

بعد تشكيل الخصومة، ترافع المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات على مدى ساعة ونصف الساعة وجاء في حرفية مطالعته:

حضرة الرئيس الأول، رئيس المجلس العدلي

حضرات الرؤساء المحترمين أعضاء المجلس العدلي

حضرات الأساتذة المحامين، وكلاء الادعاء الشخصي ووكلاء الدفاع

قبل أن أتطرق إلى موضوع هذه القضية أرى لزاما عليّ أن أنوّه بالجهود الجبارة التي قام بها مجلسكم الكريم بعزيمة لا تكل وبعلم يرتكز على الطهارة والتجرد. فعلى الرغم من أن مضبطة الاتهام قد احتوت على خلاصات وافية عن كل محاضر التحقيق والتقارير والمستندات بتواريخها ومضامينها وتسلسلها ابتداء من التحقيقات الأولية التي قام بها فور وقوع الحادث رجال درك بعبدا، مرورا بالتحقيقات التي أجراها مدعي عام استئناف جبل لبنان والمحقق الأول في جبل لبنان الى التحقيق العدلي الذي تولاه منذ بدايته حتى النهاية الرئيس منير حنين. على الرغم من كل ذلك فإنكم لم تتركوا من هذا الملف ورقة إلا وتليتموها علنا ولم تدعوا واقعة إلا وأعدتم البحث فيها فاستمعتم للمتهمين وللشهود ودونتم أقوالهم من جديد وكل سؤال طرح من أي جهة أتى دون، ودون الجواب عليه. وقد تصديتم لكل ما استجد وظهر أثناء المحاكمة بدون ملل أو كلل. فإذا بكم تعطون بعمل مشترك بين القضاء والمحاماة صورة حضارية ستبقى خالدة على الزمن.

نحن ووكلاء الدفاع، كل قام بواجبه، وكلنا ننتظر القول الفصل من الحكم الذي سيصدر عنكم.

أما أنا، وبعد المرافعات التي أطلقها محامو الادعاء الشخصي، وبعد أن رأيت أنها كلها تتوافق وتلتقي مع ما كوّنته هذه النيابة العامة التمييزية من قناعة، فإني سأحرص بقدر المستطاع، على تجنب تكرار ما أدلوا به مكتفيا بجلاء بعض الأمور معتمدا المنطق في محاكمة الأدلة لآخذ منها صحيحها الذي قد يوصلكم الى اليقين والقناعة.

وقبل كل شيء يجب أن نتفق على البديهيات التي تتجلى فيها الحقائق القاطعة ولا تتحمل الجدل ولا يقلل من قوتها التشكيك والافتراضات.

فهذه بكل تأكيد جريمة منظمة لا تنفّذ إلا عن طريق آمر يقررها ومساعدين له يخططون ويدرسون ظروف التنفيذ والوسائل الضامنة لبلوغ الهدف والأشخاص المدربين والمهيئين للتنفيذ. فهذه الجريمة حسب ما تبين من جميع التحقيقات قد نفذها ثمانية يرتدون ألبسة عسكرية من بينهم من ينتحل صفة ملازم أول يقودهم وبيده جهاز اتصال يدوي من نوع الموتورولا، معظمهم إن لم يكونوا كلهم لا معرفة لهم بالضحية وليس لأي واحد منهم ما يدفعه للتخلص منها أو ما يعنيه نتيجة لهذا الاغتيال لا ماديا ولا معنويا ولا سياسيا.

إنها فعلا جريمة منظّمة نتجت عن المعارك الضارية التي اندلعت ابتداء من ٣١/١٠/١٩٩٠ بين «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور جعجع وبين الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون واستهدفت «القوات» كل الذين تحالفوا مع الجيش أو أيدوه وبصورة خاصة داني شمعون وجبران التويني وغيرهما من السياسيين. ومنذ اليوم الأول أرسل الدكتور جعجع مجموعة من فرق غسان توما بقيادة خليل واكيم فاحتل طريق مبنى جريدة النهار في محلة العكاوي وبقي المبنى محتلا مدة سنتين تقريبا. وتصدى فريق لحراس الأرز واعتقلوا رئيسهم اتيان صقر ولم يفرجوا عنه إلا بعد شهر ليغادر إلى جزين. وداهم فريق منزل المرحوم الرئيس كميل شمعون ومنزل داني في الأشرفية بحجة وجود جهاز اتصال مع قصر بعبدا واحتلت بناية «السناء» مركز حزب الوطنيين الأحرار فاضطر داني الى أن ينجو بنفسه وانتقل الى بعبدا وأقام في بيت شقيقه دوري الواقع في الطابق الخامس من سنتر شاهين، وقد انضمت إليه زوجته انغريد مع أطفالها الثلاثة بعد عشرين يوم تقريبا.

يقول الدكتور جعجع إنه منذ البداية كان شمعونيا وبقيت علاقته مع داني ودية وان هذه العلاقة لم تنقلب الى عداوة بسبب انضمام داني الى معسكر عون بل أصبحت تتصف بالفتور.

أما حقيقة الأمر، فإن هذه العداوة كانت تقوى وتتقد كلما قويت الحرب بين الجيش و«القوات» حتى بلغت أشد حالات الحقد والكراهية. فإذا عدنا بالذاكرة الى الاتفاق المعروف «باتفاق البنود الستة» لتبين لنا الى أي حد من الضراوة بلغت هذه العداوة.

ففي السابع من شباط ١٩٩٠ وبنتيجة اجتماعاتها المتلاحقة مع العماد عون والدكتور جعجع، وضعت لجنة الوساطة الساعية الى وقف الحرب بين «القوات» والجيش، اتفاقا من ستة بنود وقعه الدكتور جعجع بتاريخ ٢١/٢/١٩٩٠ وهو ينص في البند السادس حرفيا على تأليف مرجعية وطنية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء تبحث في إطارها القضايا الوطنية الأساسية، واتفق الفريقان على تسعة من الشخصيات المطروحة لتكون نواة هذه المرجعية وهم: ميشال عون، عصام أبو جمرة وادغار معلوف عن الجيش، سمير جعجع، جورج عدوان وروجيه ديب عن «القوات»، والمحامي شاكر أبو سليمان والأباتي بولس نعمان والمطران خليل أبي نادر وهم الذين كانت تتألف منهم لجنة الوساطة.

لكن عندما عرض اسم داني شمعون اعترض جعجع بشدة على إدخاله في اللجنة لتأثره من انحياز داني انحيازا تاما إلى عون بعد أن كان مؤيدا لجعجع ولمواقفه من الطائف، وفي المقابل رفض عون استثناء داني. وبسبب إصرار كل منهما على موقفه، ولأن تأليف المرجعية الوطنية يعتبر حجر الزاوية في الاتفاق المذكور، توقف تطبيق هذا الاتفاق وأصبحت البنود الستة وكأنها لم تكن. وقد رأينا كيف أن الدكتور جعجع لا يعترض على أي من الأعضاء التسعة ويقبل بالبند السادس الذي يقر فيه أن يكون العماد ميشال عون رئيسا للمرجعية برغم الحروب الضارية التي كانت تدور بينهما ويحصر كل اهتمامه بأن يبعد داني عن المساهمة أو المشاركة بأي عمل سياسي.

ونرى كيف أن داني من جهته لم يكن متخاذلا في هذا الخصام فأصبح أشد حماسة في دعمه لعون وكانت بياناته العنيفة ضد جعجع و«القوات» تنشر على صفحات الجرائد وأبقى على الجبهة اللبنانية وأعطاها اسم «الجبهة اللبنانية الجديدة» وأصبح لها لقاء دوري مع ميشال عون.

وفي مطلع صيف ١٩٩٠ بدأ الدكتور جعجع يشعر بدنو نهاية عون، وكان يرى في داني والأحرار عقبة تعترض طموحاته بالتفرد في قيادة المجتمع المسيحي والوصول الى ما يزال يجاهر به حتى الآن من خلق دويلة يتولى بذاته إدارتها وتكون ضمن الدولة الاتحادية، فصمم على قتل داني بعد أن كان مثابرا في تخطيطه لقتل ايلي حبيقة الذي كان وما زال يعتبره العدو اللدود ويعتبر موقعه أشد المواقع كبحاً لسياسته ومطامحه.

وكان جعجع منذ أن أصبح قائدا لـ«القوات اللبنانية» نتيجة انتفاضته في مطلع عام ١٩٨٦ قد حوّل «القوات» الى منظمة عسكرية أخضعت كل السلطات فيها لمشيئته ووصفها فؤاد مالك رئيس الأركان في إفادته أمامكم بأن كل الأوامر يجب أن تصدر عن الدكتور جعجع وأنه ليس لأحد أن يعرف ماذا تعمل الأجهزة الأمنية لتبقى عملها محصورا بأوامر رئيسها وأن الأمر بالعمل والافادة عن التنفيذ لا يطلع عليه إلا المسؤول عن الأمن والدكتور جعجع دون سواه. وقال عنها الأستاذ كريم بقرادوني في إفادته أمامكم، وقد كان نائبا للقائد، ان الأجهزة العسكرية والأمنية والمؤسسات المدنية من مالية وإعلامية واجتماعية أخضعت كلها لسلطان القائد يديرها بواسطة أشخاص انتقاهم بنفسه من بين المعروفين بولائهم المطلق لشخصه وتفانيهم في تنفيذ أوامره. وأهم ما قام به انه أنشأ جهاز الأمن وسلم قيادته للمتهم الفار غسان توما وضمّن هذا الجهاز فرقا مثل الصدم وهي مؤلفة من عناصر قتالية مختارة أخضعت لتدريبات خاصة على العمليات الصعبة، وسرية الحماية والتدخل التي أقام عليها طوني عبيد ومن بين أهم مسؤولياتها السهر على أمن الدكتور جعجع وحمايته. والكل تحت إمرة غسان توما الذي يتلقى الأوامر والتعليمات مباشرة من سمير جعجع ويقوم بتنفيذها بواسطة عناصر من الأمن ويطلعه على النتائج.

وفي تموز ١٩٩٠ حرّك الدكتور جعجع أجهزته الأمنية لتحضير عملية اغتيال داني بواسطة التفجير في التيرو في منطقة الدكوانة والتي كلف بها يوسف الغلاييني بواسطة بول الفحل مكتشف جرجس الخوري، وانتهت بتسليم السيارة وما تحتوي عليه من متفجرات الى الجيش في غضون شهر آب ١٩٩٠.

ولم يترك مجلسكم الكريم شاردة ولا واردة في هذه العملية إلا وأحاط بها وعرضها وكلاء الادعاء الشخصي بتفاصيلها أمامكم، ونحن تحاشيا للتكرار سنكتفي بالتركيز على ما قاله الدكتور جعجع عنها. فلم ينف حصولها مضيفا أن الأكلاف في مثل هذه الأمور تنفق من الصندوقة السوداء لكنه زعم أنها كانت تستهدف أحد ضباط جيش عون بدون أن يتمكن من بيان مَن هو هذا الضابط وما اسمه، بينما ثبت بشكل جلي أنها لم تكن تستهدف سوى داني. وقد هيأتها ودفعت بها الآلة التي يحركها جعجع وينفذها طوني عبيد الذي يتستر تحت اسم طوني العم والذي هو من سلّم السيارة في المجلس الحربي الى يوسف الغلاييني لينقلها الى التيرو ويضعها في المكان الذي سبق أن أرشدوه إليه، وكان رشدي رعد مكلفا بدفع الأكلاف عند إنجاز العملية.

وبقيت الآلة تعمل، وفي أيلول ١٩٩٠ وضعت الخطة بإحكام وهي خطة تظهر من تنفيذ حلقاتها طوني عبيد ذاته الذي سلّم السيارة ليوسف غلاييني والذي قد سبق له أن وجّه عملية اغتيال الياس الزايك، هيأ فرقة من سرية الحماية والتدخل قوامها عاطف الهبر وإيلي عقيقي وجان سميا ونجا القدوم وطوني سمعان وفرنسيس عقيقي وإيلي عواد الملقب بجوليانو وجورج فغالي وفادي صعب وفريد سعادة وكميل كرم وكلهم من جهاز الحماية والتدخل وأخضعها لتدريب في الحوض الخامس على السلاح من مسدسات بكواتم للصوت ورشاشات انغرام مع الكواتم أيضا بعد أن أمر رفيق سعادة الذي عيّنه أمينا على المخازن بنقل هذه الأسلحة من مخزن الكرنتينا الى الحوض الخامس في سيارة.

وبتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠ وضعت الحرب أوزارها بين «القوات» والجيش، وعلى الفور دعا جعجع الى اجتماع عقده برئاسته في غدراس لتقويم نتائج هذه الحرب ونيولها ويحدد الواقف من أخصامه المتحالفين عليه بالأمس مع العماد عون الذي انتهى. وقد ضم الاجتماع كلاً من غسان توما رئيس جهاز الأمن ورؤساء الأجهزة الأخرى أمثال راجي عبدو وجوزف رزق وجورج قسيس وروبير أبي صعب، وكان القوميون السوريون قد انتشروا في مناطق المتن وتشكيلات حزب الوعد بدأت تظهر في مناطق عديدة بعد أن كانت محصورة في البقاع حتى أنها وصلت الى الأشرفية واتخذت فيها مقرا لها مما أثار حفيظة جعجع وجعله يستعد للحد من هذه الانتشارات وصدها بالعنف عند الاقتضاء.

ولم يكف انتشار هذه الأحزاب في المناطق التي يعتبرها جعجع ضمن نفوذه: بل زاد في الأمر سوءا ما تواترته الأخبار عن اجتماعات بدأت تعقد بين داني شمعون من جهة وإيلي حبيقة وأسعد الشفتري من جهة أخرى وما رشح عن هذه الاجتماعات وأغلبية وسائل الاعلام من أنباء تؤكد ان اتفاقا تم بين هذين القطبين وأنه سيتيح ذلك تسهيل حبيقة دخول داني الى سوريا بدءا برحلة صيد.

فرأى جعجع أنه مع هذين العدوين في سباق مع الزمن فصمم على متابعة تنفيذ الخطة المعدة لاغتيال داني وأمر غسان توما بأن يعجل التنفيذ.

فاختاروا من بين الذين تم تدريبهم في الحوض الخامس كلاً من نجا القدوم وإيلي عواد وجورج فغالي وجان سميا وإيلي عقيقي وفريد سعادة وكميل كرم يقودهم عاطف الهبر.

وكان خليل واكيم قد حضّر الخريطة التي تسهّل الوصول إلى سنتر شاهين حيث يقيم داني وجمع المعلومات الكافية عن داني وتحركاته من دون أن يكون على علم لما يحضرون. وظهر أن الخطة قضت بأن ينفذ هؤلاء الجريمة وهم يرتدون اللباس العسكري من تلك الألبسة التي غنمتها «القوات» من ثكنة الجيش في صربا عندما احتلتها.

عويدات يتلو مطالعته

يأتي هنا دور جان شاهين ليبلغ رفيق سعادة بأنه ذاهب الى كسروان ليرسل كرتونة الى طوني عبيد وهي تحتوي على ملابس عسكرية. واتصل بعدها طوني عبيد برفيق سعادة وقال له هذه الليلة ستصلنا كرتونة على الباخرة وعندما يتصلون بك من العمليات ان الباخرة وصلت تنزل وتحضر الكرتونة وتضعها في المخزن.

واتصلت العمليات آخر الأمر برفيق سعادة فنزل الى المرفأ ولما قال إنه جاء ليأخذ الكرتونة لطوني عبيد سلمت الكرتونة إليه فورا بدون أن يكون بين المستلم والمسلّم أي معرفة...

العمليات إذاً هي التي تبلغ المهمات وتتولى التنسيق بين الأجهزة. أفليس في ذلك تأكيد على التنظيم الدقيق في التنفيذ. أليس في ذلك تصديق لما قاله جعجع انه يعطي أوامره للعمليات وهي التي تتولى التنفيذ وكان يتكلم عن القرار الذي اتخذه بتسليم أجهزة الإشارة الى الجيش اللبناني.

وبعد أيام استلم طوني عبيد وجان شاهين وعاطف الهبر كرتونة الألبسة العسكرية من رفيق سعادة من المخزن ونقلوها الى مكتب جورج فغالي الواقع في الجناح المقابل للمخزن في الكرنتينا.

ومساء يوم السبت ٢٠/١٠/١٩٩٠ تلقى رفيق سعادة أمرا هاتفيا من طوني عبيد بأن يسلم رشاشات الانغرام والمسدسات مع الكواتم والذخائر الى عاطف الهبر الذي ذهب واستلم هذه الأسلحة حوالى الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم.

وقبل الفجر حشد الذين وقع الاختيار عليهم في مكتب جورج فغالي بأمر من غسان توما ووزعت عليهم الألبسة العسكرية والسلاح وانتقلوا في سيارتين بقيادة عاطف الهبر الذي كان يضع إشارة ملازم أول ويحمل بيده جهاز موتورولا ليزيد من تنكره بالثياب العسكرية أداة تحمل على أنه ومن معه أنهم حقيقة عسكريون.

أما غسان توما فقد انطلق في سيارته الى مركز «السناء» حيث أصبح مقر الأمن وعاد منها الى ثكنة الكرنتينا بعد ان تم تنفيذ عملية الاغتيال وعودة المنفذين الى قواعدهم.

نفذت جريمة اغتيال داني وزوجته وولديه

من الجلسة

● بدأت الجلسة عند الثالثة بعد الظهر تماما.

● حضر نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار وعضوا مجلس النقابة سليم الاسطا وانطوان مكسيموس الجلسة... وفيما غادر خطار ومكسيموس بعد مطالعة القاضي عويدات بقي الاسطا حتى رفعها.

● وقعت مطالعة النائب العام التمييزي في ١٤ صفحة فولسكاب مضروبة على الآلة الكاتبة بينما وقعت مرافعة المحامي موسى برنس في ثمانين صفحة فولسكاب مطبوعة على الكومبيوتر.

● انقطعت الكهرباء عند السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين فطلب المحامي اسعد ابو رعد ارجاء الجلسة دقيقتين «لأننا لا نسمع على زميلنا موسى» فرد عليه الرئيس خيرالله: «تفضل يا استاذ ابو رعد».

● تركت السيدة تريسي شمعون الجلسة قبل بدء المحامي موسى برنس بإبداء مرافعته واكدت لن خروجها ليس لأنها لا تستطيع ان تتحمل بل رأفة بالجنين الذي تحمله.

● استمر غياب والدي الدكتور سمير جعجع عن حضور الجلسات.

● صعد النقيب عصام كرم وجلس طوال مرافعة القاضي عويدات في المقاعد المخصصة لنقيب المحامين وأعضاء النقابة والصحافيين المعتمدين في قصر العدل.

القضاة... المتهمون والمحامون

عقد المجلس برئاسة القاضي فيليب خيرالله وحضور القضاة: جورج قاصوف، حكمت هرموش، حسين زين وحسين القواس.

ومثل النيابة العامة القاضي منيف عويدات.

وحضر الجلسة عن حزب الوطنيين الاحرار المحامون: اميل نجم، عساف الهاشم، انطوان طوبيا، نبيل طوبيا، سامي وجورج شمعون.

عن السيدة تريسي شمعون حضر المحامي جوزف مخايل.

عن ايليا عبد النور وزوجته ألسي، حضر المحامي عساف الهاشم.

وعن تمارا شمعون، حضر المحامي رشاد سلامة.

وحضر المتهمون ومثلوا بدون قيد وهم: سمير جعجع، كميل كرم وتوفيق سعادة.

حضر للدفاع عن جعجع المحامون: اسعد ابي رعد، الدكتور ادمون نعيم، موسى برنس، النقيب عصام كرم، اميل زحمة، انطوان مارديني.

وحضر للدفاع عن كميل كرم المحامي حنا جعجع.

وعن رفيق سعادة، حضر المحامي لويس الحلو.

بالشكل الذي بسطته بالتفصيل مضبطة الاتهام ومرافعات وكلاء الادعاء الشخصي.

وللتأكيد مرة أخرى على كون الجريمة جريمة منظّمة، فقد تأمن لهؤلاء المنفذين وبأمر من القائد السفر إلى البرازيل وغيرها من البلاد النائية حماية لهم بسبب ما اقترفوه من جرائم.

إن كميل كرم ورفيق سعادة أكدا هذه الوقائع وأصر كل منهما على أقواله وقد اخضعا لسيل من الأسئلة فلم نسمع من أي منهما أن أقواله انتزعت بالضرب أو الاكراه أو الايحاء. وأيدهما كثير من الشهود المستمعين والذين لم يستمعوا وتليت إفاداتهم ووضعت موضع المناقشة. وليس لدي ما أضيفه في هذا المجال عما قاله وكلاء الادعاء الشخصي مستعيضا عن ذلك بمناقشة ما سمعناه أثناء المحاكمة من وجهات النظر التي يطرحها الدكتور جعجع والتي وجه فيه التهمة الى السيد إيلي حبيقة وحزب الوعد والتلميح الى ضلوع الجيش في ذلك الوقت بدس جهاز الموتورولا في القضية لاتهامه واتهام «القوات» بارتكابها، الى محاولة التنصل من أن يكون له علم أو دخل بالأمر إذا كان الذين ارتكبوها هم أولئك الثمانية التابعون لجهاز الأمن.

أولا: لماذا إيلي حبيقة وحزب الوعد

الدكتور جعجع يحصر الاتهام بمصدر واحد ولا يقبل بأي افتراض آخر ألا وهو إيلي حبيقة بواسطة عناصر من حزب الوعد. وطرحت أسئلة عديدة ومتسعة على بعض شهود الدفاع حول أمور أهمها:

١ ـ ان للمعاون جورج سركيس رئيس حرس داني شقيقاً ينتمي لحزب الوعد وسألوا كثيرا عما إذا كان هذا العنصر يتردد على أخيه في موقع الحراسة.

٢ ـ استدعي لويس يوسف كرم كشاهد دفاع وسئل عن شخص يدعى ريمون حلو فإذا به من حزب الوعد. ولم يكن فقط من هذا الحزب بل انه طويل القامة ومتجسم وماذا بعد؟ استمعوا جيدا انه أعرج بسبب أن إحدى رجليه أقصر من الأخرى. وما دام عاطف الهبر هو طويل القامة ومتجسما وأن مشيته «مش ولا بد» بسبب أن رجليه من النوع المسطح فلماذا لا يكون ريمون حلو هذا هو مرتكب الأفعال التي قيل ان عاطف الهبر قد ارتكبها.

وسئل لويس كرم عن شخص آخر يدعى جورج سعادة. فإذا به هو أيضا من حزب الوعد وهو مربوع القامة. فلماذا لا يكون هو وليس إيلي عواد الملقب بجوليانو الذي فتك بداني وعائلته. فإيلي عواد مربوع القامة. وفتشوا عن جورج سعادة وجيء بشخص كشاهد دفاع اسمه جورج سعادة وتبين انه لم يكن الشخص المقصود فانصرف ولم يكن على كل لا مربوع القامة ولا من حزب الوعد.

٣ ـ سرقت جماعة من حزب الوعد التي أتت الى المنطقة بعد ١٣/١٠/١٩٩٠ وتمركزت في مكتب لحزب الكتائب في الحازمية، دراجة نارية لدوري من باحة بناية سنتر شاهين كما سرقت سيارة ايلي عبد النور من ذلك المكان.

٤ ـ إن إيلي حبيقة كان على خلاف مع الأحرار، وعام ١٩٨٥ عندما انشقت القيادة في هذا الحزب كان حبيقة كقائد لـ«القوات» آنذاك يميل الى الفريق المناوئ لشمعون وقد وزع المساعدات العائدة للحزب مناصفة بين القيادتين وأنه أرسل من يحطم مكتب مارون الحلو المقرب من داني.

٥ ـ انه أرسل سيارة مفخخة الى المجلس الحربي عام ١٩٨٨ بقصد قتل الدكتور جعجع.

هكذا تدحض الأدلة القاطعة التي يحفل بها الملف، ومع هذا ولنفهم عقم هذه الطريقة لا بد من الاحاطة بما كان عليه وضع المرحوم داني بعد سقوط عون في ١٣/١٠/١٩٩٠.

١ ـ فإنه لم يكن ليتعرض لمخاطر تتأتى من قيادته لفرق مسلحة ميليشاوية فقد حلت ميليشيا الأحرار منذ عام ١٩٨٠ وترك لمن يريد متابعة القتال من عناصرها أن ينخرط في «القوات اللبنانية» وانحصر نشاط الأحرار بالأعمال السياسية.

٢ ـ إن علاقة الأحرار منذ البدء بالكتائب وبـ«القوات اللبنانية» لم تكن في يوم من الأيام، حتى في الحقبة التي كان إيلي حبيقة قائدا لـ«القوات»، علاقة مرضية، وقبل سقوط عون كان داني يخشى على حياته من «القوات اللبنانية» في عهد جعجع وقد بين وكلاء الادعاء بالتفصيل أسباب ذلك وخاصة حادثة السيارة المفخخة المسلّمة للغلاييني، ولما كان ينقل الى مسامعه من استعدادات لديهم لاغتياله.

٣ ـ أنه أصبح بعد ١٣/١٠/١٩٩٠ مذعورا من وجوده في منطقة كان يعتبرها الأكثر أمانا بسبب وقوعها تحت حماية جيش عون، فأصبحت بعد سقوط عون موحشة بالنسبة إليه وهذا ما جعله يسارع الى الاستعانة بكبار المسؤولين في الدولة وخاصة بدولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي كانت تربطه به صداقة حميمة. ويتوصل الى اللقاء مع حبيقة والاتفاق معه على تطوير العلاقة حتى بلوغ التحالف بما في ذلك فكرة التفاهم مع السوريين، وزالت بعد هذه اللقاءات مخاوفه واطمأن الى غده، ولم يبق لداني ما يخيفه سوى «القوات» فحاول بواسطة الشيخ رشيد الخازن جس نبض جعجع علّه يهدئ من الذعر الذي أحاط بزوجته انغريد والهواجس التي نغصت حياتها وينتقل بها وبالأطفال الى كسروان ولكن الشيخ رشيد بعد أن اتصل بجعجع فهم أن هذا الأخير ما زال على موقفه من داني.

كل هذا جعله فريسة هينة لما كان قد خطط له جعجع لاغتياله مستفيدا من الظروف التي تحمل على إبعاد التهمة عنه وإلصاقها بالآخرين فاتهامه لحبيقة كان متلازما مع تنفيذ هذه الجريمة.

فقد ورد هذا الاتهام على لسان جان شاهين فور عودته الى المجلس الحربي بعد ساعتين تقريبا على ارتكاب الجريمة وأخذ يسمع الحاضرين قولا بأن السوريين قتلوه مع جماعة حبيقة.

٤ ـ ان حصر التهمة بإيلي حبيقة من قبل جعجع وعدم قبوله بأي افتراض آخر يحمل على القول عندما ثبتت إدانة عاطف الهبر ورفاقه، وقد ثبتت بما فيه الكفاية، ان حبيقة تمكن من تجنيد الثمانية من حماة جعجع واستخدام غسان توما وطوني عبيد وجان شاهين. وبما ان حبيقة وجعجع يتربص كل واحد منهما بالآخر ليزيله من الوجود، أفلم يكن أحرى بحبيقة أن يوجههم لاغتيال سمير جعجع قبل كل شيء، وبعد ذلك يصبح قتل داني لا يحتاج لكل هذه الاستعدادات.

ثانيا ـ وماذا عن الجيش

تعلمون كم كان لجهاز الموتورولا من أهمية وكم استغرق من وقت مجلسكم الكريم وكيف أن محاولات عدة قد بذلت واستماتت في محاولة التخفيف من وطأة هذا الدليل. فاسمحوا لي بأن اتبسط قليلا في هذا المجال لأضع هذا الدليل في معياره الصحيح.

يمكن لأي إنسان من لحم ودم أن يعبر عن مشاهداته بأسلوب يعتريه في كثير من الأحيان تخيل أو توهم ولو عن حسن نية، كما أن الانسان يتعمد الكذب أحيانا عن هوى ومحاباة ليبعد التهمة عن شخص أو عن تحيز ليلصق التهمة بآخر ويستطيع بملء إرادته أن يكتم ما يعلم أو أن يختلق وقائع لم تحدث.

أما الجوامد فلا يستطيع أحد أن يؤثر فيها أو أن يوجهها الى ما يغاير الحقائق الدامغة. فهي إذا الدليل الكافي والمقنع عند من يستقرئه بعمق وإدراك وتفهم لما يدل عليه.

فجهاز الموتورولا بماذا ينطق؟

١ ـ انها وحدها تحمل الرقم ٢٦١ لأن الرقم الواحد لا يعطى جزما إلا لجهاز واحد ولا يحمله جهاز آخر.

٢ ـ إنها بتاريخ ٤/٢/١٩٩٠ كانت في مكتب الأدلة الجنائية في المقر العام لمديرية الأمن الداخلي ومسلّمة للضابط أسعد نهرا الذي وضعها مع غيرها من أجهزة قوى الأمن وبعض الأسلحة في مخزن مكتب الأدلة وأقفل المخزن وانصرف.

٣ ـ بالتاريخ نفسه وحوالى الساعة الحادية عشرة ظهرا داهمت فرق مسلحة من «القوات اللبنانية» هذا المقر واستولت على كل محتوياته ولم تنجُ خزنة الأدلة الجنائية فأخذت جميع محتوياتها بما في ذلك الجهاز رقم ٢٦١.

٣ ـ انها لم تظهر للعيان منذ ذلك التاريخ إلا وهي مع عاطف الهبر المنتحل صفة ملازم أول عندما انطلق على رأس رفاقه من المجلس الحربي في الكرنتينا في الصباح الباكر من يوم ٢١/١٠/١٩٩٠ وعندما هم بدخول بناية سنتر شاهين متوجها لارتكابه جريمة اغتيال داني شمعون وعائلته وقد شاهدها معه كميل كرم وكان بين هؤلاء الرفاق.

٤ ـ انها تركت على الكنبة الكائنة بإزاء جثة داني ولم يخرج بها أحد قبل أن ينقل رقمها عنها على الإيصال الذي وقعه ضابط الدرك إقرارا باستلامه لها من ضابط الجيش حسين عاصي الذي التقطها عن الكنبة ولم يكن أحد يعرف في حينه أنها من بين ما استولت عليه «القوات» من مقر المديرية العامة لقوى الأمن ولم يكن أي مرجع يوجه التهمة لأي جهة وخاصة لـ«القوات اللبنانية».

٥ ـ بدأ استكشاف حقيقتها في ما بعد أنها من النوع الذي تستعمله قوى الأمن لأنها تختلف طولا وشكلا عن التي يستعملها الجيش اللبناني، ومن مراجعة قيود قوى الأمن الداخلي علم عنها أنها تعود لمكتب الأدلة الجنائية وباستلام الضابط أسعد نهرا بعد أن انتقلت الى هذا المكتب ابتداء من ١/٣/٨٨ من مكتب حماية الآداب وأن أسعد نهرا والمسؤولين عن مكتب الأدلة الجنائية قد تأكدوا من استيلاء «القوات» عليها عندما عادوا الى المقر بتاريخ ٧/٣/١٩٩٠.

٦ ـ لم يطلع أحد على وجود هذا الجهاز في مسرح الجريمة ولم يعرف أسعد نهرا بذلك إلا عندما سأله المقدم بردليان طربيه عن رقم الجهاز وكان ذلك بتاريخ ٤/١١/١٩٩٠.

قالوا عن هذا الجهاز إنه يمكن أن يكون قد وقع بيدي أحد الذين دخلوا الى مبنى قيادة قوى الأمن من غير «القوات» منتهزين احتلالها ليسرقوا ما قد تطاله أيديهم.

إن هذا الأمر غير صحيح، ذلك بأن اقتحام مبنى قوى الأمن وأخذ محتوياته كان عملا منظما وصفه الشاهد ميلاد يوسف الحلو بما يلي:

«في فترة لا أذكرها بالضبط دعانا جوزف جبيلي (نائب غسان توما) وكان نائب رئيس الأمن الى اجتماع في مبنى الأمن في الكرنتينا وكان في الاجتماع اما رؤساء الشعب أو من مندوبين عنهم وطلب منا انه خلال ٢٤ ساعة تنزل الى مديرية قوى الأمن الداخلي وكل واحد عليه أن يأخذ الأشياء التي تتعلق بشغله... وبالفعل نزلنا وأخذنا...».

إذاً أخذت أجهزة الأمن محتويات مبنى المديرية العامة ولم يدخل معها شريك من غير الذين اجتمعوا ونفذوا قرار القيادة في «القوات» ولجأوا مشككين الى أن الجهاز مدسوس في مكان الحادث ووضع على الكنبة أو أنه أصلا لم يكن في مسرح الجريمة وسألوا ضابط الدرك أين تسلمه من ضابط الجيش، ولكن كل ذلك قد تبخر من الصورة التي أبرزت وفيها على الكنبة جهاز الموتورولا بعد التأكد من أن الصورة أخذت قبل مجيء أي ضابط أو عنصر من الجيش أو من السلطات العامة.

فأصبح من الثابت أن الجهاز الذي أخذ من المديرية العامة هو ذاته الذي سقط من أحد القتلة على الكنبة وتركه وانصرف مع شركائه.

بقي الأمر المستهجن والغريب فعلا إذ جاؤوا بالشاهد إيلي الحاج في نهاية المطاف ليقول انه قبل ثلاثة أسابيع من تاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠ سلّمت «القوات» للجيش اللبناني أجهزة اتصال كانوا قد غنموها من احتلالهم لثكنات الجيش والأمن الداخلي. وتمسكوا بالقول ان الدليل على عدم وجود جهاز الموتورولا موضوع البحث بين الأجهزة المسلّمة يقع على عاتق الادعاء العام.

هنا نحن أمام حالتين: الأولى يجب للأخذ بها أن نخرق كل قواعد المنطق ونقبل بوجود الجهاز المذكور في مكانين مختلفين في وقت واحد.

يعني أن ما ثبت قيامه بواقع الحال وبالصورة وبالإيصال وبالمعاينة من الشهود عن وجود هذا الجهاز على الكنبة في الصباح الباكر من يوم الأحد الواقع فيه ٢١/١٠/١٩٩٠ يجب القبول معه أنه في تلك الوقت كان الجهاز منذ أواخر أيلول ١٩٩٠ لدى علي الحاج في قيادة الجيش.

أما الحالة الثانية والتي لا أعتقد انهم مؤمنون بها حقا والتي وإن لم يصرحوا بها فإنها ترمي الى أن مرتكبي هذه الجريمة هم من عناصر الجيش وقد سقطت منهم هذه الموتورولا على الكنبة بعد أن كانوا قد أخذوها من بين الأجهزة المسلّمة اليهم في أيلول ١٩٩٠ وأي جيش يعنون: أجيش عون وكان داني في كل لحظة بين أيديهم مؤيدا لهم ومناصرا، أم الجيش الذي يقوده العماد إميل لحود وكان في تلك الفترة يتطلع الى توحيد الجيش ولملمة فلوله واستعادة ما نهب وسلب من معداته وأجهزته ومن كان يعرف في تلك الأيام أن الجهاز ٢٦١ قد أخذ من المديرية العامة للأمن الداخلي ومن كان يفكر باتهام «القوات» بالاغتيال عن طريق هذا الجهاز.

وهل توصل جعجع في نهاية المطاف للعودة عن اتهام حبيقة دون سواه وتوجيه مثل هذه التهمة للجيش؟ إنه لم يكترث عندما توسله دوري شمعون بواسطة فؤاد مالك وآخرين ليتولى توضيح وجود الجهاز قرب الجثة، فدوري لا يريد ولا يتمنى أن تكون الموتورولا سببا للخلاف لا يرضاه مع «القوات» فلم يتلقَ جوابا سوى كلمة مجهول.

وبعد أن صرح الأستاذ أسعد أبي رعد بأنهم لا يتهمون الجيش فما الفائدة بعد ذلك من طرح تسليم أجهزة الاتصال الى الجيش.

ثالثا ـ التنصل من الجريمة بالتشكيك بالعناصر الذين ارتكبوها

وصلت الأمور بالدكتور جعجع لأن يتنصل من أولئك الذين اصطفاهم بنفسه حماة له وهم الذين لم يتهموا مرة واحدة بخيانته أو التلكؤ أو التردد في تنفيذ أوامره فيشكك بهم وقال ردا على سؤال أمامكم إنه بعد أن قرأ الملف بدأ الشك يخامره حولهم، وطرح على روجيه ديب سؤالا عما إذا كانت تخلو لدى هؤلاء اعمال يقومون بها دون علمه أو أمور لا يقوى على منعها وكان جواب روجيه عن وجود شطحات تصدر عنهم وتجاوزات للحدود، ولكن روجيه ديب أكد ان جريمة بهذا العيار لا يمكن أن تصنف بين الشطحات أو تجاوز الحدود والمحاولة نفسها كررها مع الشاهد بيار الضاهر وكانت النتيجة واحدة في الحالتين.

وخلاصة القول ان الجريمة بالشكل الذي توصل إليه التحقيق وتأكد في المحاكمات العلنية، هي جريمة ارتكبتها «القوات اللبنانية» بقرار تفرد باتخاذه قائدها الدكتور جعجع وكلف بتنفيذ غسان توما الذي تولى التحضير والتنفيذ مستعينا بطوني عبيد وجان شاهين وجورج فغالي.

إنه الأسلوب نفسه الذي يمارس من قبل «القوات» وقائدها الدكتور جعجع في عمليات الاغتيال والانتقام، ونكتفي أن نذكر ببعض هذه العمليات المماثلة ونسمع على لسان ملحم الحداد كيف أنه أخذ الأمر مباشرة من سمير جعجع لتفجير سيارة الوزير حبيقة التي قتل في داخلها مرافقه وعن حنا العتيق كيف أمره جعجع مباشرة بقتل إيلي حبيقة أينما وجد وبتنفيذ عمليات أخرى، وعن لسان روبير أبي صعب الذي سمعه قبل مقتل داني بأيام قليلة، يطلب في غدراس من غسان توما تعجيل تنفيذ الاغتيال وإقرار جعجع صراحة بإعطاء الأمر مباشرة لغسان توما بتنفيذ تفجير مطرانية زحلة ليقضي فيها على إيلي حبيقة.

يبقى علينا قضية رفيق سعادة وكميل كرم والأفعال التي أقرا بالقيام بها. إني بالفعل أصدق ما قاله كل منهما وأصدق بصورة خاصة أنهما لم يطلعا على الغاية من التمرين في الحوض الخامس أو السبب الذي من أجله أحضرت الألبسة العسكرية من المرفأ. أصدق ذلك لأنهما لو كانا على علم بخلك لما أقر كل منهما بما فعل. وأذكر أنني عند استجواب كميل كرم من قبلكم ناشدته أن يتراجع عن أقواله إذا لم تكن صحيحة وكان جوابه ثابتا وأن ما أقوله هو الصحيح.

إضافة لذلك فإنهما لم يتواريا عن الأنظار ولم يغادرا الوطن الى البلاد النائية كما فعل المتهمون الآخرون.

يبقى أن نعود إلى ما أثير في بدء المحاكمات من نقاط قانونية وقرر مجلسكم الكريم البت بت مع الأساس. وقد أدلينا برأينا في حينه ونختصره بما يلي:

أ ـ بالنسبة للأعمال الحربية

١ ـ ان القانون اللبناني هو الذي يجب أن يطبق وقد نصت المادة ١٨٥ منه على أن لا يعد جريمة الفعل المرتكب إنفاذا لنص قانوني أو لأمر شرعي صادر عن السلطة وإذا كان الأمر الصادر غير شرعي يبرر الفاعل إذا لم يجز القانون له أن يتحقق من شرعيته.

فأعمال الحرب إذاً التي يمكن تبرير مرتكبيها ولا تعد جريمة هي التي يقوم بها المحاربون إنفاذاً لأوامر سلطة شرعية وليس لأي سلطة أخرى بما في ذلك سلطة قائد الميليشيا خاصة عندما يعطي أمرا باغتيال خصومه الشخصيين أو بقتل من ليسوا من المقاتلين الذين يحاربونه. فهل كان داني وعائلته في جبهات القتال عندما اقتحموا منزلهم وهم نائمون وقضوا عليهم بوحشية وضراوة لا مثيل لها متعمدين قتل النساء والأطفال الصغار؟

٢ ـ بالنسبة للجرم السياسي

صحيح أن المادة ١٩٨ عقوبات تجعل القاضي يحكم بالاعتقال المؤبد بدلاً من الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة إذا تحقق أن للجريمة طابعا سياسيا.

إلا أن المادة ١٩٧ عقوبات التي تنص على الجرائم المركبة أو الملازمة لجرائم سياسية وتكون من أشد الجرائم خطورة من حيث الأخلاق والحق العام كالقتل والجرح الجسيم والاعتداء على الأملاك إحراقا أو نسفا... ولا سيما ما ارتكب منها بالسلاح والعنف: فإنها لا تعد جرائم سياسية برغم تلازمها مع جريمة سياسية كما هي الحال في هذه القضية.

اننا نطلب تجريم المتهمين بالجرائم المبينة في قرار الاتهام وإنزال العقوبة القصوى بحقهم وأن لا تأخذكم بهم شفقة ولا رحمة فإنهم لم يرحموا من فتكوا بهم ولم يشفقوا على الأطفال والنساء.

برنس ينتقد القرار الاتهامي ويعتبره سياسياً أكثر منه قضائياً
تركيز على التناقض في الإفادات لضرب اعتراف «الشاهد الملك»

توقع المحامي موسى برنس بوكالته عن الدكتور سمير جعجع، مفتتحا مرافعات جهة الدفاع وقد وقعت مرافعته في ثمانين صفحة «فولسكاب» مطبوعة، استهلها بمقدمة وجدلية اعتبر فيها انه ما كان ليقبل وكالته التي طلبها جعجع منه لو لم يكن يدرك أن سمير جعجع ضحية، ثم يعرض لما جاء في قرار الاتهام بشيء من الاسهاب.

ومما جاء في مرافعته:

(...) أخذنا على عاتقنا في دفاعنا اتباع الأحوال التالية في ما نتطرق إليه:

أولا – الى الثغرات الخطيرة والفجوات الكبيرة والتناقضات الكثيرة الموجودة في مضبطة الاتهام نتيجة تجاهل التحقيق العدلي وقائع مادية ثابتة ظهرت من خلاله.

ثانيا – الى القيام بدك وهدم قول «شاهد الملك» في هذه القضية الدامية المؤسفة المؤلمة على جميع الأصعدة عنينا كميل كرم وهو من «القوات اللبنانية».

ثالثا – الى البحث في مدى توافر شروط الملاحقة القضائية، ويبدو انهم أرادوا تفصيل اتهام على قياس وجسم من أرادوا اتهامه لأكثر من سبب.

رابعا – وأخيرا تحليل إسناد الاتهام وطلبه تطبيق المواد القانونية المعتمدة في القرار العدلي والمؤدية الى الاعدام.

هذا وبعد:

فلا عجب عندنا بل كل العجب أن تحاول سياسة ما عند البعض في هذا البلد أن تطمس معالم الجرائم بتجهيل شخصية المجرم هذا ما يمكن حصوله في أي مكان من العالم بمبدأ معروف «الحاجة تبرر الوسيلة...» وأما أن يؤتى بمجرم صوري بحكم مركزه السياسي ليحل محل المجرم الحقيقي وفقا لأوامر عليا مزعومة وسياسية خاصة ملغومة، فهذا غير معقول وغير مقبول. وإذا كان ليس علينا أن نبين الحقيقة في هذه الدعوى ونحدد صاحب الجريمة لأنه أمر من غير اختصاصنا، إنما يبقى علينا تبيان الحق في هدم اتهام «مركب» مرتين: أولا بالنسبة لتكوينه وثانيا لتلوينه، وهذا ما سنحاول القيام به بكل دقة وتجرد وإخلاص للحق أولا وللبنان ثانيا، وللموكل الدكتور سمير جعجع ثالثا.

هذا وإن كنا لا نتبنى كل ما فعل الموكل الكريم في حياته لأنها ليست من صلاحيات المحامي أن يفعل ذلك فإننا، على الأقل ندافع عنه في ظلامته وهو لا يعلم كيف حيكت وحضرت ونفذت في هذه الجريمة القذرة البشعة، وهو لم يتدخل فيها ولم يقبل بأهدافها ليتحمل وزرها... أما نحن فلسنا بحاقدين على أحد ولا نتهم أحدا وبخاصة نحن لن نتهم من يتهمنا حتى ولو كان اتهام افتراء. لنصل خلاصة الى النتيجة القانونية المرجوة والمفروضة على الاتهام، وليست بالنتيجة المطلوبة في الاتهام.

فقرائنا نجيب:

أولا – في الثغرات والفجوات والتناقضات التي من شأنها أن تعرض القرار الاتهامي للطعن وبالتالي لرفض الاتهام.

ونبدأ:

١ – في التناقضات العديدة الواردة في متن القرار الاتهامي الذي اعتبر معبرًا لأول وهلة وقد جاءت تلك الشائعات على ألسنة من استجوبوا أو استمعوا وليس لنا فيها من حاجة الى استنتاج ومنها الى استدراج من أجل إنتاج غير سليم.

ونعود إلى:

أ) ما استمع «حول العديد ساعة حصول الجريمة» مثلا:

– فرجال الدرك قالوا إن الحادث حصل حوالى الساعة السابعة والدقيقة الأربعين.

– أما المعاون جورج سركيس وهو آخر الحراس إذ غادر مكان حراسته لسبب لم تفهمه جيدا ولجأ الى الجيران، فأشار إلى حصول الحادثة بعد الساعة السادسة.

– في حين أن خادمة المرحوم داني، والتي ربما عندها أكثر بكثير مما قالته أفادت بأن الباب، أي باب المنزل قد طرق عند الساعة السادسة والنصف صباحا. «وكان في نور وشمس».

– أن ناطور البناية نبيه نخلة الذي ربما كان عنده أيضا كثير يقوله ولكنه اعتصم بقلة الكلام فقد أفاد أن الحادث حصل بين الساعة السادسة والسابعة من صباح ذلك اليوم.

– بينما ذكر الشاهد خليل سلامة المقيم في ذات البناية الطابق الثامن أن الحادثة حصلت في حوالي الساعة السادسة والنصف.

– أما التحقيق العدلي فقد اعتمد في قراره القول إن الساعة كانت تميل إلى السادسة والنصف صباحا إذ انه لم يعتمد أقوال «شاهد الملك» هذه المرة الوحيدة وبهذا الصدد لا لسبب إلا لأنه لم يسأل عن الوقت إبان استجوابه ولم يفاتح بذلك.

ب) من وجه آخر يتبدى جليا التضارب في «وصف عدد السيارات» التي قدمت الى البناية حيث كان يسكن فيها داني شمعون وعائلته.

– فرجال الدرك قالوا في تقريرهم إن سيارتين من نوع «ب.ام.ف» قصدتا المكان.

– أما نبيه نخلة ناطور البناية، فقد قال لمدعي عام جبل لبنان إنه وصلت سيارة ذات لون بني وأخضر وأكد ذلك باستجوابه أمام المجلس الكريم.

– في حين ذكر المعاون جورج سركيس للمدعي العام في ذات المرجع أن سيارتين من نوع «ب.ام.ف» دخلتا وتوقفتا أمام مدخل البناية.

– ان الشاهد خليل سلامة المقيم في ذات البناية والذي كان يومذاك قاصدا الباحة الخارجية للبناية لغسل سيارته فقد ذكر انه شاهد سيارتين من نوع «ب.ام.ف».

– أما المدعى عليه وليد جعجع فقد ذكر في استجوابه أمام المحقق العدلي انه كان ضمن مجموعة من العناصر التي توجهت الى بيت داني شمعون بسيارتين.

– في حين أن المدعى عليه الأخير ملحم حداد ذكر في استجوابه أمام المحقق العدلي أيضا أن وليد جعجع أخبره أن جماعة الأمن أي الأمن القواتي دون ريب، صعدت الى منزل داني شمعون بسيارات مدنية.

– وأما كميل كرم – شاهد الملك – في هذه الدعوى، فقد ذكر أمام المحقق أن عاطف الهبر كان يقود سيارة مرسيدس ٢٨٠ وكان هو في سيارة «ب.ام.ف»، وكان جورج فغالي في سيارة ثالثة «ب.ام.ف» بحيث ان السيارات الموجهة الى منزل داني أصبح عددها ثلاث سيارات.

وهكذا فإن المحقق العدلي اعتمد العدد ٣ للسيارات التي توجهت الى منزل داني شمعون في قراره الاتهامي وهي صادرة عن «شاهد الملك» أيضا، لافتين النظر الى اننا نفهم التناقض بين بعض الشهود بالنسبة لمكان وساعة وجودهم وأما أن يختلف من زعموا انهم كانوا في الموكب الإجرامي فهذا غير معقول منطقيا وغير مقبول تحقيقيا.

ج) من وجهة ثالثة يظهر التضارب في الأقوال أيضا لجهة «لون السيارات».

ففي حين ذكر نبيه نخلة ناطور البناية أن السيارة التي وصلت الى البناية هي لون بين الزيتي والأخضر. قال المعاون جورج سركيس لمدعي عام جبل لبنان ان السيارة الأولى هي بلون بني والثانية بلون نيلي.

وأما الشاهد خليل سلامة المقيم في ذات البناية فقد أشار الى إحدى السيارتين هي بلون رصاصي غامق والأخرى رصاصي فاتح.

– في حين أن المدعى عليه كميل كرم أفاد في استجوابه أمام المحقق العدلي أن عاطف الهبر كان يقود سيارة مرسيدس ٢٨٠ رصاصية اللون وكان هو ورفاقه في سيارة «ب.ام.ف» لون كحلي وكان جورج فغالي ورفاقه في سيارة «ب.ام.ف» بلون فضي.

– أما المحقق العدلي فقد اعتمد أقوال كميل كرم دائما بالنسبة أيضا الى لون السيارات أي لون الرصاصي لسيارة عاطف الهبر واللون الكحلي لسيارة إيلي عواد واللون الفضي لسيارة جورج فغالي.

د) من وجه رابع هناك تضارب في «عدد الأشخاص منفذي العملية».

ففي حين ذكر تقرير الدرك أن حوالي ثمانية أشخاص حضروا الى محل الحادث. ذكر نبيه نخلة لمدعي عام جبل لبنان أن سيارة وصلت الى مكان الحادث وترجل منها أربعة أشخاص. أما المعاون جورج سركيس المكلف بحماية البناية وقل ما حماها في الواقع، فقد ذكر لنفس المرجع أنه دخلت سيارتان محيط البناية وترجل منها ثمانية أشخاص.

بينما الشاهد خليل سلامة فقد ذكر أن السيارة الأولى ترجل منها أربعة أشخاص وتحدث عن ركاب السيارة الثانية دون تعدادهم.

في حين أن العدد الذي ذكره كميل كرم – شاهد الملك – أيضا وأيضا يزيد على العشرة.

وقد اعتمد المحقق العدلي العدد ١٠ للأشخاص الذين تولوا تنفيذ العملية انطلاقا من اعتراف كميل كرم كما يبدو.

هـ) من وجه خامس هناك تضارب بشأن «عدد الأشخاص الذين قصدوا شقة المرحوم داني شمعون».

في حين ذكر تقرير الدرك أن أربعة أشخاص قصدوا منزل داني ونفذوا العملية ذكر نبيه نخلة أن ثلاثة أشخاص قصدوا منزل داني وبقي واحد على المدخل.

– أما المعاون جورج سركيس فقد ذكر أن ثمانية أشخاص ترجلوا من السيارتين فتوجه بعضهم مع ناطور البناية الى منزل داني وبقي أربعة منهم عند المدخل ولم يرَ كميل من بينهم.

– بينما الشاهدة جانيت دكاش الخادمة عند المرحوم داني روت أنها شاهدت نبيه نخلة ومعه ثلاثة أشخاص فدخل اثنان منهم وبقي الثالث أمام المدخل.

– في حين ذكر الشاهد خليل سلامة المقيم في ذات البناية انه ترجل من السيارة الأولى أربعة أشخاص وقد طلب أحدهم من ناطور البناية مرافقتهم الى شقة داني واتجهوا إليها.

– أما كميل كرم، وقد أصبح معروف الوضع ومحدد الصفة، فقد ذكر في استجوابه أمام المحقق العدلي أن ثلاثة أشخاص دخلوا منزل داني وهم عاطف الهبر ونجا القدوم وإيلي عواد في حين وقف جورج فغالي وجان سميا على مدخل البناية.

وأما المحقق العدلي فقد اعتمد أقوال كميل كرم كالعادة معتبرا ان ثلاثة أشخاص دخلوا شقة داني وهم عاطف الهبر ونجا القدوم وإيلي عواد في حين وقف جورج فغالي وجان سميا بالقرب من مدخل البناية.

و) من وجه سادس تبحث في التضارب بالنسبة «لنوعية السلاح المستعمل في الجريمة».

ففي حين ذكر الناطور نبيه نخلة ان الوقت الذي قضاه الأشخاص الذين دخلوا البناية وحملوه على دلالتهم على منزل داني فقليل وبعد حوالى الدقيقتين عاد هؤلاء ولم يكونوا يحملون أي سلاح ظاهر. ذكر المعاون جورج سركيس وهو من عناصر الحماية أصلا أن أحد الأشخاص الذين دخلوا البناية كان يحمل بندقية من نوع «م – ١٦» شهرها بوجهه وطلب منه الانصراف ففعل.

أما الشاهدة جانيت دكاش الخادمة في منزل داني فلم تشاهد مع الأشخاص الذين دخلوا منزل داني أي سلاح.

كذلك الشاهد إيلي سلامة فقد صرح أنه لم يشاهد، مع الأشخاص المذكورين، سلاح.

أما وليد جعجع فقد ذكر في استجوابه أمام المحقق العدلي أن نجا قدوم فصّل له العملية بالقول إنه ما إن دخل عاطف الهبر الى شقة داني ودعاه هذا الأخير الى الجلوس واستدار نحو الداخل حتى شهر عاطف سلاحه من نوع سكوربيون عيار ٦٥ / ٧ ملم.

وأدلى رفيق سعادة في استجوابه أمام المحقق العدلي بأن طوني عبيد اتصل به هاتفيا قبل مقتل داني وطلب إليه تسليم عاطف الهبر رشاش انغرام وخمسة مسدسات عيار ٧ ملم مع الكواتم فسلمه إياها عند الساعة السابعة مساء. هذا وقد عاد عن إفادته كما ورد، أمام مجلسكم الموقر.

وفي حين قال كميل كرم في استجوابه أن عاطف الهبر ونجا القدوم وإيلي عواد كانوا يحملون رشاشات مع كواتم الصوت. فقد عمد المحقق العدلي الى القول ان عاطف الهبر عمد إلى إطلاق النار من رشاشه المجهز بخمسة عشرة طلقة في حين أن إيلي عواد أطلق النار من مسدسه عيار ٧ ملم فيكون قد صرح هذه المرة أكثر مما قاله كميل كرم – صاحب صوت سيده.

ز) من وجه سابع نجد التضارب بالنسبة «لعدد إصابة كل من الضحايا».

ففي حين ذكر تقرير رجال مكتب الأدلة الجنائية أن جثة المرحوم داني مصابة بـ١٤ أثرا لمداخل طلقات نارية. ذكر الطبيب الشرعي أن جثة داني مصابة بـ٩ عيار ناري.

وأما بالنسبة لجهة المرحومة «انغريد» فقد ذكر تقرير الأدلة الجنائية انها مصابة بـ ١١ أثرا لمداخل طلقات نارية.

وأما الطبيب الشرعي فقد ذكر أن جثة انغريد مصابة بـ ١ قذائف نارية في البدء ثم ولدى استماعه من المحقق العدلي ذكر أنها مصابة بـ ٥.

ولكن بالنسبة للمرحوم الطفل «جوليان» فقد ذكر تقرير الأدلة الجنائية أن جثته مصابة بطلق ناري في رأسه، في حين ذكر تقرير الطبيب الشرعي أن جثة «طارق» أصيبت بـ ٤ قذائف نارية.

ح) من وجه ثامن في التضارب بالنسبة «للخبرة الفنية بشأن القذائف المستعملة».

ففي حين ورد في تقرير رجال الدرك أن القذائف المستعملة هي بمسدسات ورشاشات من عيار ٩ ملم و٦٥ / ٧م. و٧ ملم. ذكر تقرير الخبرة الفنية على الخراطيش والرصاصات المضبوطة من قبل فرع الأدلة الجنائية في الجمهورية السورية ان الفوارغ الجرمية المتروكة هي من عيار ٩ و٦٥ / ٧ ملم.

ط) من وجه تاسع في التضارب بالنسبة «للشخص الذي فتح باب منزل داني شمعون».

ففي حين ذكرت الخادمة جانيت أنها هي التي فتحت باب شقة المرحوم داني. ذكر وليد جعجع أن نجا القدوم أخبره أنه عند وصولهم الى شقة داني طرق عاطف الهبر الباب ففتح داني الباب.

كذلك قال مارون غانم إذ أفاد أن ملحم سمعان روى له أن عاطف الهبر عندما طرق باب منزل داني شمعون فتح له داني الباب.

أما بعد هذا العرض الطويل الذي لا يستهان به من التناقضات الواقعية سجلناه بدقة متناهية فإننا نتساءل بحق لماذا أسقط المحقق العدلي الإشارة الى كل هذه التناقضات؟

وهل من باب الصدفة أن يختلف المستجوبون والمستمعون حولها.

إن ما يثير العجب حقا في القرار الاتهامي ان المحقق العدلي تغاضى عن هذه التناقضات برغم أهمية البحث فيها في القضايا الجنائية مع انه استند الى أقوال قائليها ليبني قراره الاتهامي الذي اعتبره موحدا لا يقبل التجزئة أبدا.

ألا يشكل التغاضي عن هذه التناقضات الفاضحة حلقات مفرغة.

ألم يكن من الواجب الإشارة اليها في سياق القرار ولو إشارة حتى يبقى التحقيق مكتملا ومقبولا؟

٢ – في التغاضي عن البحث والتحقيق في أمور هامة عديدة كما سنرى من شأنها إنارة التحقيق العدلي ووضعه على طريق الحقيقة هذا إذا كان الاتهام العدلي يبغي حقا الوصول الى الحقيقة كما هو مفترض.

ألف) – ماذا بشأن سائق السيارة الرانج البيضاء اللون يا ترى؟ وهو الذي ترجل منها أمام البناية. وعندما سأله المعاون في الجيش عما يريده رد عليه «بلهجة غير محلية»... ان هذا الأمر مهم ولا شك للتحقيق.

نشير هنا الى انه حصل ذلك في زمن كان التحقيق فيه غير موجه سياسيا نحو اتهام سمير جعجع أي بعد تاريخ ١٣ / ١٠ / ٩٠ بيوم أو يومين وقبل تاريخ تفجير كنيسة سيدة الذوق بأكثر من ثلاث سنوات.

فمن تراه يكون هذا الشخص صاحب اللهجة غير المحلية الذي حام حول بناية المرحوم داني شمعون قبل مقتله؟ وهل هو وراء هذا الاغتيال؟

باء – ماذا بشأن إفادة الشاهد هند مخاسس. وهي انه بعد ١٣ / ١٠ / ٩٠ بيومين أو ثلاثة وحوالى الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل وأثناء ما كانت ترضع طفلها في منزلها الكائن في الطابق الأرضي في «سنتر شاهين» أي في بناية المغدورين عائلة داني، سمعت ضربا بالأيدي على النافذة فالتفتت وشاهدت شخصا بيده قنديل كهرباء مع أشخاص آخرين برفقته. فسألها عن منزل المهندس داني شمعون وهو الذي كان قد سكن في بيت شقيقه في بعبدا. فأجابته أنها لا تعرفه، غير أنه ألح عليها فسألها عن الحرس فقالت له في البناية الأولى فانصرف مع رفاقه.

لقد كررت شهادتها أمام مجلسكم الكريم ولكن مع كثير من الخوف والحق يقال... فماذا كانت تخشى يا ترى ومن؟

تاء – أما بشأن الشاهد عبده سمعان مثلا وهو بنظرنا أكبر من شاهد الملك نظرا لعلاقته المهنية والودية والتاريخية بالمغدور ومحله الخاص في القضية.

لماذا لم يحقق معه مطولا وكما يجب من قبل المحقق العدلي لا سيما لجهة:

أ) قوله ان «الريس» داني كان يتلقى التهديدات من جهة «مناوئة للجيش فأي جيش كان يقصد يا ترى: جيش عون أو جيش الشرعية من بعد عون؟

ب) انه قبل مقتل داني بخمسة أيام حصل حديث بين المغدور وبينه فأخبره داني وعلى ذمته دائما بأن «أولاد الشرموطة» سينفذون عملية الاغتيال بثياب الجيش اللبناني. ومَن قال له إن المرحوم كان يعني بذلك الوصف المميز لـ«القوات اللبنانية»؟ لماذا لم يقل ذلك أمام المحقق العدلي في الحقبة الأولى من التحقيق أي في التسعينات بل قالها في الحقبة الثانية أي بعد جريمة تفجير الكنيسة في سنة ١٩٩٤؟

ج) – لماذا لم يحقق مطولا مع «عبده سمعان» وهو حارس داني الشخصي الأمني منذ سنوات عديدة حتى لا نقول عشرات السنين عن سبب تركه الحراسة وفي وقت سحبت فيه الحراسة الرسمية من عند المرحوم، أي في وقت كان هذا الأخير بأشد الحاجة إليه هو أي إلى عبده سمعان وهل كان على هذا الأخير أن يكتفي بقول داني له بالذهاب مثلا كما يزعم هو؟ – كلا دون أدنى ريب.

وأما قضية العائلة التي جاءت الى المنطقة لعلة الحادثة المشؤومة بالذات فإنها من الصدف التي لا تصدق بسهولة على كل حال.

د) – أليس من عادته أن يبقى بقرب المرحوم المهدّد كما يقول شخصيا أمام الناس بذلك؟ لماذا لم يبق في مراقبة وحماية «الريس» كالعادة.

هـ) – لقد كذب في مزاعمه لجهة نعت جعجع ممثلي حزب الأحرار في قيادة «القوات اللبنانية» نقلا عن مفوض الأحرار (كذا) في بلاد جبيل والذي أكد أمام مجلسكم الكريم بأن لا صحة لما يزعمه المرافق الثرثار صاحب الأخبار من جرد العاقورة وقصة زرع الألغام في منطقة صيد المرحوم داني وغيرها من الأمور...

دال) لماذا لم يحقق مع المدعو «فادي أبو جودة» الذي كان قد كلف كما قيل بتفخيخ سيارة لقتل المرحوم داني على حد قول «الباش مارون الخوري» وحسب زعم «عبده سمعان» أيضا وقد افتضح أمر أبو جودة المذكور؟

أسئلة هامة عديدة تبقى بحاجة لأجوبة صريحة مريحة من شأنها مساعدة التحقيق في مهامه الصعبة على كل حال.

ذال) – في عدم ملاحقة جرجس الخوري بجرم التعامل مع العدو.

فليسمح لنا الدفاع هنا أن نغمز بعض الشيء ولكن دون التعرض لشخص جرجس الخوري «شاهد الملك» في دعوى تفجير الكنيسة.

سمعنا في إفادات جرجس الخوري الحقيقة ما سمعنا وعرفنا ما عرفنا وكان يخبر عن علاقته بإسرائيل كما كان يتكلم عن أقربائه بإسرائيل.

لم يحرك القرار الاتهامي ساكنا بهذا المعنى لا سيما وقد صار نقل إفادته من تحقيق في دعوى الى تحقيق في دعوى أخرى.

وإذا كانت جريمة التعامل مع العدو لا سيما على الصورة التي عرفناها في قضية صاحبنا هي من صلاحيات القضاء العسكري مثلا أما كان من القرار الاتهامي أن تثبت الجريمة وتحيلها بدوره الى المرجع المختص إذا أراد هذا في حالة اعتبار مجلسكم الكريم غير صالح لذلك.

أما السكوت عن هذا الأمر حتى في هذه الدعوى بالذات فيعتبر أكبر من هفوة قانونية بل خطيئة مميتة دون ريب. اما إذا كان لجرجس الخوري حصانة ما بحكم دوره في القضية أخبارا وتمثيلا فإننا نفهم عندئذ هذا الاقتناع الذي يؤكد بدوره علاقة جرجس الخوري بالمخابرات اللبنانية وربما كانت تلك العلاقة في حياته أحسن مما عنده غير التقوى المشبوهة والروحانية المشوهة أما كان عليه أن ينقذ الكنيسة ومثلا ومن كان في الكنيسة والإخبار عن المجرمين أيا كانوا وفي الوقت المناسب والله فوق كل قدرة والمحاسب على كل عمل.

ولكنه عاد عن افترائه في دعوى تفجير الكنيسة أمام مجلسكم الكريم وجنابه حسنا فعل. وعلى القضاء أن يأخذ بعين الاعتبار مثل هذا التغير لأن في نقل الدور من قضية الى قضية أخرى تعد كفرا والله ينجينا من الكفار في مثلها أخبار ولنا عودة إلى هذا الشاهد على كل حال في دعوى التفجير والانفجار.

وهناك أيضا أكثر من فجوة في هذا المضمار من شأنها أن تزعزع مصداقية القرار عنينا القرار الاتهامي الذي يبدو وكأنه بوضع ليس بسليم في سبيل البحث عن القاتل الحقيقي بل من أجل إيجاد قاتل بالقوة Criminel en Puissance للجريمة الجماعية الوحشية النكراء مهما كلف الأمر ولكن في إطار جماعة حددتها السياسة في وقت من الأوقات دون تردد أو إبطاء وهم وصول تلك السياسة الى الغاية المنشودة وهي ليست الحقيقة المجردة بل مجرد تنفيذ لمخطط مرسوم عن طريق اتهام معلوم.

ثاء) لماذا لم يحقق بصورة جلية في واقعة سحب الحرس الرسمي من عند المرحوم داني شمعون؟ وكيف تم ذلك؟ ومن عرف بذلك؟ ناهيك عن واقعة طلب المرحوم الخطي اعطاءه حرسا لحمايته وبصورة جدية جماعية كما كان في السابق؟ وهل تقرر الاجابة الى طلبه وإيداعه الحرس المطلوب من رجال الدرك والجيش؟ ومن علم بذلك؟

أسئلة عديدة مهمة دون شك قد صار إهمالها ولا ندري ما السبب.

وبالمناسبة تقول: لقد ثبت في الواقع أن أفراد الحماية التابعين للجيش اللبناني تبلغوا يوم السبت في ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٠ أمرا بوجوب الالتحاق بوزارة الدفاع وقد نفذ الأمر من قبلهم.

وفي ٢١ / ١٠ / ١٩٩٠ قتل المرحوم داني شمعون وعائلته.

فلماذا صدر الأمر عن وزارة الدفاع في ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٠ بوجوب التحاق أفراد حماية داني شمعون بالوزارة وبالتالي ترك الحماية عنده؟

ثم لماذا صدر هذا الأمر ليلة مقتل داني وعائلته بالذات إذ لم تمض ساعات معدودات على الانسحاب وحصول الفراغ في الحماية حتى تمت عملية الاغتيال؟

هل علمت «القوات اللبنانية» برئاسة سمير جعجع بأمر وزارة الدفاع هذا بسحب عناصر الحماية من البناية التي يسكنها المرحوم داني شمعون يا ترى فأقدمت على تنفيذ عملية الاغتيال حتى ولو كان هناك في الواقع استحالة مادية على الأرض لا سيما للانتقال في ذلك الوقت بالذات من منطقة «القوات» الى منطقة المغدور حيث الانتشار العسكري السوري كان واسعا مشددا محددا غير محدود والطوق الأمني السوري كان شديدا بخاصة غداة تسليم فلول جيش العماد عون الى جيش الشرعية كما أسموه.

أم سبق «القوات اللبنانية» أحدهم ممن علم بالأمر وكان وراء تنفيذ الاغتيال الوحشي دون انزعاج من الاحتلال الصارم الطارئ ولم يسع المحقق العدلي لاكتشافه عقب حصول الجريمة النكراء فإذا بالتحقيق يسكت دهرا عنينا سنوات لينطق كفرا. وما كان ذلك إلا لاتهام بعد ثلاث سنوات ونيف من لا يجب اتهامه وهمنا في القصة أن لا يظلم أحد حتى ولو قضت السياسة العليا بالتغاضي عن المجرم عن قصد أو غير قصد أو لم يكشفه التحقيق الأولي عن جهل أو تجاهل فوضع الملف آنذاك على الرف كما أضحى ذلك مكشوفا ومعروفا.

أجل مَن كان بإمكانه أن يعرف بوجود الفراغ الفاضح في الحراسة عند المغدور يوم الاغتيال المشؤوم؟

– ان الجواب يعطي الحلول فمن قام بهذا التغاضي الإجرامي عن الجريمة يبقى المسؤول؟

جيم) – من كلف معالي السيد الياس حبيقة مشكورا بالتدخل مع المرحوم داني شمعون ليومين قبل اغتياله وذلك من أجل إصلاح «ما بين» كما يقال عامة ومد الجسور بينه وبين الدولة السورية كما يقول الشاهد. وهل علم حضرته يا ترى بالتهديدات الموجهة إلى المغدور أو علم بعملية نقل الحرس؟

أما وعد معاليه بإرسال أربعة من مسلحيه مع جهاز لحراسته فاعتذر المرحوم داني شاكرا؟ وفق ما جاء على لسان أحد الشهود.

أمور كلها مهمة ولا شك وكان أولى بالمحقق العدلي من أجل صون الحق والحقيقة ان يتوقف قليلا أمام هذه الأمور الجوهرية بالنسبة للتحقيق ويدقق في أكثر من فصل في هذا الكتاب المفتوح على مصراعيه.

حاء) – وأخيرا في هذا المضمار بالذات وليس آخرا وذلك في بيان الثغرات في التحقيقات دائما نتساءل لماذا لم يكلف حضرة المحقق نفسه العناء للتأكد من أقوال سمير جعجع في استجوابه الطويل في ٢٤ / ٤ وهو الذي أظهر له قولا وفعلا بنية التعاون في التحقيق الى أقصى حد خلاف ما فعل مع سواه من المحققين العدليين في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق مثلا. طالبين بدورنا من مجلسكم الموقر الرجوع إلى إفادته للتمعن لأن فيها شرحا مستفيضا للعلاقة التي كانت قائمة بين المتهم وآل شمعون عامة والمرحوم داني شمعون خاصة. فهو يؤكد بأن والده شمعونيا في الأساس وهو ترعرع في بيت شمعوني حتى أنه كان قد التحق إبان دراسته الثانوية في خلية الأحرار يوم كان طلاب الكتائب والأحرار في خندق واحد للانتخابات الطلابية. وما انتقل الى خلية الكتائب إلا لوجود إمكانات أفضل للعمل وهو القائل للمحقق بهذا الصدد:

«وإني أذكر ذلك للدلائل انه في أحرج الأوقات التي كانت فيها «الخلافات قائمة بين الكتائب والأحرار لم أقطع علاقتي معهم وخاصة بداني وبقيت هذه الحالة حتى بعد ١٢ آذار ١٩٨٥ حيث توطدت بشكل كبير...».

وقد جاء يكرر ذلك بجرأة وإباء أمام مجلسكم الكريم على مدى ساعات طوال والحق يقال...

ثم يتكلم كيف عمل إيلي حبيقة على تقسيم حزب الأحرار مثلا ومحاربة داني وعلى اثر انتفاضة ١٥ / ١٠ / ٨٦ يقول سمير جعجع بالحرف: أعتبر هذا العمل أي انتصاره انتصارا لبيت شمعون.

ومنه يتكلم عن العاطفة التي كان يكنها فخامة الرئيس له وكان هذا الأخير يقوم بدعوته مرارا عدة الى ولائم عائلية صرف لا يدعي اليها إلا المقربين الحميمين.

وبعد انتفاضة فؤاد أبو ناضر القواتية في ١٠ / ٨ / ٨٦ وخرق منطقة الاشرفية بقوات مسلحة تابعة لإيلي حبيقة في ٢٧ أيلول ١٩٨٦ كان داني أول الوافدين الى المجلس الحربي مؤيدا لسمير جعجع وهذا معروف من الجميع يقول الرئيس المتهم. فهل من يفهم؟

حتى انه أصبح هناك ملف قائم بين سمير جعجع وداني شمعون بوجه إيلي حبيقة كما وبوجه أمين الجميل نفسه. والتاريخ لا ينسى ذلك.

وقد صار الإشارة اليه مطولا في استجواب المتهم قائد القوات اللبنانية إبان المحاكمة القضائية.

ثم يتكلم سمير جعجع عن المشاريع المشتركة بينه وبين داني ذاكراً للمثل مطار حالات الذي كان في الأساس مشروع داني كما يقول ليصل في ما بعد الى واقعة ثابتة بشهود الا وهي ان سمير جعجع اقترح تعيين داني رئيساً للحكومة الانتقالية عندما فشل بيار حلو بتشكيل حكومة انتقال. وهذه الأمور جميعها ثابتة بشهادة الكثيرين منهم مارون حلو (أحرار) نبيل كرم (أحرار) إيلي سالم (أمين الجميل) جورج قسيس (قوات لبنانية).

ونذكر بشهادة الشيخ رشيد الخازن بخصوص دعوة عائلة داني للانتقال الى منطقة كسروان حيث وجود القوات اللبنانية.

أما يحق لنا أن نتساءل والحال ما ذكر كيف يجوز عدم التعليق على ذلك من قبل المحقق العدلي أي التعليق على تلك الإفادة المعززة بالإثبات وهي تبين أن سمير جعجع ليس كما صوره القرار العدلي رجلا حقودا تعمد الايقاع بداني منذ مدة لا يستهان بها من الزمان.. فان مثله اهمال خطير من شأنه الحاق الضرر بالحق والعدالة قبل سمير وكأن في الأمر سياسة مقصودة للتجريم مهما كلف الأمر ليس الا.

ومن جملة الثغرات الكبيرة التي نجدها في القرار العدلي نرى ان هناك عدم توسع بالتحقيق وربما مقصود في إطار أدلة البراءة وهي عديدة على ما يبدو:

خاء) – في شهادة السيد مارون حلو صديق الطرفين لجهة بقاء العلاقة الشخصية المقبولة بين سمير جعجع وداني شمعون برغم حرب الالغاء وليانها وكيف كان السيد حلو ينقل الرسائل الشفوية على الاقل بينهما رغم وجودهما في خندق متواجهين عسكريا وكأنه يريد المحافظة على شعرة معاوية بين طرفين وجدا بحكم الظروف في حالة حرب. هذا مع الاشارة بانه قال امام مجلسكم الموقر ان عدة مراجع كان لها مصلحة في غيابه (أي غياب داني) عن الساحة السياسية اللبنانية.

دال) – في شهادة رشيد الخازن صديق الطرفين أيضا في الإطار ذاته والتي تحلت بوقائع مادية محددة. وهنا لا بد من التساؤل هل كان بإمكان الشخصية الخازنية المرموقة دعوة داني وعائلته للجوء الى فقرا بعد استلام ١٣ / ١٠ / ٩٠ العوني لو لم يكن سمير جعجع غير ممانع لذلك على الاقل حتى لا نقول محبّذاً للأمر؟

اما قال له سمير جعجع «وجوده في بيتك كوجوده في بيتي وما في فرق».

ذال) – في افادة يوسف غلاييني نفسه الذي كما يقول حرفيا كان بحاجة ماسة الى دراهم فكلف «بتنفيذ عملية اغتيال داني شمعون او احد الثلاثة النقيب جورج خميس والباش مارون الخوري وجورج ابو عبود».

فبربكم لماذا يحاولون نسيان النقيب والباش وجورج ابو عبود يا ترى؟

راء) – في شهادة المعاون الاول في الجيش جورج سركيس المعطاة في ٢١ / ١١ / ٩١ وهي على جانب كبير من الاهمية طالما ان في افادته الكثير الكثير في انارة القضية فلم يعول عليها بما يجب وكما يبدو....

واما الصراحة الكبرى فقد كانت بافادة المعاون جورج سركيس امام مجلسكم الكريم وهي في كيفية مراجعة العماد فرح بامر سحب الجيش وغيرها من الامور الاساسية التي من شأنها كشف النقاب عن الحقيقة.

هذا ولم يتعرف الشاهد على كميل كرم الماثل في قفص الاتهام ولا على اي صورة من الصور التي عرضت عليه المتهمين كما تذكر جيدا.

زين) – في شهادة المؤهل الاول حبيب سالم الصريحة المعطاة في ٢١ / ٢ / ٩١ وفيها تحديد لشخصية الذين ارادوا سوءا بداني وقد آلينا على انفسنا عدم التعرض لهؤلاء الاشخاص حتى ولو وردت اسماؤهم في التحقيق العدلي وقد اعلم الشاهد المرحوم داني بالامر اسبوع فقط قبل مصرعه مما يشرح اسباب تخوفه الحقيقي الظاهر من اغتياله.

فلماذا لم يتوسع المحقق العدلي في التحقيق لهذه الناحية لا سيما وقد ورد هذا التعريب على لسان من استمع اليهم من الشهود بصدد امور اخرى وهل نسي او تناسى حضرته طلب التوضيحات اللازمة بهذا الشأن؟

هذا فضلاً عن ان شقيق جورج سركيس هذا هو من عداد المسلحين الذين جاءوا كثيراً على ما يبدو الى منطقة بعبدا وعلى الرغم من انه قريب عنها.

سين) – في شهادة الحارسين ناجي كرم عريف من شرطة بيروت بالمقابلة لوضع المعاون جورج سركيس. فالاول ترك الساعة السادسة والثاني استلم الساعة السادسة والنصف وحصلت كارثة الجريمة الجماعية الساعة السادسة والنصف.

اما كان أولى بالقاضي العدلي ان يتوسع بعض الشيء مع هذين الشاهدين لمعرفة حقيقة علاقة الحراسة الفردية بواقعة حصول الجريمة بالنسبة للزمن أولاً وبالنسبة للاشخاص ومعرفة بالتالي من كان عالماً ببرنامج وقت الحراسة ثانياً ومن الرجوع الى مقطع (راء) الآنف الذكر ما يكفي ويفيد لهذه الجهة.

شين) – في شهادة جانيت بطرس دكاش الخادمة في بيت داني التي تعرف الشيء الكثير دون شك وهي تلتزم الصمت بحق او غير حق.

١ – كيف خرجت من الحمام الذي اقفل عليها مع السريلانكية؟

٢ – كيف انها لم تر السكوتش على خد الولد المرحوم طارق؟

٣ – كما وانها لم تذكر جهاز «الموتورولا» الذي وجد فيما بعد على الكنبة في الصالون الا في التحقيقات سنة ١٩٩٤.

وغيرها وغيرها من الثغرات العديدة نقف عند هذا الحد آسفين للاهمال الفاضح في التحقيق لهذه الناحية ليس الا.

وهي اشارت على كل حال بأن في تصرف الداخل الاول الى منزل المرحوم داني وهذا الاخير معرفة سابقة ثابتة لمجرد مصافحته بل عبطه على الصورة التي ذكرت.

طـ) – في شهادة نبيه نخلة – ابو جورج – ناطور البناية وقد جاء بخاصة في العبارة التالية «واني بوصولنا الى الطابق الخامس رفض هذا الشخص المصك برقبتي ووجهني نحو باب منزل الاستاذ بطريقة تدل على انه على معرفة سابقة بالمنزل وطلب الي ان اطرق الباب.

اما كان من المستحسن ان يصار الى التوسع بالتحقيق معه لا سيما لهذه الجهة الاولى؟

وحسناً فعل مجلسكم الموقر لهذه الناحية بالنسبة له على كل حال.

ومن جهة ثانية ان القول المردد مراراً وتكراراً بانه لا يمكن التعرف عليهم مع انهم كانوا غير ملثمين وقد واكبهم مدة من الوقت ولم يكونوا مسلحين ولم يكن احد يحمل معه «موتورولا» على حد قوله.

الا تستحق هذه الامور كلها توسع بالتحقيق اذ اننا على ثقة تامة بأن «بواب البناية» كان على معرفة بهم أي بمنفذي الاجرام ولكنه يخاف دون ريب... فممن يخاف؟ ولماذا يخاف؟ الله اعلم.

اما وقد حاولت هيئتكم الموقرة حشره باسئلتها القيمة فيتضعضع بعض الشيء في الاجوبة كما تذكرون مما جعل الادعاء الشخصي تلوح بالشهادة الكاذبة الخ...

فاء) – واما بخصوص الاشخاص الغرباء الذين كانوا يترددون الى الحي – حي المرحوم داني بعد دخول الجيش السوري فإننا نجد ذلك في شهادة عريف الشرطة دوري الجردي وشهادة الدركي انطوان بيراق.

فأين التحقيق في كل ذلك والموقف جد دقيق والحق يقال؟

قاف) – تكلم التحقيق عن لجوء المرحوم داني الى بيت قنصل فرنسا وبات فيه ليلة عند البعض وعند البعض الاخر رجع بعد نصف الليل، وذلك بيومين قبل حادثة الاغتيال. فهل فكر المحقق العدلي باستجواب حضرة القنصل للاطلاع منه عما يعرفه عن هذا الاخير بالنسبة لتلك الليلة التي امضاها عنده داني لاجئا أو جالسه حتى ساعة متأخرة من الليل. وقد تكلم القنصل معه دون ريب عن الاسباب التي ربما دفعت داني الى ذلك من تهديدات وغيرها كما وأخبره ولا شك عن أسماء ووقائع من شأنها ان تنير الحقيقة في امر البحث عن الجريمة النكراء.

عين) – اما قول ملحم الحداد فانه ان دل على شيء فعلى اوامر الاغتيالات والتفجيرات من قبل ان يستلم سمير جعجع رئاسة القوات. فهل يعول يا ترى على امثال شهادة ملحم الحداد وحنا العتيق وغيره. وكانوا بامرة ايلي حبيقة في السابق.

وأشار برنس إلى أن إفادات بعض الشهود من القواتيين هي نموذج عن وضع بعض القواتيين الذين تطوعوا للشهادة عن غاية دون شك في هذه الدعوى الافترائية مما يثبت أن مسلحي «القوات» كانوا يتنقلون من قيادة الى قيادة بسهولة وبإمكانهم أن يكونوا بإمرة شخص ما ثم يشتركون بمحاولة اغتياله كما وأن بإمكانهم أن يكونوا عملاء مزدوجين عند الاقتضاء، وحيث ما تدعو الحاجة. انه أمر مهم للغاية يجب التوقف عنده حتى تبقى الحقيقة ناصعة ولا تظلم أحدا بجريرة أحد...

ثانيا: في اعترافات المدعى عليهم بعضهم ضد البعض الآخر.

● اعتراف كميل كرم:

لقد كرره مرغما أمام مجلسكم عن خوف أو مصلحة والله أعلم. فوردت فيها التناقضات على أوسع المجالات.

فما هو تقييم هذه الأقوال من الناحية القانونية؟

يبدو جليا أن حضرة المحقق العدلي الرئيس منير حنين تحدث عن اعتراف المدعى عليه كميل كرم الصريح وبكثير من الاتكال عليه في إرساء التهمة على سمير جعجع ورفاقه.

فمن يمعن النظر في أقوال كميل كرم هذا، يتبدى له انه اتهم بشكل من الأشكال دون تحديد واضح لأقوال وأفعال الدكتور سمير جعجع وغيره. فاستند المحقق العدلي الى هذه الأقوال وبنى عليها قراره الاتهامي معتبرا ان الواقعات المادية تأيدت باعتراف المدعى عليه كميل كرم مع ان هذا الوصف لأقوال كميل كرم الشاهد المدعى عليه هو وصف مخالف للواقع وللمنطق والقانون.

وبالفعل، وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة هذه الأقوال، ودون أخذ بعين الاعتبار ما حصل عقب الاستماع اليه أمام مقام مجلسكم السامي الاحترام، لا بد بادئ ذي بدء من التذكير بانه عندما يقدم متهم على ذكر أمور صدرت عن الغير ويكون هذا الغير من قبيل المدعى عليهم المتهمين أيضا. فإن الإقرار الذي يعطيه عن الغير لا يعتبر اعترافا قانونيا بالمعنى الصحيح.

وهنا وقبل البحث بالناحية القانونية لهذه الجهة، نرى لزاما علينا أن نشير الى صعوبة ان لم نقل استحالة قبول إقرار «كميل كرم» كما ورد في التحقيقات العدلية. ذلك للأسباب التالية:

١) لا يعقل أن تدخل أفراد «القوات اللبنانية» الى منطقة العماد عون المحتلة سوريا ولحوديا بعد ١٣ / ١٠ / ٩٠ أصلا. الا اذا كانت تلك «القوات» بحماية من هم على الأرض في تلك المحلة.

٢) الا اذا كان معهم أيا من أفراد «القوات اللبنانية» المقبولين وهم من تلك المنطقة أو على الأقل فمن يعرف تلك المنطقة ويدلهم على التحرك فيها دون التورط في مشكلات جسيمة إبان المرور بها بعد الانتقال إليها وكلها حواجز ونقاط مراقبة.

٣) كما ولا يعقل أن يكون هؤلاء الأفراد في «القوات اللبنانية» يرتدون لباسا عسكريا أي لباس الجيش، إلا إذا كانوا من أفراد جيش الشرعية الجديدة على الأقل والا اعتبروا من فلول جيش العماد عون الملاحقين عسكريا وتطبق بحقهم قوانين الميدان أقلها التوقيف والمحاكمة الميدانية وبالتالي النيشان في مجمل الأحيان.

٤) وأن يكونوا أخيرا على معرفة وعلاقة بالمشرفين على حواجز ونقاط مراقبة الجيش السوري المساند المتدخل مباشرة منذ ١٣ / ١٠ / ٩٠ على الأرض على الأقل، ومراكز الحواجز هي على بعد أمتار معدودات قليلة من بناية «سنتر شاهين» أي البناية التي حصلت فيها الجريمة كما نعلم والحواجز كانت في كل مكان.

٥) أن كميل كرم برغم بلاغته في إفادته الأولية والعدلية ورجرجته في تلك الافادة أمام مجلسكم الكريم لا يعرف كيف ترك مركز الكرنتينا وكيف وصل الى سنتر شاهين في بعبدا، فلا يعرف بالتالي الطريق التي سلك – وسلوكها هو في وضع استحالة مادية على كل حال – إذ لا يمكن أن تمر القافلة في منطقة بعبدا المطوقة ولا طريق لها إلا بواسطة المنطقة المحذرة المطوقة.

٦) أن كميل كرم ذهب في الساعة الثالثة صباحا ورجع من المهمة ليلا كما يقول ودون أن يعرفها ولم يعرف بمقتل المرحوم داني شمعون وعائلته هدف تلك العملية إلا بعد مدة من رجوعه الى قاعدته سالما في ثكنة الكرنتينا حسب اعترافه ونومه بعض الوقت فيها.

فأي منطق هو في قبول هذا الإقرار الملقن.

الجرم القصدي

الجرم القصدي قوامه العلم بمعنى المعرفة. فإذا أدلى المدعى عليه المتهم بعدم علمه وأنكر ما أسند إليه. فهذا يعني انه خلق حول نفسه حالة من السلبية. فعدم العلم هو بحد ذاته واقعة سلبية يقع عبء إثباتها على سلطة الملاحقة من نيابة عامة وقضاء وتحقيق، وذلك مرده ان هذا المبدأ مرتبط ارتباطا وثيقا بقرينة البراءة التي يستفيد منها المدعى عليه أو المتهم.

ثالثا: في القرار الاتهامي وفي مدى توافر الشروط القانونية للملاحقة والاتهام:

(...) أن القرار الاتهامي لم يراع مبدأ قرينة البراءة وواجب سلطة الملاحقة، وبالتالي الاتيان بالأدلة على واقعات الجريمة المادية وعلاقتها بنفسية المدعى عليه، كما لم يراع مفهوم اعتراف متهم وعطفه الجريمة على غيره من المتهمين. وقد ضرب صفحا بمفهوم نكران الإسناد من قبل المتهمين وبفاعليه على القرار الاتهامي، متجاهلا مبدأ «الشك يفسر لصالح المتهم» الى قناعة القاضي في الميدان الجزائي في المطلق مع ان هذه القناعة مقيدة بشروط لم يأخذ بمفهوم عدم العلم ومفاعيله وبعبء إثبات عكس هذا المبدأ. وهنا لا بد لنا قبل البحث في تحليل إسناد الاتهام وطلب التجريم على الصورة التي طلب فيها، لا بد من التعرض الى واقعة نكران الدكتور سمير جعجع للتهمة الموجهة ضده والمنسوبة إليه...

... وبما انه من المفترض على المحقق العدلي ان يبحث في إمكانية وجود أشخاص سياسيين ذوي مكانة ومرتبة ومصلحة معينة اجتماعية في السياسة على الساحة اللبنانية، وطالما ان جريمة اغتيال داني شمعون وعائلته هي سياسية كما يبين حضرة المحقق العدلي طيلة بحثه القانوني ومن خلال القرار الاتهامي، اما كان عليه ان يوسع آفاقه بحثا عن الجرم الحقيقي؟

وفي هذا المجال بالذات كان عليه قبل كل شيء في تصوره للجريمة في الإعداد لها وتنفيذها على الأرض، عدم نسيان الصياغة الفقهية الشرعية العائلية.

«ان الدليل إذا تطرق اليه الاحتمال بطل به الاستدلال».

... ان المتهم الدكتور سمير جعجع قد رفض الهرب قبل وبعد تفجير سيدة النجاة وقبل وبعد مقتل المرحوم داني شمعون دون ريب. بل أكثر من ذلك لقد رفض مغادرة البلاد انصياعا لكثير من الرغبات والنصائح الصادرة عن أعلى المراجع كما هو ثابت ونعلم، وهمه أن يواجه قدره بمواجهة القضاء اللبناني العادل، وإيمانه كبير بحقه وهو يقول دائما كما تقول السيدة حرمه على مسامع الجميع وفي كل مناسبة «ما يصح إلا الصحيح».

أما قالوا له «قف على إجرك وهدي ان كان فيك تهدي» وذلك بعد مؤتمره الصحافي عقب حادثة انفجار كنيسة سيدة الذوق؟

إن العنصر المعنوي لهذه الجريمة الكارثة مفقود بالنسبة لسمير جعجع وهو من أبعد الناس عن قتل صديقه ورفيقه داني شمعون.

في مضمون القرار الاتهامي

يتبين جليا بادئ ذي بدء ان الموكل المتهم سمير جعجع قد تعاون إلى أقصى حد التعاون مع التحقيق العدلي خلاف ما حصل في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق – مثلا وذلك حتى آخر استجوابه أي عند انسحاب وكيله الأستاذ أسعد أبي رعد تقيدا مع طلباته السابقة وانسجامها مع موقف نقابة المحامين. وبعد ذلك امتنع المدعى عليه سمير جعجع عن الاجابة على أي سؤال يوجه إليه.

وإذا ما رجعنا الى المقابلات والشهود في هذا الملف نرى ان الخيوط التي اعتمد عليها وانطلق منها المحقق العدلي لإصدار القرار الاتهامي نتساءل بحق هل تعتبر كافية للظن والاتهام؟

الرئيس منير حنين رد بالإيجاب. فانطلق من قول المدعى عليه سمير أبو شاهين مثلا والذي نعرف الظروف التي أعطى فيها إقراره المشوب في أساسه وقد زعم هذا المتهم ان اجتماعا حصل في مركز «القوات اللبنانية» في جبيل بحضور المدعى عليه سمير جعجع تقرر خلاله التخطيط لاغتيال داني شمعون (كذا) وان حديث جعجع قد تبلور بالقول: «بدنا نروّح داني شمعون يا شباب مهما كلف الأمر ولو ما بقي من عمر الإنهار»...

نتوقف بدورنا هنيهة ولا سيما بعد الرجوع الى محاضر جلسات المجلس العدلي الكريم ونحدد المسؤوليات بصراحتنا المعهودة ونقول:

١ – عرفت مخابرات الجيش مما تقدم وخلال شهر تموز ١٩٩٠ أي قبل ثلاثة أشهر من اغتيال المرحوم داني شمعون بأن هناك محاولة اغتيال بدأ تنفيذها فلماذا لم تأخذ الحيطة اللازمة وهي التي أمرت «بالمتابعة» وتوقيف من اشترك بتحضيرها وذلك من أبو شاهين الى رفيق الفحل الى طوني العم (أي طوني عبيد) ويوسف غلاييني حتى ولو اضطر التحقيق آنذاك لإخلاء سبيل هذا الأخير بحكم القانون بالنسبة لتعاونه؟...

٢ – أما وقد حصلت الكارثة في ٢١ / ١٠ / ٩٠ وبدأ التحقيق العدلي وتسلم الرئيس حنين ذاته هذه القضية والحقق الكبير والغيور على الوطن وآل شمعون بخاصة كما يقول هذا بالإضافة الى الحق والحقيقة.

فلماذا لم يطل بتحقيقه «القوات اللبنانية» انطلاقا من محاولة الاغتيال المزعومة وكشف الغطاء آنذاك منتظرا سنة ١٩٩٤ ليفعل ذلك؟

فقليل من المنطق يا قوم من يصدق كل هذا؟...

رابعا – وأخيرا تحليل إسناد الاتهام وعدم جواز تطبيق المواد القانونية المعتمدة في القرار العدلي والمؤدية الى الاتهام.

لقد أدلينا بكل ذلك قبل ان يطلب تطبيق المادة ٥٤٩ فقرة (١) بفقرتيها القصوى أي الاعدام وأما طلب تطبيق المادة ٣١٤ المعطوفة على المادة ٦ من قانون ١١ / ١ / ٥٨. فنقول بصدد وقوع الجريمة تحت طلبها انه في سياق القرار الاتهامي في تحليله للجريمة يعد اعتباره من قبل التحقيق العدلي ان الأدلة كافية لملاحقة سمير جعجع ورفاقه بالظن الآنف الذكر. هذا مع الإشارة الى ان المادة ٣١٤ من قانون العقوبات كما تعلمون هي من «الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي». وهذه الجريمة تتحدث تحديدا عن «الأعمال الارهابية» التي تتجسد بالأفعال التي ترمي الى إيجاد حالة ذعر وترتكب بوسائل كالأدوات المتفجرة والمواد الملتهبة والمنتجات السامة... والتي من شأنها ان تحدث خطرا عاما.

فإذا عدنا الى الشروحات التي أعطاها المحقق العدلي في متن قراره الاتهامي تبين لنا ان جريمة الاغتيال التي ذهب ضحيتها المرحوم داني شمعون وزوجته وولديه قد تمت وفق تقارير الأدلة الجنائية ورجال الدرك ووفق ما أفاد به الطبيب الشرعي بسلاح من عيار ٩ ملم أو ٧ ملم أو ٦٥ / ٧ وبالتحديد برشاشات انغرام ومسدسات من العيارين الأخيرين بحيث تبين جليا انه لم يكن هناك من مواد متفجرة أو ملتهبة أو منتجات سامة في هذا العمل الوحشي الذي بلغ أقصى حدود الوحشية دون ريب.

وعلى هذا، فإن وسائل ارتكاب جريمة الاغتيال الجماعية هذه لم تكن مطابقة للوسائل المنصوص عليها في المادة ٣١٤ من قانون العقوبات. هذا فضلا عن ان الركن المادي لهذه الجريمة يعتبر بدوره ناقصا...

هذا مع إنكارنا المطلق مرة أخرى لجهة والتحضير والتقرير بل حتى التفكير من قبل الدكتور سمير جعجع لهذه الجريمة البشعة النكراء التي هزت أركان لبنان من أقصاه الى أقصاه دون استثناء.

فعلى هذا.

يمكننا، انطلاقا مما تقدم القول انه يتعذر – ولو بصورة استطرادية كلية وعلى سبيل الجدل القانوني ليس الادلاء ما في دفاعنا – أجل يتعذر تطبيق المواد ٥٤٩ و٣١٤ معطوفة على المادة ٦ من قانون ١١ / ١ / ٥٨.

في الخلاصة

(...) في اعتقادنا وفي اعتقاد كل المخلصين المجردين من كل غاية من اهل الفقه والاجتهاد في القانون الذين درسوا القضية وتمحصوا فيها وغاصوا في أعماقها انه لا يحق لسلطة الملاحقة الاعتماد على أدلة الاتهام وحدها Preuves à Charge بل عليها كممثلة للمجتمع كما سبق وقلنا ان تفتش أيضا على أدلة البراءة Preuves à Décharge فالمجتمع ليس بالظالم وحده في خدمة الظالم وليس بالجلاد وحده عند حبل المشنقة، وعلى القاضي وكممثل هذا المجتمع من نيابة عامة وقضاء تحقيق يتوجب عليه الحفاظ على الموازنة بين كفتي الميزان. كفة أدلة الاتهام وكفة أدلة البراءة وهذا منتف في قرار الاتهام كما بدا لنا من خلال دراسة كافية وافية للتعليق. والأهم من كل ذلك. أن أصول وقواعد الاثبات الجزائي لم تراع بشكل دقيق إبان التحقيق. فلا يرد علينا القول خدمة للسياسة دون ريب بالتوقع وراء «طبيعة» سلطة الملاحقة واكتفائها بسلوك الظن والأدلة الهشة. ونقول ذلك وقد حاولنا دك قواعد الاتهام دكا متينا رصينا واما التحقيق أمام مجلسكم الكريم فقد أزال كثيرا من الأوهام والابهام...

وباختصار كلي نقول:

ان القرار الاتهامي الصادر عن المحقق العدلي «الرئيس منير حنين» يعتبر قرارا سياسيا أكثر منه اتهاميا قضائيا وأسقاه.

... نحن لا نتهم أحدا كما فعلت بالمناسبة السيدة ابنة المغدور نفسها في وقت من الأوقات مثلا وهي الممثلة في الادعاء الشخصي في هذه الدعوى في كتابها المعروف Au Nom du Père أو في حديثها الى مجلة «باري ماتش» Paris - Match بتاريخ ٧ / ٥ / ١٩٩٢ وقد حاورها الصحفي الفرنسي الكبير Patrick Foresier كما وفي نداءاتها المخلص الى العالم آنذاك. فاتهمت بالقتل وبشكل عشوائي عاطفي ربما غير المتهم الحالي الدكتور سمير جعجع كما سبق وذكرنا.

لذلك،

نطلب البراءة

أجل البراءة عملا بمبدأ «خير للعدالة أن يبرأ ألف مجرم من أن يدان بريء واحد....».

إن ساعة العدالة وإن تأخرت يوما فلا بد لها أن تدق وكلنا آذان صاغية لسماع دقاتها لأنها تزيرة الحق قبل الحقيقة في خدمة الإنسانية دائما والإنسان بخاصة في لبنان والسلام.

برنس

بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة

الهومنتمان يتألق ويغلب المركزي (٩٦-٧٥)

تألق فريق الهومنتمان أمس في قاعة صائب سلام الرياضية ـ المنارة وقدم احد اجمل عروضه في بطولة لبنان ـ «بيبسي كولا» بكرة السلة وتغلب على المركزي ـ جونيه بفارق ٢١ نقطة (٩٦ـ٧٥) بعد تألق نجمه العملاق ارمين اوهانيسيان الذي سجل وحده ٣٩ نقطة منها ٢٠ نقطة في الشوط الاول الذي انتهى لمصلحة الهومنتمان (٤٩ـ٣٨).

ولعب اوهانيسيان الى جانب زميليه جاك ناليديان الذي سجل ٢٤ نقطة وهايك هايتيان الذي سجل ٢١ نقطة دورا اساسيا في فوز الهومنتمان لأنهم كانوا الافضل على ارض الملعب خلال شوطي المباراة في كل شيء لذلك كانوا نجوم مباراة الامس.

بالمقابل لعب المركزي اسوأ مبارياته خلال البطولة وافتقر لاعبوه الى كل المقومات المطلوبة في التوزيع والتصويب والتصدي وذلك على غير عادتهم. من فارق كبير جدا هو الروسي اوليغ ماتس ماتييف الذي سجل ٢٢ نقطة.

تعادلت النتيجة (٢ـ٢) و(٤ـ٤) قبل ان يأخذ الهومنتمان المبادرة دون ان يسمح لمنافسه بالتقدم ولو لمرة واحدة. فكان ارمين ورفاقه شعلة من النشاط في كل ارجاء الملعب واحسنوا التوزيع وتبادل المراكز والتصويب على السلة من كل المسافات لذلك تقدموا (٧ـ٤) و(٩ـ٦) و(١٨ـ٨) ثم (٢٠ـ١٧) قبل ان يتمكن المركزي من معادلة النتيجة (٢٠ـ٢٠) قبل ان يعاود الهومنتمان نشاطه ويتقدم (٢٢ـ٢٠) و(٢٩ـ٢٤) ثم (٣١ـ٢٨) و(٤٠ـ٢٩) قبل ان ينهي الشوط الاول (٤٩ـ٣٨).

ومضى الهومنتمان بتقديم عرضه الجيد وتقدم في مستهل الشوط الثاني (٥٤ـ٣٨) و(٦١ـ٣٩) ثم (٦٩ـ٤٦) و(٧٥ـ٥٥) و(٧٧ـ٦١) و(٨٣ـ٦١) و(٨٨ـ٦٤) و(٨٨ـ٦٦).

وهنا يخرج هايك هايتيان من الهومنتمان بعد ارتكابه ٥ اخطاء لكن الفريق تابع تفوقه بالمقابل تابع المركزي تأخره وعاد الفارق الى ٢٠ نقطة مجددا (٩٢ـ٧٢) قبل ان تنتهي المباراة (٩٦ـ٧٥).

وبذلك يكون الهومنتمان قد جدد فوزه على المركزي انما بفارق اكبر هذه المرة عن مباراة الدور الاول.

ـ مثل الهومنتمان: طوني كارا ونبيل خياط وهاغوب باليكيان وموسيب لوشخاجيان وجاك ناليديان وهايك هايتيان وكريكور قصابيان وهوسيب تيكجيان وهاجاك بغداديان وزوهراب سامكيان وارمين اوهانيسيان.

ـ مثل المركزي: جورج مسيحي وبهجت شدياق والكسي كوتشريف ونسيم حبيب وروجيه نصر وطوني ابو حيدر وباتريك الفا موسى موسى وكارلوس برصوميان.

قاد المباراة الحكم الكسندر يادوتسكي وعاونه الدولي اللبناني جوزف بعقليني، وبيار عربيان.

وفي مباراة اخرى اقيمت أمس ضمن الفئة «ب» على ملعب النادي الرياضي وقاده الحكمان سهيل كساب ومروان ايغو وبيار عربيان فاسفرت عن فوز غزير (٧٩ـ٥٣) الشوط الاول (٣٢ـ٣١) لمصلحة غزير.

نجم المباراة ارمين اوهانيسيان في طريقه الى التسجيل في سلة المركزي وسط محاولة ويلوند من ماتييف. ويبدو موسى (١٤) وشدياق (٥) وكوتشريف (٧) يراقبون (علي علوش)

مباراة واحدة اليوم

تقام اليوم مباراة واحدة على ملعب الرياضي تجمع النادي الرياضي والتعاضد الساعة الخامسة والنصف.

«ماراتون» بكيفا الأول

برعاية قائمقام راشيا محمد الداوود واحياء للذكرى العاشرة لانسحاب العدو الاسرائيلي من منطقة راشيا. دعا نادي بكيفا الثقافي الخيري لحضور انطلاق «الماراتون الرياضي الاول» (ركض مسافة ١٥ كلم ذهاباً واياباً)، وذلك في الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد ٣٠ نيسان ١٩٩٥ في مركز النادي ـ بكيفا.

شروط الاشتراك في الماراتون:

١ ـ العمر من ١٦ سنة وما فوق وفقاً لصورة عن الهوية او إخراج القيد.

٢ ـ رسم الاشتراك: خمسة آلاف ليرة يدفع عند تسجيل الاسم.

٣ ـ التسجيل في مركز النادي ـ بكيفا.

هذا، ويقدم النادي جوائز للفائزين الستة الاوائل.

كأس «السفير» في الملاكمة

خمسة انتصارات للأنصار وثلاثة للصياد

بدأت بعد ظهر أمس دورة «السفير» بالملاكمة على حلبة صالة الانصار للملاكمة في ملعب بيروت البلدي. واسفرت مباريات اليوم الاول عن النتائج التالية:

ـ فاز خضر يونس (الانصار) على عماد دالاتي (الصياد).

طارق شحادة (الانصار) على هادي قبيسي (الساحل صيدا).

بلال يونس (الانصار) على احمد يونس (الانصار).

سامر كردي (الانصار) على شادي مشرف (الانصار).

خالد مزهر (الصياد) على طارق جارودي (الصياد).

اسامة غلاييني (فتوة بيروت) على محمد غالي (البشارة).

هيثم البنا (الصياد) على علي الزينو (الساحل صيدا).

محمد عز الدين (الصياد) على فضل بوجي (الساحل صيدا).

محمد دالاتي (الساحل صيدا) على حسين ديراني (البشارة).

قاد المباريات الحكام عادل ناصر ومحمد حيدر وسعد الدين قران وجميل شاتيلا وعدنان حسنين وسليم الطويل ومحمد دالاتي. برئاسة رئيس لجنة الحكام عدنان طويل.

وتألفت اللجنة الاستئنافية من كل من رئيس الاتحاد علي جرادي وعضو الاتحاد علي قبيسي.

وتستكمل المباريات اليوم حيث تجرى المنافسات النهائية للدورة، ثم توزع الكؤوس على الفائزين.

من جهته دعا الملاكم احمد المصري جميع ملاكمي الجنوب الى المشاركة في جميع انشطة الاتحاد اللبناني للملاكمة وفي مسابقة كأس «السفير».

وطلب المصري ان تكون المشاركة باسم نادي الساحل صيدا.

النجمة والهومنمن في طرابلس اليوم

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة النجمة والهومنمن على ملعب طرابلس البلدي من دون جمهور في افتتاح المرحلة ٢٣ من بطولة لبنان للدرجة الأولى.

النجمة في مركز الوصيف برصيد ٤٩ نقطة والهومنمن في المركز الرابع برصيد ٤٠ نقطة.

يسعى النجماويون في خلال المباراة الى تعزيز موقعهم في مركز الوصافة عبر اختطافهم للنقاط الثلاث. فيما يخوضها الهومنمن بهدف تحسين موقعه على أمل اختطاف المركز الثالث من غريمه التاريخي الهومنتمان. لذا من المتوقع أن تأتي المباراة على جانب كبير من الندية والحماس. وقد يلعب الفريقان لمصلحة المتصدر الأنصار إذ بتعادل الفريقين (أو خسارة النجمة) سيتوج الفريق الأخضر بطلا للموسم الحالي دونما أي حاجة لأية نقطة من مبارياته الثلاث المتبقية.

وكان الفريقان التقيا ذهابا وتعادلا من دون إصابات.

اتحاد «الطاولة» يقرر عدم المشاركة في بطولة العالم

أصدر الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الزميل فؤاد حبيب البيان الآتي:

عطفاً على القرار المتخذ سابقاً من قبل اللجنة الادارية للاتحاد والقاضي بعدم المشاركة في البطولات العالمية «حتى يتحسن مستوى المنتخب الوطني» للرجال والسيدات.

وبعد خسارة منتخب لبنان امام منتخب سوريا للسيدات على هامش الدورة العربية الدولية.

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة عدم المشاركة في بطولة العالم الـ٤٣ التي ستقام في مدينة تيانجين ـ الصين من ١ الى ١٥ ايار المقبل، وايفاد نائب رئيس الاتحاد ميشال دي شادارفيان، لحضور البطولة والاشتراك في انتخاب رئيس واعضاء مجلس الاتحاد الدولي الذي سيجري اثناء البطولة.

يذكر أن الاتحاد السوري لكرة الطاولة فوض الاتحاد اللبناني للتصويت عنه في هذه الانتخابات.

دورة «الرسل الدولية» بالكرة الطائرة

حقق فريق الرسل فوزه الاول والاخير في اطار مهرجانه الدولي العاشر في الكرة الطائرة بعد تغلبه على فريق الرياضي ـ غزير (٣ـ٠) في اليوم الرابع للمهرجان الذي شهد أيضا مباراة حامية بين منتخب لاتفيا والشبيبة البوشرية وانتهت بفوز الضيف (٣ـ٢).

الرسل× غزير

في الشوط الاول تعادلت الارقام (٤ـ٤) ثم تقدم الرسل (٦ـ٤) و(٨ـ٥) لكن غزير عادل وتقدم (١٢ـ٨) على مضيفه قبل ان يخسر الشوط بنتيجة (١٢ـ١٥) وبدا منذ البداية ان الرياضي غزير لا يلعب من اجل الفوز فقد اشرك المدرب عصام ابو جودة عدة لاعبين من الناشئين.

وجاء الشوط الثاني لمصلحة الرسل منذ البداية فتقدم على خصمه (٥ـ٢) و(١١ـ٤) و(١٤ـ٤) وانهاه (١٥ـ٦).

وشهد الشوط الثالث سيطرة للفريق المنظم فتقدم (٦ـ٤) و(١١ـ٦) و(١٣ـ٦) و(١٣ـ١١) وانتهى لمصلحة الرسل (١٥ـ١١).

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الاتحاديان نخلة ناصيف وبسام الجميل.

ـ مثل غزير: رولان حلو، بيار حلو، ميشال خوري، ايلي النجار، طوني موسى، ريمون نصار، سمير صبيح، الن موتيا وسمير نصر.

ـ مثل الرسل: علي قلاوون، جوزف نصار، ميشال عكا، ربيع عواد، ايلي الحكيم، زياد حرب واحسان شحيمي.

البوشرية× لاتفيا

خسر فريق البوشرية بطل لبنان مباراته امام لاتفيا بعد الاخطاء التي ارتكبها لاعبوه في الشوط الخامس والاخير والذي انتهى لمصلحة المنتخب اللاتفي (١٩ـ١٧).

فوز النادي المنظم على غزير وخسارة البوشرية أمام لاتفيا

من مباراة لاتفيا والبوشرية

جاءت المباراة عموما قوية وقمة في الاداء الفني للمهرجان حتى الآن. وانتزع البوشرية الشوط الاول بجدارة بفضل اصرار لاعبيه على الفوز وقد انتهى لمصلحته (١٥ـ١٣) بعد ٢٧ دقيقة من اللعب.

الشوطان الثاني والثالث كانا للضيوف بنتيجة (١٥ـ٨) و(١٥ـ٩) واستمرا ٤٠ دقيقة.

الشوط الرابع كان قمة في الاداء وبخاصة من جانب الفريق اللبناني الذي برز منه منير عبوشي. فسجل معظم نقاط فريقه فكانت ضرباته ناجحة من الامام والخلف وانتهى الشوط لمصلحة ابطال لبنان (١٦ـ١٤) بعد ٣٥ دقيقة.

وشهد الشوط الخامس تقدما للفريق اللبناني وبدا في طريقه الى الفوز بالمباراة وتقدم على خصمه (١١ـ٧) قبل ان يخسر مهاجموه اربع نقاط متتالية لتتعادل الارقام (١١ـ١١) ثم (١٢ـ١٢) وتقدم البوشرية (١٥ـ١٤) ثم (١٥ـ١٥) وبقي اللعب سجالا الى ان انهاه المنتخب اللاتفي لمصلحته (١٩ـ١٧).

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الاتحاديان ميلاد دكاش ونخلة ناصيف.

ـ مثل البوشرية: عمر حلاحل، طوني شريل، هنري شقية، جورج سماحة، منير عبوشي، دولبير قبرصي، حسان موسى والياس ناصر.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم مباراتان حسب البرنامج الآتي:

ـ ٧.٠٠: العمل× البوشرية.

ـ ٩.٠٠: لاتفيا× هنيبعل.

ضاهر يستقبل وفد «رفع الأثقال» اللبناني وموفد وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية

ضاهر مستقبلا وفد «الأثقال» بحضور خيامي وخوري

استقبل الوزير مخايل ضاهر وفد الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية برئاسة مليح عليوان، وحضر اللقاء مدير عام الرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس نادي الصحة والقوة عبد الله عليوان ورئيس نادي الفتوة عبد الله جليلاتي والمدرب سهيل القيسي والابطال: اسامة ميستو (٣ ذهبيات وزن ٥٤ كلغ)، حسنين مقلد (فضية واحدة ٩٩ كلغ)، معروف طرحة (ذهبيتان وفضية ٦٤ كلغ).

وقال عليوان بعد اللقاء: «ان الابطال نالوا هذه الميداليات في بطولة العرب وقدموها لمعالي الوزير الذي وعد بمساعدة الاتحاد ودعم اللاعبين ليكونوا ابطال العرب للدورة العربية المقبلة، وطلب من المدير العام للشباب والرياضة درس كتاب الاتحاد في شأن المساعدات المالية».

من جهة ثانية، استقبل الوزير ضاهر الخبير الفرنسي دانيال كورتيل موفدا من وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ميشال اليوت ماري، وبناء على طلب الوزير ضاهر لوضع المخططات والتحضيرات لحفلي الافتتاح والختام للدورة الرياضية العربية، ولا سيما ان هذا الخبير قد صمم حفل افتتاح العاب المتوسط والالعاب الفرنكوفونية بنجاح كبير.

وحضرت مع الخبير زوجته والملحق الثقافي الفرنسي جان فرانسوا ديمازيار والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي، ومن اللجنة العليا التنظيمية للدورة السادسة: العماد فكتور خوري، عبد الله شهاب، مكرم علم الدين، صالح فروخ، اميل رستم ونمر جبر.

وتم خلال الاجتماع عرض الافكار الممكن تنفيذها، وجرى الاتفاق على عقد لقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاسبوع المقبل.

مارلبورو رالي الربيع ينطلق اليوم

٢٩ سيارة تتنافس ضمن ١٢ مرحلة

يفتتح موسم بطولة لبنان للراليات ١٩٩٥ بمارلبورو رالي الربيع الثاني عشر الذي تنظمه لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك في ٢٩ و٣٠ نيسان الحالي بمشاركة ٢٩ سيارة بينها ١١ سيارة من المجموعة «أ».

وتبلغ مسافة الرالي ٤٥٨.٨٧ كلم من ضمنها ١٥٤.٨٥ كلم تشكل ١٢ مرحلة خاصة بالسرعة، تمر في مناطق وبلدات كسروان وجبيل والبترون اقصرها مرحلة جدايل ـ معاد و(٧.٦٧ كلم) واطولها مرحلة كور ـ مشمش (٢٨.٩٤ كلم).

ويشكل السباق اختباراً مناسباً للسائقين اللبنانيين قبل الجولة الثانية من البطولة وهي مارلبورو رالي لبنان الدولي احدى جولات بطولة الشرق الاوسط الذي يقام من ٧ الى ٩ تموز المقبل. وباشرت اللجنة المنظمة اعتماد بعض من التعديلات الفنية التي ادخلها الاتحاد الدولي هذا الموسم وستأخذ بكل ما يتعلق بالعجلات في مارلبورو رالي الربيع.

ومن ابرز المشاركين في السباق بطل لبنان ١٩٩٤ جان بيار نصر الله الذي سيقود سيارة لانسيا دلتا انتيغرالي ـ أ بمحرك متطور ويعاونه الملاح الجديد روجيه كرم.

وفي حين اعلن نصر الله ان هدفه الحالي جمع الانتصارات، يجدد فريق مارلبورو لبنان المؤلف من جوني مواقدية وجوزيف مطر (وصيف الموسم الماضي) على سيارة مماثلة ومجهزة من فريق استرا الايطالي ايضا العزم لاحراز لقب بطولة لبنان. وكان باشر تمارينه منذ نحو عشرة ايام ويحدوه أمل كبير لتحقيق نتائج بذات المستوى لهذه السنة.

وتسجل عودة نبيل كرم بطل لبنان ١٩٨٦ و١٩٩١ وسيقود سيارة سوبارو امبريزا (أ) مماثلة لتلك التي سينافس عليها زياد غندور ثالث الرالي الماضي وقد جهزت السيارتان من قبل فريق «برو درايف» الشهير.

سجل الفائزين باللقب منذ العام ١٩٨٥:

ـ ١٩٨٥: سمير غانم ـ نيسان ٢٤٠ ار اس «ب».

ـ ١٩٨٦: نبيل كرم ـ بورش ٩١١ ـ «أ».

ـ ١٩٨٧: ناجي حنينة ـ رينو ٥ جي تي توربو ـ «ب».

ـ ١٩٨٨: سمير غانم ـ نيسان ٢٤٠ ار اس «ب».

ـ ١٩٩١: نبيل كرم ـ بي ام دبليو ـ «أ».

ـ ١٩٩٢: باغيرا (موريس صحناوي) ـ فورد سييرا كوزوورث ـ «ن».

ـ ١٩٩٣: جوني مواقدية ـ فورد سييرا كوزوورث ـ «ن».

ـ جان بيار نصر الله ـ لانسيا دلتا انتيغرالي ـ «أ».

هيئة إدارية جديدة لاتحاد التزلج

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد التزلج اجتماعا لانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد اشرف عليها محمد زبيب ممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة في قاعة الاجتماعات في المديرية، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

ريمون داود (رئيسا) ونسيم خليل (نائبا للرئيس) وادمون كيروز (امينا عاما) ومحجوب سلامة (امينا للصندوق) وجينو كيروز (مستشارا قانونيا) والدكتور ريشار سكر (مستشارا طبيا) وسارج اكسيوتيادس (مستشارا فنيا) وجورج لاونس (مستشارا ماليا) وداود شقير (مستشارا اعلاميا).

دورة تحكيمية لاتحاد الكاراتيه

أقامت اللجنة الفنية العليا للكاراتيه ـ فل كونتاكت، برئاسة طلال طقوش واشراف الاتحاد اللبناني للكاراتيه، دورة تحكيمية للدرجة الثالثة في نادي السمرلند اشرف عليها كل من المدربين الدوليين: خليل عمار ويوسف شاهين، وشارك فيها اندية: البشارة، اريغاتوم، الخلود الرياضي، الدولي، السمرلند والكريستال بالاس. تخلل الدورة عرض فني لكل من اللاعبين الثلاثة: طلال طقوش واحمد بليبل وعمر خالد.

بطولة الجامعات بكرة السلة

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملاعب جامعة سيدة اللويزة، بطولة الجامعات في كرة السلة برعاية «شسترفيلد» «كوكاكولا» وتستمر لغاية ٦ ايار المقبل.

وقد تم وضع برنامج المباريات على الشكل التالي:

ـ الاثنين ١ ايار (الساعة الرابعة) انسات اللويزة× البلمند.

ـ الساعة ٥.١٥: رجال الكسليك× اللبنانية الاميركية جبيل.

ـ الساعة ٦.٣٠: هايغازيان× البا.

ـ الثلاثاء ٢ ايار (الساعة الرابعة) انسات اللبنانية الاميركية ـ بيروت× الكسليك.

ـ الساعة ٥.١٥: اللويزة ـ شكا× الهندسة اليسوعية.

ـ الساعة ٦.٣٠: اليسوعية× الحربية.

ـ الاربعاء ٣ ايار (س ٤) اناث: هايكازيان× الفائز من اللويزة والبلمند.

ـ ذكور (س ٥.١٥): العربية× الفائز من هايكازيان والبا.

ـ ذكور (س ٦/٦١): البلمند× الفائز من اللويزة شكا والهندسة اليسوعية.

ـ الخميس ٤ ايار (س ٤): اناث اليسوعية× الفائز من اللبنانية الاميركية واليسوعية.

ـ (س ٥.١٥) ذكور اللبنانية ـ الاميركية بيروت× الفائز من الكسليك واللبنانية الاميركية جبيل.

ـ (س ٦/٦١) ذكور اللويزة× الفائز من اليسوعية والحربية.

وسوف تقام المباريات نصف النهائية للذكور يوم الجمعة ٥ ايار الساعة الخامسة على ان تقام المباريات النهائية للاناث والذكور يوم السبت ٦ منه اعتبارا من الساعة الخامسة بعد الظهر للاناث والسادسة والنصف للذكور.

دعوة إلى اجتماع رياضي موسع

دعا عدد من المسؤولين الرياضيين جميع المعنيين بالرياضة في لبنان من مسؤولين عن الاتحادات والمؤسسات الرياضية والجمعيات ووسائل الاعلام والاعلام الرياضي المختلف الى اجتماع يعقد يوم الخميس في ١٨ ايار المقبل في قاعة الاجتماعات في الجميزة، نادي القلب الاقدس، في الخامسة بعد الظهر لمناقشة واقع الرياضة العام والعمل على رفع مستوى الرياضة.

دليل السينما

● **إسباس** (التغيير الجمعة جونيةـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لايزابيت الليندي تحكي عن الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.

٢ ـ البسة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الازياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.

٣ ـ بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من ابطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل واوما تورمان.

٤ ـ تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

٥ ـ اساطير الخريف.. مع انطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.

● **إسترال** (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ الياكوزا.. فيلم اميركي من العنف والمغامرات.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ نورث.. مع بروس ويليس واخراج روب راينر.. قصة عن طفل يبحث عن حنان خارج أسرته.

● **الدورادو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٣):

ـ اساطير الخريف (راجع اسباس).

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ البسة جاهزة (راجع أسباس).

٢ ـ أساطير الخريف (راجع أسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٢):

١ ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة بوليسية. «تغتصب» فيها النساء الرجال!

● **بريزيدانس** (هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ ريتشي ريتش (راجع اليزيه).

٢ ـ افتضاح (راجع اليزيه).

٣ ـ موافقة قضائية.. مع بوني بيديلا ودلبني كولمان في قصة بوليسية وعاطفية.

٤ ـ الوكل.. قصة فتى تسعى المافيا لقتله، فتحميه المحامية سوزان ساراندون.

● **ساروولا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية ـ اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ نواحي الظل.. دراما عاطفية مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر.

٢ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٥٠٢):

١ ـ فوريست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان لفيلم حاصل على أبرز الأوسكارات.

٢ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن باكون.

٣ ـ الظل.. المخرج راسل مولكاهي يرسم أحداث قصة بوليسية مع اليك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ منزل الأرواح (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ مال الابتزاز.. مغامرات طريفة مع ميلاني غريفيث ومجموعة من الأطفال.

● **لاساجيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ فوريست غامب (راجع كسليك).

٢ ـ نورث (راجع الحمراء).

٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل سجن.. بطولة تيم روبنس ومورغان فريمان.

٤ ـ الظل (راجع كسليك).

● **لاسيتيه** (هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ نورث (راجع الحمراء).

٢ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).

٣ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● **ماريغيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

ـ افتضاح (راجع إليزيه).

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ المشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال وآخرين.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ كرتون
٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب
٩.٠٠ مسلسل أجنبي: كيف تعمل الامور.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ كرتون: رحلة عناية.
١٠.١٥ مسلسل اجنبي: ووف
١٠.٤٥ برنامج اجنبي: سنوات الروك اند رول.
١١.٠٠ طوم جونز: الوقت المناسب
١٢.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة)
١.٠٠ مسلسل عربي: امراة مختلفة (بطولة: نورا، كرم مطاوع، رجاء الجداوي).
٢.٠٠ الأخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل اجنبي: الركض من اجل الحياة (بطولة: بن غازارا).
٤.٠٠ الجريء والجميلة (اعادة)
٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
٥.٣٠ برنامج أجنبي: اكزوسكواد.
٦.٠٠ انا الصحة.
٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل أجنبي: فقط عشرة منا (بطولة: بيل كيرشينبور، ديبوراه مارمون).
٩.٣٠ مواهب ونجوم.
١١.٠٠ هيتشكوك يقدم: بريد خاص (بطولة: ستيف دلن، بياتريس سترايت).
١١.٣٠ مسلسل اجنبي نساء خطرات (بطولة: لين هاميلتون، كاثرين جاستس).

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ فترة تأمل.
٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ برنامج رياضي: رياضة افريقيا.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ برنامج أجنبي: تسلية اكسبرس.
٨.٠٠ كرة القدم: بطولة العالم اليافعين (مباشرة من قطر).
١٠.٠٠ مباراة في كمال الاجسام.
١١.٠٠ مباراة في الغولف.

كأس العالم للشباب بكرة القدم

البرازيل والأرجنتين وجهاً لوجه في الدور النهائي للبطولة اليوم ومواجهة أوروبية بين إسبانيا والبرتغال لإحراز المركز الثالث

● كتب محمد الجندي:

تختتم بعد ظهر اليوم الجمعة في العاصمة القطرية الدوحة بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم حيث تجري المباراة النهائية بين الخصمين التقليديين البرازيل (حاملة اللقب) والارجنتين يسبقها لقاء المركز الثالث بين البرتغال واسبانيا.

والواقع ان وصول فريقين من اميركا الجنوبية الى نهائي البطولة يؤكد التفوق الكروي لتلك القارة على جارتها الاوروبية بعدما تفوقت ايضا في المونديال الاميركية العام ١٩٩٤ عندما احرزت البرازيل الكأس للمرة الرابعة في تاريخها. كما ان وصول المنتخب البرازيلي بالذات الى نهائي بطولة العالم للشباب يثبت ايضا تفوق الكرة البرازيلية التي تتميز بالايقاع الجمالي والجماعية في الاداء والمهارات الفردية الممزوجة بالسحر والاناقة.

وتسعى البرازيل الى الاحتفاظ باللقب الذي احرزته العام ١٩٩٣ ورفع عدد مرات الفوز بكأس هذه المسابقة الى اربع مرات اسوة بالمنتخب البرازيلي الاول الذي احرز كأس العالم ٤ مرات ايضاً.

واستنادا لنتائج الفريقين في هذه البطولة منذ انطلاقتها في تونس العام ١٩٧٧ حتى الآن، يعتبر البرازيليون الاكثر فوزا بالكأس، حيث احرزوها قبل الآن ثلاث مرات.

ففي النهائيات التي اجريت في المكسيك العام ١٩٨٣ فازت البرازيل بالكأس للمرة الاولى بعدما هزمت «منافستها اللدودة» الارجنتين بإصابة مقابل لا شيء، ثم عادت واحتفظت باللقب للمرة الثانية على التوالي في البطولة التي اجريت في الاتحاد السوفياتي العام ١٩٨٥ حيث هزمت اسبانيا في الدور النهائي (١ ـ صفر) وبعدها فشلت البرازيل في احراز الكأس حتى العام ١٩٩٣ في استراليا عندما استعادتها مجددا بفوزها في النهائي على غانا (٢ ـ ١).

اما الفريق الارجنتيني فقد احرز الكأس مرة واحدة خلال المسابقة التجريبية التي اجريت في اليابان العام ١٩٧٩ بفوزه في النهائي على الاتحاد السوفياتي وبقيادة نجمه مارادونا (٣ ـ ١).

وفي مقارنة سريعة بين الفريقين المتنافسين، يمكن القول بأن مستواهما متقارب بدرجة كبيرة جدا.

فالفريق البرازيلي خاض منذ بدء البطولة حتى الآن ٤ مباريات في مختلف الادوار واحرز مهاجموه ١١ اصابة وسجلت في مرماه اصابة احدة. اما الفريق الارجنتيني فقد سجل مهاجموه ١٠ اصابات ودخلت مرماه اصابتان. ومن هنا يتبين ان الفريق البرازيلي يتفوق على «غريمه» الارجنتيني دفاعا وهجوما بنسبة لا تتعدى الاصابة الواحدة. لكن التفوق البرازيلي يتجسد في الناحية المهاراتية لدى لاعبيه والتي تعتبر ورقة البرازيل الرابحة في مباراة اليوم. خاصة اذا ما خاض «الفريق الاصفر» اللعبة بالايقاع نفسه الذي خاض به مباراته في الدور نصف النهائي امام البرتغال ببناء الهجمات من الخلف وتبادل الكرات من لمسة واحدة وتسخير مهارات اللاعبين في خدمة الفريق.

وفي المقابل، يتمتع الفريق الارجنتيني بالبسالة والروح القتالية العالية التي كانت السبب الرئيسي في فوزه القوي على اسبانيا، اضافة لسرعة لاعبيه الصاروخية واندفاعهم الجماعي في المواكبة الهجومية والارتداد السريع لحظة فقدانهم الكرة مما يشكل ارباكا حقيقيا لخصومهم.

والواقع ان لقاء اليوم يعتبر في حد ذاته لقاء زعامة كرة القدم في اميركا الجنوبية التي تحمل البرازيل لواءها عبر مدرستها الكروية المميزة والمنتشرة في جميع انحاء العالم. وقد اتسمت جميع المباريات الودية والرسمية بين الدولتين بنكهة خاصة ومنافسة حامية الوطيس انطلاقا من سعي البرازيل الدائم لتكريس زعامتها الكروية وعدم التفريط بقاعدتها الجماهيرية العريضة والاحتفاظ بمكانتها في قلوب الملايين من الجماهير وزحف الارجنتين المستمر من اجل اقصاء البرازيل عن الزعامة.

ويعتمد البرازيليون اليوم على تشكيلة تضم: فابيو وديدمار وفابيانو ومارسيلو وكلاوديو وكايو وايلدر وغلاوسيو وزي ايلياس وموريلو ولويزاو.

أما الفريق الارجنتيني فيعتمد على تشكيلة قوامها: ابريغويتيا ولومباردي وبينيا وخوان وسورين ودومينيغيز ولاروسا او تشابارو وليباغازا وبياجيني وغيريرو وكوبيتي.

ويسبق لقاء البرازيل والارجنتين اليوم لقاء آخر على المركز الثالث بين اسبانيا والبرتغال ويغيب عن هذا اللقاء البرتغاليان بيتو وبوبا والاسباني طوني بسبب حصولهم على بطاقات حمراء.

ويمثل اسبانيا: فاليخو، سالغادو وميشال ومارتن وكوارتيرو وكوردون وايفان ومارتينيز وراوول، روجر وايتشيبيريا واموريتيس.

ويمثل البرتغال: كويم، روي اوسكار وفيليبي وماريانو، داني مادوريرا وكايريش واغوستينيو وديوغو ماتوش، نونو ريبيرو.

البرازيل في سطور

● الانجازات: كأس العالم: ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤.

ـ كأس اميركا الجنوبية: ٤ مرات.

ـ فضية كرة القدم الاولمبية: ١٩٨٤ و١٩٨٨.

ـ كأس العالم للشباب: ١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٩٣.

ـ التأهل التاسع لنهائيات كأس العالم للشباب ١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٩٣.

ـ التأهل التاسع لنهائيات كأس العالم للشباب (الثامن رسميا) برصيد ٤٩ مباراة: فازت ٣٢ مرة وتعادلت ٧ مرات وخسرت ٤ مرات، سجلت ٩١ اصابة عليها ٢٤ اصابة.

ـ تأهلت للنهائيات بفوزها في المجموعة الثانية لتصفيات اميركا الجنوبية على الباراغواي (٥ـ١) وعلى كولومبيا (١ـ٠) وخسرت امام تشيلي (٢ـ٣). وفي الدور الختامي للتصفيات فازت على الاكوادور (٥ـ٠) وعلى تشيلي (٢ـ٠) وعلى الارجنتين (٢ـ٠).

ـ تأهلت الى نهائي البطولة في الدوحة بفوزها على سوريا (٦ـ٠). وتعادلت مع روسيا (٠ـ٠). وفازت على قطر (٢ـ٠). وفي الدور ربع النهائي فازت على اليابان (٢ـ١). وفي الدور نصف النهائي فازت على البرتغال (١ـ٠).

ـ المدرب: جايرو لوبيز سيزار.

الارجنتين في سطور

● الانجازات:

ـ كأس العالم: ١٩٧٨ و١٩٨٦.

ـ كأس اميركا الجنوبية: ١٥ مرة.

ـ فضية كرة القدم الاولمبية: ١٩٢٨.

ـ كأس العالم للشباب: ١٩٧٩ (غير رسمية).

ـ التأهل التاسع لكأس العالم للشباب (الخامس رسميا) لعبت ٢٢ مباراة وفازت ١٣ مرة وتعادلت مرتين وخسرت ٧ مرات وسجلت ٤١ اصابة وعليها ١٨ اصابة.

ـ تأهلت لنهائيات كأس العالم في الدوحة بفوزها ضمن المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى على البيرو (٢ـ٠) والاكوادور (١ـ٠) وفنزويلا (٢ـ٠) وتعادلت مع بوليفيا (٠ـ٠). وفي الدور الختامي من التصفيات حلت ثانية بفوزها على تشيلي (٣ـ١) والاكوادور (٢ـ٠) وخسرت امام البرازيل (٠ـ٢).

ـ تأهلت الى نهائي البطولة في الدوحة بفوزها على هولندا (١ـ٠) وخسرت امام البرتغال (٠ـ١) وفازت على هندوراس (٤ـ١). وفازت في الدور الثاني على الكاميرون (٢ـ٠) وعلى اسبانيا في نصف النهائي (٣ـ٠).

ـ المدرب: خوزيه نيستور بيكرمان.

إنتقالات نجوم كرة القدم

١٠ ملايين دولار للبرازيلي بيبيتو للعب مع يوميوري الياباني



البرازيلي بيبيتو (م.ع.م)

كشف النجم البرازيلي بيبيتو لاعب نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني امس النقاب عن تلقيه عدة عروض مغرية من نواد يابانية للعب هناك في الموسم المقبل، لكنه ذكر صراحة بانه يفضل انهاء حياته كلاعب مع كورونا في حال وافقت ادارة النادي الاسباني على تحسين عروضه.

وقال بيبيتو في تصريح نشرته الصحف الرياضية الإسبانية: «لدي في الوقت الحاضر عرضان من ناديي كاشيما ويوميوري، وديبورتيفو لا كورونا يعلم بذلك، الا انني لن اتخذ قراراً نهائياً بهذا الشأن قبل انتهاء بطولتي الدوري والكأس الاسبانيتين في حزيران المقبل».

وذكرت صحيفة «ماركا» بأن يوميوري عرض على بيبيتو راتباً بقيمة ٧ ملايين و٥٠٠ الف دولار مقابل التوقيع له لمدة ثلاثة مواسم بالاضافة الى مسكن وسيارتين وبوليصة تأمين مدى الحياة و٢٠ بطاقة سفر طوكيو ـ ريو من الدرجة الاولى، وشهرين عطلة في العام الواحد كما عرض دفع مبلغ ٣ ملايين دولار الى نادي لا كورونا.

ـ وفي انكلترا: يترقب الآلاف من انصار نادي مانشستر يونايتد الانكليزي المؤتمر الصحافي الذي سيعقده النجم الفرنسي ولاعب يونايتد اريك كانتونا اليوم (الجمعة) والذي سيعلن خلاله قراره النهائي بشأن البقاء مع ناديه او انتقاله للعب خارج انكلترا.

وفي هذا الوقت، ألمح المدرب اليكس فيرغوسون بانه واثق من أن كانتونا سوف يجدد عقده مع النادي حتى العام ١٩٩٩.

وقال فيرغوسون: «هناك مؤشرات واضحة» لكن «لا شيء رسمياً بعده». واضاف: «يحب كانتونا الحياة في مانشستر وسنكون سعداء اذا بقي معنا».

وذكر فيرغوسون بأن كانتونا سيرفض عرض انتر ميلانو الايطالي الذي تضمن استعداده لدفع مبلغ ٨ ملايين دولار لقاء انتقاله اليه.

ـ وفي لشبونة: ذكرت صحيفة «ابولا» البرتغالية الرياضية امس بأن فريق ليفربول الانكليزي مستعد لدفع ٦ ملايين جنيه استرليني (اكثر من ٩،٥ ملايين دولار) من اجل ضم المهاجم الدولي لاعب بنفيكا لشبونة جواو بينتو الى صفوفه.

واضافت «ابولا» بأن روي ايفانز مدرب ليفربول وتوم ساوندرز احد المسؤولين الاداريين في النادي الانكليزي المكلفين اختيار اللاعبين الجدد توجهوا امس الاول الى دبلن لمراقبة جواو بينتو (٢٣ عاماً) خلال لقاء ايرلندا مع البرتغال ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وكتبت الصحيفة بان ليفربول أبدى استعداداً لخوض مباراتين مع بنفيكا لشبونة في مدينتي ليفربول ولشبونة يعود ريعهما الى النادي البرتغالي.

الدوري البرازيلي

عزز فريق سان باولو موقعه في صدارة الدوري البرازيلي لفرق ولاية سان باولو بفوزه على اميركا ريو بريتو بإصابة مقابل لا شيء رافعا بذلك رصيده الى ٣٧ نقطة ومبتعدا بشكل مؤقت عن كورينثيانس اقرب منافسيه بفارق خمس نقاط باعتباره لعب مباراة واحدة اكثر من منافسه.

وفي النتائج الاخرى، تعادل نوفو ريزونتينو (صفر ـ صفر) وفاز بونتي بريتا على فيروفياريا (١ ـ صفر)، وتعادل ريو برانكو مع بورتيغيزا (١ ـ ١) وفاز يونيون سان جوان (٢ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ سان باولو: ٣٧ نقطة.
٢ ـ كورينثيانس: ٣٢.
٣ ـ سانتوس: ٣٢.
٤ ـ بورتيغيزا: ٣٢.
٥ ـ بالميراس: ٣١.

الدوري الياباني بكرة القدم

حقق فريق كاشيما انتلرز انتصاره السابع على التوالي في الدوري الياباني للمحترفين بكرة القدم بفوزه على جوبيلو ايواتا بإصابة للاشيء في مباريات المرحلة الـ١١ التي اجريت امس وعزز موقعه في الصدارة برصيد ٢٧ نقطة، وبفارق ثلاث نقاط عن منافسه يوكوهاما مارينوس الذي فاز ايضا على كاشيوا رايسول (١ـ٠).

وفي النتائج الأخرى، فاز سيريزو اوزاكا على جيف ايشيهارا (٤ـ٣) بعد تمديد الوقت، وسانفريس هيروشيما على بيلمار هيراتسوكا (٣ـ٢)، وغامبا اوزاكا على يوكوهاما فلوغلز (٣ـ٢) بعد تمديد الوقت، وناغويا غرامبوس على فيردي كاوازاكي (٤ـ٣) وشيميزو على أوراوا ريد دايموند (٣ـ٢).

يوفنتوس يلتقي بارما في مدينة ميلانو

أعلنت مصادر نادي يوفنتوس الايطالي الذي سيخوض يوم الأربعاء المقبل مباراة ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم خارج أرضه ضد مواطنه بارما. بأن المباراة الإيابية سيخوضها الفريق التوريني في استاد «سان سيرو» بمدينة ميلانو يوم ١٧ أيار المقبل.

وقال مدير نادي يوفنتوس روبرتو بيتيغا بأن سبب نقل المباراة الى ميلانو يعود الى خلافات حول عائدات الإعلانات في استاد «ديل البي» في تورينو.

مباراة ثأرية بين فورمان وشولتز؟!

طالب سدريك كوشنر متعهد حفلات الملاكم الالماني اكسل شولتز مساء امس من الاتحاد العالمي للملاكمة بنقض نتيجة اللقاء الذي اقيم يوم السبت الماضي في لاس فيغاس التي فاز فيها الملاكم الاميركي جورج فورمان على شولتز ضمن بطولة العالم لوزن الثقيل او فرض مباراة ثأرية اخرى.

وكان فورمان (٤٦ عاما) الذي يدافع عن لقبه للمرة الاولى واجه صعوبات كبيرة في توجيه لكماته اليمينية القوية لشولتز الذي يصغره بـ ٢٠ عاما وانهى المباراة وهو مغمض احدى عينيه نتيجة الاصابة. غير ان فورمان حصل على نقاط قاضيين من القضاة الثلاثة منحاه ١١٥ـ١١٣ و١١٥ـ١٢٣ بينما منح الثالث التعادل ١١٤ـ١١٤؟!.

وويف كوشنير في كتاب وجهه الى بوبي لي رئيس الاتحاد الدولي بأن قرار فوز فورمان «خاطئ وغير عادل» مستندا بذلك على انتقادات الصحف والمراقبين. ورأى كوشنر ايضا بانه «كان من المفترض اعلان فوز شولتز وتتويجه بطلا للوزن الثقيل في تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة».

وكان فورمان قد رفض على الفور خوض مباراة ثأرية.

وقال كوشنر انه «في حال رفض فورمان خوض مباراة ثأرية يتعين على الاتحاد العالمي للملاكمة تجريده من لقبه والسماح لشولتز بمواجهة المتحدي رقم واحد على اللقب الخالي».

وقد اعلن لي ان لجنة خاصة من الاتحاد العالمي ستشاهد شريط المباراة الاسبوع المقبل واذا تبين ان النتيجة غير عادلة فسيصبح بإمكان شولتز طلب مباراة ثأرية على الفور واذا تمنع فورمان عن ذلك فسيجرد من لقبه.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

فيليز سارسفيلد يهزم أندبندانتي

أجريت صباح أمس مباريات ذهاب الدور الثاني لتصفيات بطولة كأس النوادي الأميركية الجنوبية (ليبرتادوريس) بكرة القدم وكان من أبرز نتائجها فوز فيليز سارسفيلد (حامل اللقب) على مواطنه أندبندانتي بثلاث إصابات مقابل لا شيء في المباراة التي أجريت بينهما في بيونس ايريس. وطرد الحكم لاعب أندبندانتي خوزيه سيريزويلا قبل دقائق على نهاية الشوط الأول، كما طرد عمر أسد لاعب سارسفيلد في الشوط الثاني.

وقد سجل إصابات الفائز كل من فلوريس في الدقيقتين ٤٥ و٥١، وباسيداس في الدقيقة ٥٦.

ـ وفي لاباز: فاز بوليفار البوليفي على بالميراس البرازيلي (١ـ٠) أمام ٣٠ ألف متفرج. وسجل إصابة الفائز ميركادو في ٤٨.

ـ في كاراكاس: تعادل كاراكاس الفنزويلي مع سبورتنغ كريستال البيروني (٢ـ٢) أمام ١٢ ألف متفرج، سجل للأول بالاسيوس (بنالتي) في الدقيقة ١١، ودياز في الدقيقة ٩٠. وسجل للثاني سورانو (بنالتي) في الدقيقة ٧، وجولينيو في الدقيقة ٧٠.

ـ في ميديلين (كولومبيا): فاز أتلتيكو ناسيونال الكولومبي على بينارول الأوروغواني (٣ـ١) أمام ٣٠ ألف متفرج. وسجل للفائز غارسيا في الدقيقة الخامسة وأريستيزابال في الدقيقتين ١٧ و٣٢. وسجل للخاسر اوتيرو في الدقيقة ٧.

ـ في ليما: تعادل اليانزا البيروني مع ميلوناريوس الكولومبي (١ـ١). سجل للأول رودريغيز في الدقيقة ١٩، وللثاني موسكيرا في الدقيقة ٤١.

ـ في غوياكيل: فاز ايميليك الإكوادوري على سيرو بورتينو (٢ـ٠) أمام ٤٠ ألف متفرج. وسجل للفائز فردوغا ومورتادو في الدقيقتين ٦٦ و٦٨.

ـ في أسانسيون: خسر أوليمبيا الباراغواني امام غريميو البرازيلي (٠ـ٣) بحضور ٢٠ ألف متفرج. وسجل للفائز دينيو وجارديل ونونيس في الدقائق ٢٨ و٥٦ و٦٣.

وفي مباراة أخرى ستجري صباح اليوم (الجمعة) يلعب يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي مع ريفر بلايت الأرجنتيني في سانتياغو.

الدورات الدولية بكرة المضرب

بيكر وبروغيرا وإيفانيسيفيتش إلى ربع النهائي في مونتي كارلو



بيكر



بروغيرا (م.ع.م)

تتابعت امس مباريات دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون و٧٩٥ الف دولار. وكان من ابرز نتائجها تأهل الالماني بوريس بيكر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاسباني سيرغي بروغيرا الى الدور ربع النهائي، فيما انسحب الاميركي بيت سامبراس بداعي الاصابة.

وفي النتائج، فاز الالماني بوريس بيكر على الاسباني اليكس كورتيخا (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على السويسري مارك روسيه (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

وفي النتائج الاخرى، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف عاشرا على الاسباني اليكس لوبيز مورون (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) والاميركي ديفيد ويتون على الهولندي بول هارهويس (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٤) والاسباني سيرغي بروغيرا على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤) والاسترالي توماس موستر على الاسباني البرتو بيراساتيغوي ٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦) و٦ ـ ٢ والنمساوي جيلبرت شالر على الفرنسي فابريس سانتورو (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) والايطالي اندريا غاودنزي على الروسي كافلنيكوف (١ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٧ ـ ٥).

وعلى صعيد آخر، افاد باتريك كودير طبيب دورة مونتي كارلو الدولية بأن الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في الدورة والذي انسحب امس الاول من المسابقة اثر اصابته في كاحله خلال مبارياته ضمن المرحلة الاولى امام الهولندي بول هارهويس، سيخلد الى الراحة لمدة ١٥ يوما.

وقد اصيب سامبراس عندما كان يحاول التصدي لكرة منافسه بينما كانت النتيجة لمصلحته (٦ ـ ٤ و١ ـ ١).

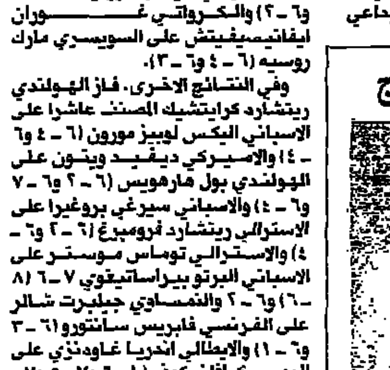
وقال كودير: «ان سامبراس يعاني من التواء خفيف في مفصل قدمه اليمنى ويحتاج الى ١٥ يوما للراحة».

ليون

أعلن امس جيل موريتون منظم دورة ليون الفرنسية التاسعة لكرة المضرب التي ستقام من ١٦ الى ٢٢ تشرين الاول المقبل بأن الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم ومواطنه بيت سامبراس الثاني سيشاركان في هذه الدورة البالغة قيمة جوائزها ٦٠٠ الف دولار.

وهي المشاركة الاولى لأغاسي بهذه الدورة التي احرز لقبها سامبراس ثلاث مرات في الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣. وسيشارك في هذه الدورة ايضا ٣٢ لاعبا من بينهم السويسري مارك روسيه حامل اللقب والروسي يفغيني كافيلنيكوف.

بطولة الفروع الأولى للبنانية بالشطرنج



جانب من المباريات ويظهر البطل طاهر (الاول من اليمين) مقابل حيدر

احرز الطالب ناجي طاهر بطولة الفروع الاولى للجامعة اللبنانية في الشطرنج، التي اقيمت امس في معهد العلوم الاجتماعية.

شارك في البطولة عشرة طلاب وطالبة واحدة، يمثلون ثلاث كليات هم: ثمانية من معهد العلوم واثنان من كلية العلوم وواحد من كلية الحقوق.

وقد اجريت وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة، اي ان البطولة تألفت من ١١ جولة مدة كل منها ٣٠ دقيقة.

وفي الجولة الاخيرة، جمع اللاعبان، ناجي طاهر (معهد العلوم الاجتماعية) ومحمود حيدر (كلية العلوم) ثماني نقاط، فلعبا مباراة فاصلة من اربع جولات فاز طاهر بنتيجتها (٣ ـ ١).

واحتل المركز الثالث فادي سعد (حقوق) برصيد ٦،٥ نقاط.

وجاءت ميفاء راضي في المركز الرابع (معهد العلوم) برصيد ٥ نقاط.

اشرف على البطولة المسؤول الرياضي في المعهد الزميل حسن الجندي.

لقاء لبنان وفرنسا بالكيك بوكسينغ

شكل الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات الفريق اللبناني الذي سيمثل لبنان في اللقاء اللبناني ـ الفرنسي في البوكس فرنسيز يوم ٢٨ نيسان الحالي في قاعة النادي الرياضي في المنارة، من المدرب نجيب نصر واللاعبين جهاد شمسين وايلي عون وقاسم صفي الدين ومحمد المصري.

كذلك سمى الاتحاد في اجتماعه الاخير تسمية الجهاز التحكيمي الذي سيقود المباريات من الحكام والقضاة: محمد كلش، يوسف شاهين، خالد زمزم، بلال الريفي، علي الصائغ، محمد سيفي والحكم الدولي عبد الرحمن الريس.

وقرر الاتحاد اجراء دورة تدريبية في «البوكس فرنسيز» سافات باشراف بطل اوروبا وفرنسا مدرب الفريق الفرنسي ريشار سيلا من الساعة الثالثة حتى السادسة من بعد ظهر الاثنين الاول من أيار وذلك في قاعة نادي ابو زرعة الرياضي في مار تقلا، وقد حدد رسم المشاركة في هذه الدورة بعشرة دولارات أميركية.

حقيبة السفير

الذاكرة المفتوحة

دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية الى محاورة فناني جدارية يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي «الذاكرة المفتوحة ـ ١٤ آذار ١٩٩٥» في السادسة مساء الخميس ٤ ايار المقبل في صالة المؤسسة ـ معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات ـ الحمراء.

يرافق اللقاء عرض للجدارية ولأعمال الفنانين المشاركين: فوزي بعلبكي، الياس ديب، سونيا الرضي، محمد عوالي، يوسف غزاوي، عادل قديح.

مجلة «الجدار»

صدر العدد الاول من مجلة «الجدار» وهي شهرية ثقافية جامعة، تحتوي مواضيع فكرية وثقافية (شعر ـ رسم ـ قصة قصيرة)، اضافة الى موضوعات تلامس الكثير من القضايا المطروحة. يشرف على المجلة اسامة بيرقدار والمدير المسؤول مارك بخعازي.

شكر من كاريتاس

وجّه اقليم كاريتاس ـ زغرتا الشكر لجميع المواطنين الذين قدموا تبرعات لمناسبة الحملة التي اقامها مؤخرا. مؤكدا الاستمرار في العمل في مختلف المجالات التربوية والصحية والاجتماعية للتخفيف عنهم في هذه الظروف المعيشية الصعبة.

جمعية مكارم الأخلاق

عقدت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في ميناء طرابلس اجتماعا برئاسة رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصلح وجرى التداول في شؤون الجمعية وبرنامجها المستقبلي.

وتم تشكيل لجنة دعم نسائية برئاسة السيدة صباحات الصالح الصلبونجي.

قداس وزياح

دعت مفوضية بيروت في جمعية الكشاف السرياني اللبناني وفوج مار سويريوس الى حضور القداس الإلهي والزياح الذي سيقام في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لظهور طيف السيدة العذراء على كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

يبدأ الاحتفال بالصلاة في السادسة والنصف مساء غد السبت تليها مسيرة كشفية في منطقة المصيطبة. وفي اليوم التالي يحتفل المطران مار اثناسيوس افرام برصوم بالقداس الإلهي يتم خلاله زياح ايقونة السيدة العذراء في الكنيسة.

صيدلية شرف الدين

يفتتح في شحيم اليوم صيدلية ايمان شرف الدين بحضور شخصيات وفاعليات المنطقة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة جيدا الى قليل الغيوم. وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة ثم تتحول الى جنوبية غربية.

الانقشاع: جيد.

ـ الحرارة على السواحل من ١٣ الى ٢٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ١٨ درجة، في البقاع من ٧ الى ٢٦ درجة.

الرطوبة على الساحل تتراوح ما بين ٧٥ و٥٠ بالمئة.

حال البحر: هادئ منخفض الموج.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ بلدة لبنانية. مقياس.
٢ ـ يعلي. عيد وطني (معكوسة).
٣ ـ ظلم. التصق.
٤ ـ لوم. اسم موصول.
٥ ـ بكى. اقترض (معكوسة). ضمير (معكوسة).
٦ ـ مغني لبناني.
٧ ـ يجرح (معكوسة).
٨ ـ اغنية لفريد الاطرش (معكوسة). من الحبوب.
٩ ـ المحظور.

عموديا:

١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ بلدة لبنانية. جميع.
٣ ـ عكس احزاني. احد الوالدين.
٤ ـ تلثا سمع. قبيح.
٥ ـ بلدة لبنانية.
٦ ـ من الحبوب. من انواع الصواريخ.
٧ ـ اكمل. شريف (معكوسة).
٨ ـ الساخن.
٩ ـ قذف بالحجارة. اتابعه (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتلقى زيارة «فينوس» هذا الكوكب الذي يجلب معه الحب للقلوب الوحيدة ويشعل فتيل العشق للمرتبطين.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
حاذر ان تلاحق هدفين معاً والا خسرت الاثنين. تصبح علاقتك اكثر انسجاماً وتعالج مشكلة منذ مدة غير قصيرة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
اذا كنت عازباً لا ينصحك الفلك بالزواج الآن لأن الارتباط لا يكون ثابتاً.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تشعر بالقلق وترزح تحت ثقل المتاعب فأنت بحاجة الى تحديد نشاطاتك والتخفيف من الركض.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تتلقى خبراً مفرحاً يتعلق بأوضاعك المالية يسمح لك بتسديد مصروف طارئ على منزلك او سيارتك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا يناسب اليوم التهرب من مواجهة المخاطر بل يدعوك الى الحسم لكنه يحذر من الانطلاق في المجهول.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تنال كل ما ترغب وتحتاج اليه اليوم على الرغم من التقصير الذي تعترف به لو لم تشأ تصحيحه.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تمر بفترة من الهناء والاستقرار. اذا اردت ان تسير الامور العاطفية كما تريد فاصغ الى وجهة نظر الآخر.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تكون سعيداً بالحب وتدرك كم يحبك الشريك على الرغم من كلامه القليل. لكن بالاجمال هناك هبوط.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تعاني من منافسات عاطفية تجرح كبرياءك وتضطرك الى غربلة صداقاتك واختيار المستحق لثقتك بين الناس.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تتلقى أخباراً جيدة عن اقرباء. الفلك ينصحك باعتماد الليونة اليوم واللجوء الى الدبلوماسية بعيداً عن الغضب.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تقبل مصيرك من دون معارضة. فهناك احتمال ان يعرض عليك عمل يخرجك من الظل ويسلط عليك الاضواء.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ا	ل	ت	ص	ا	ق	م	ع	ع	ع
ا	ل	و	ا	ن	ا	ع	ا	و	ا
ا	ا	ك	ع	ص	ن	ز	د	ي	د
ر	س	ر	ع	ب	هـ	م	ل	ن	ل
ت	ي	هـ	ع	د	ا	ر	هـ	ا	و
ق	د	ل	ي	ر	ح	م	ا	ت	ك
ا	ي	م	ص	ع	ح	ل	ي	ش	م
ل	ع	ع	ح	ا	ق	م	ي	ل	د
ر	هـ	ا	ن	ل	س	د	د	م	ا
هـ	ك	م	ن	ي	ف	ف	ا	ت	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

حلف، عليل، اسيد، عادلة، رهان، الوان، حليم، عادلوكم، حمد، عزم، كمن، ميلا، عويئات، عصر، عميد، كره، عقد، عصام، ارتقى، فاتن، التصاق، نهى، راشد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ جزين، هلال. ٢ ـ زهرة العلا. ٣ ـ بردا، باي. ٤ ـ عايدة، مخ. ٥ ـ ناقورة. ٦ ـ النيل، رنا. ٧ ـ عرمون. ٨ ـ ي ي ي، بنت. ٩ ـ ليس، هد، ن ن.

الكلمات العمودية

١ ـ جزية، روبل. ٢ ـ زهراني. ٣ ـ يرديان، ميس. ٤ ـ نهاد قلعي. ٥ ـ اواريه. ٦ ـ هل، رع. ٧ ـ لعب، هروب. ٨ ـ الام، ن ن ن ن. ٩ ـ الخيال، تن.

■ حل كلمة السر: رميش.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... . Rxf2; 2. Rg2. Qxg2 مات

إفتتاح مؤتمر التراث السرياني الثالث في دير مار روكز: موضوعات تضرب بجذورها في أعماق أرض الشرق


من اليمين: قسيس، حبي، طبر وسركيس


صفير


سليم

(عاصم شعيب)

«نحن بحاجة الى رؤية جديدة تكون اساساً لخطوط عمل راعوية متجددة تحدث انقلاباً في نفوس الافراد... لننتقل من واقع الطوائف العازل، الى واقع الكنيسة المنفتح المبني على طلب الوحدة...».

هذا المقطع من توصيات بطاركة الشرق الكاثوليك، الذي استشهد به رئيس عام الرهبانية الانطونية الاباتي حنا سليم، قد يعكس بعضاً من نظرة الرهبانية الى اهمية احياء التراث السرياني «الذي لا ينعزل عن تفاعلات المنطقة، بل يدخل في نسيج ديناميتها كي يسهم في بلورة نموذجها الحضاري المنشود في وجه التحديات الجسيمة...»، كما يؤكد الاباتي سليم.

في اطار هذه النظرة «ومن اجل اكتشاف المشترك الحضاري، عبر الثقافات المتعددة في سبيل العيش المشترك» افتتح امس مؤتمر التراث السرياني الثالث حول «سر التلمذة المسيحية: جذور وآفاق» في دير مار روكز - الدكوانة الذي نظمه مركز الدراسات والابحاث الرعوية في الرهبانية الانطونية بالتعاون مع عدد من الجامعات ومراكز الابحاث المحلية والاجنبية، برعاية البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، بطريرك السريان الارثوذكس مار زكا الاول عيواص، بطريرك السريان الكاثوليك مار انطوان الثاني حايك، بطريرك بابل للكلدان مار روفائيل الاول بيداويد وبطريرك الكنيسة الاشورية الشرقية مار دنخا الرابع.

اقتصرت الجلستان الاولى والثانية على اهل الاختصاص، والقيت الكلمات باللغة الفرنسية. وبعد صلاة البدء للبطريرك بيداويد القى الاب بطرس عازار كلمة امانة سر المؤتمر.

الأولى والثانية

تمحورت الجلسة الاولى حول «التلمذة في المسيحية والتلمذة في الوثنية» ادارها الاب سركيس طبر وتحدث فيها المونسنيور يوسف حبي حول «التلمذة المسيحية وخلفية ما بين النهرين» وتساءل «هل نحن اليوم مجمعون على مفهوم سر التنشئة المسيحية؟ السؤال مشروع لأن الممارسة الطقوسية تختلف بين الكنائس، وقد رسخت الممارسة مفاهيم متباينة». اضاف «لعل دورنا ورسالتنا تقريب وجهات النظر والعودة الى اصالة رسولية يحملها تراثنا وطقوسنا».

تكلم الدكتور انطوان قسيس عن «التلمذة المسيحية والخلفية الكنعانية الفينيقية» قائلاً «تتجذر التلمذة المسيحية في تراث الشرق المتوسطي القديم الذي يشكل الخلفية الحضارية والاطار الجغرافي الطبيعي لولادة المسيحية».

وحاضر الدكتور حسان سلامه سركيس حول «المسارّة المسيحية والمسارات في المحيط اليوناني الروماني» معتبراً «ان الرموز والصور التي يستخدمها الانسان عند مقاربته عالم القدسيات ليست اكثر من وسيلة تعبير تتيحها اللغة والمخيلة للتعبير عما يفوق العقل والتصور. بيد ان تداخل الرمز المسارة (Initiation)، ليس فقط بهدف كشف الحقائق وراء كذب الرموز والصور، وانما لاعطاء الانسان اجوبة صحيحة يقترن فيها التنظير بالتطبيق عما يتخبط فيه الانسان من تساؤلات».

ادار الجلسة الثانية حول «شهادات سريانية قديمة» الاب هاني مطر الذي اعتبر ان المؤتمر «يهدف الى احياء التراث العريق، الذي بدأ يخبو نوره».

تحدث البروفسور سيبستيان بروك عن «جذور التلمذة المسيحية في مخطوطات المعمودية السريانية القديمة» مستهلاً الكلام عن الطقس العمادي الانطاكي والكنيسة الاشورية الشرقية، الكنيسة المارونية، الكنيسة السريانية الارثوذكسية مشيراً الى اهمية المخطوطات القديمة التي لم ينشر منها الكثير.

واشارت البروفسور غابريالا وينكلير في كلمتها الى «الاصل السرياني لدعوة الروح القدس والتقديس، وجذورهما في رتبة سر التلمذة المسيحية».

وكان آخر المتكلمين في الجلسة الثانية الاب سمير خليل.

حفل الافتتاح

في الرابعة الا عشر دقائق من بعد ظهر امس وصل البطريرك صفير الى دير مار روكز في الدكوانة ليلقي كلمة رعاة المؤتمر. وقد اكتسبت زيارته للرهبانية الانطونية اهمية خاصة لأنها الثانية التي يقوم بها بطريرك ماروني الى هذا الدير. وكان البطريرك عريضة قد زاره صيف ١٩٣٤.

حضر الاحتفال الوزراء ميخائيل ضاهر، نقولا فتوش، ميشال سماحة وجان عبيد والنواب فؤاد السعد، جان غانم، اسمر الاسمر، مروان ابو فاضل، حبيب حكيم وسمير عون وممثل عن النائبة نايلة معوض، وممثل عن قائد الجيش اضافة الى السفير البابوي بابلو بوانتي والبطريرك بيداويد، وحشد من المطارنة والاساقفة والرهبان والراهبات.

رحب الاباتي سليم بالحضور مشيراً الى انه «في هذا الشرق المتواصل في التقلب والاحتلالات كانت كنائسنا السريانية شبه زوارق تتقاذفها الامواج وتهددها. لكننا رغم الصعوبات الشاقة تمكنا من الاحتفاظ بتراثنا». اضاف «علينا اليوم الا نكتفي بما عندنا من تراث. فهدف هذا المؤتمر تحديداً ليس التحدث عن التراث كما يتحدث علماء الآثار عن عاديات المتاحف، بل التوصل الى امكانية عصرنة هذا التراث ونقله الى عالم اليوم».

واشار المطران جورج صليبا في كلمته باسم البطريرك مار دنخا الرابع الى اهمية احياء التراث السرياني وبذل كل الجهود في سبيل ذلك».

وباسم رعاة المؤتمر تكلم البطريرك صفير عن المؤتمر ومواضيعه التي ترجع الى الجذور الضاربة في اعماق ارض هذا الشرق، منبت الاديان. وتوقف عند الحاضر وما يعصف به من رياح تؤرجحه بين عودة الى ينابيع الروح واغراق في مادية عصرية هي صنو الالحاد وتتطلع الى مستقبل لا يزال مجهول المعالم» ولفت الى اعجاب المستشرقين بالتراث السرياني.

بعد استراحة استؤنفت الجلسات. فتحدث في الثالثة الاب بولس الفغالي والدكتور طريف الخالدي حول التلمذة في اليهودية والاسلام. رأس الجلسة مار زكا الاول عيواص وادارها الدكتور عادل تيودور خوري. اما الجلسة الرابعة فتمحورت حول سر التلمذة المسيحية موعوظ وواعظ ادارها الاب خليل علوان وحاضر فيها الاب جرجس القس موسى والاب جان عزام.

مركز الدراسات

الاب مارون عطالله، رئيس مركز الدراسات والابحاث الرعوية تحدث الى «السفير» عن اهداف المؤتمر مشدداً على ان «هاجس الرهبانية الانطونية الاول والاساس هو العيش معاً او ما يسمونه العيش المشترك. لهذا ونحن ننظم مؤتمر التراث السرياني نسارع الى تنظيم سلسلة مؤتمرات حول اهم قضايا اليوم وهي العيش المشترك. وبعد ان تمحور مؤتمر السنة الماضية حول «تجديد العيش المشترك» سيتحول هذا العام الى مهرجان شباب تحت عنوان انتظارات الشباب. بدأنا الاعداد له منذ ستة اشهر باستقصاءات للرأي وتحقيقات شملت مختلف شباب لبنان. وسيقام المهرجان في ٩ - ١٠ و١١ تشرين الثاني».

وحول العروبة والسريانية وما بينهما، يقول الاب عطالله، الانسان العربي يختلف عن الحصان العربي. اصالة الحصان العربي في دمه اما الانسان العربي فأصالته في حضارته وثقافته. نحن عرب خرجنا من مفهوم القبائل والعشائر وتقفيص المكنات، الى عروبة الانسان الخلاق في حضارته، ونحن ننادي بالعروبة، لا من زاوية العرق والانساب والاثنية بل كحضارة احتضنت في هذا الشرق تراثات غنية جداً وعريقة جداً منها التراث السرياني».

وختم مشيراً الى ان «العودة الى التراث السرياني هي رفد وتعزيز وتعميق واغناء للتراث العربي الذي ننهل كلنا منه. اننا نراهن على انسان المستقبل فلا نجتر التاريخ لأننا لسنا اصوليين بل نحن باحثون عن الاصالة التي تغني وتطور وتفتح الآفاق».

من هم الانطونيون؟

الرهبانية الانطونية، رهبانية شابة، برغم انها ولدت عام ١٧٠٠ في دير مار اشعيا في برمانا.

شباب الرهبانية تستمده من رهبانها الذين ليس بينهم الا ١٦ فقط تجاوزوا عمر الستين سنة. وتفاخر بأنها نشأت في مناطق متعددة الطوائف وانتشرت في كل لبنان لتقدم الخدمات المتنوعة بحسب الحاجة الروحية والاجتماعية والانسانية لكل منطقة.

والانطونيون الذين اشتهروا بنشاطاتهم الثقافية والتربوية، جنّبوا انفسهم الدخول في صراعات الحرب والسياسة برغم تهديم بعض اديرتهم وقتل عدد من رهبانهم. مرة واحدة اخترقت السياسة «حصون» الاديرة مع حكم الجنرال ميشال عون. فكانت بعده المواقف الحاسمة والقرارات بإعادة «ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

تعزيزاً لهذا التوجه، تم انتخاب الاباتي حنا سليم رئيساً عاماً للرهبانية، هو المعروف بتقواه والتزامه العمل الرهباني بما يعني الصلاة والعمل والخدمة، وابتعاده بشكل تام عن التعاطي في السياسة تلميحاً او تصريحاً. لهذه الاسباب يستحضر الاباتي سليم الانجيل وتعاليم الكنيسة في حديثه. وقد سألته «السفير» عن الشعار الذي ترفعه الرهبانية في عملها الاجتماعي فاستهل الكلام «بالشعار الرهباني القائل دائماً: صلّ واعمل. واننا نرى عملنا في خدمة النفوس روحياً وثقافياً وتربوياً عبر المدارس والمعاهد والمؤسسات الخيرية. هاجس الرهبانية ان تكون في خدمة الله والقريب، وقريبي هو كل انسان».

■ لقد غرقت رهبانيتكم في متاهات السياسة لفترة، وقيل ان انتخابكم اتى ليعيد التوازن..

لم يكن هناك خلل في الرهبانية ليكون انتخابي توازناً. والرهبنة الانطونية لم تغرق في متاهات السياسة، ولكن رهباننا يعيشون مع الناس والمواطنين. لا نعيش في جزيرة، بل نتألم ونسعد مع ابنائنا. لقد كنا دوماً مع شعبنا. ورهبانيتنا تأسست في مناطق لم تكن كلها مسيحية، وكنا مقبولين جداً لأننا اعطينا شهادة حياة صادقة. ونحن نرفض كل تدخل في متاهات السياسة وتفاصيلها.

■ كيف تصفون علاقتكم بسائر الطوائف اللبنانية؟

الدير مدرسة الايمان. هو الملجأ والملاذ لكل الناس. وهو كذلك في اذهان جميع اللبنانيين. عام ١٩٨٢ مثلاً، قصدت ٣٠ الى ٤٠ عائلة شيعية، تهجرت من الجنوب ديرنا في القلعة في بيت مري واقامت فيه.

استقبالات الوزير ضاهر

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميخايل ضاهر الى وفد من منظمة اليونيسيف ضم منسق البرامج في المنظمة الدكتور داريو لاويدا ومسؤولة قسم البرامج التربوية الآنسة مهى ابو لين وتم البحث في الاولويات لدى الوزارة لتطبيق البرامج المشتركة وفي مشروع تجميع المدارس والخطة التربوية.

ثم استقبل الدكتور بدوي رهبان من منظمة «الاونيسكو» وبحث معه في امكان توفير الدعم المادي لمشروع تجميع المدارس وغيرها من المشاريع التربوية.

كما استقبل النائب علي الخليل الذي قال بعد اللقاء: «تناولنا في بحثنا موضوع ضرورة تأمين الاموال اللازمة لبناء المدارس وانجاز مشروع تجميع المدارس وذلك لكي تتمكن المناطق النائية والمحتاجة الى المدارس الرسمية، من مباشرة العام الدراسي المقبل، ومن الطبيعي ان تخطط وزارة التربية لذلك».

كما استقبل ضاهر النائب محمد كبارة وتداولا في المطالب التربوية لمنطقة الشمال.

شهادات لمتفوقي دور المعلمين

يقيم المركز التربوي للبحوث والانماء حفل تسليم الشهادات للمتفوقين من خريجي دور المعلمين والمعلمات في احتفال يقام في الحادية عشرة قبل ظهر غد في قاعة كلية طب الاسنان في سن الفيل برعاية وحضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميخايل ضاهر. يليه حفل كوكتيل على شرف المتفوقين.

منع ٦٤٦ كتاباً من التداول في الأراضي المحتلة

تنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن الدورة الخمسين للجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة، والتي عُقدت في القاهرة في ١٨ و١٩ تشرين الثاني من العام الماضي، تبلغت الدوائر الرسمية اللبنانية المختصة مؤخراً لائحة تتضمن اسماء ٦٤٦ كتاباً حظر تداولها في الاراضي المحتلة لانها تتضمن توجهاً ضد اسرائيل. وقد ألّف معظمها كُتّاب عرب وفلسطينيون وصدرت عن دور نشر في بيروت، والقاهرة والاسكندرية.

ندوة اعلامية لبرنامج التنمية الحضرية

يقيم برنامج ادارة التنمية الحضرية في لبنان ندوة اعلامية، برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة، عند التاسعة من صباح الخميس الواقع في ١٨ ايار المقبل، في قاعة الدكتور مصطفى خالدي في معهد التمريض الوطني قرب مستشفى المقاصد، ويحضرها ممثلون من المكتب الاقليمي في القاهرة منهم المنسق الاقليمي للبرنامج الدكتور منير نعمة الله والمستشارة الاعلامية رندة فؤاد.

جمعية المبرات تكرم المؤسسات الرسمية والانسانية

كرمت جمعية المبرات الخيرية ممثلي المؤسسات الحكومية والانسانية في مبرة الامام الخوئي في الدوحة، بحضور المديرين العامين لوزارات الداخلية عطا الله غشام والشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والتربية جورج يونس ومسؤولين رسميين وممثلين عن المؤسسات الانسانية المعنية.

بعد أن قام الحضور بجولة تفقدية على اقسام المبرة، تحدث مدير عام الجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله، مشيراً الى أن المبرات تضم اليوم ما يزيد عن الالفي يتيم ويتيمة، كما تحضن اكثر من مائة مكفوف واصمّ في مؤسسة الامام الهادي للاعاقة السمعية والبصرية، الى جانب سبعة آلاف تلميذ يتلقون التعليم في سبع مدارس موزعة على عدة مناطق في لبنان.

وأضاف ان مؤسسات جمعية المبرات الخيرية «هي من المؤسسات التي تولي الايتام والمكفوفين والصمّ رعاية وتنشئة خاصة».

ثم تحدثت كنعان فأكدت دعمها للعاملين في القطاع الرسمي الاجتماعي «لشدة ايماني أن نجاح العمل الاجتماعي يتوقف على اتقان عمل الفريق. ونحن معاً لن نرتاح قبل أن نرى خطة النهوض الاجتماعي قد نضجت وتنتظر تنفيذها على الارض».

محاضرة عن الترقق

صيدا - «السفير»

حاضر البروفسور كلود ريبو حول «ترقق العظم او المرض الصامت وطرق الوقاية من الاصابة» في كلية الصحة - الجامعة اللبنانية - الفرع الخامس صيدا. تخللت المحاضرة كلمات لكل من مدير فرع الكلية د. محمد البزري، وعضو الجمعية اللبنانية لترقق العظام د. ياسر ياغي ود. شارل صعب باسم رئيس الجمعية د. غسان معلوف.

رابطة أساتذة اللبنانية تقرر إضراباً ليومين والتوقيت بانتظار نتائج الاتصالات

قررت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، اعلان الاضراب ليومين في جميع كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها، وتأجيل توقيت هذين اليومين بانتظار ما تسفر عنه الاتصالات مع المسؤولين خلال الاسبوع الجاري، والمشاركة مع هيئة التنسيق النقابية، في اتخاذ كل الخطوات الآيلة الى الحفاظ على مصالح المواطنين اللبنانيين والحركة النقابية، وذلك في اطار الحفاظ على خصوصية الجامعة من جهة، وابعاد العمل النقابي عن متاهات السياسات الصغيرة من جهة اخرى، محملة المسؤولين على تنوع مواقعهم كل النتائج التي يمكن ان تنجم عن استمرار تجاهل المطالب المزمنة للجامعة اللبنانية. «ولئن تريثت رابطة الاساتذة عن استعمال كل الوسائل السلبية التي تملكها فلانها تأمل ان يعطي الحوار النتائج المرجوة. وعلى كل حال ان الجامعة اللبنانية تعودت ان تنتصر في كل مواجهة تفرض عليها».

وكانت الهيئة، قد عقدت اجتماعها الدوري وبحثت جدول اعمالها واصدرت البيان الآتي:

«استعرضت الهيئة مصير كافة المطالب التي طرحتها الهيئة التعليمية في الجامعة وفي طليعتها:

أ - مجلس الجامعة لا يمارس صلاحياته طبقاً للمادة ١٧ من القانون ٧٥/٦٧، باعتبار ان مرسوم الشخصيتين اللتين يجب ان تعينهما الحكومة لم يصدر حتى الآن. وكان يجب ان يصدر هذا المرسوم منذ كانون الاول الماضي ومشروع القانون المتعلق بمجالس الوحدات والفروع الذي اقره مجلس الوزراء منذ العام ١٩٩١ لم يحل منذ ذلك التاريخ الى مجلس النواب.

ب - قضية المتعاقدين المتفرغين: رغم الخطوات الاولية المتخذة ضمن الجامعة لانصاف هذا القطاع الاساسي من الهيئة التعليمية (المباشرة باعداد مشاريع المراسيم المتعلقة بالمستحقين من قبل كافة الفروع) فان السلطة السياسية لم تتخذ حتى الآن قرارها الايجابي في هذا المجال.

ج - قضية المتقاعدين: لاول مرة في تاريخ الجامعة، وعلى انقاض كل القوانين والاعراف الاكاديمية، يتخذ مجلس الوزراء قراراً بعدم التجديد للاساتذة المشرفين على اطروحات الدكتوراه ممن لم يصل سنهم الى ٦٨ عاماً. ويبدو ان هذا الاجراء، اضافة الى اضراره بمصلحة الطلاب ومناقضته لابسط القوانين والاعراف واستهدافه للذاكرة التاريخية والمناقبية للجامعة، فانه يطال الحريات الاكاديمية في الصميم. ويبدو ان بعض القوى الفئوية التي تريد لن تستمر الجامعة مزرعة لها كانت وراء هذا القرار.

علماً ان مطلب رفع سن الخدمة والانصاف المادي للمتقاعدين ليس في مجال اهتمام اي مسؤول.

تطبيق قانون السلسلة واصدار مرسوم صندوق التعاضد:

لقد طرحت رابطة الاساتذة مطلب تحسين الوضع المعيشي للاساتذة كمدخل للتفرغ العملي للجامعة ومن اجل القيام بالابحاث وللحد من هجرة الكفاءات الى الخارج. وقد طرحت شعار تحسين الرواتب وسيلة لا غاية. لكن ما يجري الآن ينبئ بارتداد المسؤولين لتقليص تعويض التوثيق. وهناك تقاعس عن اعطاء غلاء المعيشة. ومنذ سنة وشهر لا يزال المرسوم التنظيمي لصندوق التعاضد الذي وضعته الرابطة، ينتقل من جارور هذا المسؤول الى رف ذلك الموظف، وكأنما الهدف المطلوب استمرار التسيب في الجامعة، لا سيما وان القيمين لا يبادرون الى الدفاع عن الاستقلال المالي والاداري والاكاديمي للجامعة وذلك من خلال ممارسة صلاحياتهم التي تنص عليها الانظمة والقوانين.

هـ - عرقلة العقود الجديدة للتفرغ والتعاقد الامر الذي يهدد الانتظام التعليمي في الكثير من الكليات.

و - ابقاء اجر الساعة للمتعاقدين منخفضاً (١٥ الف ل.ل) الامر الذي يهدد مصير الكليات التطبيقية.

ز - التباطؤ في قيام المدينة الجامعية في الحدث.

ع - عدم انصاف موظفي الجامعة والتقاعس عن اعطائهم مطالبهم.

وفي هذا السياق تتساءل الهيئة التعليمية عن الاسباب التي تحول دون مبادرة ادارة الجامعة التي تحمل مسؤولياتها ودفع الرواتب كما ينص القانون الجديد، وكما تنص الاتفاقات المعقودة.

التوصية بالاضراب المفتوح

من بيروت الى عاليه

عاليه - «السفير»

يعقد مجلس المندوبين لرابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت اجتماعاً في الرابعة بعد ظهر غد في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، لمناقشة التوصية الصادرة عن مكتب المعلمين والقاضية باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ١٦ ايار المقبل كما دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الهيئة الادارية للرابطة الى عقد اجتماع في الثالثة بعد ظهر اليوم في ثانوية الحرج الرسمية - الكولا.

وكان مندوبو المدارس الرسمية والثانويات في قضاء عاليه ومنطقة المتن الاعلى قد عقدوا جمعية عمومية، في قاعة ثانوية عاليه الرسمية، ناقشوا خلالها توصية مكتب المعلمين بالاضراب المفتوح ابتداء من ١٦ ايار المقبل، ومقاطعة الامتحانات المدرسية والرسمية مراقبة وتصحيحاً ونتائج.

وأكد المجتمعون في بيان لهم «على موافقتهم على التوصية»، مشددين «على ضرورة تكثيف الاتصالات مع المسؤولين والمعنيين من اجل اقرار سلسلة رواتب القطاع العام، انقاذاً للعام الدراسي الحالي».

كما دعوا الى «تنظيم سلسلة لقاءات مع الاهالي لشرح اهداف تحرك المعلمين...».

إفتتاح المؤتمر العالمي للوقاية من ترقق العظم إحصاءات الأطباء: ٤٠٠ ألف حالة في لبنان


يقفون خلال عزف النشيد الوطني اللبناني (بلال قبلان)

افتتحت امس السيدة منى الهراوي «المؤتمر العالمي الاول للجمعية اللبنانية للوقاية من مرض ترقق العظم بعنوان: «مرضى ترقق العظم: هذه الآفة الصامتة» في احتفال اقيم في قاعة سيدة البشارة - مقابل مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية، في حضور وزير الصحة العامة مروان حمادة، والنواب بهية الحريري ورياض صراف وجان غانم، ويغيا جرجيان، ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، والسيدة رندة بري ونقيب الاطباء الدكتور فائق يونس، ومحافظ بيروت نايف المعلوف، وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية والسياسية والاكاديمية والدينية والثقافية والاجتماعية.

استهل البروفسور جورج لنتيموس الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، قدم في ختامها درعاً تذكارياً باسم الجمعية لسلام الريس. عربون وفاء وتقدير له. ثم تحدث الدكتور معلوف فقال: «عندما نتكلم عن مرضى ترقق العظم نتكلم عن ٢٥٠ الف امرأة ما فوق الـ ٥٠ عاماً معرضة لهذا المرض، واربعمائة الف حالة في لبنان حسب الاحصاءات التي زودنا بها الاطباء»، مشيراً الى «انه سنبدأ بعد المؤتمر بالعمل على دراسة كثافة العظم لدى اطفال لبنان في شتى المحافظات، وفي الوقت ذاته، على دراسة كثافة العظم لدى الاطفال المصابين بالتلاسيميا والسكري، وذلك بالتعاون مع مركز الرعاية الدائمة».

ثم سلمت مي معلوف شعار الجمعية الى السيدة الهراوي، ومي سميس الى المطران عودة، وبول بركات الى السيدة بري، وبيغي حنا الى الوزير حمادة.

والقى البروفسور هربرت فليش (من سويسرا) كلمة نبه فيها الى «ان مرض ترقق العظم شائع بكثرة عند النساء اكثر منه عند الرجال، ويحدث خللاً في نوعية العيش وفي استمرارية الحياة وكثيراً ما يؤدي الى الموت، ولهذا نسميه القاتل الصامت، وقد تبين ان ٣ او ٤ نساء من اصل عشر تتعرض لكسر او اكثر خلال حياتهن والسبب ترقق العظم لديهن». مشدداً على «أهمية الغذاء الذي يحتوي على مادة الكالسيوم لا سيما في الاعمار المتقدمة، بالاضافة الى المحافظة على نسبة الفيتامين «د» في الجسم الذي نستطيع الحصول عليه في حالة التعرض للشمس، كما ان التمارين الرياضية مهمة».

ثم تكلم الوزير حمادة فقال: «ليس المهم ان نصدر للمواطن بطاقة استشفاء بل الاهم ان نوفر عليه اللجوء الينا واليكم، بقليل من الاهتمام والاكتراث والتوجيه والتثقيف». مؤكداً على ان «ترقق العظم ملف بارز في جدول اولويات السياسة الصحية، سنعمل على الاسترشاد بمدلولاتكم وصولاً الى استراتيجية مشتركة...».

اما السيدة الهراوي فكشفت في كلمتها عن «انني مصابة ايضاً بهذا الداء، وقد عرفت كيف اعالج نفسي». لذلك اطلب من كل امرأة في لبنان عدم الخوف من الفحص والدواء. فعليكم الاهتمام بصحتكم، والوقاية من هذا المرض.

ورأت انه «بمثل هذه المبادرات تتعزز الثقة بلبنان وبالحياة فيه ومن اجله بكم وبامثالكم في كل قطاع سيعود وطني عاصمة للشفاء ومنارة للعلم والثقافة والفن، ومركز انتاج وتبادل حيوي للخدمات والخيرات». مؤكدة على ان «وطنا حمل هم الانسان كي يبقى الانسان على صورة الله ومثاله هو وطن لا خوف عليه».

واختتم المطران عودة الاحتفال بكلمة عن «دور المرأة في المجتمع» فقال: «الوطن لا يقوم الا اذا كانت المرأة واعية لدورها كمربية، لا بل كصانعة للرجال والنساء. وهذا العمل يتطلب منها اولاً ان تكون مهيئة لهذه المهمة الجبارة، منا يدعونا ان نطالب بتثقيف المرأة الثقافة التي تتطلبها وان نشجعها على اغتراف ما هو مفيد لبناء حضارتها الحية».

ورأى ان «الرجل لا يتعاطى مع الحياة... اما المرأة فتعبر باحشائها فتحاكي الحياة فتحاضنها»، مؤكداً على انه «تجد المرأة تسير غور الحرية لانها تعي ان النمو السليم لا يكون الا في اجواء الحرية المطلقة الطلقة، وهي تعرف ان حريتها تتجلى في حرية الآخر - ابنها - وحريته تفصح عن ذاتها في رحاب حريتها».

ثم جرى افتتاح المعرض. ويستمر المؤتمر الى الاحد المقبل.

خروقات في أسماء المعلمين والمدارس أرجأت إنتخابات نقابة المعلمين

قرر المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين رفع كتاب الى وزارة العمل يطلب فيه تأجيل الانتخاب الذي كان مقرراً الاحد المقبل الى موعد لاحق على ان يطلب الى جميع المعنيين من اصحاب مدارس ومعلمين، تصحيح اوضاعهم خلال فترة زمنية محددة يحددها المجلس خلال الاسبوع المقبل وان تتابع اللجنة عملها في تحقيق هذه الاسماء في مصلحة التعليم الخاص شرط ان ترفع للمجلس خلال النصف الاول من شهر ايار المقبل تقريراً مفصلاً لرفعه مجدداً لوزارة العمل لإجراء المقتضى.

وانذر المجلس جميع المخالفين بشطب اسمائهم من لوائح الشطب وبحرمانهم من الترشيح والاقتراع في حال ثبوت عملية تزوير، كما اوصى جميع المعلمين في القطاع الخاص وفي المحافظة كافة، الحضور الالزامي في الثالثة بعد ظهر اليوم لمناقشة التوصية بالاضراب المقترح واذا لم يكتمل النصاب فتكون الجلسة الثانية عند الرابعة بعد الظهر وتكون قانونية بمن حضر.

وكان الامين العام للمجلس عباس بلوط قد وضع في الجلسة الاستثنائية التي عقدت امس الاول، الجميع في اجواء تفاصيل التقرير المرفوع للمجلس من لجنة التدقيق بلوائح الشطب للمعلمين المنتسبين للنقابة للعام ٩٤ - ٩٥، والخروقات الواضحة بأسماء مدارس ومعلمين غير واردة على لوائح صندوق التعويضات، علماً بأن النظام الداخلي للنقابة والمادة الثانية المعطوفة على المادتين ٩١ و٩٢ من قانون العمل تنص على: «الزامية ورود اسم المنتسب للنقابة على لوائح صندوق التعويضات او مصلحة التعليم الخاص. وبما انه قد تبين من التدقيق بأن الارقام والاعداد الواردة ادناه لم تلحظ على جداول ولوائح صندوق التعويضات (...) وبناء عليه، فقد تقرر تأجيل الانتخاب.

من جهة ثانية، اعتبرت «المعارضة النقابية» في بيان اصدره باسمها النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني ان تأجيل الانتخابات ثلاث مرات حتى الآن في غضون ستة اشهر ليس الا هروباً من مواجهة القاعدة «فيمشون على دستور النقابة يمزقونه صفحة صفحة في قرار ليلي غير مسؤول»، معاهدة المعلمين على انها معهم وفي ساحتهم الشريفة من اجل اعادة النقابة الى المعلمين وحدهم.

التعامل مع الطفل اليتيم

طرابلس - «السفير»

اقيمت صباح امس في دار المؤسسة الاجتماعية الاسلامية لرعاية الايتام في البداوي دورة تدريبية حول كيفية التعامل مع الطفل اليتيم وذلك بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء ومشاركة العديد من المؤسسات والمنظمات التي تعنى بشؤون الطفل.

وقد حددت سوزان جبور اهداف الدورة.

محمد جابر آل صفا في ذكراه الخمسين: مؤرخ الحركة العربية ومتتبّع الثورات

عقدت مساء امس، بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول ندوة تحدث فيها كل من الدكتور عصام خليفة والدكتور منذر جابر حول آثار المؤرخ محمد جابر آل صفا في ذكرى وفاته الخمسين، وتولى ادارة الندوة الدكتور ابراهيم بيضون الذي القى كلمة الافتتاح، بحضور النائب حبيب صادق وحشد كبير من اساتذة الكلية ورجال الفكر والثقافة وممثلين عن مختلف وسائل الاعلام.

قال بيضون: «ان المؤرخ اعطى حيزاً هاماً في تاريخه للنضال القومي ضد الاتراك مما جعله وعن جدارة مؤرخ الحركة العربية واحد الرواد الذين خاضوا في ملابساتها عن كثب متتبعاً مواقف العاملين عن كثب ومتتبعاً للثورات التي قامت في جبل عامل ضد المستبدين.

وتحدث خليفة حول المنهجية التاريخية عند محمد جابر آل صفا فقال: «انطلاقاً من المخطوطة التي تركها المؤرخ والتي تزيد على ١٠٧٠ صفحة لا بد من التركيز على النقاط التالية: اولاً المصادر، التي اعتمد فيها على المخطوطات القديمة والروايات والمشاهدات الشخصية، وثانياً على مسألة الاقتباس والهوامش والفهارس وروحية النقد واثبات الحقائق التاريخية. وثالثاً نزاهة المؤرخ والانفتاح التاريخي غير السياسي عنده، ورابعاً التوقف عند جدلية العلاقة بين الطائفية والعروبة والترابط بين السيطرة الخارجية والصراعات الداخلية. وخامساً على حتمية التعاون بين الطوائف والمناطق».

اما الدكتور منذر جابر فقد نوه بالعمل الجبار الذي قام به المؤرخ وبالدور الذي مارسه في بدايات القرن العشرين مركزاً على خصوصية محمد جابر في الانصراف الى التاريخ لمنطقة محددة من هذا الوطن العزيز وهي جبل عامل وكيف استطاع ان يبرز ويسجل وقائع النهضة الثقافية التي عرفتها هذه المنطقة في تلك الفترة التي وجد فيها.

وختم بالقول: «لقد ادى محمد جابر آل صفا دور الوكيل التاريخي للاسطورة العاملية والانجاز العقلي للكتابة يجب ان نفتش عنه في مكان آخر غير صدق الرواية وتاريخها».

ندوة في معرض نادي حبوب

اقيمت ندوة في اطار معرض الكتاب الاول الذي ينظمه نادي حبوب حول كتاب «الدليل القانوني لرجال الاعمال في لبنان» لمؤلفه المحامي انطوان كعروز والمتضمن نصوصاً قانونية وتنظيمية في مجال النشاطات اليومية.

بعد أن قدم للندوة الدكتور زخيا الخوري، تحدث المحامي بول علاول، فأكد ان الكتاب يتيح لرجال الاعمال الراغبين بالعمل في لبنان الاطلاع على المعلومات القانونية التي بغيابها يصعب اتخاذ اي قرار بتوظيف اموالهم في البلد. اما الدكتور عصام سليمان، فقد عرض العوامل المؤثرة على حركة الاستثمارات الوطنية والاجنبية واوضح ان القوانين اللبنانية تشجع اللبنانيين والاجانب على استثمار اموالهم في لبنان.

الشركة العربية للإسمنت

الرائدة بين شركات الإسمنت السورية في تحقيق نهوضها المتواصل
إذ تطورت مبيعاتها في النصف الثاني عن الأول لعام ١٩٩٤ ٢٤٠٪ من الاسمنت

دمشق ـ أحمد فياض:

ان الشركة العربية للاسمنت بحلب هي إحدى شركات القطاع العام الصناعي في سوريا، وهي الرائدة في عملية تطوير الانتاج بالنسبة لشركات الاسمنت السورية الأخرى.

وحققت الشركة حديثا قفزات نوعية واستطاعت أن تثبت وبجدارة الوجه المشرق للقطاع العام الصناعي ودوره الرائد في عملية التصنيع في سوريا.

ونتيجة للجهد الرائع والعمل الجماعي الخلاق للادارة والعاملين بالشركة استطاعت أن تحقق نهوضها المتواصل في عملية الانتاج للاسمنت وفاءً منها لاحتياجات الوطن والمواطن في سوريا، وتطلعا الى غد مشرق وهاج في بناء سوريا الحديثة في ظل قيادة الرئيس حافظ الأسد. وكان اللقاء مع المهندس زياد كلش المدير العام للشركة العربية للاسمنت ومواد البناء بحلب قال:

ـ استطاعت الشركة بفضل تلاحم جهود العاملين والاداريين من تحقيق نهوضها المتواصل من خلال تنفيذها صيانة خطوط الانتاج وفق الامكانات المتاحة خلال النصف الأول لعام ١٩٩٤ أدت الى تحسين الوضع الفني للأقسام الانتاجية في الشركة حيث ارتفعت معدلات التنفيذ للخطة الانتاجية بحيث تجاوزت ١١٠٪ وقد كانت نسبة التطور في إنتاج الكلينكر للنصف الثاني عن النصف الأول بـ ٢٤٢٪ كما تطورت تسليمات الشركة ... حيث بلغت في النصف الثاني ٤٠٩٠٥٨ طن اسمنت علما ... النصف الأول ١٧٠٤٩٩ طن اسمنت أي ان نسبة تطور ...

... ١٧٠٤٩٩ طن

... ٤٠٩٠٥٨ طن

... تطور نسبتها ... ٢٤٠٪

... العام ١٩٩٥ ... معدلات تنفيذ بلغت ١١٤٪ خلال شهر كانون الثاني و١١٨٪ خلال شهر شباط كما زادت معدلات تنفيذ المبيعات خلال الربع الأول من هذا العام على ١٠٠٪ وقد انعكس ارتفاع معدلات تنفيذ الخطة الانتاجية بشكل ايجابي على أداء العمال والتصاقهم بعملهم وتنامي الانتاج انعكس على الحوافز الانتاجية للعمال حيث زاد نصيب عامل الانتاج على أكثر من ٢٠٠٠ ل.س. شهريا وحيث بلغ ٥٠٠٠ ل.س. في بعض الأشهر لبعض العمال ونعمل على تأمين كافة مستلزمات الانتاج اللازمة لاستمرار عملية النهوض المتواصل للانتاج للشركة ورفع طاقة كل فرن من أفرانها من ١٢٠٠ ـ الى ١٥٠٠ طن كلينكر في اليوم من خلال تطويرنا لبعض التجهيزات الفنية مثل استبدال ناقل الكلينكر للأفران وعلب السرعة لطاحن وفوارز مطاحن المواد والاسمنت.

وسنقوم بتركيب كتامات وحراقات متطورة للأفران، وذلك بغية المحافظة على الآجر الحراري وإطالة العمر التشغيلي.

وكذلك لتوفير استهلاك الفيول، الذي يعتبر أحد عناصر التكلفة الاساسية في صناعة الاسمنت.

علما أن الشركة مكونة من خطين انتاجيين الطاقة التعاقدية المتاحة للخطين ٢٤٠٠ طن كلينكر.

ـ وعن تاريخ الشركة ومرسوم إحداثها أجاب:

ـ أحدثت الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب بموجب المرسوم رقم ٤٣٥ تاريخ ٢٢/٦/١٩٧٧ ووضعت الشركة قيد الاستثمار الفعلي بتاريخ ١/٥/١٩٨١.

وقد حددت إدارة الشركة أهدافها بما يلي:

١ ـ تحقيق أعلى رقم ممكن من إنتاج الاسمنت.

٢ ـ تطوير وتدريب اليد العاملة على جميع المستويات لتكون في تأهيلها وتدريبها على مستوى عالمي.

٣ ـ تشغيل الآلات والتجهيزات بشكل فعال للمحافظة عليها مع تأمين قطع الغيار المناسبة لها.

٤ ـ المحافظة على البيئة عن طريق معالجة الفضلات الخارجة من المعمل.

٥ ـ تخفيض كلفة الانتاج للطن الواحد من الاسمنت وبشكل متواصل.

٦ ـ المساهمة الفعالة مع باقي شركات الاسمنت في القطر لتحسين وتطوير صناعة الاسمنت في القطر دعما لاقتصادنا الوطني.

٧ ـ تنفيذ جميع المشاريع والأعمال التي تكلفها بها المؤسسة العامة للاسمنت.

... خطين مستقلين يعملان بالطريقة الجافة لانتاج الاسمنت، ... من مقالع الشركة.

... استطاعت الشركة أن تتوصل الى صناعة أكثر القطع ...

... الشركة للعاملين قال المهندس زياد:

ـ تقدم الشركة لعمالها الخدمة الصحية والطبابة الادارية المجانية والفحص الطبي الدوري كما نؤمن الميزات الفنية للعاملين مثل (البيض، الحليب، اللباس، الأحذية، المنظفات).

إضافة للوجبات الغذائية التي تقدم من خلال الندوة الموجودة في الشركة.

وتقوم الشركة بنقل العاملين من والى الشركة بشكل مريح ومنظم، وكما تحرص الشركة على تطبيق تعليمات الأمن الصناعي وذلك حفاظا على صحة الأخوة العمال وسلامتهم.

بالاضافة الى نظام الحوافز الانتاجية الذي حقق دخلا إضافيا للعمال.

وبمناسبة الأعياد الوطنية والقومية، نحن الطبقة العاملة نعاهد القائد العظيم أن نكون الجند الأوفياء وأن نبذل الجهد ونخلص العمل لزيادة إنتاجنا وتحسينه دعما لاقتصادنا الوطني من أجل عزة الوطن وازدهاره وتقدمه، وتعبيرا منا عن محبتنا وولائنا لقائدنا وحزبنا، وترجمة صادقة لوقوف قطاعنا العام الصناعي خلف المسيرة الظافرة لحزبنا العظيم وأمينه العام قائد الأمة العربية ورمز نضالها «الرفيق حافظ الأسد» حبا وولاء وصدق انتماء.

المدير العام

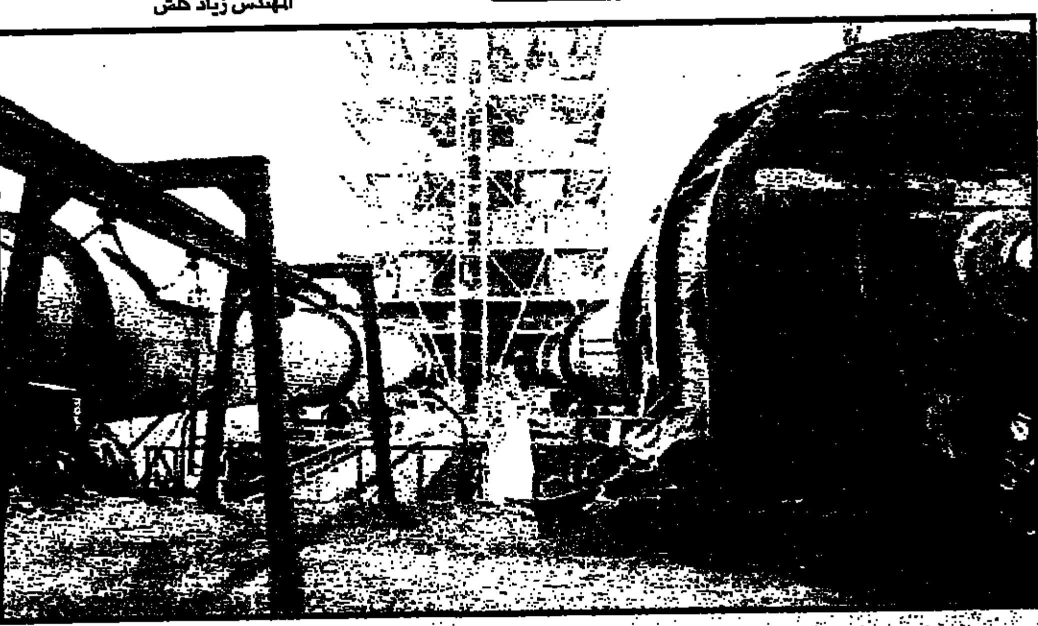
المهندس زياد كلش

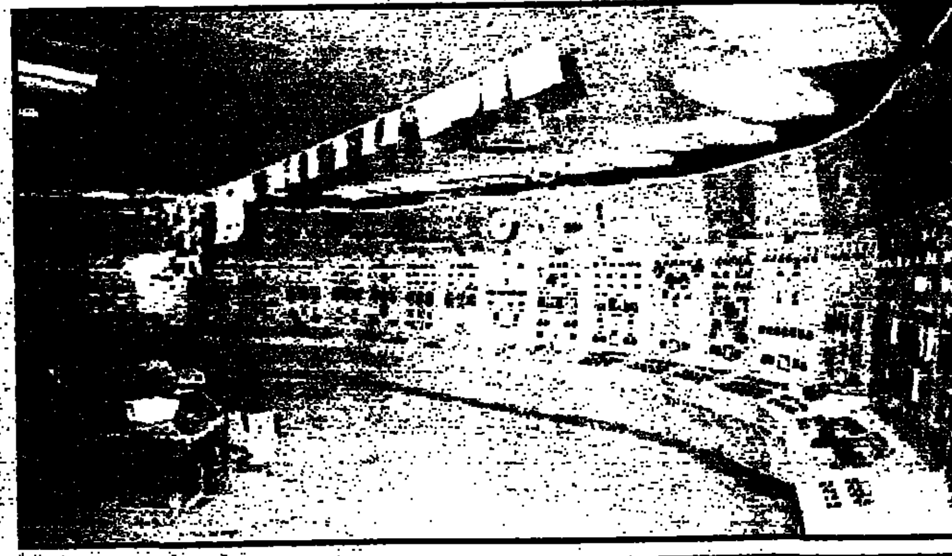


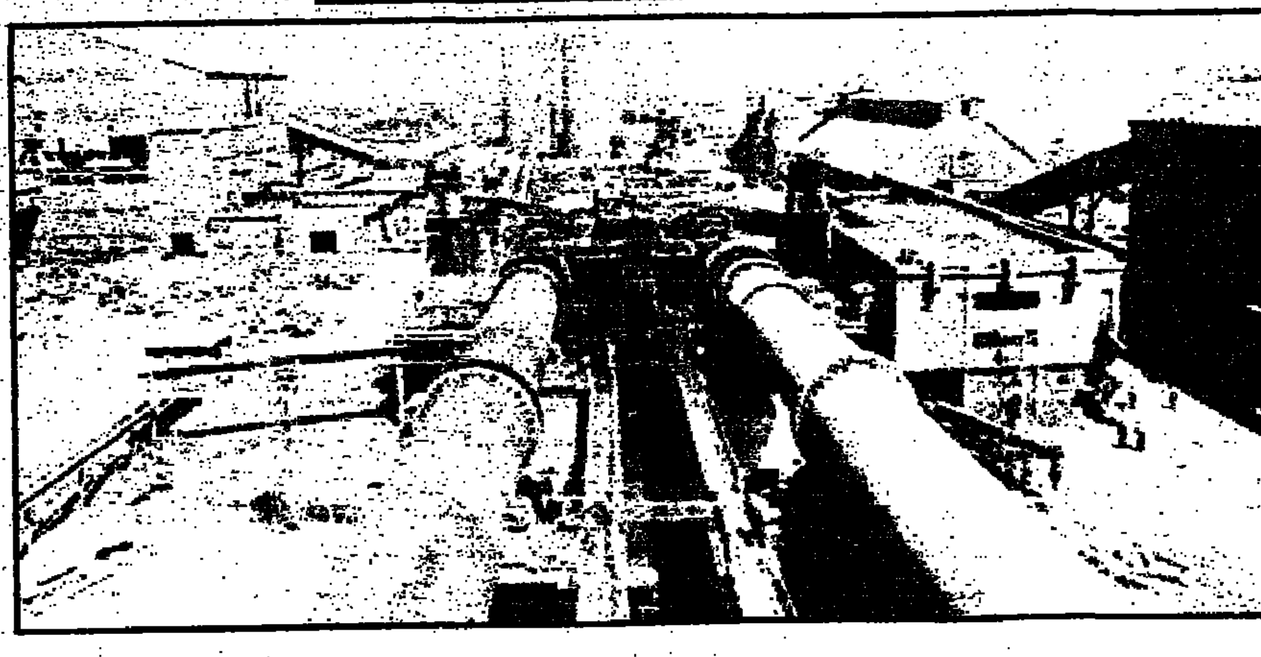
مدير عام الشركة العربية لصناعة الاسمنت
المهندس زياد كلش

نعاهد القائد العظيم الرئيس حافظ الأسد أن نكون الجند الأوفياء حباً وولاء وصدق انتماء

بجهد وعمل جماعي خلاق من الادارة والعاملين حققت الشركة نهوضها النوعي







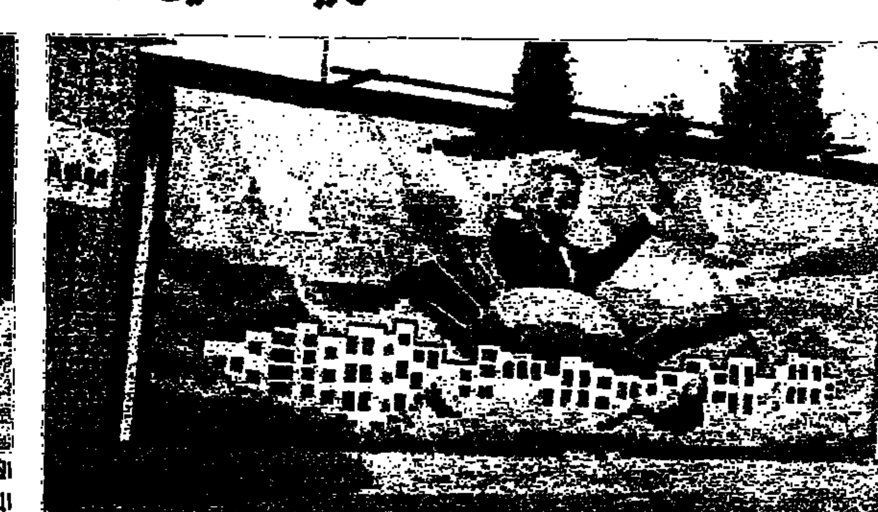
لوحة فنية جدارية من البورسلان لقائد سوريا العظيم الرئيس حافظ الأسد

مؤسسة الإسكان العسكرية السورية
مجموعـة السيراميـك
المدمـاك القـوي فـي بنـاء سـوريا الحـديثة

الشهيد الرائد الركن باسل حافظ الأسد



الأولاد: يمثلون الفجر، الفجر المشرق لسوريا
المرأة سنابل القمح: تمثل الخير والعطاء
الجيش: درع سوريا هو قواتها المسلحة
القلعة: تمثل التاريخ والتاريخ هو سوريا والتاريخ في سوريا يمثل الشموخ والعظمة



بناء سوريا الحديثة وبانيها الرئيس حافظ الأسد

المؤسسة ساهمت في تشييد وإعمار سوريا الحديثة وفي بناء بنيتها الاجتماعية والحضارية

دمشق ـ أحمد فياض:

في سوريا تم إرساء أسس المدينة الأولى في التاريخ.

في سوريا تم إنشاء وتعمير أول مدينة في التاريخ وفق مخطط مسبق وأول صناعة للفخار في التاريخ كانت في سوريا ويشهد على ذلك التماثيل والأواني الفخارية الأثرية التي تنتشر في أكثر المتاحف في العالم.

ومؤسسة الإسكان العسكري في سوريا اليوم تمثل طابع التكريس والتأهيل لذلك، والتتويج وتجديد العهد في المساهمة في بناء الحضارة الانسانية السورية وكان إصرار المؤسسة على استشراف مستقبل بناء سوريا الحديثة من تاريخها وعراقة حضارتها. لقد أسهمت وتسهم المؤسسة في بناء البنية الاجتماعية والاقتصادية في سوريا كما أنها اللبنة الأساسية والمدماك القوي في بناء سوريا اليوم وكانت لنا زيارة الى صرح من صروح هذه المؤسسة الحضارية في سوريا ـ الى مجموعة السيراميك الصناعية بحلب ـ

إنه مجمع صناعي يصنع العاملون فيه من تراب سوريا المقدس ومن عرقهم وإرادتهم جزءا من العالم الجمالي عالم بناء سوريا الحديثة، فالسيراميك من أهم النواحي الجمالية التي تزين صدر أي بناء. فالبناء الحديث اليوم يعمل على أن تكون واجهته من السيراميك.

لقد زيّنت إدارة المجموعة بأحاسيسها وطموحاتها صدر أبنيتها عبر لوحات من السيراميك تصور وتجسد فيها حبها وولاءها وإيمانها بقائد مسيرة الأمة الرئيس حافظ الأسد وإصرارها على النهوض والارتقاء بالعمل والأداء.

وكان اللقاء مع المهندس محمد ديب مدير مجموعة السيراميك قال:

بلدنا مهد الحضارة والتاريخ فمنذ أقدم العصور وبلدنا شاهد حي على عمق قيمنا وحضارتنا وأوابدنا التاريخية تؤكد باليقين عمق حضارتنا فأقدم فخارية في التاريخ وجدت في بلاد الرافدين وهي الشاهد الواضح على عراقة هذه الصناعة في بلدنا.

ـ استمرارا لتاريخنا العريق بحاضر بلدنا المشرق كان لمؤسسة الاسكان العسكرية الدور الفعال في تنفيذ أكبر وأعقد المشاريع في بلدنا، فلقد حرصت المؤسسة منذ البداية على تطبيق مبدأ الاعتماد على الذات وخبرات بلدنا المحلية فلقد خرجت هذه المؤسسة أجيالا من المهندسين والفنيين الأكفاء وفي كافة ميادين العمل. ولقد عمدت منذ البداية على رفد قطاعها الانشائي بقطاع صناعي الهدف الأساسي منه هو تزويد المؤسسة ومؤسسات القطاع العام الأخرى بكل ما تحتاجه من المواد اللازمة لأعمال البناء وقد كانت صناعة السيراميك من أولى اهتمامات المؤسسة فلقد عملت المؤسسة على إنشاء معمل للسيراميك بطاقة انتاجية ٦٠٠٠ م٢ يوميا منذ عام ١٩٨٦ ونظرا لتزايد الطلب على هذه المادة، وحرصا من المؤسسات على تغطية احتياج أسواقنا قامت في عام ١٩٩١ بتنفيذ معمل جديد بطاقة إنتاجية ٥٠٠٠م٢ يوميا.

يبلغ عدد العاملين في مجموعة معامل السيراميك حوالى ١٠٠٠ عامل ونعتمد نظام العمل ٢٤ ساعة على دوريات.

تنتج في معاملنا كافة أنواع السيراميك بألوانها ومقاساتها المتعارف عليها عالميا ولقد اعتمدت المؤسسة على ربط الحافز بالانتاج لكافة العاملين في المؤسسة في كافة القطاعات الصناعية والانشائية وكان لذلك دور كبير في رفع وتيرة العمل وزيادة الانتاج كما ونوعا وخاصة خلال العامين الأخيرين ومجموعة السيراميك هي جزء من هذه المؤسسة، فلقد بلغ إنتاج عام ١٩٩٣ كمية ١.١٩٠.٠٠٠ مليون ومئة وتسعون ألف متر مربع، وفي عام ١٩٩٤ بلغ الانتاج ٢.٦٥٠.٠٠٠ مليونان وستمائة وخمسون ألف متر مربع أي أكثر من ضعف الانتاج.

مجموعة السيراميك حققت المعجزة بالنهوض والارتقاء النوعي بالانتاج كماً ونوعاً

وبعد هذه القفزة في كمية الانتاج كان لا بد من البحث عن أنماط جديدة في الانتاج توازي الأنماط العالمية فلقد عملت المؤسسة على تطوير انتاجها الى انواع متنوعة من السيراميك السادة والموشح ولقد شاركت المؤسسة بأصناف إنتاجها بعشرات المعارض داخليا وخارجيا.

كما انتجت معاملنا أنواعا من السيراميك الاسلامي القيشاني الذي يعود الى أقدم العصور بلغت أكثر من ستة عشر صنفا ونوعا تجسد حضارة الفن الاسلامي عبر العصور.

ونحن حاليا قيد تطوير المعمل الأول وتحديثه لأنتاج الأنماط الجديدة كما اننا في مرحلة التوسيع في المعمل الثاني لزيادة الانتاج بكمية ٥٠٠٠م٢ يوميا ليصبح انتاجنا اليومي أكثر من ١٥.٠٠٠م٢ يوميا.

ولقد حرص السيد المدير العام للمؤسسة على تأمين كافة مستلزمات القطاع الصناعي من قطع التبديل ومستلزمات الانتاج ولقد فوض مدراء الفروع والمجموعات الصناعية بتأمين مستلزمات الانتاج داخليا وخارجيا وبالاتصال المباشر مع الشركات الصانعة لتأمين قطع التبديل اللازمة للمعامل التابعة لكل فرع ووضع كل مدير معمل في المؤسسة أمام واقعه ومسؤول مسؤولية مباشرة على كمية الانتاج ونوعيته وجودته وكان لذلك الأثر الفعال في إرساء التوازن في الطاقة الانتاجية لمعامل المؤسسة.

مؤسسة الإسكان العسكري

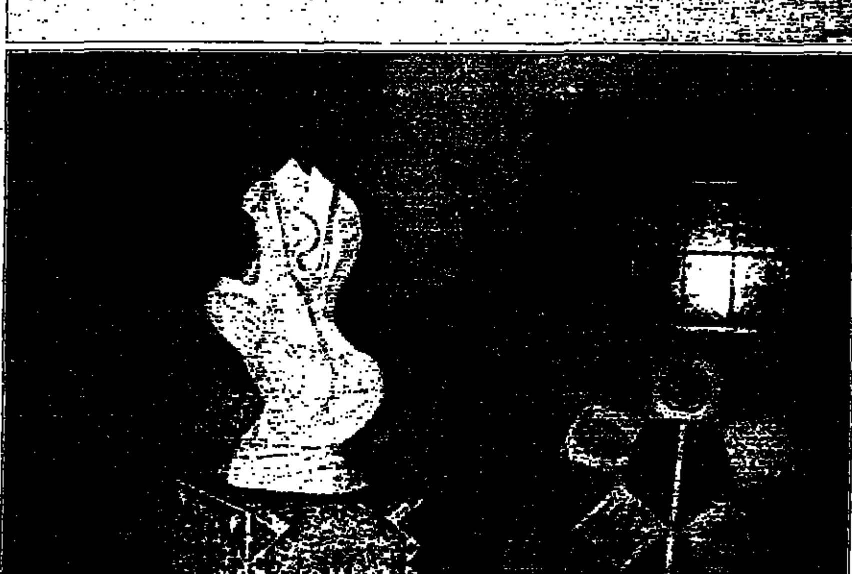
وأعتقد أنكم شاهدتم ذلك من خلال زيارتكم هذه ونقول في الحقيقة ان زيارتنا كانت لصرح حضاري صناعي متميز وإن ما رأيناه ينم عن دعم وجهد كبير يبذل من المدير والادارة وراء هذا النجاح وحرص بالغ من أجل النهوض المتواصل في عملية الانتاج والارتقاء بها الى مستوى الطموح المنشود في الوفاء باحتياجات المواطن في سوريا والوصول بالانتاج الى أفضل المواصفات العالمية في التقنية والجودة.

ولم يولد ذلك بالصدفة وإنما بتحقيقهم للمعجزة لأن المعجزة هي نسيج بين الانسان وإبداعاته وإرادة الله.





لوحات فنية من البورسلان





أنقرة: سحب القوات لا يعني نهاية العملية
الوفد التركي يقاطع المجلس البرلماني الأوروبي

اعلنت تركيا ان سحب ثلثي قواتها من شمالي العراق لا يعني نهاية العمليات العسكرية ضد «حزب العمال الكردستاني»، فيما قطعت انقرة علاقتها مع الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي التي هددت بتعليق عضوية تركيا بسبب عملياتها العسكرية ضد الاكراد.

وقال وزير الدفاع التركي محمد جولخان امس، ان تركيا ستسحب قواتها المتبقية من العراق قريباً بعد ان تنتهي من ازالة قواعد حزب العمال.

واضاف جولخان للصحافيين بعد سحب ٢٠ الف جندي هذا الاسبوع «ثلث قواتنا ما يزال في شمالي العراق».

وتابع «لم نستطع القيام بعملية ازالة الحزب في منطقة واحدة بسبب سوء الاحوال الجوية وطبيعة الارض الصعبة. نحن نطهر هذه المنطقة الان، وبعد أن ننتهي خلال فترة قصيرة سننسحب، ليس من الممكن تحديد موعد».

وقال بيان لهيئة اركان الجيش التركي ان ١٨ مقاتلاً من «حزب العمال الكردستاني» وجنديين تركيين قتلوا منذ الثلاثاء الماضي في شمالي العراق.

وسبق ان ذكرت صحف تركية ان العملية التي قوبلت بانتقاد شديد من حلفاء تركيا الغربيين ستنتهي في منتصف ايار المقبل.

وقالت رئيسة الوزراء طانسو تشيللر يوم الثلاثاء الماضي ان القوات ستكون مستعدة للعودة الى شمالي العراق اذا احتاج الامر.

وقالت ان ٥٠٥ من مقاتلي حزب العمال قتلوا في المعركة. وقدر مسؤولون عسكريون عدد مقاتلي حزب العمال في شمالي العراق بنحو ٢٨٠٠ مقاتل.

الى ذلك، اعلن الوفد البرلماني التركي في المجلس الاوروبي امس، انه سيقطع العلاقات مع المجلس بعد تهديد الاخير بتعليق عضوية انقرة.

وقال كمال ميماروغلو نائب حزب «الطريق القويم» الحاكم في تركيا للصحافيين، ان الوفد التركي «لن يشارك في اي نشاطات وسيرفض كل صور التعاون».

وكان نائب رئيس الوزراء التركي حكمت تشيتين قد احتج في وقت سابق امس على قرار المجلس وقال في حديث لشبكة «اي. تي. في» التلفزيونية التركية الخاصة انه قرار «خاطئ الى ابعد حد وظالم ومناقض للنظام البرلماني. اتخاذ خطوات تجاه الديموقراطية شيء ادخلناه في برنامجنا لصالح شعبنا ولكن من الخطأ ان يتخذ البرلمانيون مثل هذا القرار الذي يحدد موعداً زمنياً».

على صعيد اخر، قال رئيس الحزب الشعبي الديموقراطي، ان الشرطة التركية افرجت عن محام كردي اعتقل مع اربعة اشخاص ينتمون الى الحزب المؤيد للاكراد في انقرة.

وقال رئيس الحزب مراد بوزلاق ان وحدة شرطة مكافحة الارهاب اعتقلت امس الاول اربعة اشخاص من مسؤولي الحزب منهم الامين العام للحزب ومحاميه.

وقال بوزلاق ان السلطات لم تعط اي سبب للاعتقالات واتهم تركيا بملاحقة الحزب بالمضايقات. (رويتر، ا ف ب)

مجلس الشعب السوري يقرّ الموازنة
«سنمضي في إعداد قواتنا المسلحة»

دمشق ـ علي جمالو:

اقر مجلس الشعب السوري في جلسة عقدها صباح امس برئاسة رئيس المجلس عبد القادر قدورة، مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٥، والتي بلغت ١٦٢.٤ مليار ليرة سورية، منها ٨٧.٩٤٦ ملياراً للانفاق الجاري، و٤٠.٩٩ ملياراً للانفاق الاستثماري.

وقالت الوكالة السورية للانباء (سانا) ان «الموازنة شكلت في مجملها شواهد حقيقية على التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي حققته سوريا».

ولفتت «سانا» الى ان الموازنة «اكدت في اعتماداتها المرصدة متانة الاقتصاد السوري واستمرار عملية النمو الاقتصادي العام والشامل لمختلف المرافق والقطاعات، حيث استطاعت سوريا بفضل توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد منذ قيام الحركة التصحيحية وحتى الان، ان تحقق وباستمرارية لافتة للنظر ومثيرة للاعجاب، معدلات نمو عالية ودائمة ومستقرة ولن تحقق النمو المتوازن نتيجة للانعطاف الكبير في توجهات السياسة الاستثمارية».

وخلال المناقشة قال الزعبي «ان سوريا ماضية في اعداد قواتها المسلحة التي تشكل الدرع الحصين لكل منجزاتنا لتبقى الحارس الامين لهذا الوطن، ولتكون مستعدة للدفاع عن النفس ولمواجهة اي ضغط او تحد او تهديد او عدوان، ولا تستطيع سوريا التي تشكل الموقع الامامي في مواجهة التحديات الا ان تبقى قوية».

واشار الزعبي الى ان مشروع الموازنة بمقوماته الاساسية قد استهدف اعطاء اولوية خاصة للمشاريع المائية والزراعية لمواصلة التقدم الواسع والملموس في هذا الميدان لجعل الزراعة ركناً اساسياً من اركان الاقتصاد الوطني، كما استهدف بالتالي انجاز مشاريع كهربائية ومشاريع متقدمة على صعيد الصناعة التحويلية والصناعة الاستخراجية مع الحرص على الاستفادة من القروض الخارجية في تمويل مشاريع انتاجية وصناعية وزراعية بشكل اساسي والاستفادة منها ايضاً في اقامة مشاريع خدماتية ملحة تتعلق بتعزيز البنية التحتية وبخاصة في مجال الكهرباء والصرف الصحي والتي تعتبر بنى ملحقة ومتممة للبنى الانتاجية».

وتقول مصادر اقتصادية ان حجم موازنة الدفاع في الموازنة الحالية يبلغ ٣٥.٣٤ مليار ليرة سورية، بزيادة حوالى ٨ في المئة عن العام الماضي.

ومن المتوقع (ا ف ب، رويتر) ان يصدر الرئيس الاسد الموازنة بشكلها النهائي في وقت قريب جداً حتى تتمكن الوزارات والمؤسسات الحكومية من العمل بها. كما يصدر وزير المالية محمد خالد المهايني في وقت لاحق التعليمات الخاصة بالصرف من الموازنة الجديدة.

الى ذلك، غادر دمشق امس وزير الدولة البريطاني للانشاء والتخطيط نيكولاس اولسوونر، في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات تناولت بشكل خاص امكانية الاستثمار في سوريا من قبل الشركات البريطانية.

الجفري: مستعد للمثول أمام محاكمة علنية في صنعاء
إطلاق صيارفة معتقلين وفرض ضوابط جديدة عليهم

أعلن الزعيم اليمني المنشق عبد الرحمن الجفري امس انه مستعد للمثول امام محاكمة علنية في اليمن، مقللاً من شأن الطلب الذي قدمته صنعاء لـ«الانتربول» لاعتقاله هو وثلاثة آخرين من قادة حركة الانفصال في الحرب التي شهدها اليمن في العام الماضي.

وقال الجفري الذي يقوم بزيارة خاصة الى القاهرة «اني مستعد لاحضر محاكمة بشرط ان تكون على الهواء (يبثها التلفزيون مباشرة). وسأحولها الى محاكمة لنظام صنعاء».

وكان الجفري نائب رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت في الثاني من ايار ١٩٩٤ ولم تستمر الا لفترة وجيزة اثناء الحرب الاهلية التي انتصرت فيها القوات الحكومية.

وكانت السلطات اليمنية قد اعلنت الثلاثاء الماضي انها عازمة على ان تطلب مساعدة الانتربول لتوقيف اربعة مسؤولين جنوبيين سابقين ممن لجأوا الى الخارج وفي عدادهم الجفري.

وقال الجفري الذي يقود حالياً حركة معارضة انه يود ان يكون الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس المجلس النيابي عبدالله الاحمر «قضاة المحكمة» وان يكون رئيس الامن السياسي اللواء غالب القمشي «المدعي العام».

ثم هزأ من قرار الحكومة اليمنية اللجوء الى «الانتربول» معتبراً ذلك «من النكت السياسية» لان الانتربول «يقبض على المجرمين الجنائيين ونحن الحمد لله لم نرتكب في حياتنا جريمة والقضية سياسية والانتربول ليس له علاقة بالقضايا السياسية».

وقال ايضاً انه سيكشف للانتربول عن «قضايا جنائية مثل قضايا قتل وقضايا تهريب مخدرات يقوم بها نظام صنعاء ورموزه.. عندنا ادلة وقرائن كثيرة على هذا الكلام» مضيفاً ان «نظام صنعاء اصبح مركزاً للارهاب والمخدرات».

لكن الجفري رفض الافصاح عن البلد الذي يستضيفه مكتفياً بالقول انه يتنقل بين بلدان عدة ثم اكد انه «لم يجر اي اتصال مع السلطات المصرية».

وقال ان بقاءه في مصر سيكون لمدة اسبوع وانه قد يسافر بعد ذلك الى بريطانيا.

● في صنعاء، اعلن مسؤول يمني امني ان السلطات اليمنية افرجت امس عن عدد من الصيارفة اعتقلوا في نهاية آذار الماضي بتهمة المضاربة على العملة الوطنية وفرضت عليهم «ضوابط» جديدة.

ولم يوضح عدد هؤلاء الصيارفة الا ان الشرطة كانت قد اعلنت عن اعتقال نحو ٥٠٠ صراف.

وقال المسؤول انه افرج عنهم بعد ان «تعهدوا بالالتزام بالضوابط الجديدة وعدم مخالفتها».

وتم إلغاء التراخيص السابقة الممنوحة الى الصيارفة وسيلزمون من الآن فصاعداً بإيداع ضمانة في المصرف المركزي بقيمة ٥٠ الف دولار كحد ادنى والالتزام بساعات عمل محددة ومزاولة عملهم في مكان مسموح به.

وذكر المصدر انه يتعين على هؤلاء الصيارفة ايضاً التقيد بالسياسات المالية والنقدية المتبعة في البلاد والالتزام بالنظم الخاصة بالصرافة وقرارات الحكومة وتعليمات المصرف المركزي.

وكانت السلطات اوقفتهم بتهمة المضاربة على سعر الريال اليمني في الوقت الذي تقوم فيه بإصلاحات في البلاد لإنعاش الاقتصاد.

يذكر ان الحكومة اليمنية قررت مطلع نيسان الحالي خفض السعر الرسمي لصرف الريال من ١٢ ريالاً للدولار الواحد الى ٥٠ ريالاً. في حين يصل السعر في السوق السوداء الى ثلاثة اضعاف. (أ ف ب)

نواب سودانيون ينتقدون إغلاق الصحف
تأليف لجنة لإعادة النظر في قانون الصحافة

انتقد اعضاء في المجلس الوطني الانتقالي في السودان سياسة الحكومة في مجال الصحافة بعد قرارها اغلاق عدد من الصحف.

وقالت صحيفة «السودان الحديث» امس ان هذا المجلس الذي يضم اعضاء معينين وهو بمثابة برلمان في السودان قام بتعيين لجنة برلمانية لإعادة النظر في قانون الصحافة.

ويشرف على تطبيق هذا القانون الذي دخل حيز التنفيذ في العام ١٩٩٣ مجلس من ٢١ عضواً يعينهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكان هذا المجلس الذي يسمى المجلس الوطني للصحافة والمنشورات قد قرر في منتصف نيسان الحالي اغلاق عدد من الصحف لفترات تتراوح بين اسبوع وشهر.

وانتقد عدد من اعضاء المجلس الوطني الانتقالي هذا القرار بمن فيهم احمد كمال الدين العضو في المجلس الوطني للصحافة الذي وصفه بانه «يتعارض مع احكام الدستور» واخذ عليه ارغامه الصحف على الصدور في ثماني صفحات على الاقل في الوقت الذي اصبح فيه سعر الورق المستورد مرتفعاً جداً.

وتم اغلاق بعض هذه الصحف بتهمة نشر مقالات «لها علاقة بالشعوذة» وبعضها الآخر لانها نشرت مقالات تفيد بأن اجهزة الاستخبارات الاردنية ارسلت كارلوس الى الخرطوم لإزعاج الحكومة السودانية.

يشار الى ان نحو ٣٠ منشوراً تصدر في السودان من بينها صحيفتان يوميتان هما «الانقاذ الوطني» و«السودان الحديث» اللتان تملك الحكومة فيهما بنسبة ٦٠ في المئة وصحيفتان مستقلتان هما «الرأي الآخر» و«اخبار اليوم».

على صعيد الحرب في الجنوب اتهمت «الحركة من اجل استقلال جنوبي السودان» بزعامة ريك مشار امس الطيران الحربي السوداني بالاغارة في ثلاث طلعات يوم الاثنين الماضي على قرية لوروفيو في المديرية الاستوائية الشرقية على الرغم من اعلان وقف اطلاق النار.

وقالت الحركة في بيان وزعته في نيروبي ان هذا رابع هجوم يقوم به الطيران الحربي السوداني على القرية المذكورة منذ اعلان وقف اطلاق النار في ٢٨ آذار الماضي.

وقال البيان ان وقف اطلاق النار انتهك ١٦ مرة منذ اعلانه من جانب واحد الرئيس السوداني من اجل توفير فرص النجاح لخطة استئصال مرض دودة غينيا في الجنوب التي يشرف على تنفيذها الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

وكانت الحكومة السودانية قد اتهمت المتمردين بانتهاك وقف اطلاق النار وهددت باستئناف المعارك.

وامس الاول وقعت الحركة مع «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وهو ابرز فصائل المتمردين بزعامة جون غارانغ اتفاقاً لوقف اطلاق النار في القتال الدائر بينهما ووجها نداء الى باقي مجموعات المتمردين في الجنوب للانضمام اليهما.

على الصعيد الاقتصادي ذكرت صحيفة «الاصالة» السودانية امس ان وفداً من صندوق النقد الدولي سيجري جولة اخرى من المحادثات مع الحكومة السودانية في الخرطوم يوم غد لبحث الاصلاحات الاقتصادية في السودان.

وهذه المحادثات هي احدث حلقة في سلسلة اجتماعات تهدف الى تحسين العلاقات بين حكومة الخرطوم والصندوق الذي كاد يطرد السودان من عضويته بسبب تأخره في سداد ١.٧ مليار دولار.

في بيروت وزعت السفارة السودانية امس بياناً لوزارة الخارجية السودانية عن قطع اوغندا علاقاتها مع السودان، اتهمت فيه كمبالا بالمشاركة في مخطط مع جهات اخرى تستهدف امن السودان واستقراره ووحدته وهو جزء من الدعم العسكري والمادي والسياسي الذي ظلت حكومة اوغندا تقدمه للمتمردين السودانيين.

وقال البيان ان وزارة الخارجية الاوغندية استدعت السفير السوداني امس الاول وابلغته قرار الحكومة الاوغندية قطع علاقاتها مع السودان وادعت ان حكومة السودان لا تعمل على اقامة علاقات طيبة مع اوغندا وانها رفضت تفتيش مكتب الملحق العسكري الحاصر، وحكومة السودان ترفض مبررات هذا القرار وتؤكد انه لم يكن مفاجئاً لها. (ا ف ب، رويتر، «السفير»)





الألفي يستبعد الحوار مع الإسلاميين
وينتقد دولاً أوروبية لرفض تسليمهم

استبعد وزير الداخلية المصري حسن الالفي امس اجراء حوار مع الاسلاميين الذين وصفهم بـ«القتلة وقطاع الطرق»، وانتقد دولاً اوروبية لم يُشر اليها بالاسم لمعاملتها «الارهابيين كلاجئين» ورفضها تسليمهم بعد أن يصلوا اليها.

وطالب الالفي في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» دول العالم بالتعاون للقضاء على الارهاب واغلاق «ملاجئ» الاسلاميين في الخارج.

وقال ان «العالم يجب ان يتفق على تسليم الارهابيين الى بلدانهم وتبادل المعلومات والتعاون تحت مظلة الامم المتحدة في المواجهة ضد الارهاب».

اضاف ان بعض الدول الاوروبية تصر على معاملة الارهابيين كطالبي لجوء وترفض تسليمهم.

وقال الالفي «من الواضح ان الاسلاميين يتلقون المال والتدريب في الخارج»، في اشارة واضحة الى السودان.

وقد دفع النزاع المستعصي بين السلطات والاسلاميين بعض المفكرين المصريين الى الدعوة لاجراء حوار ونبذ العنف.

الا ان الالفي الذي اصبح معارضاً لاي حوار مع الاسلاميين بعد محاولة اغتيال اصيب خلالها في العام ١٩٩٣، تساءل «حوار مع مَن ومع اية مجموعات؟ حوار مع المجرمين المتهمين الذين يفجرون القنابل ويقتلون بشكل عشوائي؟ هؤلاء هم قتلة وقطاع طرق».

ووصف الوزير المصري هجمات الاسلاميين بانها مقتصرة على بلدات قليلة في الجنوب الفقير والمهمل تقليدياً، ووصف هذه الهجمات، التي تقع بشكل يومي تقريباً، بانها حوادث معزولة.

واستخدم الالفي كلماته الاكثر قسوة ضد جماعات حقوق الانسان في مصر وفي الخارج وقال ان معلومات هذه الجماعات غير جديرة بالثقة وان هجماتها على الحكومة تخدم قضية الاسلاميين.

من جهة ثانية قال مسؤولون في اتحاد المعلمين في مصر ان الاتحاد يدعم تهديد وزير التربية حسين كامل بهاء الدين بفصل المعلمين الذين ينشرون افكاراً اسلامية متطرفة بين التلاميذ. (أ ب، أ ف ب)

مجلس الأمن يرفض طلب الأردن نقل حجاج ليبيين

لم تبت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي امس الاول في الطلب المقدم من الاردن للسماح لشركة «الخطوط الجوية الملكية الاردنية» (عالية) بتسيير ٢٤ رحلة جوية لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية.

والطلب المقدم من الاردن مماثل للطلب الذي تقدمت به شركة «مصر للطيران» ووافقت عليه اللجنة الاسبوع الماضي لنقل ستة آلاف حاج ليبي على متن ٤٥ رحلة.

عمان تنوي تقليل اعتمادها على عائدات النفط

لندن ـ ي. ب ـ أعلن نائب رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ افلاح بن حمد الرواحي امس ان بلاده حددت لنفسها هدف التقليل من الاعتماد على عائدات النفط، وعلى الترقي في العملية الديموقراطية.

وقال الشيخ الرواحي، الذي يزور لندن للقاء اعضاء في البرلمان البريطاني، ان «التنويع الاقتصادي هو احد التحديات التي تواجهنا»، واضاف «عمان هي جزء من العالم الذي يشهد تغييرات كبيرة، ونحن نريد ان نكون مستعدين وقادرين على مواجهة هذا التغيير».

المغرب يرحب بالتعاون السياحي مع إسرائيل

الرباط ـ ا ف ب ـ اعلن وزير السياحة المغربية محمد العلوي المحمدي مساء امس الاول موافقته على ان يقيم العاملون في مجال السياحة ووكالات السفر المغربية علاقات مع وكالات السفر الاسرائيلية لتنمية السياحة بين الدولتين.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده في الرباط «لا ارى مانعاً يحول دون ان يقيم مثلا الطرفان تعاوناً لتشجيع السياحة» بين الدولتين.

واعرب المحمدي من جهة اخرى عن عزم وزارته على السعي الى زيادة عدد السياح العرب الى المغرب من خلال تعزيز التعاون مع دول الخليج العربية ومصر.

الكويت تتوقع إبرام صفقة طوافات
وتضع ١٧ كلم من الأسلاك مع العراق

وضعت الكويت اسلاكاً شائكة على مسافة ١٧ كيلومتراً من حدودها مع العراق بهدف الحد من عمليات التسلل العراقية. فيما اعلن نائب رئيس الاركان الكويتي اللواء فهد الامير ان بلاده ستعقد صفقة مع الولايات المتحدة في العام المقبل، للتزود بمروحيات من طراز «اباتشي».

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن وزير الداخلية الشيخ علي صباح السالم الصباح قوله ان الكويت «بدأت تنفيذ العديد من الخطوات الاجرائية للحد من حوادث التسلل. منها انشاء ١٧ كيلومتراً من الاسلاك الشائكة على الحدود بين الكويت والعراق».

واضاف ان السلطات الكويتية «عززت قوة الحدود بمئتي شخص وبآليات وبعض المعدات العسكرية».

ونقلت الصحيفة نفسها عن نائب رئيس الاركان الكويتي اللواء فهد الامير قوله ان من المهم للقوات المسلحة ان تحصل على طائرات اباتشي، ولكن يجب اجراء المزيد من المحادثات مع الخبراء العسكريين الاميركيين.

وقالت الصحيفة ان اللواء الامير شدد على اهمية الصفقة للجيش الكويتي. وقال ان الصفقة ما زالت في مرحلة المناقشات الفنية مع الجيش الاميركي، وانه يتوقع توقيع العقد العام المقبل.

وتدرس الكويت شراء الطائرة «اباتشي» منذ سنوات، وفي تشرين الاول الماضي ابلغت الولايات المتحدة انها تنوي شراء ١٦ طائرة من هذا النوع و٥٠٠ صاروخ من طراز «هلفاير» و١٣ ألف صاروخ من طراز «هايدرا» المستخدمة في طائرات الهليكوبتر ضد المدرعات والافراد.

وقدر بيان اصدرته وزارة الدفاع الاميركية في تشرين الاول قيمة العقد بمبلغ ٦٩٢ مليون دولار. لكن مصادر صناعية قالت الشهر الماضي انه تم خفض قيمة العقد الى حوالى ٥٠٠ مليون دولار.

ويقول الخبراء ان مجلس التعاون الخليجي يريد ان تشتري الكويت الطائرة اباتشي للمساعدة في توحيد العتاد العسكري بدول المجلس حيث اشترت الطائرة كل من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. (ا ف ب، رويتر)

مليار دولار لمتضرري حرب الخليج هذا العام
زوجتا السجينين الأميركيين إلى بغداد بأمل رؤيتهما




صدام حسين مترئساً اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والحزب الحاكم (أ ب)

اعلنت لجنة تابعة للامم المتحدة مكلفة بدفع تعويضات للمتضررين من حرب الخليج العام ١٩٩١ انها مستعدة الآن لدفع مليار دولار كتعويضات، على ان تدفع ملياراً آخر في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال مسؤول في الامم المتحدة امس الاول ان هناك اكثر من ٢.٩ مليون طلب قدمت للجنة من قبل نحو ٩٥ دولة، بقيمة اجمالية قدرها ٨١ مليار دولار.

واعتبر رئيس اللجنة كارلوس الزامورا ان اجراءات التعويض هذه، هي الاولى من نوعها من حيث حجمها ومضمونها.

واكد الزامورا ان الطلبات المقدمة لن تلبى كلها لان اللجنة لا تملك حالياً الا ٢٥ مليون دولار، حصلت عليها من ارصدة عراقية صادرها مجلس الامن الدولي بعد الحرب. ومن المفروض ان تسدد اللجنة التعويضات من اموال تحصلها من مبيعات النفط العراقية. لكن العراق رفض مؤخراً بيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، يذهب جزء من ثمنها للجنة التعويضات والجزء الآخر لشراء مواد غذائية وطبية.

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان زوجتي اميركيين سجينين في العراق ستلتقيان في عمان اليوم قبل أن تواصلا رحلتهما الى بغداد مع دبلوماسي بولندي، على امل رؤية زوجيهما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان كاثي داليبرتي غادرت الولايات المتحدة امس الاول، فيما توجهت ليندا بارلون التي تقيم في الكويت الى العاصمة الاردنية امس.

اضاف بيرنز ان زوجتي السجينين ستلتقيان في عمان مع دبلوماسي بولندي ليرافقهما الى بغداد ويبقى معهما اثناء اقامتهما هناك. وتتولى بولندا رعاية المصالح الاميركية في العراق.

وكان وليام بارلون (٣٩ عاماً) وديفيد داليبرتي (٤١ عاماً) قد اعتقلا في ١٣ آذار الماضي على اثر عبورهما الحدود من الكويت حيث يقيمان الى العراق. وصدر الحكم على كل منهما بالسجن ثمانية اعوام بتهمة دخول العراق بصورة غير مشروعة.

● في عمان، وجه الملك الاردني، حسين امس برقية تهنئة الى الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده التاسع والخمسين، الذي يصادف اليوم. (ي ب، رويتر، أ ب)

السعودية تعلن تصميمها على مواصلة الإعدامات

الرياض ـ ا ف ب ـ اكد وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز في رد على انتقادات منظمة العفو الدولية، ان الرياض مصممة على المضي بتنفيذ احكام الاعدام بحق المجرمين ومهربي المخدرات.

وقال الامير نايف «نحن ننفذ احكام الله ولا نلتفت الى من يقول اي شيء عن هذا».

السعودية تكتشف احتياطيات نفطية جديدة

أعلن وزير النفط السعودي هشام الناظر ان «شركة الزيت العربية السعودية» (ارامكو) اكتشفت احتياطيات جديدة من الزيت الخفيف الممتاز في بئر استكشافية في المنطقة الوسطى في السعودية.

وتنتج البئر المكتشفة نحو ١٦٣٥ برميل يومياً، وهي موجودة على مسافة ١٦٥ كيلومتراً جنوبي الرياض. (واس)

الجزائر: الانتخابات ستخفف الصراع
٣٠ قتيلاً باشتباكات بين إسلاميين

قالت الرئاسة الجزائرية ان الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها هذا العام ستساعد في تخفيف الصراع في البلاد.

وقال المستشار في مكتب الرئاسة احمد ابو يحيى للصحافيين ان الرئيس الامين زروال ملتزم بالحوار الوطني لتحقيق «مصالحة بين ابناء الجزائر».

وكانت المعارضة الجزائرية قد حذرت الاسبوع الماضي زروال من اجراء الانتخابات هذا العام، واتهمت السلطة باحباط كل مبادرة من المعارضة من اجل حل شامل ونزيه وسياسي.

وقال بو يحيى ان انتخابات الرئاسة ستزيد من فرص حل ازمة الجزائر التي بدأت قبل ثلاث سنوات وقتل خلالها اكثر من ٤٠ الف شخص.

واضاف ان ابواب الحوار ليست مغلقة، وان الدولة مهتمة بالحوار وستهتم به دائماً. مشيراً الى ان موعد الانتخابات سيحدد بعد ان يقدم فريق عمل حكومي تقريراً في نهاية حزيران المقبل بشأن الاستعدادات للانتخابات.

الى ذلك ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس، ان سبعة اسلاميين قتلوا في اشتباكات بين تنظيمات اسلامية، من اجل كسب مناطق نفوذ في حربها ضد الحكومة.

وقالت الصحيفة ان الاسلاميين قتلوا يوم الاثنين الماضي في بلدة بن خطاب بمحافظة جيجل الواقعة شمالي شرقي البلاد خلال اشتباكات مسلحة بين الجيش الاسلامي للانقاذ والجماعة الاسلامية المسلحة.

وذكرت لوماتان ان قوات الامن اكتشفت الجثث السبعة عند انتشارها قرب المنطقة في عملية كانت تستهدف الاسلاميين بعد ان اثار انتباهها دوي رصاص.

وقتل اكثر من ٣٠ اسلامياً في وقت سابق من هذا الشهر في اشتباكات بين الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة والجماعة الاسلامية المسلحة.

ونقلت الصحيفة عن نائب قائد الجيش الاسلامي للانقاذ احمد بنعائشة الذي افادت انباء بأنه نجا من محاولة اغتيال في العشرين من هذا الشهر قوله ان منافسيه اختطفوا ابنته.

ولم تقتصر الاشتباكات بين الجماعات الاسلامية في الجزائر، فقد ذكر شهود تم الاتصال بهم من العاصمة الجزائرية ان صدامات جديدة وقعت امس، في منطقة القبائل بين عناصر تنتمي الى التيارين الرئيسيين في الحركة الثقافية البربرية. (رويتر)

وزراء عدم الانحياز يفشلون في التوصل لموقف نووي مشترك

اختتم وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعاً استمر ثلاثة ايام في باندونغ من دون التوصل الى موقف مشترك بشأن تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ان الوزراء اتفقوا على ضرورة تمديد المعاهدة ولكنهم لم يدخلوا في مناقشات اخرى بشأن ما اذا كان التمديد يجب ان يكون محدداً بفترة ام مفتوحاً. واضاف في مؤتمر صحافي عقده في نهاية الاجتماع «قررنا الا نحدد اي خيار هو الافضل».

وقالت مصادر مقربة من الاجتماع انه لم يمكن التوصل الى اتفاق بسبب الاختلافات الكبيرة في وجهات النظر بين الدول الاعضاء في الحركة وعددها ١١٢ دولة.

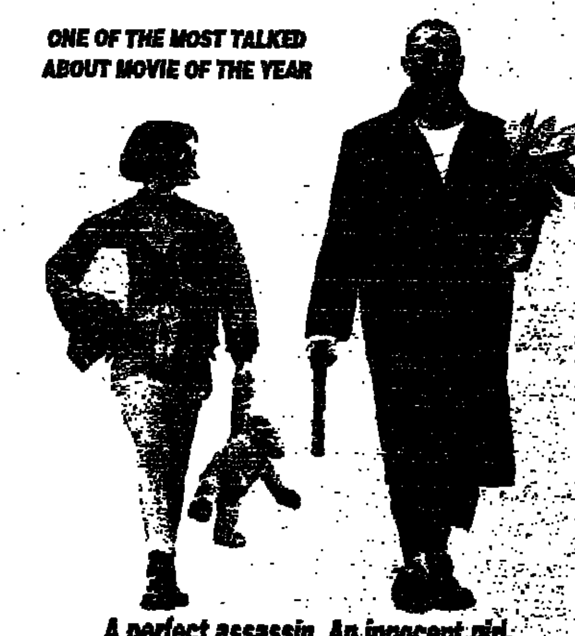
وتعارض اندونيسيا الرئيس الحالي للحركة تمديد المعاهدة لاجل غير مسمى لهذا السبب.

من جهة اخرى اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لقاءات على هامش الاجتماع مع عدد من نظرائه في الحركة.

واجتمع الشرع مع العطاس. كما التقى بنظيره الكوري الشمالي كيم يونغ نام الذي حمله رسالة من الرئيس كيم جونغ ايل الى الرئيس حافظ الأسد. وشملت لقاءات الشرع ايضاً وزيري خارجية غينيا كوزو زوما نيغواي وجنوب افريقيا الفرد انزو.

● في القدس المحتلة قال مصدر اسرائيلي مأذون له ان رابين كرر خلال اجتماع وزاري شارك فيه وزير خارجيته شمعون بيريز رفض تل ابيب الانضمام الى المعاهدة النووية قبل «ابرام اتفاق سلام في المنطقة يضم كافة الدول العربية بالاضافة الى ايران».

وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية ايضاً اقتراحاً يقضي بادراج الملف النووي في المفاوضات المتعددة الاطراف حول مراقبة التسلح مع الدول العربية. (رويتر، ا ف ب، سانا)



ماكفي خطط لتفجيرات متزامنة في ٣ مدن أميركية منها أوكلاهوما

كشفت تقارير صحافية ان المشتبه الرئيسي في انفجار اوكلاهوما كان يخطط لتنفيذ انفجارات متزامنة في ثلاث مدن اميركية، الا انه نجح فقط في اوكلاهوما سيتي. وتسارعت امس عملية رفع انقاض المبنى الاتحادي مع وصول عمال الانقاذ الى الطبقات السفلية، حيث عثروا على ١١ جثة جديدة، فارتفع عدد ضحايا الانفجار الى ١١٠ قتلى.

واكتشف المحققون الاتحاديون في دفتر مذكرات يخص المشتبه في الاعتداء الارهابي الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة تيموثي ماكفي (٢٧ عاماً)، على مسودة خطط لتفجيرات متزامنة في كل من مدينة فينكس، ومدينتلوماها في نبرانسكا واوكلاهوما سيتي.

ونقلت صحيفة «فورت ورث ستار-تليغرام» عن مصادر امنية قولها أن المشتبه به نفذ الاعتداء في اوكلاهوما سيتي وحدها لعدم توافر الوقت للحصول على متفجرات تكفي الاهداف الثلاثة. في اشارة الى نيته في ان يتزامن التفجير مع الذكرى السنوية الثانية لإقتحام العملاء الاتحاديين مقر الطائفة الداودية في واكو (تكساس) والذي اسفر عن سقوط ٨٥ قتيلاً من بينهم أطفال.

وتبين من مذكرات ماكفي انه حدد هدفه بدقة وانه كان يعلم بوجود دار حضانة أطفال في مبنى «ألفرد موراء» الاتحادي الذي دمره الانفجار.

الا ان المدعية العامة الاميركية جانيت رينو نفت ان تكون لديها ادلة تؤكد التقارير الصحافية عن تخطيط ماكفي لعدد من التفجيرات المتزامنة.

وعثر عمال الانقاذ على احدى عشرة جثة اضافية صباح امس في انقاض المبنى المفجر في اوكلاهوما سيتي، مما رفع عدد الضحايا الى ١١٠ قتلى.

وتتقدم اطقم رجال الانقاذ سريعاً باتجاه حضانة اطفال في الطابق الثاني حيث يعتقد ان اربعة اطفال رضع ربما قتلوا في اسرتهم امام احدى النوافذ.

ومن بين الجثث الجديدة، ثماني جثث عثر عليها في موقع داخل المبنى يطلق عليه عمال الانقاذ اسم «الحفرة» لوقوعه تحت عدد من الطبقات المنهارة. فيما عثر على الجثث الثلاث الباقية في امكنة مختلفة.

ويعكف المحققون الاتحاديون على جمع أدلة عن الاماكن التي ارتادها ماكفي قبل وقوع الانفجار، املين بإمساك خيط يؤدي لمعرفة هوية المشتبه فيه الثاني واعتقاله.

وقال مسؤول مكتب التحقيقات الاتحادي جون هرسلي في جلسة عقدتها المحكمة امس في سجن لرنيو حيث يحتجز مكفاي، ان شهوداً شاهدوا مكفاي في الشاحنة المستأجرة يوم ١٨ نيسان وهو اليوم السابق للانفجار.

(خدمة لوس انجلس تايمز، أ ب، رويتر)

البوسنة: تحذيرات من حرب شاملة سعي دولي لتمديد الهدنة

شدد الصرب الخناق على سراييفو، في حين تقترب الهدنة في البوسنة من نهايتها وسط مخاوف من «الانزلاق نحو حرب شاملة» وجهود دولية لتجنبها.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول انه من المقرر ان يجتمع ممثلو الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، اعضاء «مجموعة الاتصال» في باريس اليوم، قبل يومين من انتهاء الهدنة في ٣٠ نيسان الحالي.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان هدف مجموعة الاتصال حالياً هو «الاتفاق على وسيلة يمكن من خلالها وضع خطوات تكتيكية لتمديد وقف اطلاق النار، بالتعاون مع الاطراف المتحاربة».

واقر بيرنز بان الهدنة التي توصل اليها الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر قبل أربعة اشهر، لم تعد سارية منذ الشهر الماضي. واضاف «هناك احتمال تفجر حرب اشمل، هجوم صربي مضاد.. على الهجوم الذي شنته (قوات) الحكومة البوسنية قبل بضعة اسابيع. وما نسعى اليه هو الحيلولة دون حدوث ذلك».

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان اجتماع باريس سيعقد على مستوى المسؤولين السياسيين في مجموعة الاتصال، مضيفاً ان الفرصة ستسنح بالتالي لتحديد كيفية احراز تقدم في الاهداف الثلاثة التي حددها القرار الدولي ٩٨٧ الداعي الى تمديد الهدنة وتعزيز الترتيبات الأمنية لحماية جنود القوة الدولية واطلاق «النشاط الديلوماسي بهدف التوصل الى اعتراف متبادل بين يوغوسلافيا (صربيا والجبل الأسود) والبوسنة».

وسيتوجه المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي الى سراييفو الاحد المقبل، «للحصول على قرار نهائي» من الاطراف المتحاربة يحدد موقفها من تمديد الهدنة.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان «الطرف الوحيد الذي أبدى استعداداً» للتمديد «هم الكروات بينما لم يبد الطرفان الآخران (البوسنيون وصرب البوسنة) اي حماسة لهذا الاقتراح».

واعرب متحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو عن اعتقاده بأن الوقف «ينزلق نحو حرب شاملة»، وان قوات الامم المتحدة لا يمكنها القيام بالكثير لوقف التدهور.

وفي رد على التحركات الديلوماسية الدولية، قال رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش ان حكومته لن تمدد الهدنة، برغم الضغوط الخارجية المتزايدة.

وقال سيلايدزيتش «لن نغير موقفنا. نحن مستعدون للسلام وليس لوقف الاعمال الحربية. انهم يضغطون علينا لانهم اخفقوا في الضغط على الصرب لقبول خطة السلام» التي وضعتها مجموعة الاتصال.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

كلينتون يدعو لتسوية في الشيشان قلق ألماني من الجيش الروسي في القوقاز

رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون، امس، في اتصال هاتفي اجراه مع نظيره الروسي بوريس يلتسين، بقرار موسكو تعليق العمليات العسكرية في الشيشان، لكنه حثه على تحويل الهدنة الى تسوية دائمة.

وانتقدت المانيا امس قرار روسيا تشكيل جيش جديد في منطقة القوقاز منتهكة بذلك معاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا، وحذرت من ان ذلك لن يكون مفيداً لا لمصداقية موسكو ولا للامن الاوروبي.

وقال عضو مجلس الامن القومي كويت بلاكر للصحافيين حول المكالمة الهاتفية بين كلينتون ويلتسين ان «اللهجة كانت ايجابية».

اضاف بلاكر ان كلينتون رحب بقرار تعليق العمليات في الشيشان بدءاً من اليوم وحتى ١٢ ايار المقبل، لكنه وصفه بالخطوة الاولى التي لا تسكن قلقه العميق بشأن الوضع في القوقاز.

ودامت المكالمة الهاتفية نصف ساعة. وجاءت في اطار التمهيد للقمة المقبلة بين كلينتون ويلتسين في ١٠ و١١ ايار المقبل.

وكان كلينتون قد اجتمع بوزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في البيت الابيض امس وناقشا جدول اعمال قمة موسكو المقبلة.

ونشر الكرملين امس مرسوماً موقعاً عليه من يلتسين يقضي بتعليق العمليات العسكرية في الشيشان، بدءاً من منتصف ليل امس الخميس-الجمعة حتى الثاني عشر من ايار المقبل. فيما حذر وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف من رد عنيف على المقاتلين الشيشانيين اذا هاجموا القوات الروسية خلال الهدنة.

واشار المرسوم الروسي الذي وقع عليه يلتسين امس الاول، الى انه في حال «حصول استفزازات» من قبل الشيشانيين فان القوات الفدرالية ستتحرك وفقاً لما يقتضيه الوضع».

واثار هذا الكلام تساؤلات حول مدى احترام قرار تعليق العمليات العسكرية في الشيشان، والذي يهدف يلتسين من ورائه الى طمأنة ضيوفه المدعوين لحضور احتفالات موسكو لمناسبة الذكرى الخمسين للنصر على النازية.

وهدد غراتشيف امس بأن القوات الروسية «سترد على كل طلقة بوابل من الطلقات».

غير ان وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» ذكرت امس ان الجنرال الروسي غينادي تروشيف يتوقع ان يلتقي اليوم برئيس الاركان الشيشاني اصلان ماشخادوف لبحث سبل ارساء الهدنة.

وكانت القوات الروسية قد جهدت لاخماد المقاومة الشيشانية قبل احتفالات النصر، لكنها لم تنجح في ذلك.

وفيما تهدف موسكو من اعلان الهدنة في الشيشان الى طمأنة ضيوفها من زعماء العالم ازاء سياستها، فان القلق الغربي قد ازداد بالفعل باعلان قائد القوات البرية الروسية الجنرال فلاديمير سيمونوف امس الاول عن النية لتشكيل جيش جديد في القوقاز.

وسارعت المانيا امس الى انتقاد الخطوة الروسية، في اشارة جديدة عن مدى القلق الالماني ازاء الاتجاه الذي تنحوه سياسات موسكو.

وترقى الخطوة الروسية الى انتهاك واضح لمعاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا التي وقع عليها الاتحاد السوفياتي السابق في العام ١٩٩٠، والتزمت بها روسيا.

وقال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل ان هذه المعاهدة مرنة كفاية للتعامل مع «وضع عسكري-سياسي» جديد وتقدم خيارات لروسيا للتعاطي مع مخاوفها الأمنية.

اضاف كينكل «ان تصريحاً كالذي ادلى به الجنرال سيمونوف لا يتلاءم مع نص المعاهدة وروحها».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

حريق روسي «هائل» أقلق واشنطن

اثار «حريق هائل» شب ليل الاربعاء-الخميس في شمالي روسيا، تكهنات ومخاوف في خارج روسيا، خاصة بعد ان رصدته الاقمار الاصطناعية الاميركية. قبل ان تؤكد السلطات الروسية انها اشعلت النار عمداً في انبوب لنقل الغاز بعد اكتشاف تسرب.

ووقع الحادث في جمهورية الكوميس، في شمالي روسيا.

وقال متحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية ان عملية اشعال النار عمداً نفذت بعد اكتشاف تسرب الغاز، واقفال الانبوب قبل منطقة التسرب وبعدها.

وانتهى الحريق باشتعال كل كمية الغاز التي تسربت من الانبوب بعد إقفاله.

ويقع قسم الانبوب الذي تم اشعاله على بعد نحو ١٠ كيلومترات من مدينة اوختا ويمر عبر هذه الجمهورية الواقعة في شمالي روسيا والغنية بالغاز والنفط.

واوضح المتحدث ان العملية التي جرت في منطقة غير مأهولة لم توقع اية ضحايا.

وكانت الانباء الاولية قد اشارت الى انفجار خط انابيب لنقل الغاز اعقبه حريق هائل امتد الى الغابات. واعلنت السلطات ان اعمال استبدال القسم المتضرر من الانبوب بدأت صباح امس وان الكلفة ستصل الى ١٥٠ مليون روبل، اي نحو ٣٠ الف دولار.

وكان طيارو طائرات عدة تابعة للخطوط الجوية اليابانية تقوم برحلات بين اوروبا واليابان وتحلق فوق روسيا قد قالوا ليلاً انهم شاهدوا «حريقاً هائلاً» في المنطقة التي حصل فيها التسرب.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قوله «اخبر الجانب الروسي بشكل روتيني الولايات المتحدة عن حادث تعرض له خط لانابيب غاز في الاقليم الذي تقع فيه بلدة اوختا الروسية».

ورفض مسؤول من السفارة الاميركية في موسكو التعليق على اشاعات ترددت ان الانفجار كان قوياً لدرجة انه اثار انذاراً أمنياً في واشنطن.

وقال «يجب ان تسألوا وكالة الاستخبارات المركزية او وزارة الدفاع لمعرفة الإجابة».

وقالت مصادر في الاستخبارات في واشنطن انه كان هناك شعور بالقلق في بادئ الأمر بسبب حجم النيران التي انطلقت لمسافة آلاف الامتار في الجو، لكن عرف سبب الحريق سريعاً. ولم تذكر المصادر شيئاً عن إنذار أمني.

(رويتر، أ ف ب)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

مصباح محمد الدنا

والد: محمد، ايهاب، جهاد، بهاء وعلاء.

عماه: الوزير السابق عثمان وعمر.

اصهرته: احمد بيوت، سليم ابو الهدى وعثمان الجمل.

اصهاره: علي، الحاج سعد الدين، الحاج تيسير وسهيل مجبور.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٨/٤/٩٥ في جامع البسطة التحتا ويدفن في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن للرجال في منزل سليم ابو الهدى الرويس - ملك عباس حرب وللنساء في منزل الفقيد بالمحلة نفسها وفي الثاني والثالث يومي السبت والاحد في المركز الاسلامي - عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

زوجته: امل فكتور خطار

ابنه: مارك.

ابنته: ميشيل

شقيقه: جورج كساب وعائلته

وعموم عائلات كساب، خطار، غنطوس، داود، نصر، حريز، مورلن، دموس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم حبيبهم الراقد بالرب:

أندره ندره كساب

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٢ نيسان ١٩٩٥ اثر حادث في السعودية.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ الجاري في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس - الحازمية.

ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه زحلة حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا السبت ٢٩ الجاري في منزله في زحلة حي مار نقولا - الميدان ويومي الاحد والاثنين ٣٠ نيسان والاول من ايار في منزله الكائن في الحازمية (مار تقلا) خلف السفارة الفرنسية.

يرجى عدم ارسال الاكاليل.

عباس خلف رئيس الشركة الاميركية للتامين على الحياة (اليكو) في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا

رئيس واعضاء مجلس ادارة اليكو

المستخدمون ومدراء الوكالات والوحدات والمنتجون في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا

المستخدمون والمنتجون في المملكة العربية السعودية

ينعون باسى بالغ واسف عميق

الزميل الكبير

الاخ الحبيب والصديق العزيز:

أندره كساب

مدير عام اليكو

في المملكة العربية السعودية

ونائب الرئيس المساعد

المتوفي في الرياض - المملكة العربية السعودية اثر حادث أليم بتاريخ ٢٢-٤-١٩٩٥

المهندس ميشال نجم رئيس نادي ليونز خليج سان جورج

الرؤساء المؤسسون والرؤساء السابقون

الهيئة الادارية واعضاء النادي

ينعون بمزيد الاسى والاسف الزميل والصديق والقيادي المميز:

أندره كساب

العضو المؤسس منذ عام ١٩٦٥

والرئيس الاسبق للنادي

ويرجون من جميع الليونز في المنطقة ٣٥١ المشاركة في الوداع الاخير والصلاة التي تقام لراحة نفس الفقيد الحبيب.

زوجة الفقيد

فريدة يعقوب حنا

اولاده وعائلاتهم:

حنان وزوجها قيصر غصوب وولداهما ريف وسيبيل

كمال

هاني

جورج وزوجته جانين

شقيقته:

يوسفية ارملة فارس الخوري واولادها وعائلاتهم

عائلات اشقائه:

وردة ارملة المرحوم سركيس واولادها وعائلاتهم

هند ارملة المرحوم سلوم واولادها وعائلاتهم

نجلا ارملة المرحوم باخوس واولادها وعائلاتهم

المرحوم يوسف، اولاده: سمير، نقولا، باخوس، ادمون، سميرة وحياة وعائلاتهم

ينعون اليكم:

توفيق يعقوب الفغالي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥.

ينقل الجثمان من منزله في الزلقا الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ الى بلدته كفرعبيدا - البترون.

حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة في كنيسة مار سركيس وباخوس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزله - الزلقا، شارع ميشال ابو جودة - بناية مختارات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الجامعة اللبنانية

تنعي اليكم فقيدها:

توفيق يعقوب الفغالي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥.

ينقل الجثمان من منزله في الزلقا الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ الى بلدته كفرعبيدا - البترون. حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الرابعة في كنيسة مار سركيس وباخوس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزله - الزلقا شارع ميشال ابو جودة بناية مختارات.

اسرة مختارات

تنعي اليكم:

توفيق يعقوب الفغالي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزله - الزلقا شارع ميشال ابو جودة بناية مختارات.

آل الخطيب وانسباؤهم ينعون فقيدهم:

نبيه بهيج بك الخطيب

اولاده: نور الهدى، ليلى والمهندس مروان.

شقيقاه المرحوم اشرف وعدنان.

شقيقته دعد.

صهره غازي الخطيب.

ووري في بلدته شحيم - المطريات بتاريخ ٢٦ نيسان.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في شحيم - المطريات.

الآسفون آل الخطيب وعموم عائلات شحيم والاقليم.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة أنيسة محمد شري

ارملة المرحوم محمد صبحي بزي (ابو خضر).

ولداها: الاستاذ خضر والحاج علي.

توفيت يوم الاربعاء ٢٦/٤/١٩٩٥ وقد ووريت الثرى في بلدتها خربة سلم.

تقبل التعازي يوميا بعد الظهر في منزل الفقيدة - صيدا - مفرق دلاعة - بناية بتدشلي - ط. ٧ كما تقام ذكرى الاسبوع في ١٩٩٥/٥/٧.

الآسفون آل شري وآل بزي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

عبد الله حسين سليمان

(ابو طلال)

تقبل التعازي في منزل ولده طلال في بعنقلين ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

حنيفة شريف الحاج

ارملة المرحوم حسن معاد.

اولادها: فاروق والمرحوم شوكت وحسين، محمد والمؤهل علي.

اشقاؤها: عمر والمرحومان امين وسليم.

اصهرتها الحاج خالد شبو، درويش شبو وعبد القادر الحاج.

تقبل التعازي في منزلها في برجا - اليوم الجمعة في ٢٨ الجاري ويومي السبت والاحد في ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزل ولدها فاروق الكائن في دوحة عرمون - بناية منيب مرعي قرب المدرسة اللبنانية الانكليزية الدولية (L.E.I.S).

الآسفون آل معاد وحاج وشبو وعموم اهالي برجا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كانو - نيجيريا ووريت الثرى هناك الفقيدة:

الحاجة منيفة نور الدين

(ابنة العلامة المقدس السيد مصطفى نور الدين)

اولادها: يوسف سليمان

كاميليا زوجة الحاج حسن جعفر

تصادف غدا السبت الواقع في ٢٩/٤/٩٥ ذكرى الاسبوع وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في بلدة جويا - للرجال في حسينية الرضا وللنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل نور الدين وسليمان وفضل الله وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد ٣٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

حسين سلمان تقي

(ابو يوسف)

والده: الشيخ سلمان تقي.

أشقاؤه: محمود، سليم، حسن والعقيد الركن توفيق.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في حسينية كفرفيلا.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

محمد علي سعد

(ابو قاسم)

ولده قاسم.

إخوانه عبد الحسن، عبد الحسين وحسين.

صهراه محمد فرحات وحسين قبيسي.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل بئر العبد - سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل سعد وعموم بنت جبيل.

تصادف نهار الاحد تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

الحاج رجائي دايخ

رئيس نادي النصر الرياضي - جويا

والد خليل واحمد.

شقيقه الحاج محمد ابو سلطان.

صهراه جمال دايخ وخليل منصور.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته جويا للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية خاتون والنساء الساعة التاسعة في حسينية الزهراء.

الآسفون آل دايخ وعموم اهالي جويا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

عبد العزيز صالح شريف

(ابو صالح)

اشقاؤه: المرحوم فهد، المرحوم نواف (ابو طلال)، المرحوم محمد وعلي وحسين وبدري.

اولاده صالح، علي، فرح، محمد ورائد.

تتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام عن روحه الطاهرة في الميمونة - قاعة الحسينية الاحد الواقع في ٣٠/٤/٩٥.

الآسفون آل شريف.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية:

أميرة إسماعيل همدر

زوجة الاستاذ علي همدر.

والدة: رائد، وسام، وعد، ميسون وعلاء.

شقيقة: محمد، حسن، سمير، حسام وهبة.

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة يوم الاحد الواقع في ٣٠ نيسان ١٩٩٥، من الساعة الثالثة وحتى الرابعة بعد الظهر في حسينية برج البراجنة للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في الرويس شارع الراحوف - ملك سعيد شعيب.

الآسفون آل همدر.

الذكرى السنوية الخامسة

تصادف يوم الاربعاء ٣ ايار ذكرى خمس سنوات على وفاة المغفور له:

محمد محمود حمود

(ابو قاسم)

رئيس رابطة المغتربين الشيعة اللبنانيين في العالم

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله تلة الخياط، بناية زنوبيا - الطابق العاشر، طوال النهار للنساء والرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

واشنطن تمهّد لمحادثاتها

(تتمة المنشور ص ١)

هذه المرة من رابين الى اي مدى يمكن ان يتحرك، قبل ان تبدأ المواسم الانتخابية في اسرائيل واميركا.. ويعتقد ان الجانب الاميركي سيحاول الحصول على مواقف متقدمة اكثر من رابين لحملها الى السوريين، ولذلك تم ترتيب زيارة الوزير الشرع لواشنطن بعد زيارة رابين.

ويرى بعض المراقبين ان واشنطن سوف تستخدم مسألة «العامل الزمني» كوسيلة ضغط غير مباشرة على رابين لاتخاذ «بعض القرارات الصعبة». ولا تستبعد المصادر ان يتقدم الجانب الاميركي ببعض المقترحات المحددة لتقليص الهوة بين الطرفين. خلال المحادثات مع رابين والشرع، تكون اساس تحرك اميركي جديد بعد الزيارتين. وسوف يلتقي المنسق روس بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في نهاية هذا الاسبوع في نيويورك.

ويرى بعض المراقبين ان رابين لن يتحرك بشكل جدي على المسار السوري، الا اذا توصل الى واحدة من قناعتين: الاولى، ان يؤدي اي تحرك في المسار السوري الى تحسين وضعه الانتخابي، والثانية، اذا اعتقد ان تجميد المسار سيؤثر سلباً على العلاقة مع واشنطن. ولذلك لا يستبعد هؤلاء ان «تلعب اميركا على هذه الورقة».

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان النقاشات التي جرت بين السفيرين السوري والاسرائيلي ومسؤولين اميركيين «كانت جيدة». واضاف «نركز الآن على محاولة تحريك المسار السوري – الاسرائيلي ونبقى مركزين على البعد الامني لهذا المسار».

إسرائيل تستكمل تهويد القدس قبل المفاوضات

(تتمة المنشور ص ١)

إعطاء تفصيلات. وفي رأيي فإن هذا يمثل سياسة جديدة».

ويأتي القرار مع تعثر مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي في جولتها الأخيرة التي انتهت امس الأول في القاهرة بسبب الخلاف حول مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات.

وتوافق إسرائيل على السماح لسكان القدس بالتصويت لكنها ترفض ان يترشحوا.

وينص اتفاق اوسلو على تأجيل بحث مسألة القدس الى المرحلة النهائية للمفاوضات التي تبدأ في أيار ١٩٩٦.

ويعيش حالياً حوالى ١٦٠ الف يهودي في القدس الشرقية مقابل حوالى ١٥٠ الف فلسطيني.

في هذا الوقت، دعت مؤسسة «أورشاليم» الاسرائيلية – الفلسطينية التي تعارض عمليات المصادرة، وزارة المالية الى إلغاء مشروع البناء. وقالت ان اسرائيل صادرت خلال السنوات الـ٢٧ الماضية ثلث الأراضي في القدس الشرقية.

وقالت وزيرة الاتصالات زعيمة حزب «ميرتس» شولاميت آلوني ان «هذه رسالة سياسية ليس من حق الحكومة ان تبعث بها» مشيرة الى ان الحكومة لم تجر مشاورات حول هذه القضية.

أما السلطة الفلسطينية، فاعتبرت قرار المصادرة «عملاً خطيراً وخرقاً فاضحاً للاتفاقات المعقودة»، وطلبت من ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ناصر القدوة التقدم «بشكوى عاجلة» لمجلس الأمن، ودعت راعيي المفاوضات ومجلس الأمن الى التحرك بسرعة ووضع حد...

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

ميتران يستعدّ لمغادرة

(تتمة المنشور ص ١)

السعودية لن تسمح بتظاهرات ايرانية في خلال الحج

تقرير أميركي: صحة فهد

(تتمة المنشور ص ١)

ويسود اعتقاد بانه باق على العرش فقط لوقف المشاحنات حول تقاسم السلطة بين اخيه ولي العهد الامير عبدالله، خلفه المسمى، وبين شقيقه الامير سلطان الذي لا يشغل فقط المرتبة الثانية للخلافة بعد...

وظائف

شركة كبرى تطلب موظفي صف على ماكينات ماكنتوش للمراجعة هاتف ٣٤٩٣٧٠-٣٥١٢٢٦.

مطلوب خياطون (رجال او نساء) للعمل في منطقة الذوق – الكسليك. خبرة ٣ سنوات هـ: ٨٣٥٥٥٠ (٠١).

مطلوب سكرتيرة تتقن الانكليزية بطلاقة والتلكس والآلة الكاتبة باللغتين الخبرة ضرورية. المزرعة هـ: ٨٢٣٨٨٩-٣١٦٥٤٣.

شركة تنتج مواد غذائية معروفة تحتاج الى وكيل توزيع لمنطقة البقاع ويطلب للمراجعة ٠١/٣١٦٠٦٢- ٠١/٣٠٧٥١٢- ٠٣/٢٢٤٧٧٠.

مطلوب مهندسون معماريون

تعلن شركة هندسية عن حاجتها الى مهندسين معماريين مسجلين في نقابة مهندسي بيروت الخبرة من ٣ الى ١٠ سنوات+ خبرة اوتوكاد ضرورية لمزيد من المعلومات الاتصال: ٨٢٥٧٩٧-٨٢٥٨٣٠-٨٢٣٣٤٤/٥.

شركة سعودية اميركية متخصصة في انتاج الدهانات المنزلية والصناعية والبحرية بحاجة الى مندوبي مبيعات للعمل بالمملكة العربية السعودية بالمؤهلات التالية:
شهادة جامعية ويفضل حملة شهادة الهندسة الكيميائية او المدنية او الميكانيكية او الكهربائية.
اجادة اللغتين العربية والانكليزية تحدثاً وكتابة.
يفضل من له خبرة مدة خمس سنوات في مجال التسويق.
الرجاء ارسال السيرة الذاتية وصور من المؤهلات العلمية والخبرة العملية الى العنوان التالي:
صندوق بريد ٨٤٢٦ بيروت
او الاتصال بالهاتف رقم: ٣٥٠٧٢١ – ٣٥٠٧٢٢ – ٣٤٤٢٣٦ – ٣٤٥٠٤٦٠ – ٣٤٢٢٧٤ السيد فاروق.

فانتازيا Fantasia
تعلن عن الوظائف الشاغرة:
١- مندوبي مبيعات راتب+ عمولة.
٢- سائقين عموميين راتب+ عمولة.
تقدم الطلبات شخصياً الى الادارة العامة: كورنيش المزرعة – سنتر كوسا – الطابق الثامن فوق مطعم ابو النواس

Dairy Factory in Chtaura, Bekaa is seeking a dynamic accountant to head its financial depart. Min. 5 yrs accountg exp. & full computer litteracy req'd. Good package for ideal condidate, Call Miss Amal at (01)353727/3415409.

متفرقات

عقارات

للبيع بداعي السفر محل ١٢٢م٢ ٣ طوابق مقابل مستشفى المقاصد للمراجعة: ٨٢٣٣٢٤-٦٠١٠٢٠ مقسم (١٢٧) السيد محمد جمعة.

للبيع مولد كهرباء روين الاصلي ٢٤٠٠ بحالة جيدة جداً بسعر ٣٠٠٠$ المراجعة ما بين ٦ – ٧ مساء.. ٣٠٦١٠٢.

للايجار عيادتان مفروشتان في مركز طبي الصنائع للمراجعة هاتف: ٣٦٣٨٢٧-٣٦٤٥٤١.

للاستثمار صالة عرض ٣٢٠ م.م. مكيفة – تلكس – خط دولي – اوتوستراد الدورة – قرب بنك عودة. هـ: ٨٩٦٥٣٩-٨٩٦٥٣٤.

للاستثمار مكتب يصلح عيادة اطباء او شركة سفريات او شركة مقاولات هندسية. مساحة ١٥٠م٢ مجهز كاملاً ٥ خطوط هاتف وخطان دوليان كورنيش المزرعة – كولومبيا سنتر ٣٠٨٩٧٢- ٣٠٣٤٦٦- ٠٣/٢٨١١١٥.

متفرقات

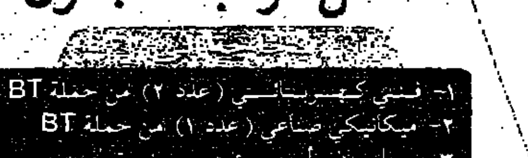
DALALCO دلالكو

خادمات – عمال – عمل
سيرلانكا – الحبشة – فيليبين

المركز الرئيسي حارة حريك – مقابل الحلباوي بناية الزاوية الخضراء.
هاتف ٨٢٥٢٧٥ – ٨٣٦٥٨٩ – هاتف وفاكس ٨٣٦٧٣٢

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

معامل مرطبات جلول



للمراجعة شخصياً: ادارة المعمل – طريق المطار – خلف الكوكودي

شركة دلتا تريدينغ (ماستر شيبس)
● مندوبي مبيعات
● مراقبي مبيعات (SUPERVISOR)
● محاسبين (T.S أو GESTION)
● سائقين
● عمال توزيع
وذلك لفروعها في: البقاع – بيروت – الشمال – الجنوب

JUBAILI BROS.s.a.l.
Is Seeking to Hire For Its Main Branch In Saida

FINANCIAL CONTROLLER

- Experience 5 to 10 years
- Univ.Degree in Business
- Familiar with Computer

Qualified Candidates apply with C.V., photo& references to Saida -Maarouf Saad Blvd- Tel: 07/720813 - 720231

مطلوب

لشركة كبرى للمأكولات السريعة في لبنان:
- طباخين - عمال صالة
- موظفين وموظفات صندوق - أخصائيي بيع

على المتقدمين أن يكونوا:
أ – ذكر أو أنثى.
ب – السن بين ٢١ و ٣٠ عاماً

راتب مبدئي جيد ونظام حوافز.
فرصة للعمل لمدة طويلة.
يفضل من ساكني منطقة جونية وجوارها

الوثائق التالية مطلوبة عند التقدم:
صورة عن إخراج القيد او جواز السفر
صورتان شمسيتان
صورة عن شهادات الخبرة والشهادات العلمية إذا وجدت

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L

HAS AN IMMEDIATE VACANCIES FOR THE FOLLOWING PERSONNEL WITH EXPERIENCE IN PETROCHEMICAL PLANTS AND REFINERY CONSTRUCTION PROJECTS.

PIPING MECHANICAL ENGINEER

GRADUATE IN MECHANICAL ENGINEERING FROM A REPUTABLE UNIVERSITY WITH MIN. 5-8 YEARS EXPERIENCE IN PIPING/EQUIPMENT ERECTION.

FOREMAN STRUCTURAL STEEL

MIN. 10 YEARS EXPERIENCE IN STRUCTURAL STEEL ERECTION.

FOREMAN PIPING/ERECTION

MIN. 10 YEARS EXPERIENCE IN PIPING/ERECTION WORKS.

DETAILED RESUME WITH ACADEMIC AND EXPERIENCE QUALIFICATION CREDENTIALS TO BE SENT TO CCC P.O.BOX 2254, BEIRUT - LEBANON OR TO BE SUBMITTED IN PERSON TO THE FOLLOWING ADDRESS:

C.C.C BUILDING
BIR HASSAN-RAMLET EL BAIDA
OPPOSITE BEIRUT HOSPITAL

كشاف السفير



اعلان قضائي

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم

عزلة الشعر والشعراء في فرنسا:
السجال المكسور

بول شاوول

الشعر، اليوم، في نهايات هذا القرن، كأنه بات من متاع الماضي، او من تذكارات ازمنة اخرى. عزلته تشتد اكثر فأكثر. شعراؤه ينعزلون اكثر فأكثر. قراؤه يتضاءلون اكثر فأكثر.

هذا الواقع ليس بجديد. ونذكر هنا دراسة ميدانية اعدتها مجلة «اسبري» الفرنسية في عام ١٩٧٩ بشرتنا فيها بأن ٩٩.٩٩.٩٩ من الفرنسيين لا يقرأون الشعر. وقد ابرزت ارقام توزيع مؤلفات بعض كبار الشعراء... التي لم تتجاوز المئات او العشرات، عند شعراء امثال سان جون برس، وجول سوبر فيال، وايف بونفوا وميشال ديغي، وفيليب جاكوتيت وجاك ريدا والن جونروا وكلود روا وصولاً الى اندره شديد وجورج شحادة... الخ.

فهذا الواقع ليس بجديد يعرفه الشعراء والنقاد ودور النشر... لكن الجديد اليوم ان الشعراء والمهتمين ومن مختلف التوجهات والانتماءات اخذوا، ومن خلال حدة وعيهم هذه الازمة، يطرحون المسألة من موقع اللعبة الشعرية نفسها، خصوصاً في علاقتها بالجمهور. هذه المقاربة تكاد تكون جديدة لدى الفرنسيين، وبعدما كان معظم المهتمين والمعنيين بالقصيدة يجدون الحلول داخل اللعبة الشعرية نفسها، اي داخل القصيدة كبنية مستقلة، وكتاريخ خاص، ومغامرة لا تأخذ بالحسبان سوى ذاتها، برزت حالياً توجهات تُصيب طبيعة هذه القصيدة، وتكسر في ما تكسر، سلطة الشاعر نفسه عليها، من حيث انه السلطة هذه هي فضاء من الحرية بلا حدود، وتحيل المسألة على خارج القصيدة، اي على الجمهور نفسه، وتحديداً على المسافة، وافقها، في علاقتها بالجمهور وباحتمالات التواصل معه. كل هذا يعكس رغبة شاسعة لدى بعض الشعراء بتجاوز الاطار النخبوي المنعزل، الى ما هو ابعد منه، اي رغبة في تجاوز المكتوب، المقروء، الى ما هو شفوي. وهذا يعني دعوة الشاعر الى الانضمام الى «قبيلته»... والى متطلبات «التحولات»، والامر الواقع، اي ادخال «الجمهور» طرفاً اساسياً لا في اللعبة الشعرية فحسب، وانما في امتدادات هذه اللعبة.

على هذا الاساس يحاول عدد من الشعراء الفرنسيين الجدد والراسخون فتح القصيدة على قنوات خارجية، وعلى فنون غنائية وموسيقية رائجة كالسراب. كي يتاح لها «الرواج» في اوساط الشباب وسواهم. كما يحاول البعض الخلط بين فن الاغنية وفن القصيدة، وهذه المحاولة افتتحها بيار سيغرز عندما افرد لشعراء الاغنية الفرنسيين في مختاراته الشعرية «كتاب الشعر الذهبي» (دار سيغرز) حيزاً متسعاً اسوة بشعراء القصيدة. ولا ننس الجهود التي بذلت وتبذل لادخال القصيدة في انماط الوسائط الاعلامية كالاذاعة والتلفزيون، او احيائها في امسيات وتظاهرات شعرية ولو محدودة... تكسر عزلتها!

ان مثل هذه المحاولات تريد ايجاد حلول لازمة عزلة القصيدة خارج القصيدة نفسها. وهي في هذا كأنها تريد مقاربة الشعر الصعب، والغامر الذي يتطلب تأملاً، واعادة قراءة، مقاربة سلبية. تريد قراء وزبائن للشعر اكثر مما تريد الشعر نفسه. اهو المنطق الاستهلاكي (الترويجي) السهل يصيب الشعر بعدما اصاب المسرح، والتلفزيون، والسينما، والفنون التشكيلية؟ ويتحول السؤال عندها من «كيف تكتب شعراً؟» الى «كم تكتب شعراً» او «لمن تكتب شعراً»؟ اي اخضاع القصيدة الى مداها الانتاجي، لا الى طبيعتها وتكاوينها النوعية. وهكذا تنتقل المعيارية من قواعدها الشعرية الخالصة والخاصة الى الاعراف الاجتماعية والعادات، والاذواق والوسائل السائدة، اي الى «القبيلة».

ضمن هذين الاطارين: الشعري والاستهلاكي يندلع السجال في فرنسا. والجديد ايضاً ان الشعراء المتساجلين انتقلوا من الكلام على «الشعر» الى تحميل بعضهم مسؤولية ما آل اليه من عزلة، واندثار.

يقول الن جو فروا، السوريالي العتيق في هذا المجال الاتهامي «نعم! هذا هو الواقع. ولكن أعلينا أن نستسلم؟ لا» ويفتح النار على «صغار البرناسيين (البرناسية مدرسة شعرية في القرن ١٩ تدعو الى كتابة الشعر الصافي والمنحوت ومن روادها ميريديا ولو كونت دي ليل)، وينحاز الى رمبو في مواجهة مالرمه، اي «واجب الرؤية ضد التعبد للنص». حالياً «بوحشية جديدة تهب على الكتابة من دون ان ينسى وضع عدد كبير من الذين يلتقيهم على ظهر باخرته «النوحية»، كلود ترياموني وهنري ميشو، وكذلك رمي اعداد لا بأس بها من «عبيد الشعر الصافي» كميشال ديغي وسواه ودبوشيه وشار... في البحر.

في القلب او المنقلب الآخر شعراء التجربة الصافية الذين يرون في محاولات ربط الشعر بالاغنية وبوسائل الاعلام والاذواق السائدة، والتظاهرات الطنانة، وبالعجلة الاستهلاكية اخضاعاً لهذا الفن «النبيل» للالزامات «المتبرجزة»، والرسمية والجاهزة، وقتلاً لجوهره المستقل والمتمرد والطليعي. وهم في رفضهم هذه المناحي يرفضون نقل الشعر من مكانه الاصلي والاصيل اي الكتاب الى امكنة اخرى تخص سواه. فالشعر انا «خان مكانه» خان ذاته، وتخلى عن خصوصيته وملامحه وما يميزه عن سواه. وفي ذلك موته.

اصحاب هذا الاتجاه كدنيس روش وميشيل ديغي وكلود روا والن فاينشتاين وماثيو بنزيت (الذي باع من ديوانه الأخير ١٣ نسخة لا غير، ويعتبر بين الاوساط النقدية سان جون برس الجديد او على قامة جول سوبرفيال وحتى بروتون)... يتهمون «الآخرين» بانهم يدخلون القصيدة في سهولة التسليع، وينزعون عنها استقلاليتها ومجانيتها وخصوصيتها من خلال دمجها او الحاقها بفنون «شعبية» او «اعلامية». ويضيف اصحاب هذا الاتجاه «ان القصيدة هي آخر الحصون في مواجهة الالة التسليعية الساحقة» أي آخر «الكنوز التي يجب ان نحافظ عليها». ويمكن ان نعيد هنا قول بينزيت او حتى روش (على اختلاف لغتيهما) «فليسقطوا ذلك الشعر، لأنه ليس بشعره... باعتباره «يقدم تنازلات على حساب سريته ومغامرته وتفرده». ويحمل هؤلاء، بدورهم، مسؤولية خيانة القصيدة ويتهمونه «بالسهولة، والتفاهة...».

فماذا يمكن ان نستنتج من هذا السجال:

أ ـ التساجلون من «الضفتين» يعترفون بعزلة القصيدة، وبلا جدواها.

ب ـ اتخاذ السجال منحى اتهامياً. وهنا يكاد يكون جديداً في طريقة التعامل مع الشعر في فرنسا.

ج ـ العودة هنا وبدون ايديولوجيا وبدون احلام «تغيير العالم بالشعر» وكذلك «الحياة» ارمبو والسورياليون والشيوعيون...) الى التصنيفات التقليدية «الفن للفن»، او «الفن البرجماجي» (العزول بلغته وهمومه) والفن التهدد او المتواصل... لكن من دون خلفيات الثورات والمضامين... اي من ضمن «الزمن الاستهلاكي» او «الترويجي».

د ـ ظاهرة الغاء الشعراء بعضهم البعض. بعدما كان «التعدد» وحرية «التجريب» و«الاختبار» من سمات التجربة الفرنسية الحديثة منذ فيلون وحتى الان، مروراً برمبو ومالرمه وبودلير وبالطبع بالسورياليين وحتى الان.

هـ ـ محاولة ايجاد حلول لعزلة القصيدة بالاستغاثة بفنون اخرى، وكأنها علامة من علامات اليأس من احتمال تطوير القصيدة من داخلها. (وهذا يحصل والى حد كبير في المسرح الذي يحاول البعض ايجاد حلول لعزلته في التلفزيون..).

و ـ محاولة البحث عن معيارية القصيدة من خارج قيمتها الجمالية ـ الطليعية، اي من كمية رواجها... ومساحة هذا الرواج.

لكن الى اي مدى يمكن الكلام على تقارب «موضوعي» بين السجال الفرنسي حول الشعر والسجال العربي

المعرض الفردي الثاني لشارل خوري:
وجد لوحته مبكراً ويعمل على تطويرها

أقام الفنان شارل خوري معرضه الفردي الثاني في غاليري «ايبروف دارتيست»، فقدم مجموعة من اعماله الجديدة المنفذة خلال العامين ٩٤ ـ ٩٥، والتي اعتمد فيها مادة الاكريليك، مستخدماً ادوات حفر وكشط المادة اللونية، ومحافظاً على توجه فني كرسه منذ معرضه الاول. يستمر المعرض لغاية السادس من أيار المقبل.

لم يكرر شارل خوري أعمال معرضه السابق، بل اكد، في معرضه الجديد، توجهه الفني الخاص الذي بدأه من قبل، وعمل على تطوير منهجه ورؤاه، وتحويل موضوعاته، واجراء التجارب الكثيرة الجديدة على مساحاته اللونية، وعلى تقنيته في مادة الاكريليك.

كان خوري وجد منذ البداية مكاناً له، ارضاً بوراً يزرع فيها تجربته، يعدل ويطور، يؤسس ويبني، وجد شخصية فنية لها سماتها وتميزها، انس لها، واستقر، من دون أن يفقد قدرته على الحركة والتنويع.

علامات تميز

ما يلفت في شخصية هذا الفنان الشاب، انه حمل، منذ البداية، هم النأي عن التجارب العامة، التي كثيراً ما نلاحظ تشابهها اليوم في الفن التشكيلي اللبناني، وحمل هم البحث عن علامات تميز لوحته.

اختار شارل خوري الموضوع الاسطوري منذ البداية، واستمر في معالجته له من جوانب مختلفة، ففي لوحته، يعود الفنان الى ذاكرة صورية، تستعيد في البداية اشكال حيوانات، وعلى الارجح حشرات متنوعة، تتمثل له، فيستحضرها، بواقعية منحرفة عن التصويرية مرة، وبشكل كاريكاتوري فكاهي، مرة ثانية، وبشكل يستفيد من خطوطية اشكالها مرة ثالثة، ثم انه يذهب مرة رابعة الى استرخاء للاوعية، فيستدر منه اشكالاً غريبة، متناثرة، متبدلة بآلية سوريالية، وهو كثيراً ما يأخذ صوره الى مبالغاتها الاسطورية، مرة خامسة، فنلحظ اشكالاً تنطلق من الواقع وتنفلت، بآلية حلم وشرود خيال، الى تمثلات غريبة.

نفس تجريبي

ما زال خوري يجرّب اساليب مختلفة لتكريس توجهه، بحرية كاملة، فيقترب من خلال نفسه التجريبي، من الواقعية التعبيرية، في عدد قليل من لوحاته، ويبتعد في سلمه التجريبي، ليصل الى اتوماتيكية لا تحافظ الا على قدر قليل من التدخل من اجل مسك توازنات اللوحة.

يحدد الفنان، اشكاله من خلال الحفر في مادة الاكريليك، باسلوب خطوطي في اكثر الاحيان، فيجسد مادته الصورية التي تشكل السطح الاول، او البعد الاول للوحة. واحياناً كثيرة تبقى اللوحة مكتفية بهذا السطح المحفور في مساحة لونية صافية ومسطحة هي الاخرى، ليؤكد، بهذا الالغاء للبعد الداخلي وعمق اللوحة، قدرة الخطوط على التعبير منفردة، او ليلفت ايضاً الى امكانيات الخط، والى هيئته من خلال تركيز العين عليه.

ثمة تجريبيات كثيرة، يعمل فيها الفنان على اختصار الشكل، خصوصاً في تلك اللوحات التي تضم مجموعة من الرسوم في مساحة لوحة مجزأة، وثمة تجريبيات اخرى تنوع في الشكل نفسه، وفي الخطوط وفي التفاصيل، كأن يقدم العين، مثلاً، يتعدد ملحوظ، وكذلك الفم او الارجل، او الاجنحة. وهو الى ذلك يستطرد الى اشكال لا تشبيهية، وعلامات هندسية تجريدية.

الفنان شارل خوري (بلال قبلان)

حشرات الذاكرة

جمالية لونية

واذا كان شارل خوري ركز، في معرضه، على السطح الاول من لوحته، وتمسك بموضوعاته، لما تحتمله من لعب فني، وفكاهات طريفة، وسرد مسلٍ، فانه، في عدد كبير من لوحات المعرض، يعمد الى تصوير خلفية الرسوم، وتأسيس ابعاد داخلية، وفضاءات جديدة في اللوحة، يقدم من خلالها، رؤى تشكيلية بصرية، فهو يضيء ويظلل، يشف مساحاته ويكثفها، يخفف مادته اللونية ويثقلها.

واذا كانت خلفية اللوحة تذهب الى جمالية لونية وتوازنات بصرية، فانها تتخلى بشكل عام عن ردف سطح اللوحة والرسوم باجواء تقارب الموضوع العام للوحة، وبفضاءات تتناسب وهذيانات الشكل واستكشافاته، وبآلية تتداخل او تتوازى وتلك المشغولة في المستوى الاول من اللوحة.

وهكذا يبدو مستويا اللوحة مفصولين بعيدين عن أي اندماج او خلق نسيج واحد متداخل منهما. لكن ذلك لا يسحب نفسه على جميع لوحات المعرض، ولا يأخذنا الى العدول عن بهجتنا بتميز الفنان بين مجايليه من الخريجين الجدد.

أحمد بزون

«سلاطين الطرب» في بيروت:
إعادة إحياء التراث على ثوابت متينة

سلاطين الطرب (عاصم شعيب)

اضافة حقة، الى ليل بيروت، اصوات فرقة «سلاطين الطرب»، القادمة الينا حديثاً من حلب، والمؤلفة كفرقة موحدة منذ شهر فقط.

سبعة عازفين (عود، قانون، ناي، كمانان، رق، طبلة) يتصدرهم مطربون أربعة (مصطفى هلال، سمير عجوم، أحمد أزرق، وعمر ضبّاع) لتنساب الالحان الشجية والاصوات المكملة، مالئة فضاء الصالة الرحبة (على مسرح سينما فرساي، مساء الاربعاء ٢٦ نيسان).

ثمة سبب مباشر لحفل فرساي الغنائي، هو الاحتفاء بانشاء الفرقة وبداية انطلاقتها، في معمعة «اعادة احياء التراث العربي الاصيل». مؤسس الفرقة يوسف الحاج، له تجارب محسوبة في هذا المضمار.

المطربون أربعة كما ذكرنا، وللعدد مدلولاته النغمية، المنتمية الى معنى القيادة الاوركسترالية في حضور التخت الشرقي. تفريد وسلطنة يعاضدهما ذلك الايغال في روح الجماعة، المردود دائماً الى حس جمالي يستميت ابداعياً في نفخ الحال الجماعية ومؤازرتها بخفر ينأى عن الاستعراض.

سبق للمطربين الأربعة الغناء في بيروت كلٌ على حدة، وقبل قيام الفرقة وتسميتها. لسنا في وارد مفاضلة ما، بين «شيوخ الطرب» و«سلاطين الطرب» وان كنت غير ميالة الى هذا النوع من التسميات الذي يرخي بثقله على المجموعات المنشدة، ويحيل الترقب السماعي كل اقصاه، ويستنفر الحواس كافة في رصد أي خلل او انتكاس. فلتسات الفرق بأسماء متواضعة، ترتفع اصوات منشديها لترفعها، من دون التفخيم المتعالي.

الأدوار والموشحات والطقاطيق من «الحلوة دي» و«يا زائري في الضحى» و«فوق النخل» و«مال الشام» وما الى هنالك مما عرفناه عن التراث، كان سيداً متسيداً عبر اصوات الفرقة.

التلاشي

ثمة خشية مبررة على اغنية التراث من الزوال والانكفاء، الامر الذي يحدث لدى المجتمعات والأمم التي يتعاقب على احتلالها الاعداء الكثر. صرح من التراث الفكري آخذ بالتلاشي. ومن التلاشي يبرق الامل والهوى الحقيقي، عبر ضيوف عبروا بيروت، على شكل «سلاطين الطرب» حيناً، وشيوخه احياناً اخرى، اتوا امتداداً لذاكرة وفية عظيمة، تتشكل في تلك المحاولات الدؤوبة، المحافظة على اصالة لا ترقى اليها الشكوك، وهوية مهددة جد الخطر.

ورثة لواحد من الفنون الكبيرة، واغنية متهدجة بمحاولات عن نفسها، وسط هذا الكم الاستهلاكي المرعب. اغنية قد مهدت بالواقعة الاجتماعية الكبيرة، والانقلابات الفكرية، والعمل على استعادتها، لا يستند الى حالة نوستالجية فقط، انما يرتفع الى مرتبة لعب الوظيفة الاجتماعية، التي من اولويات طموحاتها، اعادة صوغ ترتيبها في النسيج المحلي. «سلاطين الطرب» اضافة صوتية جمالية في نهر الاغنية الثرية الوقع والواقع.

الاغنية التراثية، في ترقيها الداخلي الدائم، انما هي جزء من الواقعة العلمية، هي مقياس رقي ومؤشر واقعي على مستقبل، برغم طابعها الماضوي. انها كالعلم بمفهومه الواسع، يكاد يشمل كل المعارف البشرية مجتمعة.

اجد الاغنية مع «سلاطين الطرب» محاولة اقتراب من دورة ليس فيها من التبعية الثقافية ما يذكر، والامر لا ينتهي عند هذا الحد. اذ ان مستقبل حركتنا الفنية، مرهون بمحاولة قراءة الحركة الفنية اليوم، من زوايا بنية الاغنية التراثية بالذات، التي تمتلك شروط ومواصفات متمثلة في بنيانها، الذي لم يهتز الا تظريباً، ومن زاوية التعاطي من نظرة سلفية معها.

ليست الصورة على هذه الدرجة من القتامة، الا اذا كانت اجيالنا الجديدة من الفنانين قد فقدت الروح والاصالة. والمقولة هذه مستحيلة طالما تشبع وجدان الفنان بحضارة بلده وطبيعة شعبه وتراثه الغني. واذا ما كانت الظروف المرحلية تخفف شروط الانتماء الحقيقي لدى شبابنا بوجه عام، فان الفنان الحقيقي الموهوب ليس نتاجاً سلبياً للظروف والمراحل، بل هو في جوهره متمرد عليها، وعامل فعال نحو التماسك والانتماء، بالتساوي مع قوة الاندفاع لديه الى الافضل. ومن يتم ذلك، بشكل تلقائي مباشر، بل بمساندة نخبة من المخلصين لقضية الفن، والشغوفين اولاً. ومنهم جماعات التراث، اذا ما تخلو عن اصرارهم على ادغام الاغنية التراثية كمرحلة. وجماعات الاغنية الجديدة اذا ما تخلوا عن اصرارهم على اعتبار جديدهم وحدة جمالية تواكب العصر، ولا مناص من الخوض فيها.

دعم الأصول، يتأتى من دعم كبار الفنانين والاساتذة، وتوجيه النقاد والدارسين والمحللين بالحوافز التي تقدم الى الشباب. وصولاً الى تشكيل سمات اساسية للفن، لن تقوم بعيداً عن ذاكرتها. وجزء اساسي منها الاغنية التي قدمها سلاطين الطرب بحساسية ورهافة بالغتين، بعيداً عن التقوقع وعلى هدى الانفتاح والتفتح وعدم تكرار ما سبق من جميل وما سيأتي.

عناية جابر

«المومياء» لشادي عبد السلام:
جمالية شاعرية تنتقد سرقة الآثارات الفرعونية





نادية لطفي في «المومياء»

يعرض «مركز اللاعنف وحقوق الانسان» (الجميزة، فوق مكتبة سمير)، في السادسة والنصف من مساء اليوم، فيلم «المومياء» للمخرج المصري شادي عبد السلام، الذي جاء الى السينما من دراسته هندسة الديكور في كلية الفنون الجميلة في القاهرة.

هنا، كلمة تعريفية بالفيلم ومخرجه:

اقترن اسم شادي عبد السلام بلقب الفنان، ونالت اعماله الفنية حظاً وافراً من التحليل والتمجيد، خاصة بعد ان حظيت بالاعتراف الدولي، وفازت بكم من الجوائز الدولية. كانت له رسالة جريئة تحتويها اعماله الفنية الكبيرة، وليس فقط «المومياء». (...). كان شادي يعتبر بأن معاملة المصريين كشعب وكأمة وكحضارة للتراث المصري القديم لا يختلف كثيراً في مضمونه عن سلوك لصوص المقابر (كما في «المومياء»). وكان يرى ان الحضارة المصرية القديمة ليست سلطة تستغل، بل تجربة انسانية عميقة تستحق ان تدرس وتستلهم، ويمكن أن تكون مصدر وهي لرقي مدني شامل. ان «المومياء» يرصد من اوله الى آخره استيقاظ ضمير «نيس» ولفظه لممارسات قبيلته من لصوص المقابر، فيختار التضحية برزق أهله مقابل انقاذ الاثار والمومياء المهددة.

يقول شادي عبد السلام: «كنت قد قرأت قصة اكتشاف المومياءات في الدير البحري لأول مرة عام ١٩٥٦، وهي التي اصبحت موضوع اول افلامي منذ عام ١٩٦٣ وانا في بولندا اثناء العمل على انجاز فيلم «فرعون». جعلني الحنين الى مصر افكر في هذا الموضوع، ذات ليلة شتاء باردة جداً. قلت لنفسي اين هذا المناخ من مناخ مصر؟ من هنا، بدأت رحلة المومياء في عقلي. عام ١٩٦٥ ظهر الشكل الاول... قصيدة شعر من اربعين سطراً تقريباً، كتبتها على لسان الغريب، وهي ليست قصيدة بمعنى الكلمة، ولكنها نظم اقرب منها الى الشعر، وبعدها بدأت اكتب السيناريو: في البداية، كان فيلماً واقعياً تقليدياً اطلقت عليه «دفنوا مرة ثانية» ثم «ونيس». لكنني لم اكن متعجلاً، وكنت ابحث للوصول الى الشكل الملائم تماماً للتعبير عن نفسي».

يضيف عبد السلام (نصوص مكتوبة عام ١٩٦٨ و١٩٦٩، نشرت في مجلة «القاهرة» المصرية، في عدد خاص عنه صدر في كانون الاول ١٩٩٤): «في آذار ١٩٦٨، بدأت التصوير مع عبد العزيز فهمي الذي اعتبره عيني، والمصور مصطفى امام الذي اعتبره يدي اليمنى، واصدقائي وتلاميذي سمير عوف مساعدي الثاني، وصلاح مرعي مهندس الديكور وأنسي أبو سيف مهندس الديكور، وكلهم من خيرة الشباب في السينما المصرية اليوم. كتبت السيناريو قبل ٥ حزيران ١٩٦٧، وصورت الفيلم في ٢٢ آذار ١٩٦٨، وكان لهذا اليوم تأثير كبير سواء كان واضحاً في الفيلم ام لا (...). المومياء ليس اكثر من ٢٤ ساعة تمثل لحظة وعي او ضمير لم ينضج بعد عام ١٨٨١ اي قبل عام من الزحف الاستعماري الانكليزي على مصر عام ١٨٨٢. انني احاول في الواقع ان اعبر عن قضية عامة جداً، لكنها تأخذ القالب المصري، البيئة والحياة والتاريخ، الذي اعرفه واحس به اكثر من غيره».

من جهته، كتب سمير فريد، الناقد السينمائي المصري، في كتابه الاخير «صفحات مجهولة من تاريخ السينما المصرية»، ان شادي عبدالسلام اختار ان يصنع «المومياء» لتحية «ماسبيرو وكل من شارك في تأسيس علم المصريات، ولتحية احمد كمال مؤسس علم المصريات المصري، ولتنبيه المصريين الى الخطأ الفادح الذي وقعوا فيه عندما تاجروا بآثار الفراعنة». ويضيف فريد قائلاً: «كان بطله ونيس يمثل الجيل الجديد، او مصر الجديدة (...) وكان ونيس في تردده بين الابقاء على تقاليد العائلة، وبين افشاء سرها، طوال الفيلم، يحمل الكثير من اصداء تردد «هاملت». كان شكسبيرياً اصيلاً في «المومياء»، وكذلك في سيناريو «مأساة البيت الكبير» الذي كان من الممكن أن يكون احد روائع السينما في كل البلاد وكل العصور، لو أتيح له اخراجه».

ن. ج.

أسبوع السينما اللبنانية

يحيي مسرح المدينة اسبوع السينما اللبنانية، في اطار الاحتفال بمئوية السينما والذي بدأ في ٢٥ نيسان باسبوع الافلام المصرية الصامتة، اعتباراً من الثلاثاء ٢ ايار ولغاية ٦ ايار. يتضمن البرنامج تكريماً لرواد السينما والمخرجين اللبنانيين ويتوزع كما يلي:

ـ الثلاثاء ٢ ايار افتتاح تتخلله كلمات في المناسبة باسم مسرح المدينة ونقابة الفنانين السينمائيين واتحاد الفنانين العرب. فيلم «لبنان ورثة الف ليلة وليلة»، وثائقي اخراج سيلفيو تابت. استعادة وثائقية للمشهد الثقافي والاجتماعي في لبنان الستينيات. فيلم «غارو»، تحية الى غارية غرابتيان، انتاج ١٩٦٥، تمثيل منير معاصري، سميرة بارودي، جوزف نانو، سمير شمص وهند طاهر. سيناريو وتصوير، اخراج غاري غرابتيان.

ـ الاربعاء ٣ ايار: «الصحافة في قرن»، وثائقي، اخراج اندريه جدعون. «كلنا فدائيون»، انتاج ١٩٦٨ سيناريو وحوار، تصوير واخراج غاري غرابتيان، تمثيل سامي عطار، برج فازليان، منى سليم، غسان مطر، جوزف نانو (ابيض واسود).

ـ الخميس ٤ ايار: «الحرف اللبنانية»، وثائقي، اخراج جورج نصر. تكريم المخرج جورج قاعي وعرض اول افلامه «عذاب الضمير» انتاج ١٩٥٣، بطولة نهوند واحسان صادق.

ـ الجمعة ٥ ايار: «الرياضة في لبنان»، وثائقي اخراج سيلفيو تابت. «خارج الحياة»، الفيلم ما قبل الاخير للمخرج الراحل مارون بغدادي، بطولة ايبوليت جيراردو ورفيق علي احمد، عن مخطوف فرنسي وتجربة الاحتجاز في بيروت الحرب.

ـ السبت ٦ ايار: «الضمان الصحي»، وثائقي اخراج انطوان مشحور. «بيروت اللقاء» اخراج برهان علوية. تمثيل هيثم الأمين ونديم عاقوري ورأفت حيدر وعبيدو باشا، حكاية لقاء مستحيل في بيروت بداية الحرب وبيروت خطوط التماس.

تبدأ العروض الثامنة والنصف مساء.

إصدارات

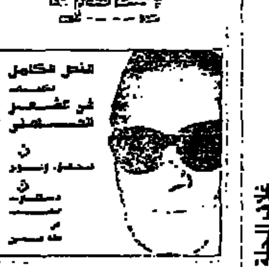
القاهرة: رسائل الى طه حسين

في العدد الجديد من مجلة «القاهرة» الفكرية والفنية، حيا غالي شكري (رئيس التحرير) القضاء المصري على اقراره حكماً باعادة عرض فيلم «المهاجر». وذكر بأن القضاء المصري لم يصدر حكماً بمصادرة كتاب الشيخ علي عبد الرازق «الاسلام واصول الحكم» ولا كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين، ولا كتاب «لماذا أنا ملحد» لاسماعيل أدهم، وحتى كتاب «مقدمة في فقه اللغة العربية» للويس عوض لم تأمر المحكمة بمصادرته، «انما ايدت امر الضبط الذي اصدرته جهة أمنية».

تنشر المجلة، لأول مرة، النص الكامل لكتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي» ومعه قرار النيابة بحفظ القضية الذي كتبه في حينه رئيس النيابة محمد نور، كما تنشر رسائل من الأديبين سامي الكيالي وعبدالله الطيب ارسلت الى طه حسين بين الخمسينيات والستينيات.

وفي مقالة عن علاقة طه حسين بديكارت يعترض وائل غالي على القول ان طه حسين في الشعر الجاهلي ينحو نحواً اوحى للكثيرين انه مأخوذ من اعمال رينيه ديكارت الفيلسوف الفرنسي المعروف. ويرى ان صلة طه حسين بديكارت عابرة في اتصال اعم بين طه حسين والحضارة الاوروبية الحديثة.

في العدد مجموعة من المحاورات، والنصوص الشعرية، لمريد البرغوثي، عبد المنعم رمضان وكريم عبدالله، وقصة مترجمة لخورخي لويس بورخيس.



غلاف المجلة

الابرز رسائل سامي الكيالي وعبدالله الطيب الى طه حسين التي قدم لها نبيل فرج اذ انها تعد وثائق ادبية وتاريخية مهمة فضل عن انها قطع ادبية رفيعة المستوى تعرفنا الى جوانب من شخصية الكاتبين واديبيهما.

كما انها تميط اللثام عن ابعاد من عالم طه حسين ومن طبيعته في تعامله مع الادب والادباء سيكون لها صدها في نفوس القراء والمثقفين بحسب مجلة «القاهرة».

يذكر ان سامي الكيالي كاتب مصري في حين ان عبدالله الطيب شاعر سوداني صاحب مذهب تقليدي ادبي مخالف لمذهب الكيالي وهو عاشق كبير لمصر.

شارل حلو: حياة في ذكريات

«شارل حلو، حياة في ذكريات» عنوان الكتاب الصادر عن «دار النهار»، وهو يحتوي على مذكرات الرئيس اللبناني السابق على مدى ٣٥٥ صفحة من القطع الكبير.

ولكن مذكرات شارل حلو التي كتبها بشفافية نفسية رائعة، بحسب مقدمة الزميل غسان التويني، ليست كلها حكاية مأساة من تاريخ البطولات. اذ ان اهميتها في رؤيتها تسلسل بالوصف الواقعي مراحل دقيقة من حياتنا العادية، من الحياة المهنية، ومراحل المعارضة وأسرار، كل ذلك من غير ادعاء ببساطة الاديب.

ذكريات، تبدأ من مطلع الشباب وصولاً الى عمل الرئيس في الصحافة والمحاماة، الى مرحلة روما والوزارات والمؤتمرات والانجازات وبنك انترا واتفاق القاهرة، اضاءة، على مراحل هامة في تاريخ لبنان، الذي وجد نفسه في اكثر من مأزق وقطوع في عهد الرئيس صاحب الذكريات.

جملة لافتة في مقدمة الزميل التويني، تكاد تكشف اتجاه الكتاب بكامله: بعد ذلك كله، سؤال في خاتمة المقدمة: الرئيس الحلو، هل لا يزال معذباً كالبطل الشكسبيري حزيناً؟

المنطلق: الانسان في الفكر المعاصر

صدر العدد (١١١) من المجلة الفكرية الاسلامية «المنطلق» محوره الانسان في الفكر المعاصر.

شارك في كتابة المحور العلامة السيد محمد حسن الامين «حرية الانسان بين القرآن والفكر المعاصر»، السيد محمد صادق فضل الله «لمحة من مشكلة الانسان المعاصر في افاق الغرب والاسلام»، د. حسن جابر «الانسان المعاصر ومأزق النمذجة».

اما ندوة المحور فكانت بعنوان «نحو فهم معاصر للاجتهاد، شارك فيها العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، د. حسن جابر. اما باب حوارات، فكان مع الدكتور تيجاني عبد القادر حول «التأصيل الثقافي اشكاليات ومقاصده. الى باب الابحاث.

مادة العدد في المجمل قائمة على متن فكرة تناقض ان الكتابات الاسلامية المعاصرة عن الانسان لم ترتق الى مستوى مشكلات العصر وانها لا تزال اسيرة المعالجات المثالية. لذلك لا يبقى سوى الولوج، كضرورة حقه، باب الدراسات النفسية والاجتماعية ليصار على ضوء معطياتها وضع اليات متحركة لتطبيق مبادئ التربية القرآنية على مختلف فئات وشرائح المجتمع بما يكفل افضل النتائج.

معرض سامي مكارم

دعت غاليري «ستاسيون دي زاره» الى حضور افتتاح معرض الفنان سامي مكارم، يقدم فيه مجموعة من اعماله الفنية التي تحدرت من الخط، واتجهت نحو التصوير التشكيلي الذي يقدم اجواء لونية وفضاءات داخلية صوفية.

يأتي معرض مكارم ضمن سلسلة من المعارض التي تقيمها الغاليري لفنانين لبنانيين او مهاجرين او اجانب، وتتضمن اتجاهات فنية وتقنية مختلفة. وسامي مكارم استاذ في الجامعة الاميركية، وكاتب لقرابة العشرين مؤلفاً في الفكر الاسلامي والأدب العربي وتاريخ الفن الاسلامي.

يتم افتتاح المعرض السادسة مساء الثلاثاء ٢ ايار، ويستمر لغاية ١٣ منه، في مركز الغاليري، بدارو، خلف حرش الكفوري.

نص

فراغ وأصدقاء

جمع بعض الأوراق عندما كنا اغتياء صغاراً. القيناها في مدفئة المقهى جمع بعض من فراغ والكثير من الضوء حين احضر شمس القلب الى المنزل المظلم ذات مساء أنار كل شيء، سوى الماضي. هذا الصديق مضى الى آخر الجرح...

دخل الى آخر القلب، فتش في الزوايا عن بقايا أوراق ودخان وقهوة لم يجد سوى حطام السفن والقصائد...

لأول مرة يعود الضوء الى القلب

لأول مرة منذ ان نهض المتعب

من السرير.

يعود العمر الى أول الطريق...

****

أيها الصديق، ايها الفريق الأول، بين ان تصل أو لا تصل، ايها القلب القديم، ايها الدفتر الجديد، اكتب عليك ازدهاري وموت الأشياء في داخلي، واكتب ان الله معي واني آخر الصفحات...

****

قد يأتي أو لا يأتي

هذا الصديق الذي تأكله الأيام يضربك سيف الألم في معدتك الصغيرة والاحشاء الخالية...

يضربك سيف الألم، وجهك والايام تتساقط كشعر التنبي لم يكن في اليد حيلة، لم يكن في القلب أيضاً...

انت تسقط في القلب في الحياة في المجهول أنت الميت بلا سؤال....

****

في صباح مماثل في برلين، شربت القهوة مع عمي ـ كان الصقيع على جدار الوجه، لكن القلب صغير ومعذب، بعض الحذاء الجديد يغطي الضفة الاولى للوجدان، لا احد يتذكر احداً انك ستموت بعد سنوات قد تعود الى بلادك ليدوسك حذاء الفقر وتكران الذات في سبيل العائلة، قد يدوسك الفقر بحذاء الرحلة....

(....)

اتى الصديق ليلاً، لم تكن الزيارة سراً، أشهد ان الذي أزرعه لا يقلعني، فقط في حسرة المرض والانتظار كان السقوط، اتى الصديق نهاراً لم يأتِ...

تحت ظل القلب جاء الصديق ليحتمي من حرارة الصيف المتأخر، فراغ المدن ووحشة الاصدقاء وسراب المرآة البعيدة وصراخ وغبار وآهات يجمعها والبعيد الذكريات.

محمد درويش

لقاء: في اطار معالجاته للشؤون العامة دعا «المركز الاسلامي» الى لقاء مفتوح، حول «قضايا الساعة»، مع وزير الدفاع محسن دلول، السادسة بعد ظهر الثلاثاء ٢ ايار، في قاعة المركز، عائشة بكار.

«مقامات الاثنين»: دعا «مسرح المدينة» الى حضور «مقامات الاثنين»، الثامنة والنصف مساء الاثنين ٨ ايار ١٩٩٥، مع نداء ابو مراد وتخته الشرقي.

في البرنامج: تجوال في مقامات نواثر وتكريز ومعير وهزام.

بيان من «مسرح بيروت»: جاءنا من مسرح بيروت: تعتذر ادارة مسرح بيروت من الجمهور الكريم، عن توقف عروض مسرحية «برلمان عن كناع».

معرض الفن التشكيلي اللبناني: دعا «مجلس انماء قضاء الشوف» الى حضور افتتاح «معرض الفن التشكيلي اللبناني المعاصر» الذي يقيمه بالتعاون مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٢ ايار ١٩٩٥، في قاعة «شوف ناشيونال كولدج» ـ كلية الشوف الوطنية الحالية سابقاً ـ بعقلين.

يستمر المعرض حتى ١٧ ايار، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساء.

مناقشة لكتاب سفير هولندا في مصر: «الصراع على السلطة في سوريا»

معالجة بروح التفكيك... والفتنة

لم يتعرض نظام سياسي او رجل سياسة الى جملة استدراكات كتب سيرة او وصف او تحليل كما تعرض النظام السياسي في سوريا او شخص الرئيس حافظ الاسد ولعل مراجع الكتاب الذي نتناوله هنا: «الصراع على السلطة في سوريا»(١)، كافية للتدليل على الاهمية الاستثنائية التي تلقيها الظروف السياسية المختلفة على سوريا ورئيسها، وهذا بحد ذاته يستدعي ان نضمه الى قائمة الانتقادات الموجهة لكتاب سفير هولندا في مصر نيكولاوس فان دام، لان الاهمية سابقة الذكر تجعل تناول النظام السياسي وتاريخية السياسة في سوريا من عام ١٩٦١ الى ١٩٩٤ بادوات الوصف الما قبل قومي والتجزيئي والطائفي والاقليمي والعشائري... وربما (الحاراتي). بمثابة تناول يصب في النهاية في ما يمكن تسميته (ضد) هذا النظام مهما كانت الدوافع ومهما حاول هذا المؤلف او ذاك ان يضفي نوعا من الوثائقية بهدف تفعيل وزن (الموضوعية) على حساب «الغائية المضمرة». ومع ذلك وبعيدا عن القراءة البوليسية المؤامراتية لهذا الكتاب فاننا سنقوم بجردة حساب منهجية وفكرية تحاول ان تكون في وضعية (موضوعية مضادة) وهذا من حق كاتب سياسي يقرأ هذا الكتاب ويتعامل معه:

ـ كيف يمكن ان تستقيم دراسة عن سياسة يكتنفها الظرف المحلي والاقليمي والدولي بالاصرار على الاكتفاء بالسرد الوصفي لما هو محلي دون الاخذ بعين الاعتبار التاثير المتبادل الذي ينعكس عن تداخل العناصر الاقليمية والدولية بما هو محلي في علاقة معقدة وشمت تاريخ اللااستقرار السياسي في سوريا قبل المرحلة التي درسها السفير الهولندي اي قبل عام ١٩٦١، والتي على اساس فهمها يمكننا ان نتكلم عن طريقة الاداء السياسي المحلي في سوريا خلال المرحلة المدروسة والتي ـ ايضا ـ يمكن على ضوئها ان نفسر الآلية التي انتهجها الرئيس الاسد في التعامل مع الواقع المحلي بكل ابعاده وعناصره وذلك دفعا للتأثيرات السلبية، لما هو اقليمي ودولي، عن اللعب بالعناصر المحلية التي تشكلت تاريخيا على شكل موزاييك، ديني وطائفي وعشائري، تميز بانه متعايش كنوع من انواع التعايش القائم على التعددية والتسامح. وهما العاملان اللذان لم تعرفهما تجربة الحضارة الاوروبية التي لم تسمح بتواجد تجمعات اجتماعية مختلفة ايديولوجيا ودينيا بشكل متجاور. وعقلية اسلوب هضم وابتلاع الفاتح لشعوب المهزومين وفرض الواحدية التي منها ومن تجاربها المريرة تشكل النظام الديموقراطي الحديث على خلفية حروب دينية ضارية ونمو اقتصادي كرس التعدد في اطار الواحدية. ولهذا فغض النظر عن آلية السياسة السورية في تحييد العوامل المحلية (التي ركز عليها الكاتب)، عن تاثيرات اللعب الغربي بها والذي عرفته المنطقة بسبب التدخلات الغربية في الاعوام ١٨٤٠ـ١٨٤٨ـ١٨٦٠ـ١٨٦١ـ١٩٥٨ـ١٩٧٠... لا يشكل عنصر (محايدة) موضوعية لانه يصر (اي الكاتب). على ابراز الآلية (على افتراض صحة تفصيلاتها في الكتاب وهو افتراض محض، مع انها مليئة بالمغالطات التي يعرضها اي مواطن سوري يطلع عليه) بعيدا عن خلفياتها. لانك لا تستطيع ان تتعامل في السياسة مع ما هو في رأسك انما مع ما هو في الواقع واذا كان لا بد لعامل ان يجبل الرمل بالحصى بالاسمنت فهذا لا يعني انه يستمرق الرمل والحصى والاسمنت اذا كان هدفه بناء ناطحة سحاب. وعليه فان السياسة السورية لم تكن من هواة التعامل بالواقع ما قبل القومي الا على اساس انه (واقع) اولا و(ما قبل قومي) ثانيا ومن اجل تفكيك عوامل وعناصر ما هو قبل قومي لدمجه في المشروع القومي والوطني على اسس قومية ووطنية لا على اسس ما قبل قومية ثالثا.

ـ ومحدود السرد الوصفي في الدراسات السياسية يجعلها بالضرورة غير موضوعية، لان تاصيل الاحداث خاضعة دائما للذاتية والاغراض وتصفية الحسابات الشخصية. ولهذا فان السرد غير المدعم بالوثائق والمنقول عن الاشخاص لا يكفي لرصد الظاهرة السياسية ولا يكفي للموضوعية ما لم يتضمن الراي الآخر، راي السلطة ايضا وهو الرأي الغالب في هذا الكتاب، اذ ان ايراد بعض النشرات الحزبية وبعض الوثائق الرسمية او شبه الرسمية، لا يعكس الا جانبا جزئيا من موقف النظام السياسي في سوريا خصوصا من احداث ومسائل تتعلق باحداث و مواقف فكرية او ايديولوجية، والاحداث عموما هي الغالبة على الكتاب ما عدا الفصل الاخير التحليلي ويضع آراء داخلية.

ولعل الفصل الاخير في الكتاب يحاول ان يرسم صورة موضوعية تنظر الى النظام السياسي السوري على انه نظام سعى نحو العلمنة وشخص آفاقه باتجاه موضوعات وطنية جعلت من سوريا دولة اقليمية عظمى ـ حسب تعبيره ـ لا تتقاذفها السياسات المحلية كسياسة مصر او العراق... الخ (ص ١٥٢).

وتقع المفارقة اذ كيف يمكن للسرد الطائفي والعشائري الذي يطرحه المؤلف ان يتساوق مع قوله «ان سوريا بعد ١٩٧٠ قد اصبحت سياستها الخارجية اكثر تماسكا واستمرارية بوجه عام وانه لم يكن لها اي شان بالتركيب الطائفي...» والسؤال كيف يمكن ان تستقيم سياسة خارجية حملت هم المشروع الاكثروي وهي طائفية او اقلوية...

مفارقة لا يمكن غض النظر عنها، مع مجموعة من المفارقات التي حبلت بها ثنايا الكتاب الذي رصد ناشره الصفحة الاخيرة من الغلاف لاشادة مراجع صحافية وسياسية غربية به، اشادة دعائية تتحدث عن الموضوعية التي يحفل بها الكتاب كي تصادر على المطلوب سلفا وتجعلنا غير موضوعيين ما لم نؤكد على هذه الموضوعية المزعومة.

فالمشروع الاكثري اعني المشروع القومي لا يمكن ان يقاد بخلفية اقلوية وعقلية طائفية. فكيف يفسر الكاتب تحمل سوريا للمسالة الفلسطينية حتى بعد اتفاقية اوسلو اذ تفاوض على القرار ٢٤٢ بما يشمله من تنفيذ لا يسقط (ال) التعريف ولا يسقط شمول القرار للضفة الغربية والقدس ولا يسقط حتى اللاجئين في العودة وتقرير المصير وفق منطوق هذا القرار، فضلا عن تحمل سوريا للمسؤولية القومية الخاصة بالقضية الفلسطينية وحدها منذ عام ١٩٧٤.

السؤال المطروح: ماذا يريد «نيكولاس فان دام» بالضبط؟ هل يتصور ان بناء الارث السياسي والتاريخ السياسي للدول يمكن ان يكون في الهواء، بل هل يمكن للارث السياسي ان يتجاوز الظواهر ما قبل القومية قفزا فوقها ام بمعالجتها بروح التفكيك لا بروح التبني وبروح الاحالة الى المرجعية الوطنية والقومية وليس بروح اعادة انتاجها وتثميرها؟. بل الاهم من هذا وذاك هو: هل يريد نيكولاس فان دام من سوريا ان تحمل عصاة سحرية تحقق الانجاز القومي والوطني بلمسة دون اعتبارات التاريخية التي تستدعي مبدأ السيرورة (Process) ومبدأ عدم حرق المراحل انما استيعاب دروسها وتحقيق المأمول منها.

اي دولة هذه (في التاريخ كله) يمكن ان ندعي انها يمكن ان تصنع في اطار علاقات محلية واقليمية ورواية مضادة ومعادية غالبا وفي زمن قياسي لا يتجاوز ربع قرن بدون سلبيات يمكن معالجتها، حتى يرسم لنا صورة قاتمة عن مستقبل سوريا غامزا من طرف قناة السلطة وقناة الاقتصاد وقناة القرابة وقناة الطوائف. بل كيف يقفز الكاتب فوق مؤشر في غاية الاهمية ويعكس عقلية الرئيس الاسد الوطنية والمؤسساتية (في الصفحة ١٣٨) عندما يذكر ان الرئيس الاسد وهو على فراش المرض قد اوصى بتشكيل لجنة سياسية منوطة بادارة الامور اليومية ومشكلة من اعضاء ينفي انتماءهم المذهبي واي بعد او تركيبة او عقلية طائفية انما يؤكد وبشكل قاطع لا لبس فيه ان الرئيس الاسد قد اختار التراتب الهرمي المؤسسي على كل ما اراد فان دام ان يوحي لنا به. ولماذا لم يربط هذا الموقف بالهامش الذي اورده في الصفحة ١٤٨ حول موقف الرئيس الاسد امام مجلة التايم ١٣/١١/١٩٩٢ من مسألة خلافته تاركا اياها للمؤسسات القادرة برأيه على احتواء الموقف.

واذ يغمز الكاتب من طرف شيخوخة الكادر الاساسي للسياسيين في سوريا يعطي صورة قاتمة عن مستقبل البلاد، فلماذا لا يذكر الخبرة وما ينعكس عن آلية ضرورية لارساء الاستقرار السياسي ولماذا لا يربط هذا بهامشه عن الدكتور بشار الاسد ومن قبله الراحل باسل، بل من اين اتى بتلك المعلومة حول منع صحيفة «الحياة» من الدخول لجرد نشرها تقريرا عن تخرج بشار الاسد من دورته العسكرية، وهي معلومة غير صحيحة ويمكن ان نضعها في قائمة معلومات اخرى غير دقيقة يضعها الكاتب احيانا في صيغة ارقام وليس اغلبها تقديري ووصفي في محاولة لاقناعنا برصانة البحث الاكاديمي الاحصائي، والامثلة كثيرة جدا ولا تكاد تعد. اما كان اولى بالتحليل المعلوماتي ان يرصد ظاهرة تصاعد دور الشباب في العمل السياسي السوري (على الاقل عن الاستفادة من معلومة معروفة عن الدور الذي يتحدث به المجتمع السوري ويضطلع به الدكتور بشار الاسد في محاربة الفساد وتطبيق القوانين بحزم دون مراعاة احد ودعم الكوادر الشبابية التي بدأت تاخذ دورها جنبا الى جنب مع ذوي الخبرة)، ام ان ما يريده فان دام يورده وما لا يخدم الصورة التحليلية البائسة عن مستقبل سوريا يضعه في سياق ما يفيده.

واذا كانت المعية الكاتب واستخباراتيته اعطته معلوماته الكثيفة التي يحاول ان يبهر بها القارىء، اما كان من الاولى ان تعطيه صورة عن تفاصيل العمل الدؤوب للدكتور بشار الاسد بصمت وتواضع مع طاقم عمل من الشباب بالتواكب مع آلية عمل المؤسسات، ام ان هذه قد فاتت مخابراته؟ ام هي عين السخط؟ وهذه العين او تلك الاستخبارات هي ذاتها التي تفسر الصفحات الطوال التي تسرد علاقة النظام السياسي في سوريا مع الاخوان المسلمين دون ان تخصص اكثر من بضعة اسطر لما قام به هؤلاء في سوريا، وذلك كله رغم اشارته التي اوردها معتبرا ان الشارع كان يمكن ان يعبر عن موقف من الاخوان المسلمين يساند الدولة... (ومع ذلك تبقى الموضوعية ناقصة).

والغريب ان عدم سماح الدولة بالحديث او تناول الامور الطائفية لا يأخذ من الكاتب اكبر من اربعة اسطر (صفحة ١٥٩) ولا يعني للكاتب شيئا في الوقت الذي يؤكد هذا على اولوية الوحدة الوطنية وتجاوز الظاهرات ما قبل القومية وما قبل الوطنية تجاوزا قد يكون على مستوى البنية الفوقية، ولكن من المعروف ان البنى الفوقية تستطيع ان تلغي روابط البنى التحتية الطائفية على مستوى الفاعلية والايديولوجية عندما تمنع عن هذه الروابط نسغها الذي تتغذى منه، وخصوصا عندما تجعل هذه النسغ جريمة كبرى... ام ان فان دام لا يستسيغ ذلك؟!.

واذا كان من الممكن سرد آلية الدولة في التعامل مع الظاهرات الارهابية او الظاهرات ما قبل القومية، فان السؤال يبقى قائما: هل يكفي السرد الاحادي الجانب دون اعتبارات ما تتطلبه الدولة كهوية اساسية في عالم الدول ام هل نسي الكاتب او تناسى ما قامت به فرنسا ١٩٦٨ تجاه الطلاب عندما اصبح الخيار (الديموقراطية / او الدولة) ام ان على سوريا ان تتلبن.

وما دام فان دام دكتورا في العلوم السياسية فليسمح لتلميذ بسيط في الدكتوراة ان اقول له ان هوية السياسة المعاصرة منذ بواكير هذا القرن وتبلورا بعد الحرب العالمية الثانية وصولا الى بداية السبعينات هي (الدولة)، اي الدولة كما هي اطار افضل لتنظيم العلاقات بين ثنايا المجتمعات المختلفة وبين الدول ذاتها. ولهذا لم يقبل النظام العالمي السابق، مثلما لا يقبل النظام العالمي الحالي، المفاضلة بين الدولة والديموقراطية او الدولة وبريق الايديولوجيات.

وعليه، فان تحقيق الهوية ضرب من ولادة قيصرية بعد حمل هرموني للدول التي حرمت بسبب التجربة الاستعمارية الضاغطة من ارث الممارسة السياسية، والممارسة السياسية لا تكون ممارسة لآلهة.

الكتاب وبغض النظر عن سلبياته الاجرائية، ينقصه الاساس الذي يجعله كتابا في علم السياسة وهو البحث عن الخط الناظم لسيرورة الاحداث، وهو الخط الذي لو تلمسه «فان دام» لتغير الكتاب برمته ولاصبح بحثا في السياسة وبحثا في الصراع على سوريا وليس في الصراع على السلطة في سوريا غمزا من الاقنية ما قبل القومية.

* نيكولاس فان دام. الصراع على السلطة في سوريا: الطائفية والاقليمية والعشائرية في السياسة (١٩٦١ـ١٩٩٤) مطبعة مدبولي ط١ عدد الصفحات ٢٠٨ـ ١٩٩٥.

** كاتب سوري.

عماد فوزي شعيبي**



الخطر الإيراني: رؤية إسرائيلية

ينظر اغلب الباحثين الاستراتيجيين والمعنيين السياسيين في اسرائيل الى ايران ما بعد الثورة على انها «دولة اسلامية متطرفة تريد ان تحظى بالدنيا والآخرة على حد سواء. فالدنيا تريد تحصيلها عن طريق الاستحصال من الغرب على المعونة الاقتصادية والتكنولوجية والآخرة تريد تحصيلها عن طريق تشجيع العمليات الارهابية ضد الغرب واسرائيل»(١)، وعلى هذا الاساس فهي تشجع من تسميهم اسرائيل «بالمتطرفين» الاسلاميين في كل من لبنان ومصر والاردن والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بالاضافة الى السودان وجمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية، كما وانها تبذل جهودا للحصول على الاسلحة النوعية المتطورة من كوريا الشمالية والصين وروسيا ومن ضمنها الاسلحة غير التقليدية اذا امكن.

وازاء هذا المفهوم يدعو الاسرائيليون المعنيون الى احتواء كل هذه المخاطر المنسوبة بواسطة شروط لعبة جديدة تقوم على «فرض ثمن لكل اجراء عدواني يهدف الى زعزعة الاستقرار في المنطقة»(٢). والمقصود بالاستقرار هنا بطبيعة الحال التوازن النهائي الذي يجب ان يكون في المحصلة لصالح المصالح الاسرائيلية والغربية على حد سواء. ويحاول الاسرائيليون من اجل تحقيق هذه الغاية تطوير امكانات التعاون مع العديد من دول المنطقة بما في ذلك التعاون في المجال الاستخباراتي. الا اننا اذا عدنا الى الرؤية الاسرائيلية الشاملة للصراع الاستراتيجي القائم بين ايران واسرائيل في المرحلة الراهنة فاننا نجدها تتكون من العناصر التالية:

اولا ـ العنصر الاقليمي ـ العسكري.

على هذا الصعيد يتخوف الاسرائيليون من فكي الكماشة اللذين تحاول ايران بناءهما بقوة من اجل تحقيق نوع من الاطباق الاستراتيجي على كيانهم، وهما يمثلان في قسمين هامين من المنطقة والعالم: القسم الاول يضم آسيا الوسطى والقسم الثاني يضم القرن الافريقي. ففي آسيا الوسطى توجد ثلاث جمهوريات اسلامية منسلخة عن الاتحاد السوفياتي السابق هي: اذربيجان وتركمانستان وطاجاكستان ويبلغ عدد سكانها نحو ٦٠ مليون نسمة اغلبهم من المسلمين وتمتد مساحة هذه الجمهوريات من بحر قزوين وحتى حدود منغوليا. وهذه المساحة تساوي ربع مساحة الاتحاد السوفياتي سابقا.

وفي القرن الافريقي تعزز ايران علاقاتها مع النظام الاسلامي في السودان كقاعدة انطلاق وتوسيع لانشطتها في كل من غينيا واثيوبيا والصومال المطلة على البحر الاحمر. ومن هنا يرى الاسرائيليون بأن ايران اذا امتلكت فعلا القدرة العسكرية النوعية مع النفوذ والتأييد السياسي على مساحة جغرافية واسعة فان هذا قد يحولها الى دولة اقليمية عظمى يتعارض وجودها مع الاطماع والاحلام الصهيونية التي تسعى الى تحويل اسرائيل الى القوة الاقليمية العظمى التي لا منازع لها. وازاء هذه المخاوف نرى اسرائيل ان عليها العمل السريع على خطين: اولا بذل جهود دولية منسقة من اجل اغلاق الطريق في وجه ايران كي لا تتمكن من اكتساب او شراء القدرات العسكرية النوعية. وثانيا العمل على تحقيق «تفاهم وشرعية دولية» من اجل ان تبقى اسرائيل لوحدها صاحبة التفوق العسكري الكامل في المنطقة. ولهذا السبب تبنت استراتيجية جديدة تقوم على خفض عديد جيشها والتعويض عنه بالتفوق التكنولوجي الذي يخولها توجيه ضربات رادعة دقيقة وسريعة وبعيدة الى مصادر الخطر. اما العنصر الثاني في الاستراتيجية الاسرائيلية الشاملة ضد ايران فهو العنصر السياسي.

ثانيا ـ العنصر السياسي.

على المستوى السياسي للصراع الايراني الاسرائيلي يرى الباحثون والمعنيون الاسرائيليون انه لا بد لاسرائيل اولا وقبل كل شيء من تحسين وتوطيد علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة القطب الاقوى ومع دول المجموعة الاوروبية.

ولكن يجب ان يتم هذا التحسين وهذا التعاون النوعي من خلال تفهم اسرائيلي اكثر مرونة وحنكة لضرورات هذه الدول واحتياجاتها الخارجية التي لها تأثيرها الكبير والعميق في اوضاعها الداخلية. اي ان على اسرائيل ان تكون اقل الحاحا واحراجا لمواقف هذه الدول في بعض حساباتها الخاصة على صعيد سياساتها الخارجية تجاه دول المنطقة عموما.

ويأتي في مقدمة الموضوعات الحرجة والحساسة التي ترى اسرائيل نفسها مضطرة لمراعاة شروط اللعبة الغربية فيها، موضوع مواجهة ما يسمى بـ«الراديكالية الاسلامية الجديدة» التي ترى الولايات المتحدة بانه لا يمكن حسمها في «حرب كبيرة» بل لا بد من احتوائها واشغالها او تصريفها في آفاق غير مضرة لمصالحها، مثل اقتراح الشرق اوسطية بابعادها الاقتصادية والثقافية والاستراتيجية كاطار مناسب لهذه الغاية.

وفي هذا الاطار تطرح اسرائيل نفسها كشريك عسكري وسياسي بارز في الحرب المستقبلية المتعددة الاوجه ضد «الاصولية الاسلامية». وتلاقي في هذا المجال ترحيبا واسعا من قبل الاميركيين والاوروبيين وبعض دول المنطقة العربية. التي تنظر جميعها الى اسرائيل على انها الاحتياطي الاستراتيجي الاساسي من اجل تحقيق التوازن مع «الراديكالية الدينية» التي تتزعمها الجمهورية الاسلامية في ايران.

ثالثا ـ العنصر الاقتصادي والايديولوجي.

يشكل العنصر الايديولوجي عاملا هاما وفاعلا في الصراع الاستراتيجي القائم بين ايران واسرائيل. ويحاول الاسرائيليون احتواء هذا العامل وتداعياته الخطيرة على وجود كيانهم بطرق مختلفة منها مكافحة الايديولوجيا بالايديولوجيا ومنها مكافحتها بواسطة المغريات الاقتصادية ـ فقد اخترعت الدعاية الصهيونية والماكينة الاعلامية الخاضعة لها في الغرب مصطلحات ذات دلالة خاصة من شانها ان تحدث استزازات مرعبة وعميقة التأثير في الوجدان العالمي مثل مصطلح «المارد الشيعي» او «المارد الاسلامي» وذلك بدلا من صورة ومصطلح «المارد الشيوعي» الذي سقط والذي كانت تستخدمه الدعاية الصهيونية كفزاعة ناجحة ضد المصالح الاميركية والغربية بل وحتى العربية في بعض الانظمة المسماة بالمحافظة، من اجل ابتزاز هذه الاطراف جميعا ودفعها لتقبل دور اسرائيل كشرطي المنطقة. الامر الذي يستوجب دعم هذا الشرطي وتزويده بكل احتياجاته الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية. ويعمل الاسرائيليون في حربهم الايديولوجية ضد ما يسمى «الاصولية الاسلامية» او الراديكالية الثورية الايرانية من اجل اجتذاب اكبر شريحة ممكنة من الدول والشعوب الاسلامية الى جانبهم عن طريق تصنيفها في خانة الاعتدال في مقابل التطرف وبالتالي تمكين هذه الدول «المعتدلة» من الحصول على مساعدات اقتصادية وسياسية تدفعها الى حالة من الاسترخاء وانكار المقاومة التي يجري تصويرها بانها «ارهاب» او «ممارسة للعنف». كما وينشط الاسرائيليون ايضا من اجل عقد اتفاقات استراتيجية مع الدول ذات الصيغة المعادية للاسلام او ذات الصيغة اللامبالية او المتقلبة مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وبعض الدول الافريقية(٣)، ولاسرائيل في بعض هذه الدول ارهاصات مشاريع ايديولوجية مشبوهة وخطرة ترمي الى محاربة الاسلام والمسيحية معا وهي تبنى على قواعد المنفعة والتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.

وقد افصح وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريس عن بعض هذه الارهاصات اثناء زيارته لليابان عام ١٩٩٢ حين قال: «ان الخمينية لها كل خصائص الشيوعية: الايديولوجيا المتعصبة والايمان بالصواب المطلق والاقتناع بان الغاية تبرر الوسيلة ومحاولة تصدير الثورة» اضافة الى «ان ايران تمتلك عشر مليارات دولار من عائدات النفط وبرنامجا نوويا»(٤).

احسان مرتضى
(باحث في الشؤون الاسرائيلية)

١ـ مأرتس ـ زئيف شيف ـ الذريعة الايرانية ١٣/٤/٩٣.
٢ـ المصدر نفسه.
٣ـ النهار ١٨/١٢/٩٢.
٤ـ يقدم الاسرائيليون خدمات كبيرة لنظام اسياس افورقي في اريتريا بهدف «التخلص من اكبر قدر من المسلمين وتهجيرهم الى الخارج» والاستيلاء على ممتلكاتهم وتوطين غيرهم من ديانات اخرى واضفاء طابع ديني وقومي مناقض للاسلام والعروبة في هذا البلد بالاضافة الى مساعدة الثوار الانفصاليين في جنوب السودان وتشكيل عامل ازعاج دائم لاية انشطة اسلامية في هذا المجال ـ انظر الحياة ـ ٦/٤/٩٥.

مرة أخرى: عيد العمال لا العمل

مع اطلالة الاول من ايار من كل عام تجري محاولات لتحوير مفهوم هذه المناسبة.

هنا وقائع من «اول نوار» ليوسف ابراهيم يزبك، تثبت حقيقة هذه التسمية: عيد العمال.

في تشرين الاول ١٨٨٤ في المؤتمر السنوي الرابع الذي عقده في مدينة شيكاغو اتحاد المنظمات النقابية في الولايات المتحدة وكندا، تقرر جعل يوم العمل ثماني ساعات وكان نظام العمل السائد في تلك الفترة يقضي بان يكون ١٢ و١٥ ساعة عمل في اليوم.

وكان قد سبق هذا المؤتمر تأليف عصبة اممية تمثل جميع نقابات العمال ومنظماتهم على اختلاف الجنسيات والقوميات والمدن في العام ١٨٦٤ وقد اضطهدت الحكومات في تلك الفترة رواد هذه الحركة الناشئة مما دفعهم للتواري عن الانظار في منافيهم التي اختاروها ولعل الولايات المتحدة كانت اكثر المنافي استعدادا لتقبل بذور الدعوة الى ايقاظ الطبقة العاملة. وقد اتخذ اللاجئون الالمان من شيكاغو مقرا لهم وعقدوا مؤتمرا قرروا فيه تنظيم تظاهرة في اول ايار ١٨٨٦ حيث احتشد آلاف العمال بمدينة شيكاغو فما كان من ارباب الصناعة الاميركية سوى ان دسوا عملاء لهم بين المتظاهرين واطلقوا النار على الشرطة، مما اعطى الحجة لقمع التظاهرة. وقد جرت اعتقالات واسعة ومحاكمات صورية قضت بالشنق على اربعة وعلى ثلاثة آخرين بالاعمال الشاقة.

ـ في ٤ ايار ١٨٨٦، اي بعد تلك المجزرة باربعة ايام دعي الاتحاد الى يوم للاحتجاج على ما جرى. فشارك العمال كل فئات الشعب من جميع الطبقات وصارت المدينة كلها تظاهرة.

ـ في كانون الاول ١٨٨٦ انعقد مؤتمر الاتحاد الاميركي للعمل وقرر جعل اول ايار يوما وطنيا في الولايات المتحدة.

ـ في ٨ تشرين الاول ١٨٨٨ انعقد في مدينة بوردو الفرنسية مؤتمر الاتحاد الوطني للنقابات والجماعات التعاونية للعمال في فرنسا وقبل الافتتاح اصطدم العمال ورجال الشرطة مما اضطرهم للجوء الى قرية مجاورة وكان الموضوع الاول على جدول الاعمال تحديد يوم العمل بثماني ساعات الذي صار شعارا عالميا. واقترح الناشط جان دورموا بان يكون اول ايار عيدا لعمال العالم.

ـ في العام ١٨٨٩ عقد مؤتمر عمالي اممي في باريس من ١٤ الى ٢١ تموز فاجتمع ٣٩١ مندوبا يمثلون شعوب فرنسا، المانيا، بريطانيا، بلجيكا، النمسا، روسيا، ايطاليا، رومانيا، الولايات المتحدة، بولونيا، هولندا، اسوج والنروج، المجر، اسبانيا، بلغاريا، التشيك، اوستراليا والبرتغال، واقترح المناضلان الفرنسيان جان دورموا وريموند لافين ان يوافق المؤتمرون على اقتراحهما تنظيم تظاهرة اممية كبيرة في تاريخ واحد حدد يوم الخميس في اول ايار ١٨٩٠ لتحقيق خفض ساعات العمل الى ثماني ساعات في اليوم وتحديد ساعات العمل للنساء والصغار ومنع العمل ليلا والغاء مكاتب الاستخدام والمتاجرة بالعمال.

ومنذ ذلك التاريخ تقيم الطبقة العاملة والحركة النقابية المهرجانات والندوات الخ احياء لهذه الذكرى.

لذلك نقول ان اول ايار هو عيد العمال العالمي وليس عيدا للعمل. املين بوقف تحريف هذه المناسبة والتأكيد بدلا من ذلك، بتعزيز الحقوق المكتسبة وتحسين الاجر والاكتفاء بالربح العادل واعادة صياغة الدورة الاقتصادية بما يعزز الانتاج ويطوره من جهة وكما ويؤمن مزيدا من فرص العمل بضمان حياة كريمة بما يحقق بناء الاقتصاد القابل للتطور.

علي محيي الدين
(نقابي)

الإسلام والتطور العلمي: هل يعقل أن نبقى «قمريين»؟

قرات في جريدة «السفير» الغراء رأيا جريئا للعلامة السيد محمد حسين فضل الله حول شهادة علماء الفلك كوسيلة لاثبات اليقيني للهلال.

لقد اقتضت فرائض الاسلام معرفة عميقة بعلم الفلك لان هذا العلم ارتبط ارتباطا وثيقا بامور الدين والعبادات، واهتم المسلمون الاوائل كثيرا به حرصا منهم على فهم الآيات القرآنية الكريمة من جهة وعلى عدم الوقوع بالخطأ والاخلال بتلك العبادات من جهة اخرى. ذلك ان تحديد اوقات الاذان لاقامة الصلاة وتحديد اتجاه القبلة ومعرفة ولادة القمر في شهر رمضان المبارك للبدء بالصوم وتحديد وقت الغروب للافطار، وصلاة الكسوف والخسوف والتهيؤ لها قبل حدوثها. كل هذا يقتضي من المسلم معرفة واسعة دقيقة بعلم الفلك وقوانينه، كما يتطلب معرفة صحيحة اكيدة بالحساب والعلوم الرياضية.

لقد اخذ الاسلام منذ بدايته بالاسلوب العلمي الصحيح فراح العلماء المسلمون يبنون المراصد في كل مكان من البلاد الاسلامية من حدود الصين شرقا حتى الاندلس غربا واخترعوا الاسطرلابات الازياج واوجدوا الطرق المبتكرة للعمليات الحسابية والمعادلات الرياضية ووضعوا الاسس الصحيحة لعلم المثلثات واثبتوا حركة اوج الشمس ورسموا الخرائط الفلكية ورصدوا القمر والنجوم واعطوها اسماء عربية لا تزال تحتفظ بها حتى اليوم. فكان لذلك اثره الكبير في تقدم الحياة العقلية عندهم حتى اصبحوا امة الحضارة والتمدن.

ان العلم اليوم هو عماد الحياة وقوامها. وقد حثنا الله تعالى على طلبه في كثير من الآيات وانك لتجد فيه كثيرا من الآيات منتهية هكذا: «لقوم يعقلون» «لقوم يتفكرون» «لقوم يفقهون». كما يخاطب الله تعالى الناس بقوله «يا اولي الالباب» «قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» وهكذا وعندما يقول تعالى: «يا ايها الذين آمنوا ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان». لم ينف الله تعالى النفوذ واختراق جاذبية الارض وانما اشترط لذلك الحصول على السلطان. والسلطان هنا هو العلم والقوة المتمكنة فيه. لقد اماط التقدم العلمي اللثام عبر كثير من الاشياء التي لم يكن الانسان على علم بها من قبل ولم يكن يعرف شيئا عن اسبابها فابانها واوضحها وقدمها حقائق علمية ثابتة، كل ذلك بفضل تقدمه العلمي وبفضل ما ترسمه امامه اجهزة الالواح الفوتوغرافية. وعدسات المناظير الاثيرية وآلات الكمبيوتر المتطورة، والادمغة الالكترونية المعقدة وما تبثه من معلومات. لقد اخترعت تلك الادوات وطورت بشكل مذهل، وصار بامكانها ان تقوم، وخلال عشرة اجزاء من مليار جزء من الثانية، بعمليات حسابية للاشارات الواردة من الهوائيات الخاصة ثم تحول اجهزة رقمية خاصة كذلك النبضات الكهربائية ارقاما بمعدل عشرة مليارات عملية تحويل في الثانية وتسجلها على اشرطة ثم يجمع الدماغ الالكتروني الاشرطة ويخرج جدولا رقميا مطبوعا على خريطة ملونة للهدف الموضوع قيد الدرس. كذلك فقد تمكن العلماء من كشف اجرام مظلمة في الفضاء لم يكن احد يحسب انها موجودة. كما اكتشف نجوما ذات سطوع يفوق بمئة مليون ضعف سطوع شمسنا. ومجرات وعناقيد وثقوبا سوداء وغير ذلك.

فاذا كان كل ذلك يحدث في ما هو خارج نظامنا الشمسي في عباب هذا الكون العظيم. فكيف هي الحال بنظامنا اذن، او، قل بقمرنا على وجه التحديد، الذي هو جسم صغير فيه؟ هذا النظام الذي اخضعه العلم لسلطانه فاستكشفه كوكبا كوكبا وسبر اغواره جسما جسما وقام بمسح عام وشامل له وفق حسابات دقيقة وارصاد صحيحة لاحظناها مرات عديدة في التوقيت المتناهي في الدقة والذي يصل في بعض الاحيان الى جزء واحد من مليار جزء من الثانية عند اقلاع المركبات الفضائية وهبوطها وعودتها وعند تحديد مكان تلك العودة. فهل يعقل ان نبقى نحن المسلمين خارج مواكبة هذا التطور العلمي، لا نأخذ به ولا نسلم بحقائقه ولا نشارك فيه ونجعل الرؤية البصرية لهلال شهر رمضان المبارك شرطا اساسيا للبدء بالصوم. عندما يقول القرآن الكريم «من شهد منكم الشهر فليصمه» وعندما يقول رسول الله «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فانا كمسلم اقف خاشعا خاضعا ذليلا امام قول الله وقول نبيه. اقف وانا مقتنع تماما بأن الرؤية هي لغة ادراك الجسم المرئي وقد تتم اما بالبصر واما بالبصيرة. وقد تحصل ايضا بالحواس والتصور والتفكر والاعتقاد. ومن هنا نستطيع ان نقول باننا نرى الله تعالى دائما من خلال رؤيتنا لمخلوقاته. وقد جاء في القرآن الكريم آيات كثيرة تشير الى ذلك.

نجيب زبيب

شهادات معسكر «السلام»

حذر وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي ميخا حاريش، قبل يومين، جانباً من الخطوط الإسرائيلية للعبة السلام والتطبيع، وحدود هذه اللعبة وجوهرها، عندما حذر الرباط من ردود فعل الولايات المتحدة وأوروبا، تجاه اعتراض السلطات المغربية على مشاركة تجار إسرائيليين في معرض تجاري يقام حاليا في الدار البيضاء.

قال حاريش في تعليق على مصادرة الجمارك المغربية نماذج كانت بحوزة تجار إسرائيليين في مطار الدار البيضاء «على المغرب أن يقدّر أن حادثا من هذا النوع قد يؤثر على مكانته في عالم المال...».

والغريب في الموضوع ليس رد الفعل الإسرائيلي البالغ الانفعال، بل في كون هذا الرد موجها إلى دولة كالمغرب، عملت ـ باعتراف الاسرائيليين أنفسهم ـ طوال عقدين من الزمن على تمهيد الطريق أمام عملية السلام بين إسرائيل والدول العربية، ومارست دور الوسيط في أكثر من اتفاق سلام وفي أكثر من علاقة سرية وعلنية بين إسرائيل والدول العربية.

هذا التحذير يعكس اقتناعا إسرائيليا بأن العلاقات مع الأطراف العربية ـ حتى مع الدولة المغربية إحدى أكثر الأطراف العربية انغماسا في عملية السلام ـ لا تستوي إلا بالتهديد، وبالأخص التهديد على الأقل بأحد جانبي القوة الاسرائيلية، أي القوة المتمثلة في الدعم الذي تتمتع به من جانب الولايات المتحدة وأوروبا، وعالم المال.

ويعكس كلام الوزير الاسرائيلي ـ خاصة من ناحية انفعاليته ـ شكوكا إسرائيلية في التزام أي طرف عربي مهما كان ـ بدوافع ذاتية ـ بالسلام مع إسرائيل. ويقابل هذا الكلام، كلام آخر لوزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز، يصب في السياق نفسه. عندما أبلغ صحافيين، أمس، قوله إنه يعتز بدوره في بناء القدرة النووية الإسرائيلية التي «منحت إسرائيل قوة ردع لا مثيل لها». إذ يؤكد التمسك الاسرائيلي بقوة الردع هذه، الشكوك تجاه الأطراف العربية كافة، في ما يتعلق بعملية التسوية.

هذه المواقف الاسرائيلية، هي احد جانبي صورة عملية التسوية بعد حوالى اربع سنوات على بدئها، وهي شهادات تضاف إلى شهادات عربية، من قلب معسكر التطبيع، لتظهر حجم المأزق الذي تمر به هذه العملية. وتظهر أيضا مدى بقاء هذه العملية بعيدة عن كونها منسجمة ومتناغمة مع الصورة الطبيعية والحقيقية للشرق الأوسط.

فاعتراف السفير الأردني لدى إسرائيل مروان المعشر، في أول تصريحات أدلى بها منذ تسلمه وظيفته، بأن أغلبية الأردنيين تعارض السلام مع إسرائيل، وإعلانه صراحة عجز حكومته عن إقناع الأردنيين بتطبيع العلاقات مع إسرائيل يمثل الجانب الآخر من الصورة.

وربما كانت شهادة السفير الأردني الأبلغ من نوعها، إذا ما قورنت تصريحاته بتصريحات كبار المسؤولين الأردنيين التي كانت مشبعة بالتفاؤل في خلال الأشهر التي سبقت توقيع اتفاق السلام الأردني ـ الاسرائيلي، ورافقت التوقيع، خاصة أن هذه الشهادة تأتي فقط بعد سبعة أشهر على التوقيع، معبرة الى حد بعيد عما يشبه اليأس من مستقبل الاتفاق.

وبذلك تنضم الشكوك والتهديدات الاسرائيلية الى شهادة أشد المتحمسين لـ«السلام» ـ أي الأردن ـ الى المواقف الأخيرة لأقدم الموقعين على اتفاق السلام ـ أي مصر ـ الى الصورة. التي لا تحتاج الى تعليق، لأوضاع أشد المتلهفين ـ أي المنظمة ـ لتقدم الزيج الذي يطلق عليه اسم «عملية السلام» والتي يراد من العرب الإيمان بها والتمسك بأذيالها.

غسان مكحل

القدس والفخ الإسرائيلي

التوصيف الذي قدمه عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي حسن عصفور لجولة المفاوضات الاخيرة التي اختتمت امس الاول في القاهرة، والذي قال فيه ان الطروحات الاسرائيلية تعيد المفاوضات الى اجواء ما قبل ١٣ أيلول ١٩٩٣، يوحي بان التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو قبل الموعد المتفق عليه في الاول من تموز المقبل، ليس اكثر من أمنية لاضفاء بعض التفاؤل على أجواء المفاوضات.

هذا التوصيف يعزز الانطباع بان حكومة اسحق رابين غير مستعدة بعد للانتقال الى المرحلة الثانية من الحكم الذاتي، وتفاوض في الوقت الضائع بهدف تثبيت بعض الحقائق على الارض، تجعل أي امتداد للحكم الذاتي الى الضفة الغربية مسألة شكلية لا تتعارض مع المصالح الاسرائيلية وفي مقدمتها الامن والاستيطان والاحتفاظ بالقدس الشرقية التي تشكل الان العقبة الاصعب في المفاوضات.

وقد كان واضحاً أن مسألة مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات، اقتراعاً وترشيحاً، كانت العقبة التي اطاحت بآخر جولات التفاوض، والتي قال رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات في ختام الجولة الاخيرة «انها المسألة الحقيقية للتفاوض بشأنها الآن».

ويبدو ان مسألة القدس التي تطالب سلطة الحكم الذاتي بان يكون شطرها الشرقي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة، ستشكل امتحاناً عسيراً ودقيقاً لهذه السلطة يتوقف على نتيجته مصداقيتها والى حد ما مستقبل المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

فبالرغم من ان مسألة القدس قد تُركت الى المرحلة النهائية من المفاوضات والتي لن تبدأ قبل أيار العام ١٩٩٦ فان اسرائيل اكدت وتؤكد ان بقاء القدس «عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل» مسألة لا تخضع للتفاوض، وتواصل على الارض سياسة تهويد المدينة، بحيث يأتي موعد ايار ١٩٩٦ ولم يتبق من المدينة المقدسة ما يمكن التفاوض عليه، طبعاً بالنسبة للفلسطينيين.

وفي اطار تطبيق هذه السياسة، فان حكومة رابين على ما يبدو قد نصبت فخاً محكماً لسلطة الحكم الذاتي ازاء مسألة القدس، يظهر سلطات الاحتلال بمظهر السلطة المعتدلة من ناحية، ويسهم في تهويد المدينة المقدسة من ناحية ثانية.

فمن المعروف ان المسألة الديموغرافية في القدس تشكل كابوساً يقض مضاجع المسؤولين الاسرائيليين تعبر عنه الدراسات والمسوحات المتلاحقة التي تحذر من ازدياد عدد الفلسطينيين في القدس الشرقية، وتدعو الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة من ناحية ولزيادة عدد اليهود وتعزيز وجودهم في المدينة من ناحية اخرى.

ومن المعروف ايضاً أن رابين وبعض مسؤولي العمل يعارضون ضم مناطق معينة من الضفة الغربية معروفة بكثافتها السكانية خشية اختلال التوازن السكاني وتحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية. ومن هنا كانت موافقة زعيم العمل على ان يصوت فلسطينيو القدس الشرقية في انتخابات مجلس الحكم الذاتي، وكانت عبارته الشهيرة «افضل ان يصوت العرب لرئاسة ادارة الحكم الذاتي على ان يصوتوا لكنيست».

ولما كان موقف اسرائيل هو الموافقة على ان يشارك فلسطينيو القدس الشرقية في الانتخابات كمقترعين وليس كمرشحين، فان اي قبول فلسطيني لهذا الوضع سيكون اعترافاً بسلخ فلسطينيي القدس عن مدينتهم وتشريعاً لتهويد المدينة المقدسة، لان ذلك يعني مسؤولية السلطة الفلسطينية عن السكان دون الارض.

ويبدو ان حكومة رابين لن تقدم اي تنازل ازاء هذه المسألة التي تلقى الاجماع بين الاحزاب الاسرائيلية باختلاف اتجاهاتها، وتقوم بمواصلة سياسة التهويد التي كان آخر حلقاتها مصادرة اراض جديدة في القدس.. امام ذلك يبقى التساؤل هل تتجنب سلطة الحكم الذاتي هذا الفخ الاسرائيلي؟

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦/ ٣٥٣١٠ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ـ/٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠ـ
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ـ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٤١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤ـ
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ـ ٣٦٠٦٧٠

العرّافة الروسية «دجونا» ترتدي زي الجنرال
طبيبة الكرملين من أيام بريجنيف... والمعاينة بـ٢٥ دولاراً

من بين المؤشرات على الازمة التي تعيشها روسيا، تحول الروس اكثر فاكثر الى «كاشفي البخت» والمشعوذين والعرافين لعلاج مشكلاتهم. ويحاط هؤلاء المشعوذون بهالة من التقدير والاعجاب، يعززها تكاثر المعجبين والمعالجين. وبالاضافة الى القدرات الخارقة التي يدّعيها «كاشفو البخت»، فهم، وحسب قولهم، ذوو نفوذ يمتد من الكرملين الى النجوم والافلاك.

وتبرز من بين طبقة العلماء هذه، عرّافة يُطلق عليها اسم «دجونا» ويعرفها ملايين الروس، وتسترعي دجونا الانتباه لزيها الاسود ولشارات رتبة الجنرال التي تعلو كتفيها، وللطريقة التي توزع فيها الاوامر على موظفي مكتبها ولعلاجها المجاني للجنود الروس الذين خدموا في افغانستان.

وتبدو ايغنيا (دجونا) دافيتاشفيلي في مكتبها كانها وسيط بين ستالين ومايكل جاكسون، وهي ترفع الكلفة في احاديثها مع نجوم السينما والغناء وتبحث شؤون البلاد مع كبار السياسيين. وتدّعي ان رئيس الاتحاد السوفياتي الاسبق ليونيد بريجنيف كان يستشيرها في شؤونه، وانها التقت الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وفي بلد متيم بعلوم الغيب والسحر تُعَد دجونا (٤٥ عاما) العرافة الاكثر شهرة منذ ايام راسبوتين. وهي تتعهد بشفاء كل ما قد يعاني منه قاصدوها، فهي تعالج السرطان والحساسية وامراض الظهر والكوليسترول والدورة الدموية والذبحات القلبية والامراض الجنسية واخيرا الايدز، من دون ان تلجأ الى اي نوع من الادوية.

ويتطلب العلاج ـ حسب ما تقول دجونا ـ يديها فقط، او آلة تسميها «محفز دجونا» وهي آلة تستخدمها العرافة مغطاة بصور ليديها.

وعند سؤالها، خلال لقاء في مكتبها عن سر قدراتها قالت دجونا انها كونية واوضحت بعد الحاح ان الفضاء يزودها ببعض المعلومات.

ومكتب دجونا اشبه بالمعبد منه بالمكتب، ويكتظ بالموظفين الذين يبدون كاتباع موقرين في تصرفاتهم، وبصور ورسوم وتماثيل للعرافة.

وتستطرد العرافة في حديثها مستبعدة الفضاء كمصدر لقدراتها وتنسبها الى الله الذي، وحسب قولها ايضا، ميّزها عن غيرها في مجال العلوم.

ودجونا من مؤيدي يلتسين، وهي كانت من بين الذين امضوا ليلتين في البيت الابيض الروسي عندما حاول الشيوعيون في العام ١٩٩١ الانقلاب ضده. وقابلته بعد ذلك مرة على الاقل في الكرملين، وغالبا ما تزوره في منزله الريفي، الا انها تنفي دائما ان يكون استشارها في اي شأن من الشؤون.

اما الذي اطلق نجومية دجونا، فكان بريجنيف، عندما اتى بها من جنوبي روسيا واسكنها في موسكو، ووفر لها عملا حكوميا وذلك في العام ١٩٨٠. ومنذ ذلك الحين يصفها عارفوها بأنها «طبيبة الكرملين».

واطلق برنامج تلفزيوني، اصاب نجاحا كبيرا، اعدته دجونا بنفسها، شهرتها في كل انحاء الاتحاد السوفياتي السابق. وقارن احد مؤيديها ويدعى ليف كولودني بينها وبين المسيح واكد انه شاهد يديها تعالجان كبد ابنته المصابة.

وعلى الرغم من اصرارها على عدم كشف اسرار قدراتها، تقول دجونا انها ورثت اساليب العلاج التي تتبعها، من اسلافها الاشوريين الذين كانوا يتبعون اسلوبا بايديهم لتوليد موجات حرارية والكترومغناطيسية تلغي حرارة المرضى.

وتدعي العرافة الروسية ان جدها ظل حيا لمدة ١٣٩ عاما بالرغم من ان السجلات العلمية تنفي وجود معمر تجاوز الـ١٢٠ عاما.

ونظرا للاقبال الشديد على عيادتها صممت العرافة «محفز دجونا» وهي آلة شبيهة بجهاز ستيريو متطور موضوع داخل براد، يحمل على جوانبه صورا ليديها. يأتي المريض فيجلس الى كرسي واضعا يديه على موضع الصور لمدة عشر دقائق ويدفع مقابل ذلك ٢٥ دولارا اي ما يعادل ربع متوسط الاجر الشهري في روسيا.

وتقول دجونا ان آلتها باهمية الصاروخ والطائرة من الناحية العلمية. وهي بذلك تظل اقل تواضعا من زميل لها في المهنة يدعى اناتولي كاشبيروفسكي اصبح نائبا في البرلمان الروسي في العام ١٩٩٣.

ويدعي العراف النائب ان المرضى يشفون اذا ألصقوا الجزء المصاب من اجسادهم بشاشة التلفزيون خلال عرض برنامج له. (ا ب)

بركان ولاجئون وقردة هكذا هي الصورة هناك: رمز لثورة الارض وصراع خفي بين الانسان، المفجوع بما يرتكبه، والحيوان الذي اعتاد العيش بعيدا عن اسياد الارض.
والمكان هو منحدرات بركان ميكينو قرب مخيم اللاجئين الروانديين في منطقة كيبونها الزائيرية، حيث يقطن نحو ٦٥٠ من قردة الغوريلا، الشبيهة بالانسان.
وهناك ايضا يتجمع الآلاف من الروانديين الهاربين من مذابحهم العرقية، تتهدد مع نزوحهم تلك القردة، في منطقة تعتبر اقدم حديقة حيوانات طبيعية في افريقيا. (ا ف ب)

هجمة كورية جنوبية على المأكولات الأميركية
المبيعات القياسية تفتح شهية الشركات

تحقق الوجبات السريعة في كوريا الجنوبية ارباحا سريعة في سوق مزدهرة تعكس شهية مفتوحة على الدوام لشعب يعشق هذا النوع من الطعام الغربي. هذا بالاضافة الى ان ٣٧ الف جندي اميركي يرابطون في كوريا الجنوبية يلتهمون كميات هائلة من الهامبرغر والبطاطا المقلية.

وتوجد محلات تابعة لسلسلة مطاعم دولية مشهورة مثل «مكدونالدز» و«بيتزا هت» في كل شارع في كوريا الجنوبية كما بدأت تنتشر مطاعم تلبي احتياجات زبائن من طبقة اعلى.

وتخترق هذه المطاعم مثل «تي جي اي فرايداي انك» و«سيزلرز انترناشيونال» و«بلانيت هوليوود» سوقا مربحة. ويبدو انهم اكتشفوا منجم ذهب في هذه البلاد.

واكبر مثال على ذلك اول مطعم يتبع «تي جي اي فرايداي» افتتح في كوريا الجنوبية في حي يانغ جاي في جنوبي سيول.

في الخامس من ايار من العام الماضي احتفل المطعم بعيد الاطفال في كوريا الجنوبية، وحقق مبيعات قياسية للشركة على مستوى العالم بلغت قيمتها ٤٩٣٠١ دولار في هذا اليوم.

وتقول سجلات الشركة ان متوسط قيمة المبيعات اليومية للشركة في العالم لا يزيد عن ٩٣٠٠ دولار. ولكن في كوريا الجنوبية لا يقل عن ١٥٠٠٠ دولار يوميا.

قالت سو مايتغ مديرة المبيعات في شركة اشيان ستار صاحبة امتياز تي جي اي فرايداي «عندما افتتحنا المطعم في العام ١٩٩٢ قال الناس ان فرصة نجاحنا ضئيلة لأن المطعم كبير والوجبات غربية صرفة».

ولكن يبدو ان المخاطرة التي اقدمت عليها اشيان ستار تكللت بالنجاح حيث بلغت المبيعات في عام الافتتاح ٥.٨ ملايين دولار ثم ارتفع الرقم الى ثلاثة امثاله في العام ١٩٩٤.

وتهدف شركة «سيزلر انترناشيونال انكو» التي تقدم وجبات من شرائح لحم البقر واطباق اميركية اخرى ليحقق اول مطعم لها افتتح في كوريا الجنوبية في كانون الثاني هذا العام نجاحا منقطع النظير.

قال جين جاكوبوفكسي رئيس الشركة ان امتياز سيزلر انترناشيونال انكو حقق نجاحا كبيرا في كوريا الجنوبية وانه سيتم قريبا افتتاح المطعم الثاني والثالث.

ويعزو خبراء الاقبال على الوجبات الاميركية السريعة الى النمو الاقتصادي المطرد لكوريا الجنوبية، ويقولون ان شعبها مستعد للانفاق عن سعة للتمتع بطعام شهي وترفيه جيد.

ومن المنتظر ان يتم افتتاح اول مطعم وسيكون متحفا سينمائيا ايضا لشركة بلانيت هوليوود في منتصف الشهر المقبل.

ولكن كوريين تقليديين ينتقدون الاقبال على الطعام الغربي. قالت ربة بيت في سيول «اطفالنا الآن لا يأكلون سوى الهامبرغر ويشربون الحليب ولا يأكلون الطعام الكوري». (رويتر)

لندن: مصحف اثري يباع بسعر قياسي

بيعت احدى اهم نسخ القرآن الكريم في العالم يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر، ويرجح ان يكون احد حكام منطقة البحر المتوسط امر بكتابتها، بسعر قياسي في مزاد أمس، بلغ نحو ٤٠٨٥٠٠ جنيه استرليني (٦٦٠.٥٠٠ دولار).

وفي دار سوثبي للمزادات بلندن تم بيع المصحف المكتوب بخط اليد ويرجع تاريخه الى عام ١٢٠٠ الى مشتر لم يكشف عن شخصيته. وقالت دار سوثبي ان الصفقة حققت رقما قياسيا لنسخة من القرآن.

وكان الرقم القياسي السابق لمصحف هو ٢٧٠ الف جنيه استرليني (٤٣٦٥٠٠ دولار) تم بيعه في سوثبي في ٢٠ من نيسان ١٩٩٠. وكانت دار سوثبي قد قدرت قيمة المصحف في مزاد الامس بنحو ٣٠٠ الف جنيه استرليني (٤٨٥٠٠٠ دولار).

وقال ماركوس فريزر خبير الفن الإسلامي في سوثبي «انه مخطوط مكتوب على البرشمان من المحتمل ان يكون مصدره اسبانيا الاندلسية او جنوبي المغرب. يدل الاسلوب على انه اسباني الاصل وليس من شمالي افريقيا». (رويتر)

الصين: إخماد حريق استمر اسبوعين

قالت صحيفة «تشاينا ديلي» أمس ان الآلاف من رجال الاطفاء معظمهم من الشرطة وقوات الجيش الشعبي للتحرير تمكنوا اخيرا من إخماد حريق في غابة استمر اسبوعا في جنوبي غربي الصين.

وافادت الصحيفة ان الحريق دمر آلاف الهكتارات في الغابة بمقاطعة انينغ التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر غربي يونان العاصمة الريفية لاقليم كونمنغ، ولم ترد انباء عن الضحايا.

وقالت الصحيفة ان الرياح العاتية عطلت جهود خمسة آلاف رجل اطفاء تمكنوا من اخماد الحريق الثلاثاء الماضي بعد ان استخدموا الامطار الصناعية واقاموا حزاما بلغ نطاقه ٩٩ كيلومترا لمنع الحريق من الانتشار. (رويتر)

رحلة التعيسات



ليس مهما ان نعرف طول المسافة التي قطعها راكب الدراجة النارية (الصورة)، لأنها ليست بالشيء المثير، وانما الطريقة التي حمل بها طيور البط، وحالتها. وهو قاد دراجته في مدينة هو شي مينه أمس الأول، بكل اتزان، فيما تدلت العشرات من تعيسات الحظ من ارجلهن، الى مصير مجهول.
المدينة كانت معروفة رسميا باسم سايغون، وهي ستحتفل بعد يومين بمرور ٢٠ عاما على سقوطها بيد الثوار الشيوعيين. (ا ب)

محطة اخيرة

وراء الكواليس، اثيرت ملاحظات حول زيارة الوفد الاميركي المتحدر من اصل لبناني الى لبنان، التي انتهت أمس، وترجمة الاهتمام الرسمي بها، وبمختلف زيارات الوفود التي امت البلاد في السنوات القليلة الماضية.

جوهر هذه الملاحظات يستند الى اقتناع بأن الوفد في زيارته، كان مدفوعا بحنين الى التبولة والكبة النية والعرق البلدي ـ وبعض المحادثات الرسمية التي لا تقدم ولا تؤخر في طبيعة العلاقات اللبنانية الاميركية.

فاعضاء الوفد ليسوا في موقع التأثير على عملية صنع القرار الاميركي تجاه لبنان، وليست لهم اي صلة بهذه المواقع لا على المستوى المحلي، ولا على المستوى الاتحادي في اميركا.

لذلك يتردد أن الرؤساء الثلاثة بشكل خاص بالغوا في الحفاوة بالوفد وزيارته ذات الطبيعة الاجتماعية، مثلما سبق ان اخطأوا في استقبال وتكريم وفود أو مبعوثين آخرين لا يمثلون في بلدانهم شيئا يستحق ان يقابلهم اكثر من رئيس قسم في وزارة الخارجية...

لكن هذه الملاحظات، التي استهدفت صيانة مقام الرئاسات الثلاث خاصة، انطلقت من سوء نية، وسوء فهم، لأنه اذا لم تفتح القصور الثلاثة لكل زائر، ولأي زائر، فماذا يفعل الرؤساء الثلاثة في أوقات فراغهم الطويلة؟

ساطع نور الدين

«ترول» يربض في حقله هانئاً في ٢ أيار
حفار غاز عملاق يضخ أرباحاً جديدة إلى النروج

قريبا تختال النروج بسحب اضخم هيكل خرساني على كوكب الارض الى موقعه باكبر حقل بحري للغاز الطبيعي في اوروبا.

حفار هائل يحمل اسما على مسمى وهو «ترول» اشارة الى العملاق الخرافي في الميثولوجيا والاسكندنافية.

يبلغ ارتفاع الحفار ترول ٤٧٢ مترا وهو اعلى من ناطحة السحاب «امباير ستيت» في نيويورك بمقدار ٤١ مترا. ويزن حوالى مليون طن.

ويربض ترول الآن في مياه فيورد يركي قبالة ستافانغر على ساحل النروج الجنوبي الغربي.

وكان مقررا سحب الحفار الى حقل ترول للغاز الطبيعي يوم الثاني من ايار المقبل ولكن العملية تأجلت بسبب مشاكل فنية. ويؤكد مسؤولون نروجيون ان الاحتفال المثير سيتم بدون معوقات على الاطلاق.

قال يان هاغلاند المتحدث باسم مؤسسة النفط الوطنية «تم قياس الطريق الى آخر مليمتر، لا داعي للقلق، تتمتع النروج بخبرة هائلة في تنفيذ عمليات نقل بحرية كبرى».

وستتم عملية سحب ترول الى حقل الغاز البحري والتي تتولاها شركة «نورسك شل» بواسطة عشر قاطرات بعضها بسحب الحفار الذي تكلف سبعة مليارات كرونة (١.١٤ مليار دولار) الى الامام والبعض الآخر الى الخلف لضمان توازنه.

وبسرعة قصوى لا تتجاوز عقدتين في الساعة ستستغرق عملية السحب ستة ايام ليصل هذا الوحش البحري ذو الاربعة ارجل الى موقعه بحقل ترول على بعد ١٧٤ ميلا من فيورد يركي قبالة ميناء بيرغن.

ولم تتعرض النروج التي اكتشفت النفط والغاز في بحر الشمال قبل ٢٥ عاما لأي حوادث في عمليات سحب. وتتناثر حوالى ٥٠ منصة من الصلب والخرسانة على الرصيف القاري النروجي.

وقبل اربعة اعوام غرق حفار الغاز «سلايبنر» الخرساني في فيورد غاندس قبالة ستافانغر اثناء بنائه. وقع الحادث قبل سحبه الى عرض البحر ولم يصب احد.

وتقول نورسك شل ان عملية سحب ترول ربما تتأخر اسبوعا ولكن الموعد النهائي يعتمد على حالة الطقس. وستكون الرحلة الاولى والاخيرة للحفار العملاق.

وعند وقوف الحفار في موقعه قبالة بيرغن ستغوص دعائمه الاسطوانية الى عمق كبير في قاع البحر لتكون اساسا قويا لحياة طويلة في ظروف صعبة. سيربض ترول في مياه عمقها ٣٠٠ متر حيث ترتفع الامواج الى ٣٠ قدما وتكثر التيارات القوية.

وتأخير سحب الحفار لن يؤثر في بدء انتاج الغاز المحدد له تشرين الاول العام ١٩٩٦ والذي يسلط الاضواء على تحول النروج من الاعتماد على النفط الى استغلال الغاز.

والنفط مصدر ثراء النروج، ولكن المخزون منه قد ينضب خلال ٢٠ عاما، اما الغاز فإنه سيوجد بوفرة لمدة قرن على الاقل.

وتبلغ حصة الحكومة النروجية في امتياز حقل ترول ٧٤.٥ في المئة.

وبعد قيام الشركاء بسداد الضرائب والتزامات اخرى ستحصل الحكومة على ٨٥ في المئة من العائدات.

وبوجود احتياطي قابل للاستخراج من الغاز الطبيعي مقداره ١٣٠٠ مليار متر مكعب يعتبر ترول اكبر حقل بحري في اوروبا ويشكل ٦٠ في المئة من احتياطي النروج من الغاز.

وعندما يبدأ انتاج الغاز من حقل ترول فإن كمية منه تقدر بثلاث ثوان تكفي لتزويد بيت بكمية من الطاقة للاضاءة والتدفئة لمدة عام كامل.

وفي العام ١٩٨٦ قام الشركاء في ترول بتوقيع عقود لبيع الغاز لست دول اوروبية في انجاز كبير حفز على تطوير هذا الحقل الضخم الذي تم اكتشافه العام ١٩٧٩. (رويتر)

رحلة علمية الى القطب الجنوبي على متن سفينة شراعية

سيبحر ثلاثة من خريجي جامعة فالنسيان ومدرس من رين في حزيران المقبل من مرفأ سان نازير الفرنسي على متن سفينة شراعية مجهزة بمختبر في رحلة استكشافية اطلق عليها اسم «القارة البيضاء» في القطب الجنوبي.

ويعتزم هؤلاء المستكشفون إجراء تجارب علمية لحساب عدد من مختبرات البحوث عن النظام البيئي والجيولوجيا والسلوك البشري في البيئات الغريبة.

وقد اعد المستكشفون بانفسهم سفينتهم ـ المختبر وتتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٢٦ سنة ويتمتعون جميعا بتجربة طويلة في قيادة السفن الشراعية.

ورصد لهذه الرحلة مبلغ مليوني فرنك فرنسي قدمها طاقم السفينة وعديد من المؤسسات. وستعود السفينة الى فرنسا في تموز العام ١٩٩٦. (ا ف ب)

وثائق تشرشل الثمينة



قامت بريطانيا بشراء نحو مليون وخمسمئة الف وثيقة تعود لرئيس الوزراء الاسبق ونستون تشرشل خلال الحرب العالمية الثانية، بمبلغ وصل الى ١٢.٥ مليون جنيه استرليني (٢٠ مليون دولار).

وقد تم جمع المبلغ من خلال اليانصيب الوطني (١١.٥ مليون جنيه) فيما قدم متبرع يدعى جون بول غيتي مليون جنيه، وذلك بهدف جمعها، باعتبارها ثروة يجب الحفاظ عليها.

وفي الصورة، رسالة وجهها الرئيس الاميركي الاسبق فرانكلين روزفلت الى تشرشل خلال الحرب، محفوظة في «مركز كلية تشرشل» التابع لجامعة كامبريدج. (ا ب)

قردان في الأسر والثالث يواصل مغامراته

يقوم قرد صغير فر قبل اربعة ايام من حديقة حيوان بجولة تذوق بسعر زهيد بين فنادق الشاطئ الازرق الفخمة في جنوبي شرقي فرنسا. وفر النزيل «ماكي كاتا» وهو من نوع الليموريات جيء به من مدغشقر، صباح الاحد الماضي مع رفيقين له بعد ان عكرت صفوهم الاعمال التي تمت داخل حديقة حيوان شبه جزيرة «سان جان كاب فيرات». وقد تم العثور على احدهم في المطبخ الخلفي لأحد المباني القريبة وعلى آخر عند الجيران.

وقال مدير المنشأة «داخل الحديقة، يتنزهون بحرية ويتناولون طعامهم في البار وفي متجر للسكاكر مع الصبية».

اما الهارب الاخير بحثا عن الطعام فقد شوهد على مقربة من عدة فنادق فخمة على الشاطئ الازرق. لكن الحيوان الصغير الخائف دائما يختفي عن الانظار عندما تكون معدته ممتلئة. وقد تمت رؤيته مساء أمس الأول يتجول ليلا متابعا رحلة التذوق التي بدأها. (ا ف ب)

□ بوسطن ـ جرى استجواب حاكم ولاية ماساشوستس وليام ويلد لقيادته سيارته بسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة على طريق حددت السلطات السرعة عليها بـ٩٠ كيلومترا في الساعة. وقد اعترف الحاكم الجمهوري بخطئه وقال ان مجاوزة السرعة «مشكلة خطيرة». واكد التحدث باسمه ان الحاكم سيدفع الغرامة التي ستوقع عليه. (اف ب)

□ نيويورك ـ يبدو ان ايفانا ترامب افتتنت باللازورد العشق باللآلئ التي قدمها لها بمثابة خاتم الخطوبة رجل الاعمال الايطالي ريكاردو مازوتشيلي فقررت ان تتزوج منه. وستقام حفلة الزواج في السابع عشر من حزيران المقبل في لندن. (اف ب)

□ بروكسل ـ اقترحت اللجنة الاوروبية منع تصدير النفايات الخطرة ابتداءً من العام ١٩٩٨ الى الدول النامية كما ذكرت مفوضة البيئة ريت بيريغارد وقالت في تصريح للصحافيين ان «هذا الاقتراح مطابق للمبادئ البيئية الاساسية القاضية بحل المشاكل التي تثيرها النفايات». (اف ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ١٠٨٧٦ ـ «ب»

جرى مساء امس سحب الإصدار العادي الرابع عشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح اربعين الف ليرة الغلاف المنتهي باحد الارقام الآتية: ٢٩٧ ـ ٨٥ ـ ٣٨٦ ـ ٤٩٩.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح الفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٩.
ـ تربح اربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٦.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٢٠.
ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية باحد الرقمين ٤٣١٠ ـ ٧٨٢٨.
ـ تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٣١٤.
ـ تربح مئة الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤١٩١.
ـ تربح مئتي الف ليرة الورقة حاملة احد الارقام الآتية: ٠٨٦٥٥ ـ ٤٥٧٨٣ ـ ١٧١٧٩ ـ ٥٧٩٤٤ ـ ٦٣٣٨٨ ـ ٣٥٩٥٨ ـ ٠٧٤٩٣ ـ ٣٤٢٨١.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة احد الارقام الآتية: ٣٤٧١٩ ـ ١٠٣٩٦ ـ ٠٩٦٨٥.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٨٨١.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٠٩٣٣.
ـ تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٦٤٩٧.
ـ تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ١٠٨٧٦ فئة «ب».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٠٨٧٦ من الفئتين «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني»، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الارقام الرابحة: ٣٠ ـ ٣١ ـ ٣٤ ـ ٣٨ ـ ٣٦ ـ ١٥.
□ الرقم الاضافي: ٢٤.
ـ المرتبة الاولى: (٦ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٧١٤١٢١٣٩ ليرة. عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة. الجائزة الافرادية ٢٧١٤١٢١٣٩ ليرة.
ـ المرتبة الثانية: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثالثة (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٦١٥٢٦٠٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ١٠ شبكات. الجائزة الافرادية ٢٦١٥٢٦٠ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٧٤٣٥٠٧٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٣٤ شبكة. الجائزة الافرادية ٥٢٢٠٠ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٠٧٦٣٠٢ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٤٢٩١ شبكة. الجائزة الافرادية ٣٠٤٧ ليرة.